



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية و الرياضية

ميدان علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

دالي إبراهيم

في النشاط البدني LMD أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه

الرياضي التربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي الترويحي.

الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ وعلاقتها في تنمية التفكير
الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

دراسة وصفية تحليلية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي لمديرية التربية الجزائرية
وسط.

تحت إشراف: البروفيسور مرازقة جمال
مساعد المشرف: البروفيسور بن زيادة عبد الهادي

إعداد الطالبة :
بوركيمة أمينة

السنة الجامعية 2025_2026



الشكر والتقدير



(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)
[البقرة: 32]

الحمد لله الذي رزقني الثبات والصبر والعافية والعزيمة والتوفيق لإتمام هذا العمل المتواضع و الذي أرجو أن يكون مرجعا يعتمد عليه كل من يحمل راية العلم.

كما يدعوني واجب الشكر والعرفان أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لأساتذتي اللذان قاما بالإشراف على هذه الأطروحة أ.د. مرازقة جمال و أ.د. بن زيادة عبد الهادي على كل ما قدماه لي من الناحية العلمية، المعرفية والنفسية، وعلى تشجيعهما طيلة مساري الدراسي.

كما نشكر كل من وقف إلى جانبنا في هذه الرحلة، سواء من كانوا عوناً لنا من قريب أو بعيد، أو الذين دعمونا بالدعاء الطيب. نتوجه بالشكر الجزيل للأساتذة المحكمين ولكل فرد من عائلة معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم.

كل الاحترام والتقدير لكم على دعمكم المستمر ومساهمتمكم الفعالة التي جعلت من هذا العمل ممكناً وذا قيمة عالية.

الباحثة: بوركيزة أمينة

الإهداء:

أهدي هذا البحث العلمي إلى
كل أفراد عائلتي كل باسمه ومقامه.
إلى اللحظات التي
فقدت فيها الأمل في الوصول
إلى أحلامي البعيدة
الشاقة
إلى طموحي، أملي، مستقبلي،
إلي..

الباحثة: بوركيزة أمينة

اللهم علمنا ما ينفعنا،
وانفعنا بما علمتنا،
وزدنا علما

قائمة المحتويات

أ.....	الشكر
ب.....	الإهداء
ج.....	قائمة المحتويات
ث.....	قائمة الجداول
غ.....	قائمة الأشكال
2.....	مقدمة

الفصل التمهيدي: المدخل العام للدراسة

7.....	1_ الإشكالية:
12.....	2_ الفرضيات:
12.....	2_1_ الفرضية العامة:
12.....	2_2_ الفرضيات الجزئية:
12.....	3_ أهداف الدراسة:
13.....	4_ أهمية الدراسة:
13.....	4_1_ الأهمية النظرية:
13.....	4_2_ الأهمية التطبيقية:
14.....	5_ أسباب اختيار الموضوع:
14.....	5_1_ الأسباب الذاتية:
14.....	5_2_ الأسباب الموضوعية:
14.....	6_ تحديد المفاهيم والمصطلحات:
14.....	6_1_ النشاط الترويجي:
14.....	6_1_1_ النشاط الرياضي الترويجي:
15.....	6_2_ وقت الفراغ:
15.....	6_3_ التفكير الإبداعي:
15.....	6_3_1_ تعريف التفكير:
16.....	6_3_2_ تعريف الإبداع:
16.....	6_3_3_ التفكير الإبداعي:
17.....	6_3_3_1_ مهارة الطلاقة:
17.....	6_3_3_2_ مهارة المرونة:
17.....	6_3_3_3_ مهارة الأصالة:
17.....	6_3_3_4_ مهارة الحساسية للمشكلات:
17.....	6_3_3_5_ مهارة التخيل:
17.....	6_4_ أستاذ التربية البدنية والرياضية:
17.....	6_5_ تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:

7_ الدراسات السابقة والمثابرة:	18
7_1_ الدراسات التي تناولت الأنشطة الرياضية الترويحية:	18
7_2_ الدراسات التي تناولت الأنشطة الرياضية الترويحية و التفكير الإبداعي معا:	25
8_ التعليق على الدراسات السابقة:	31
8_1_ من حيث التاريخ والبلد:	31
8_2_ من حيث المتغيرات:	31
8_3_ من حيث العينة:	32
8_4_ من حيث المنهج:	32
8_5_ من حيث أدوات البحث:	33
8_6_ من حيث النتائج:	33
9_ الاستفادة من الدراسات السابقة:	34

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: رؤية فلسفية للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ

تمهيد:	48
1_1_ الأنشطة الرياضية الترويحية:	48
1_1_1_ النشاط:	49
1_1_1_1_ أنواع النشاطات الترويحية أثناء أو خارج حصة التربية البدنية والرياضية:	49
1_1_1_1_ النشاط الترفيهي:	49
1_1_1_1_2_ النشاط الثقافي:	49
1_1_1_1_3_ النشاطات المرتبطة بالحياة الجماعية:	50
1_1_1_1_4_ النشاطات البدنية والرياضية في الهواء الطلق في ساحة المدرسة:	50
2_1_1_ الرياضة:	51
2_1_1_1_ الرياضة وإشباع الحاجات الاجتماعية:	51
2_1_1_1_ القبول:	51
2_2_1_ الانتماء:	52
2_2_1_1_ الرياضة كتطور ثقافي للعب والألعاب:	52
2_2_1_1_ اللعب:	52
2_3_2_1_1_ تصنيف اللعب وأنماطه:	53
2_3_2_1_1_ افتراضات مؤسسة على الرياضة كلعب:	54
3_3_2_1_1_ البعد الاجتماعي للعب:	54
4_3_2_1_1_ نظريات اللعب:	54
1_4_3_2_1_1_ نظرية الطاقة الفائضة (الزائدة): Surplus Energy:	55
2_4_3_2_1_1_ نظرية الغريزة (نظرية جروس):	55
3_4_3_2_1_1_ نظرية الترويح: Recreation:	55
4_4_3_2_1_1_ نظرية الاستجمام: Relaxation:	55

55.....	1_1_2_3_4_5_ نظرية الميراث (التلخيصية): Recapitulation:
56.....	1_1_2_3_4_6_ نظرية الاتصال الجماعي:
56.....	1_1_2_3_4_7_ نظرية أدلر في اللعب:
56.....	1_1_2_3_4_8_ نظرية التعبير الذاتي:
56.....	1_1_2_3_5_ وجهات النظر المفسرة لبعض نظريات اللعب:
56.....	1_1_2_3_5_ وجهات النظر الكلاسيكية:
57.....	1_1_2_3_5_1_ نظرية تجديد النشاط الجسدي والعقلي عن طريق الترويح:
57.....	1_1_2_3_5_2_ نظرية الطاقة الزائدة:
57.....	1_1_2_3_5_3_ النظرية التلخيصية:
57.....	1_1_2_3_5_4_ نظرية التدريب على المهارات:
57.....	1_1_2_3_5_2_ وجهات نظر تيارات علم النفس:
57.....	1_1_2_3_5_2_ نظرية التحليل النفسي:
57.....	1_1_2_3_5_2_ نظريات النمو المعرفي واللعب:
58.....	1_1_2_3_5_3_ وجهه نظر السلوكيين في اللعب:
58.....	1_1_2_3_5_3_ الألعاب:
58.....	1_1_2_3_5_3_ خصائص الألعاب:
59.....	1_1_2_3_5_3_ الألعاب والتنظيم الاجتماعي:
59.....	1_1_3_3_ الترويح:
59.....	1_1_3_3_ مفهوم الترويح:
61.....	1_1_3_2_ العلماء وآراؤهم في الترويح واللعب:
61.....	1_1_3_3_ أهداف الترويح:
62.....	1_1_3_4_ أهمية الترويح:
63.....	1_1_3_5_ أغراض الترويح:
63.....	1_1_3_5_ غرض حركي:
63.....	1_1_3_5_2_ غرض الاتصال بالآخرين:
63.....	1_1_3_5_3_ غرض تعليمي:
63.....	1_1_3_5_4_ غرض ابتكاري فني:
64.....	1_1_3_5_5_ غرض اجتماعي:
64.....	1_1_3_6_ أنواع الترويح:
65.....	1_1_3_7_ الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية:
65.....	1_1_3_7_ مفهومها:
65.....	1_1_3_7_2_ المجموعات الرئيسية للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية:
65.....	1_1_3_7_2_ الألعاب و المسابقات ذات التنظيم البسيط :
65.....	1_1_3_7_2_ الألعاب أو الرياضات الفردية:
65.....	1_1_3_7_3_ الألعاب أو الرياضات الزوجية(بين خصمين):
66.....	1_1_3_7_4_ الألعاب أو الرياضات الفرق:

66	 أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية للطفل: 3_7_3_1_1
67	 الحاجات الفسيولوجية: 1_3_7_3_1_1
67	 الحاجة إلى الأمن والسلامة: 2_3_7_3_1_1
68	 الحاجة إلى الانتماء: 3_3_7_3_1_1
68	 الحاجة إلى إثبات الذات: 4_3_7_3_1_1
68	 الحاجة إلى تحقيق الذات: 5_3_7_3_1_1
68	 رؤية فلسفية للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ: 4_7_3_1_1
69	 أهمية فلسفة الأنشطة الرياضية الترويحية: 5_7_3_1_1
69	 المذاهب التربوية والفلسفية في مجال الترويح الرياضي: 6_7_3_1_1
69	 مكانة الترويح في الفلسفة المثالية: 1_6_7_3_1_1
70	 مكانة الترويح في الفلسفة الواقعية: 2_6_7_3_1_1
70	 مكانة الترويح في الفلسفة البرجماتية : 3_6_7_3_1_1
70	 أوقات الفراغ: 2_1
70	 المقاربة المفاهيمية لوقت الفراغ: 1_2_1
71	 مفهوم الوقت: 1_1_2_1
71	 مفهوم الفراغ: 2_1_2_1
72	 مفهوم وقت الفراغ: 3_1_2_1
72	 ماهية وقت الفراغ: 2_2_1
72	 أهمية وقت الفراغ: 3_2_1
73	 مكونات وقت الفراغ: 4_2_1
74	 الحالة: 1_4_2_1
74	 الاختيار: 2_4_2_1
74	 الوظيفة: 3_4_2_1
74	 المعنى: 4_4_2_1
74	 استغلال وقت الفراغ: 5_2_1
75	 الآثار الإيجابية لاستثمار وقت الفراغ : 6_2_1
75	 القانون والنظام الداخلي للمدرسة الابتدائية لاستثمار أوقات الفراغ: 7_2_1
76	 الخاتمة:

الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي: خصائصه-تكوينه-اتجاهاته.

88	 تمهيد:
88	 ماهية أستاذ التربية البدنية والرياضية: 1_2
90	 خصائص و صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية: 2_2
90	 خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية: 1_2_2
90	 الخصائص الأكاديمية والمهنية: 1_1_2_2
90	 الخصائص الشخصية : 2_1_2_2

91	_3_1_2_2 الخصائص الجسمية:
91	_4_1_2_2 الخصائص العقلية:
92	_5_1_2_2 الخصائص الخلقية:
92	_2_2_2 صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:
93	_1_2_2_2 الصفات العقائدية:
93	_2_2_2_2 الصفات الجسمية:
93	_3_2_2_2 الصفات العقلية والنفسية:
96	_1_2_2_2 صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر المربون والعلماء في العصر الحديث:
96	_1_1_2_2_2 المربون العرب وسمات الأستاذ:
96	_2_1_2_2_2 المربون الأجانب وسمات الأستاذ:
96	_3_1_2_2_2 العلماء المسلمون وسمات الأستاذ:
97	_3_2_2 طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية:
98	_4_2_2 مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية:
98	_3_2 تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية:
99	_1_3_2 مفهوم التكوين:
101	_2_3_2 أهمية التكوين:
101	_3_3_2 مجالات التكوين:
101	_1_3_3_2 التكوين الأكاديمي:
102	_2_3_3_2 التكوين البيداغوجي:
102	_4_3_2 الأساليب والاتجاهات الحديثة لمساهمة في تكوين الأستاذ الكفاء:
102	_5_3_2 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
102	_1_5_3_2 التدريس:
102	_2_5_3_2 التقويم:
102	_3_5_3_2 الإشراف على النوادي الرياضية المدرسية:
102	_4_5_3_2 النشاط الداخلي بالمدرسة:
103	_5_5_3_2 المساهمة في تنظيم الرحلات المدرسية:
103	_6_5_3_2 نشر الوعي الرياضي بالوسط المدرسي وخارجه
103	_7_5_3_2 المساهمة في حفظ النظام بالمدرسة
103	_8_5_3_2 الإشراف على تأطير الفرق الرياضية المدرسية
103	_9_5_3_2 خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة
103	_10_5_3_2 اقتناء الوسائل والعتاد الرياضي
103	_11_5_3_2 الاشتراك في مجلس الأولياء
103	_6_3_2 الواجبات الخاصة لأستاذ التربية البدنية:
103	_7_3_2 العلاقة النفسية بين الأستاذ والطفل
104	_8_3_2 صدور قرار توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية:
105	_1_8_3_2 استفادة أول دفعة من الأساتذة الجدد في التربية البدنية والرياضية من التكوين:

105.....	2_3_2_2_2	تثمين إدراج مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من طرف أساتذة و مفتشون:
106.....	2_3_3_3_2	أستاذ التربية البدنية والرياضية المنفذ الوحيد للبرنامج البيداغوجي الخاص بالمادة:
106.....	2_3_3_4_2	الأهداف التعليمية المسطرة من خلال إقرار مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي:
106.....	2_4_4_2	اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية:
107.....	2_4_1_2	نبذة عن مصطلح الاتجاه:
108.....	2_4_2_2	مفهوم الاتجاه:
108.....	2_4_3_2	أنواع الاتجاه:
109.....	2_4_4_2	خصائص الاتجاه:
109.....	2_4_5_2	مكونات الاتجاهات:
110.....	2_4_6_2	مراحل تكوين الاتجاه:
110.....	2_4_6_1_2	المرحلة الإدراكية أو المعرفية:
110.....	2_4_6_2_2	مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:
110.....	2_4_6_3_2	مرحلة الثبوت والاستقرار:
110.....	2_4_7_2	عوامل تكوين الاتجاهات:
111.....	2_4_8_2	أهم النظريات المفسرة لاتجاهات نحو مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:
111.....	2_4_8_1_2	نظرية التحليل النفسي:
111.....	2_4_8_2_2	نظرية التعلم الاجتماعي:
111.....	2_4_8_3_2	النظرية الجشطالتيّة:
111.....	2_4_8_4_2	النظرية الوظيفية:
113.....		خلاصة

الفصل الثالث: تنمية التفكير الإبداعي عند التلميذ في الطور الابتدائي.

124.....		تمهيد:
124.....	3_1_1_2	التفكير:
124.....	3_1_1_1_2	تعريفه:
125.....	3_1_2_2	النشأة التاريخية للتفكير:
126.....	3_1_3_2	خصائص عملية التفكير:
126.....	3_1_4_2	أهمية التفكير:
127.....	3_1_4_1_2	أهمية تنمية التفكير عند الطفل في المرحلة الابتدائي:
128.....	3_1_5_2	مستويات التفكير:
129.....	3_1_6_2	أنواع التفكير:
129.....	3_2_2_2	الإطار المفاهيمي التفكير الإبداعي:
130.....	3_2_2_2_2	ماهية التفكير الإبداعي:
130.....	3_2_2_1_2	مفهوم التفكير الإبداعي:
130.....	3_2_2_2_2	تعريف التفكير الإبداعي:
131.....	3_2_3_2	مهارات التفكير الإبداعي:

- 132....._1_3_2_3_الطلاقة : 132....._2_3_2_3_المرونة: 133....._3_3_2_3_الأصالة: 133....._4_3_2_3_الحساسية للمشكلات: 134....._5_3_2_3_التخيل: 134....._1_5_3_2_3_أهمية تنمية مهارة التخيل لدى الأطفال: 134....._2_5_3_2_3_مراحل تطور مهارة التخيل عند الأطفال: 134....._4_2_3_أهمية التفكير الإبداعي: 135....._5_2_3_خصائص التفكير الإبداعي: 136....._6_2_3_النظريات التي فسرت التفكير الإبداعي: 136....._1_6_2_3_النظريات الطبيعية: 136....._1_1_6_2_3_نظرية أفلاطون الإلهام: 137....._2_1_6_2_3_نظرية أرسطو: 137....._3_1_6_2_3_نظرية فرنسيس جالتون وراثته العبقريّة: 137....._2_6_2_3_النظريات الفسيولوجية: 137....._1_2_6_2_3_نظرية جوزيف بوجن,غلندا بوجن 137....._2_2_6_2_3_نظرية نوري جعفر 138....._3_6_2_3_النظريات النفسية : 138....._1_3_6_2_3_نظريات الجشطالت 138....._2_3_6_2_3_وجهة نظر ليفين: 138....._4_6_2_3_النظريات المعرفية: 138....._1_4_6_2_3_وجهة نظر بياجييه 139....._5_6_2_3_النظريات الإنسانية 139....._1_5_6_2_3_وجهة نظر فروم 139....._2_5_6_2_3_وجهة نظر ماسلو 139....._3_5_6_2_3_وجهة نظر روجرز 139....._7_2_3_مراحل التفكير الإبداعي: 141....._8_2_3_العوامل التي تساعد على التفكير الإبداعي: 141....._9_2_3_مصادر التفكير الإبداعي: 141....._10_2_3_وسائل التفكير الإبداعي: 142....._3_3_علاقة الرياضة بالتفكير الإبداعي: 142....._4_3_الإبداع الحركي عند الأطفال: 142....._5_3_الأنشطة الرياضية الترويحية القائمة على التعلم المستند للدماغ في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: 143....._1_5_3_نظرية التعلم المستند إلى الدماغ: 144....._1_1_5_3_تعريف نظرية التعلم المستند إلى الدماغ:

144.....	3_5_1_2_ الأسس النظرية التي تقوم عليها نظرية التعلم المستند إلى الدماغ:
144.....	3_5_1_3_ المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم المستند إلى الدماغ:
145.....	3_5_1_4_ مبادئ التعلم المستند إلى الدماغ:
147.....	3_5_1_5_ مراحل نظرية التعلم المستند إلى الدماغ:
149.....	3_5_1_6_ أهمية التعلم المستند إلى الدماغ:
149.....	3_5_1_6_1_ العوامل المؤثرة في التعلم المستند إلى الدماغ:
149.....	3_5_1_6_2_ خصائص التعلم المستند إلى الدماغ:
150.....	3_5_1_6_3_ أسس التدريس والتعلم المستند إلى الدماغ:
150.....	3_5_2_2_ التعلم المتناغم والمضاد للدماغ :
151.....	3_5_3_ طرائق متوافقة مع عمل الدماغ :
152.....	الخلاصة:

الفصل الرابع: خصائص ومميزات الطفولة في الطور الابتدائي.

166.....	تمهيد:
166.....	4_1_ الطفولة في الطور الابتدائي:
167.....	4_1_1_ تعريف الطفولة في الطور الابتدائي:
167.....	4_1_1_1_ الطفولة لغة:
167.....	4_1_1_2_ الطفولة في الاصطلاح:
168.....	4_1_2_ مظاهر نمو طفل الطور الابتدائي:
168.....	4_1_2_1_ تعريف النمو:
168.....	4_1_2_2_ الفرق بين مصطلحي النمو والتطور:
168.....	4_1_2_3_ المظاهر والجوانب العامة للنمو:
169.....	4_1_3_ خصائص نمو طفل الطور الابتدائي:
169.....	4_1_3_1_ النمو الجسمي:
169.....	4_1_3_1_1_ النمو الفسيولوجي والبدني:
170.....	4_1_3_1_2_ النمو الحركي:
170.....	4_1_3_1_3_ النمو اللغوي:
170.....	4_1_3_1_4_ النمو العقلي:
171.....	4_1_3_3_ النمو الاجتماعي:
172.....	4_2_ أهمية دراسة النمو:
172.....	4_2_1_ القوانين والمبادئ العامة للنمو:
173.....	4_2_1_1_ النمو عملية تغير كلي مستمر ومنتظم
173.....	4_2_1_2_ يسير النمو في اتجاهات محددة:
173.....	4_2_1_3_ تأثر كل مرحلة من مراحل النمو بالمرحلة السابقة وتؤثر في المرحلة التالية لها
173.....	4_2_1_4_ تأثر النمو بالعوامل الداخلية والخارجية
173.....	4_2_1_5_ خضوع النمو لمبدأ الفروق الفردية

- 173..... 4_2_1_6_ النمو يتضمن التغير الكمي والكيفي.
- 173..... 4_2_1_7_ اختلاف معدل سرعة النمو:
- 173..... 4_2_1_8_ النمو يمكن التنبؤ به.
- 173..... 4_3_ جوانب النمو:
- 174..... 4_3_1_1_ الفئة الأولى
- 174..... 4_3_2_2_ الفئة الثانية:
- 174..... 4_3_3_3_ الفئة الثالثة:
- 174..... 4_4_ مطالب النمو:
- 174..... 4_4_1_ مصادر مطالب النمو:
- 174..... 4_4_1_1_ المصدر الأول
- 174..... 4_4_2_2_ المصدر الثاني: النمط الثقافي للمجتمع الذي يوجد فيه الفرد
- 174..... 4_4_3_3_ المصدر الثالث : الفرد نفسه:
- 174..... 4_4_2_2_ مطالب النمو خلال مرحلة الطفولة:
- 175..... 4_5_ أهم تقسيمات مراحل النمو عند الطفل في الطور الابتدائي:
- 175..... 4_5_1_ تقسيم وجيه محبوب لمراحل النمو:
- 175..... 4_5_2_ تقسيم كورت ماينل:
- 175..... 4_5_3_ تقسيم ستانلي هول:
- 176..... 4_5_4_ تقسيم بسطو يسي احمد:
- 176..... 4_5_5_ تقسيم جالهيو:
- 177..... 4_5_6_ تقسيم هافجهرست:
- 177..... 4_6_ أسس تقسيم النمو عند الطفل في الطور الابتدائي إلى مراحل:
- 178..... 4_6_1_ الأساس الغددي العضوي:
- 178..... 4_6_2_ الأساس الاجتماعي:
- 178..... 4_6_3_ الأساس التطوري
- 178..... 4_6_4_ الأساس التربوي
- 178..... 4_7_ أهمية تقسيم النمو إلى مراحل:
- 179..... 4_8_ التلميز في الطور الابتدائي:
- 179..... 4_8_1_ مفهوم التلميز عند بعض الفلاسفات التربوية:
- 179..... 4_8_1_1_ التلميز في الفلسفة المثالية:
- 180..... 4_8_2_1_ التلميز في الفلسفة الواقعية:
- 180..... 4_8_3_1_ التلميز في الفلسفة البرجماتية:
- 180..... 4_8_2_ كيفية التعامل مع التلميز المدرسة الابتدائية:
- 181..... 4_8_3_ خصائص النمو ومميزات مراحل عمر التلميز في الطور الابتدائي (من 6حتى12سنة):
- 181..... 4_8_3_1_ خصائص النمو ومميزات التلميز في الطور الابتدائي (6_9)سنوات: (مرحلة الطفولة المتوسطة)
- 182..... 4_8_3_1_ مظاهر النمو لتلميز هذه المرحلة:
- 182..... 4_8_3_1_1_ النمو الحركي لتلميز هذه المرحلة:

183.....	4_8_1_1_2_أهم برامج المناسبة لهذه المرحلة:
183.....	4_8_3_2_خصائص النمو ومميزات التلميذ في الطور الابتدائي (9_12)سنوات: (مرحلة الطفولة المتأخرة)
184.....	4_8_3_1_مظاهر النمو لتلميذ هذه المرحلة:
184.....	4_8_3_2_العاب هذه المرحلة:
184.....	4_8_4_التلميذ في الطور الابتدائي واختلافات النمو فيها:
185.....	4_9_أهمية دراسة أستاذ التربية البدنية والرياضية للنمو الصحي للتلميذ في الابتدائي:
186.....	4_10_الحركة واللعب في الطور الابتدائي:
186.....	4_10_1_تنمية القدرات الذهنية من خلال اللعب في الطور الابتدائي:
187.....	4_10_2_إسهامات اللعب في النمو في الطور الابتدائي:
188.....	4_10_3_حب الاستطلاع عند اللعب:
188.....	4_10_3_1_ما أهمية الاستطلاع في تنمية قدرات الطفل العقلية:
189.....	4_10_3_2_حب الاستطلاع لدى الطفل أو المتعلم:
189.....	4_10_3_3_كيف انمي حب الاستطلاع عند الأطفال:
190.....	4_11_الاحتياجات النفسية الاجتماعية للطفل في هذه المرحلة:
190.....	4_11_1_المرغوبة الاجتماعية:
191.....	4_11_2_الحاجة إلى الإنجاز:
191.....	4_11_3_الحالة الانفعالية للطفل في هذه المرحلة:
191.....	4_12_تأثير الممارسة الرياضية الترويحية على النمو في مرحلة الابتدائي:
191.....	4_12_1_تأثير الممارسة الرياضية الترويحية على النمو النفسي:
191.....	4_12_2_تأثير الممارسة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي:
192.....	4_12_3_الأنشطة الرياضية الترويحية عند الأطفال (التلاميذ) بين العبث والإبداع:
193.....	4_13_أهمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية:
193.....	4_13_1_عوامل نجاح التفكير الإبداعي الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية:
195.....	4_13_2_دور الأنشطة الرياضية الترويحية في التحفيز الإبداعي:
195.....	4_13_3_الآليات المحتملة للأنشطة الرياضية الترويحية لتقوية التفكير الإبداعي لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية:
197.....	الخلاصة:

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس الإجراءات الميدانية للدراسة

209.....	تمهيد:
209.....	5_1_الدراسة الاستطلاعية:
210.....	5_1_1_إجراءات الدراسة الاستطلاعية:
211.....	5_1_1_1_بروتوكول إعداد مقياس مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي:

211.....	5_1_2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:
212.....	5_2_2 المنهج العلمي المتبع:
213.....	5_3_2 مجتمع البحث والعينة:
213.....	5_1_3_2 مجتمع البحث:
213.....	5_1_2_2 توزيع مجتمع البحث:
213.....	5_3_3_2 عينة البحث:
213.....	5_4_2 متغيرات الدراسة:
214.....	5_1_4_2 المتغير المستقل:
214.....	5_2_4_2 المتغير التابع:
214.....	5_3_4_2 المتغير الدخيل:
214.....	5_5_2 مجالات البحث:
214.....	5_1_5_2 المجال المكاني:
214.....	5_2_5_2 المجال الزماني:
214.....	5_3_5_2 المجال البشري:
214.....	5_6_2 أدوات جمع المعلومات والبيانات:
214.....	5_1_6_2 مقياس الأنشطة الرياضية الترويحية و مهارات التفكير الإبداعي:
216.....	5_2_6_2 تحديد قيم المتوسطات الحسابية ومدى الدرجات الخاصة بالمقياس (مقياس الحجم على مستوى الاتساق):
216.....	5_7_2 الشروط العلمية لأدوات البحث العلمي المستخدمة:
216.....	5_7_2 صدق المقياس:
216.....	5_1_7_2 صدق المحكمين: تم
217.....	5_2_7_2 ثبات المقياس:
217.....	5_1_2_7_2 الثبات عن طريق حساب معامل "ألفا كرونباخ": "Alpha de Cronbach".....
217.....	5_2_2_7_2 الثبات عن طريق التجزئة النصفية "Split half":
218.....	5_3_2_7_2 الثبات عن طريق معامل سبيرمان-مان: "Coefficient de Spearman-Brown".....
223.....	5_8_2 الإجراءات الميدانية (على العينة الأساسية):
224.....	5.9 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
224.....	5_10_2 صعوبات البحث:
225.....	خلاصة:

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ظل الفرضيات

233.....	تمهيد:
233.....	6_1_2 عرض وتحليل النتائج:
233.....	6_1_1 التحليل الإحصائي الوصفي لمهارات التفكير الإبداعي المكونة للمقياس:
234.....	6_2_1 تحليل إحصائي لنتائج المحور الأول:
234.....	6_3_1 تحليل إحصائي لنتائج المحور الثاني:
235.....	6_4_1 تحليل إحصائي لنتائج المحور الثالث:

237	6_1_6 تحليل إحصائي لنتائج المحور الخامس:
238	6_1_7 جدول إحصائي عام لمحاور المقياس (المهارات الخمسة):
239	6_1_8 اختبار معامل ارتباط "سبيرمان براون" (Spearman's-rho) للعلاقة والفروق بين المتغيرات:
244	6_2_2 تفسير ومناقشة الفرضيات في ظل النتائج:
244	6_2_1 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:
245	6_2_2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:
246	6_2_3 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:
247	6_2_4 مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:
247	6_2_5 مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:
250	6_4_4 الاقتراحات:
251	6_5_5 بعض الدراسات المستقبلية المقترحة:
261	الخاتمة:
264	قائمة المصادر والمراجع
287	ملخص الدراسة باللغة العربية
288	الملاحق

قائمة الجداول

الترقيم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول خاص بمصفوفة الدراسات السابقة الخاصة بمتغير الأنشطة الرياضية الترويحية.	24
02	جدول خاص بمصفوفة الدراسات السابقة الخاصة تضمنت المتغير الأنشطة الرياضية الترويحية والمتغير التفكير الإبداعي معا.	32
03	جدول يمثل التعلم المتناغم مع الدماغ والمضاد للدماغ	161
04	جدول يمثل المظاهر والجوانب العامة للنمو	170
05	جدول يمثل تقسيم محجوب لمراحل النمو	179
06	جدول يمثل تقسيم كورت ماينل	179
07	جدول يمثل تقسيم ستانلي هول	179
08	جدول يمثل تقسيم بسطو يسي احمد	180
09	جدول يمثل خطوات النجاح للوصول إلى الطفل الرياضي	181
10	جدول يمثل مراحل تطور اللعب	195
11	الجدول يبين عدد أفراد العينة الاستطلاعية	211
12	الجدول يمثل محاور وفقرات مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي	217
13	الجدول يمثل استجابات ورد جات مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي	218
14	الجدول يمثل: أرقام فقرات المقياس الموجبة والسالبة	218
15	الجدول يوضح: قيم المتوسطات الحسابية (المتوسطات المرجحة) والمستويات الخاصة بالمقياس	218
16	الجدول يبين قائمة الأساتذة المحكمين: تخصصهم و ملاحظاتهم.	219
17	الجدول يمثل: قيمة معاملات ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ	220
18	الجدول يمثل: قيمة معاملات ثبات المقياس باستخدام طريق التجزئة النصفية	221
19	الجدول يمثل معامل الارتباط بعد التصحيح	221
20	جدول يمثل معامل الثبات للمقياس (المهارات الإبداعية)	221
21	جدول يمثل تحليل الاتساق الداخلي للمحور الأول: مهارة الطلاقة	223
22	جدول يمثل الاتساق الداخلي للمحور الثاني: مهارة المرونة	224
23	جدول يمثل الاتساق الداخلي للمحور الثالث: مهارة الأصالة	225

226	جدول يمثل الاتساق الداخلي للمحور الرابع: مهارة الحساسية للمشكلات	24
227	جدول يمثل الاتساق الداخلي للمحور الخامس: مهارة التخيل	25
228	جدول يمثل تحليل الاتساق الداخلي لمحاور المقياس الخمسة (مهارات التفكير الإبداعي)	26
229	جدول يمثل القِيَم الكلية لاختبارات (ألفا كرونباخ- معامل الارتباط بين النصفين- معامل الصدق- الثبات)، لمهارات التفكير الإبداعي الخمسة.	27

قائمة الأشكال

الترقيم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل مراحل نظرية التعلم المستند إلى الدماغ	157
02	يمثل تقسيم جالهيرو	180
03	يمثل أنواع الفروقات	192

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية التي يبنى عليها مستقبل الطفل، إذ تشكل القاعدة الأساسية التي تركز عليها شخصيته ونموه العقلي والوجداني والاجتماعي. وفي هذا السياق، لا تقتصر المدرسة على كونها فضاء لتلقين المعارف النظرية فحسب، بل هي مجال متكامل يُعنى بتنمية قدرات التلميذ المتنوعة وصقل مهاراته بما يتوافق مع متطلبات العصر. وتأتي التربية البدنية والرياضية كأحد أهم المواد التربوية التي تحتل مكانة مميزة في المنظومة التعليمية، لما تحققه من فوائد صحية ونفسية واجتماعية، فضلاً عن دورها البارز في تنمية الجوانب العقلية والذهنية لدى الناشئة.

لقد أصبح التفكير الإبداعي في ظل التطورات السريعة والاحتياجات المتجددة من أبرز المهارات التي يسعى المربون إلى غرسها في التلاميذ منذ السنوات الأولى من التعليم، حيث يمكن الطفل من مواجهة المشكلات بطرق غير تقليدية، والبحث عن حلول مبتكرة، والتعبير عن أفكاره بحرية ومرونة. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية حصة التربية البدنية في المدرسة الابتدائية ليس فقط كوسيلة لتنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية، وإنما كفضاء خصب يساعد التلميذ على الإبداع والتجديد من خلال الأنشطة الرياضية والألعاب التربوية التي تعتمد على التنوع، الاكتشاف، حل المشكلات، والعمل الجماعي.

وتشير العديد من الدراسات التربوية الحديثة كدراسة الباحثان طبوش وبلكبش (2021) على أن تطبيق حصص من الألعاب الرياضية الترويحية على عينة من الأطفال (6_7 سنوات) أدى إلى تحسين ملحوظ في التفكير الابتكاري والإدراك الحسي الحركي. فقد بينت النتائج انه وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حسب الاختبارات البعدية، دليل على فعالية هذه الأنشطة في تعزيز التفكير الإبداعي لدى الأطفال. وجاء عن دراسة بشير (2022) بعد قيام ببرنامج رياضي ترويحيا مبني على اللعب ساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال. كما أكدت الدراسة على أهمية اللعب كوسيلة للتعبير وتنمية الجوانب النمو المختلفة لدى الأطفال، بما في ذلك النمو المعرفي والمهارات الحركية. و أوضحت دراسة مالكي و زكرياء (2023) نفس النتائج، حيث بينت أن الألعاب الرياضية الترويحية تسهم بشكل ايجابي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال. إلى أن دمج الأنشطة البدنية بالطرائق التربوية المبتكرة يسهم بشكل مباشر في تحفيز التلاميذ على التفكير بطرق خلاقة، ويكسبهم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة، مما يجعل التربية البدنية ركيزة أساسية في بناء شخصية متوازنة ومبدعة. كما أن خصوصية مدارس العاصمة الجزائرية، التي تحتضن عدداً كبيراً من التلاميذ في بيئة حضرية متنوعة ثقافياً واجتماعياً، تتيح فرصة لدراسة العلاقة بين التربية البدنية وتنمية الإبداع بشكل أعمق، لاسيما في ظل التحديات المرتبطة بتطوير العملية التعليمية وتحقيق الجودة.

تُعتبر الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ من أبرز الوسائل التربوية الحديثة، فهي لا تقتصر على تنمية اللياقة البدنية فقط، بل تتعداها إلى تطوير مهارات التفكير وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو الذات والمجتمع، لتشمل الأبعاد النفسية والمعرفية والاجتماعية التي تساهم في تكوين شخصية الطفل وتنمية مهاراته، لا سيما مهارات التفكير الإبداعي الحيوية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وهي من العناصر الأساسية التي تُشغّل حقولاً تربوية ورياضية على حد سواء، لما توفره من بيئات تعليمية غير رسمية تتيح للتلميذ فرص التفاعل والتجربة والابتكار.

وينظر إلى النشاط الترويحي الرياضي باعتباره إطاراً تربوياً يفيد استثماره خلال أوقات الفراغ، بما يسمح للتلميذ بتفريغ طاقاته الانفعالية، والتعبير عن ذاته بحرية، وإطلاق العنان لخياله وإبداعه. وفي ظل التحولات التربوية الحديثة التي تولي اهتماماً متزايداً لتطوير القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، يبرز دور الأنشطة الرياضية الترويحية كأداة تعليمية وتكوينية قادرة على تنمية التفكير الإبداعي، لا سيما عند أطفال المرحلة الابتدائية، حيث تشكل هذه المرحلة لبنة أساسية في بناء شخصية المتعلم وتمثل القاعدة التي تُبنى عليها مكتسباته المستقبلية. فالإبداع في الطفولة ليس مجرد إنتاج عفوي، بل هو مهارة يمكن تنميتها ورعايتها عبر أساليب تربوية متنوعة، يأتي النشاط الرياضي الترويحي في مقدمتها.

وانطلاقاً من ذلك، فإن التفكير الإبداعي، بما يحمله من مهارات مثل الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتخيل، يُعتبر هدفاً أساسياً لكل منظومة تربوية معاصرة تسعى لإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات الحياة بطرق مبتكرة. لذلك، فإن البحث في دور حصة التربية البدنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بالعاصمة يكتسي أهمية بالغة، إذ يساهم في إبراز القيمة التربوية والفكرية لهذه المادة، ويوضح مدى إسهامها في تكوين جيل قادر على الإبداع والمبادرة والابتكار، بما يتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة.

يتمثل الهدف العام للبحث في الكشف عن مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في مديرية التربية - الجزائر وسط. في حين عالج البحث بعض الأهداف الجزئية التي اندرجت في تحديد تصورات أساتذة التربية البدنية حول دور الأنشطة الترويحية الرياضية في تعزيز مهارات: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتخيل. إضافةً إلى قياس العلاقة بين مدى استثمار أوقات الفراغ في أنشطة رياضية ترويحية ومقاييس التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، وكذا اقتراح توصيات تربوية ومنهجية لاستخدام الأنشطة الرياضية الترويحية كوسيلة لتطوير التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية.

تكمن أهمية هذا البحث في تقديم دليل معرفي وتطبيقي يسعى إلى الكشف عن أثر الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة. ويبرز إمكانيات هذه الأنشطة كوسيلة تربوية لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في مرحلة حاسمة من نموهم المعرفي والسلوكي. ويساهم في إثراء المجالين التربوي والرياضي على حد سواء، وتقديم مقترحات عملية يمكن أن تدمج في البرامج التعليمية والأنشطة المدرسية، بغية الارتقاء بالعملية التربوية وتوسيع مجالات استثمار أوقات الفراغ لدى الناشئة بطريقة علمية هادفة. كما يساهم في مدّ صانعي القرار والتربويين بتوصيات قابلة للتطبيق ضمن مناهج وفعاليات النشاطات اللامنهجية.

تناول البحث خلال المعالجة أهم المصطلحات المغذية للموضوع منها:

- الأنشطة الرياضية الترويحية: المتمثلة في الأنشطة البدنية والرياضية المنظمة أو الحرة التي يقوم بها التلاميذ خلال أوقات الفراغ بغرض الترفيه، الترويح، والتفاعل الاجتماعي، وتشمل ألعاباً جماعية وفردية وأنشطة حركية مهيكلة.
 - أوقات الفراغ: تمثلت في الفترات الزمنية غير المخصصة للدراسة الرسمية والتي تُتاح للتلميذ للمشاركة في أنشطة اختيارية ترفيهية أو تنموية.
 - التفكير الإبداعي: اشتمل على مجموعة مهارات معرفية وسلوكية تشمل الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتخيل، وتمكن الفرد من إنتاج أفكار جديدة ومفيدة.
- كل المعطيات السابقة تفرض التساؤل عن كيفية استثمار أوقات الفراغ لدى تلاميذ التعليم الابتدائي عبر الأنشطة الرياضية الترويحية لتنمية هذه القدرات الإبداعية، وما هي التصورات التي يحملها أساتذة التربية البدنية والرياضية حول هذه المساهمة التربوية.

ترتكز بنية هذا العمل على جانبين:

- الجانب النظري الذي تناول أربعة محاور رئيسة شملت:
 - الرؤية الفلسفية للأنشطة الرياضية الترويحية وأوقات الفراغ (الفصل الأول)
 - دور أستاذ التربية البدنية والرياضية (الفصل الثاني)

- التفكير الإبداعي لدى الطفل في الطور الابتدائي (الفصل الثالث)
- وأخيراً خصائص ومميزات الطفولة في هذه المرحلة (الفصل الرابع).
- الجانب التطبيقي الذي يتضمن الإجراءات الميدانية للبحث (الفصل الخامس)، وتناول:
 - منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته طبيعة السؤال البحثي القائم على الكشف عن تصورات الأساتذة والعلاقة بين متغيرين (الأنشطة الترويحية والتفكير الإبداعي).
 - عينة البحث: تكونت من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمديرية التربية - الجزائر وسط؛ وحجم العينة هو (60) مشاركاً، بحسب الترتيبات الميدانية المتاحة.
 - أداة القياس: مقياس مكون من (50) فقرة موزعة على أبعاد التفكير الإبداعي الخمسة، ونظام تصنيف إجابات مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)، بالإضافة إلى بنود تطلب معلومات ديموغرافية وحرفية عن الأساتذة.
 - الصدق والثبات: قام صدق الأداة لجنة من الخبراء، ويُحتسب الثبات بإحدى الطرق الإحصائية الملائمة مثل التجزئة النصفية مع تطبيق معادلة سبيرمان-براون، كما يمكن حساب ألفا كرونباخ لإعطاء مؤشرات إضافية للتساق الداخلي.
 - تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات المطروحة (الفصل السادس)، وذلك عبر:
 - التحليل الإحصائي: تحليلات وصفية (المتوسط، الانحراف المعياري، الوسيط، النسب المئوية)، وتحليلات ارتباطية باستخدام معامل سبيرمان (لأن البيانات ترتيبية)، بالإضافة إلى الاستنتاجات الفرعية الخاصة بكل فرضية على حدة، ثم الاستنتاج العام، يليه خاتمة البحث والاقتراحات.

الفصل التمهيدي

المدخل العام للدراسة

1_ الإشكالية:

تزايد اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة بدراسة ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لمختلف الفئات العمرية وفي جميع الميادين والتخصصات، حيث تساهم بشكل كبير في حياة تلك الأفراد والرقى بهم، إلا أنه لكونهم في مرحلة المد والجزر من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة المتأخرة من مرحلة الطفولة. فقد أصبح موضوع ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية حالة كحال موضوع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية في السابق والتي كانت تعرف صراع عن طريق المناهج ضد المتعلمين وتحطيم طموحاتهم بحجة إنهاء البرنامج الدراسي بدل من ممارسة الرياضة الترويحية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لصالح التلاميذ والعمل على النهوض بهم إلى أعلى المستويات، وجعلهم يشعرون نوع من الرضا والسعادة التي تؤهلهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع، ويكون الإقبال على المدارس الابتدائية منقطع النظير وليس النفور منها، فإذا أردنا التغيير فالتغيير يبدأ من المدرسة الابتدائية من خلال الأنشطة الرياضية الترويحية التي تعمل على تجسيد الشخصية السوية عند الطفل وتمكنه من التأقلم والتكيف ومواجهة الصعاب التي يتعرض إليها في المستقبل. هذه الأنشطة التي يعبر المتعلم من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره ويستكشف إمكاناته فتعكس الرغبة في الابتكار والإبداع على تلك الأحاسيس والعواطف والانفعالات ويحاول المتعلم نقلها على شكل أفكار إلى الآخرين.

لقد ثبت أن السعي وراء التعليم المستمر الخالي من المشاركة النشطة في الأنشطة ذات الصلة بصرف الانتباه ويقلل من مستوى الانغماس في عملية التعلم على مدى فترة طويلة في مثل هذه الحظاظ، قد تكون ذخيرة الاستاذ من المهارات والمنهجيات والتقنيات غير كافية في الحفاظ على يقظة الاطفال وتركيزهم. يجب ان تكون الكليات المعرفية متقبلة ومتحمسة حتى تكون عملية التعلم فعالة. ومع ذلك قد تنفصل خلال جلسة في القسم بأكمله هذا الاكتشاف جعل وزارة التعليم في مقاطعة شنغهاي في الصين، رائدة بارزة في مجال التعليم، مما أدى إلى تقليل فترات الدراسة الابتدائية إلى 35 دقيقة مع تخصيص وقت كاف للمشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية وحتى أثناء فترات الاستراحة.

غير أنه للأسف، وبسبب سوء الإدارة والفهم وضعف الإحساس بالواجب، تقوم مدارس في بلادنا بحذف هذه الأنشطة من الممارسة بحجة هناك برنامج لا بد أن يتبعه المعلم رغم أن المتعلم في هذه المرحلة بحاجة ماسة لهذه الأنشطة حيث تؤدي إلى رفع من مستوى حصة التربية البدنية والرياضية وبذلك تنمية التفكير الإبداعي أثناءها لدى المتعلم، كانت ولا زالت أميركا هي المرجع أو المعلم لكثير من أنظمتنا المدرسية، تكافح للتعلم بالاعتماد على مثل تلك الأنشطة، و من الدول الرائدة في ذلك مثل فنلندا وكوريا

الصين واليابان، إذ تبلغ نسبة مدد الاستراحة لممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المرحلة الابتدائية في أميركا 22 %، بينما تبلغ فيشنغهاي 40 %. وفي المرحلة المتوسطة في أميركا، 12 %، بينما هي في شنغهاي 32 %. وفي المرحلة الثانوية في أميركا 15 %، وفيشنغهاي 20 % وبذلك <https://alghad.com> يستفيد المتعلمون من ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية..

في ابريل 2023 كان الحدث وهو صدور قرار سيادة الرئيس الجمهورية الجزائرية بتوظيف خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية، الصادر في الجريدة الرسمية رقم 39 بتاريخ 08 جوان 2023،

(الجريدة الرسمية، 2023، ص17). وبذلك تحظى المدرسة الابتدائية الجزائرية بأهل الاختصاص في مجال التربية البدنية والرياضية أساتذة في هذا المجال، حيث أصبحت مادة إجبارية في المدرسة الابتدائية، فبعدما كانت مادة التربية البدنية والرياضية تنسم بالطابع الشكلي والرمزي في المدرسة الابتدائية، رغم أنها لم

تعاني من التقصير في الجانب النظري بحيث أن التشريع والقانون الجزائي تناول المادة بإسهاب، فها هي الآن أصبحت مادة إجبارية في المدرسة الابتدائية، تدرس من طرف أساتذة مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية.

فهناك العاب لها أسلوب التشويق وهذا ما يحتاجه المتعلم و التي تدخل ضمن الأنشطة الرياضية الترويحية كثيرة يمكن أن يمارسها المتعلمون خلال حصة التربية البدنية والرياضية والاهتمام بها بهدف إخراج التعليم المدرسي من صيغته التقليدية العقيمة في مناهج طرق التعليم إلى صيغ أكثر فاعلية وإيجابية في تكوين المتعلمين وتنميتهم إلى أقصى ما تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم ومواهبهم، كما تستثيرهم وتنمي لديهم الاتجاه الإيجابي نحو الحصة منها الألعاب الشعبية المحلية مثلا التي عادة تكون من البيئة المحلية التي تعيش فيها المتعلمين فعلى بساطتها تتميز هذه الألعاب بقيمتها التربوية والنفسية والاجتماعية وكذلك الكفاح من أجل الفوز والشعور بالسعادة والمرح والإبداع فيها.

لتسيير الوسط المدرسي كل في مجال تختصه، من الضروري إنشاء اطار يمكنه توجيه الممارسات التعليمية نحو تحقيق الاهداف التربوية المتوقعة، والتي تسهل التنمية البناءة والفعالة للتلاميذ في سياقهم الاجتماعي، في غياب مثل هذا التعليم القائم على البحث الفلسفي والاستكشاف المعرفي، يصبح الطفل ضحية داخل المجتمع والأسرة والمؤسسات التعليمية. (نوف، 2022، ص 22).

ولهذا فإن الأنشطة المتناولة في مرحلة التعليم الابتدائي تكون تحت إشراف ومن اختصاص أستاذ التربية البدنية والرياضية، الذي يلعب دور المنشط والموجه والمشجع للعمل الفردي والجماعي، وإدراكه الجيد لهذه المرحلة بصفة عامة، وبالأنشطة الرياضية الترويحية بصفة خاصة.

وقد يرى كل من كاترين دودقن Dudgeon katrin و مايكل ارجايل Arrgyle Michel وجود دور ايجابي عند ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تحقيق الرفاهية الفكرية، النفسية والصحة البدنية وخفض القلق والتوتر وتحسين المزاج العام، وأكد على أن الأهمية البدنية لممارسة الأنشطة الترويحية لا تقل عن أهميتها النفسية في تحقيق الاسترخاء النفسي، وزيادة التواصل الاجتماعي وتعزيز الرعاية الذاتية. وكثيرا من يخطئ ويظن أن هدف هذه الأنشطة الترويحية الرياضية مقتصر فقط على ترويض الأجسام القوية والعضلات بصورة آلية، بل أن هدف الممارسة فن تربوي كامل لتعبئة الجسم السليم وتنشيط العقل فالأنشطة الترويحية تساعد على ذلك بصورة كبيرة (إسماعيل، 2008، ص 59) فحيوية التلميذ من حيوية الأستاذ.

كما أصبح موضوع ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في الطور الابتدائي، الشغل الشاغل للمجتمعات العالم الثالث، إذ تعتبر تنفسات حسيّ النمو العاطفي والعقلي لدى متعلمين في الابتدائي، وتجدد طاقاتهم والتركيز أو الانتباه في القسم بعدها. لذلك، قامت فنلندا -رائدة التعليم في العالم- بجعل الاستراحة بين الحصة والأخرى 15 دقيقة فقط لممارسة تلك الأنشطة، ومجموع الاستراحات في اليوم المدرسي خمساً وسبعين دقيقة يعني النظام التربوي الفنلندي مبني على أساس هذه الأنشطة، حينئذ؛ يصبحون المتعلمين بعدها أقل فوضوية أو إعاقة للتعلم والتعليم. وكان تلك الأنشطة تعمل مثل زر تعيد ضبط الساعة النفسية والعقلية عند المتعلمين. بالإضافة إلى تعزيز النمو الاجتماعي لديهم حيث توفر تلك الأنشطة الوقت للتفاعل الاجتماعي في وضع غير مبرمج أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؛ فيبادر المتعلمون، ويفاضون ويتعاونون ويشاركون.. فيبنون علاقات اجتماعية مع بعضهم بعضاً. وهي مهارات ذات قيمة خاصة أو عالية تفيدهم في المستقبل، وتختلف تماماً عما يتعلمونه أو يقيمونه من علاقات في اللعب المبرمج أو العمل.

كثُحسين الصحة الجسمية بالإضافة إلى تحسين اللياقة البدنية لوجود فرص للوقوف والحركة والركض عند ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية الترويحية. ذلك لأن الجلوس في الصف لمدد طويلة يؤدي الجسد، وقد يتسبب بمشكلات صحية دائمة؛ كالسمنة وقصر النظر، وحتى مشكلات في الدم . كما نوه (إبراهيم إسماعيل) على مدى مساهمة ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في خلق حالة من الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي لدى المتعلم وتمكنه من أداء دوره في المجتمع بفعالية وتميز، وتساعده على ضبط أفعاله النفسية والتصرف الحسن في المواقف الصعبة وأبعاده عن المشاعر التي تقوده إلى العزلة أو الأمراض النفسية. (إبراهيم، 2010، ص43)

وإن المتتبع لمسار المدرسة الابتدائية الجزائرية يجدها قد تضمنت من القدر ما يمكنها من إنشاء جيل متكامل من الناحية الفكرية، حيث وضعت برامج مناسبة علمية منها (الرياضيات، والعلوم الطبيعية)

وأدبية (كالقراءة والتعبير...)، وأعطت التلميذ الميكانيزمات الأولية في التفكير، والتحليل، والتخطيط، دون أن تهمل جانبه البنيوي، حيث خصصت له برنامجاً ضخماً يتناسب مع تطوره الحركي فيما يعرف بالتربية البدنية.

والرياضية حيث تجعل نمو المتعلم من الناحيتين العقلية والجسمية مسيرين ومكملين لبعضهما، وهذا ما يعكس المثل القائل « العقل السليم في الجسم السليم ».

من خلال دراسة بيبيلو غرافية لمجموعة (Maillous, Leclerc & Thibault, 2012) فقد أكدت مايلوس وزملائها، من الدراسات المنجزة باللغة الفرنسية والانجليزية حول أنشطة الترويح وبالخصوص الرياضية تمكن الفرد من امتلاك عادات صحية سليمة، وتضمن لهم مزاجاً مستقراً، وتساهم كذلك في عملية النمو الفكري والجسمي لديهم، أما على مستوى السيكولوجي فإن الأنشطة الترويحية تساعد على تقليص الإحساس بالملل واللامبالاة، التي تعد من ضمن عوامل الانحراف والسلوكيات المعادية للمجتمع.

(Thibault, p , 2012 10)

كما أشارت كذلك دراسة (Roy, J. Bouchard, J. & Turcotte, 2012)

بان ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ترفع من تركيز الطفل في الحياة الدراسية، وتساهم بشكل إيجابي في تحقيق النجاح . (Roy 8 , 2012 , p)

وتعد المرحلة الابتدائية التي تأتي بعد مرحلة رياض الأطفال، هذه الأخيرة التي لا يحظى جميع الأطفال بها في مجتمعنا، بذلك تعد أول مرحلة تعليمية للطفل ولها أهمية كبيرة لما يكتسبه التلميذ فيها من أساسيات علمية كالكتابة والحساب وكل المهارات الحياتية، حيث يكون الطفل فيأوج قابليته للتعلم نظراً لمميزات المرحلة العمرية، حيث يلاحظ على التلاميذ سمات الذكاء وحبالاكتشاف والمعرفة والإبداع.

يقول (رينولد كارلسون) : بأن جعل حياة الأفراد ذات قيمة ومعنى، وهو الهدف الرئيسي للتعليم والترويح.

http://abdullah-alageel.blogspot.com/2013/06/blog-post_3383.htm

ونقول : ان التعليم والترويح ينبغي ان يترافقا في ميادين التعلم والتربية، كما ان لابد ان يبدأ التلازم منذ مرحلة الحضنة مروراً بالروضة والابتدائي، وصولاً الى مراحل التعليم العالي. فاذا كان التعليم يطور العقل والفكر ويدرب الاخلاق والفضائل النبيلة، فان الترويح واللعب يعززان القدرات الحركية والعقلية ويمنحان

الفرد مهارات الحياة وهوايات متنوعة، كما يشجعان على الابداع ويعلمون كيفية استغلال اوقات الفراغ بشكل مفيد.

كما بين سغمووند فرويد (1856-1930) ان تاثير ظروف البيئة والعالم الخارجي على سلوك الفرد، وضرورة اللعب والترفيه في حياته منذ الصغر، وتم توضيح اليات الاستفادة من هذه الامور في مجال التربية والتعليم. حيث يعتبر اللعب جزءا اساسيا من نشاط الطفل، ومن خلاله يمكن التعرف على ملامح شخصيته المستقبلية. فالشخص الذي يتمتع بفرصة اللعب والترويح يتميز بالصحة والتوازن. والصحة هنا تشمل الجوانب العقلية والجسدية والعاطفية وليس فقط غياب الضعف والمرض(تهاني، 2001، ص208)

وبناء على ذلك، يشدد المسؤولون والخبراء في مجال التعليم والرياضة على اهمية اللعب كنوع من الانشطة الرياضية الترويحية، خاصة في مرحلة الابتدائية. كما يدعمون اراء الفلاسفة القدماء، مثل افلاطون الذي كان اول من ادرك قيمة اللعب للتسليه والتعليم.(صولة، 2019، ص21)

والملاحظ أن المتعلمين المرحلة الابتدائية يتميزون بنشاط جسمي عقلي مميز وقابلية كبيرة على النمو من الناحيتين الجسمية والعقلية. وإنالمتعلمين مرحلة الابتدائي بعمر 06 إلى 12 سنة يمتلكون أعللقابليات الاستعداد للتعلم الحركي، ولهذا يقع على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية مسؤولية تطويرهم وتعزيز قابلياتهم البدنية والعقلية والحركية واكتسابهم المهارات الحركية الأساسية. إلاأنعدم ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تؤثر بشكل مباشر على تطبيق مفردات المنهج المقرر للدرس مما يؤدي إلى انحسار النشاط الحركي للتلاميذ، وعدم تلبية حاجاتهم وتنفيذ رغباتهم. بالإضافة إلى عدم تحفيز التلاميذ وتنمية مصادر الحركة لديهم، حيث تساهم في تطوير قدراتهم البدنية والحركية وتعلمهم المهارات الحركية الأساسيةلضمان مشاركتهم بالحصة.

ونظرا لان المدرسة من أفضل المؤسسات التربوية التي يمكن أن تساعد المتعلمون على قضاء وقت فراغهم في حالة توفر الإمكانيات المادية والبشرية، لذا ينبغي الاهتمام بأنشطة الترويح في المدرسة. كما أنها تعتبر فرصة هامة جدا لتنمية المواهب، وكذلك لتنمية المتعلم نفسهحيث أن الآراء الألمانية تؤكد على أنه إذ وجد الوقت الفراغ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية فلا بد وأن يستفيد المتعلم منه.(أمانى، 2013، ص85-86)، وفي ذلك الوقت الفراغ يمكن أن يظهر إبداع المتعلم وتزيد موهبته.

إلا انه تتجاهل المؤسسات التربوية الاهتمام بالعمليات العقلية وتطويرها مقتصرة في تدريبهم على المعلومات وتسميعها عن ظهر قلب واجتياز لامتحانات المدرسية التي لم تعد أسلوبا فعالا في تحقيق الأهداف المعرفية ومدى استيعاب المادة العلمية والاستفادة منها وتطبيقها في الحياة العملية فضلا عن عمليات التحليل والتركيب... الخ، الأمر الذي يجعل التلاميذ يتخذون قالباً جامداً في تفكيرهم ينتقل معهم

إلى مراحل دراسية أخرى دون تغيير في الأسلوب ويجعلهم متلقين مستلمين الأوامر والتعليمات دون مناقشة وتمحيص وهذا ما يجعلهم يلجأون إلى حلول تقليدية في مواجهة المشكلات خالية من الإبداع والابتكار.(جاسم، 2010، ص12)

فالاهتمام بالطفل وتربيته وتعليمه يعد من مقاييس تقدم الدول، إذ تسعى الدول المتقدمة لتطوير قدرات الأطفال الإبداعية بكافة الطرق المتاحة خاصة بالأنشطة الرياضي الترويحية.

(عمريو، 2014، ص386) فالدراسات الحديثة تركز على التنبؤ بالإبداع والعبرة ليست بما يملك الطفل من قدرات وإنما بما نستخدمه من أساليب تثري البيئة لتكتمل منظومة العملية الإبداعية. (محروس، 2016، ص9) وإن القدرة على الإبداع والاهتمام بها من أهم المعايير التي يركز عليها المجتمع في التقدم والتطور إذ أنها إحدى القدرات العقلية المهمة التي نولد بها، وإن كانت بدرجات متفاوتة لدى كل منا، ويستخدم مصطلح الإبداع في مجالات علم النفس لتحديد بعض الملامح والخصائص والمميزات الشخصية، وأصبحت تنمية قدرات التفكير الإبداعي للأفراد بصفة عامة وللأطفال ولتلاميذ المدارس بصفة خاصة أحد الأهداف التربوية الهامة التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها.

وهنا كذلك تلعب المدرسة دور كبير في تشكيل شخصية التلميذ وتفكيره الإبداعي من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، باعتبار أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحياتية وأكثرها تأثيراً في الشخصية الإنسانية وخاصة في مرحلة الطفولة، فهي مهمة في نمو شخصية الطفل وتوافقه النفسي، فالرعاية التي يتلقاها الطفل في هذه المرحلة من القائمين على رعايته هي بمثابة حجر الأساس في بنائه النفسي، وبقدر ما تكون هذه الرعاية سوية تشعر الطفل بالعطف والأمان بقدر ما تكون صحته النفسية أفضل، وما يعزز ما تم سرده عن أهمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، منذ أكثر من عقد مضى إلهام اليونسكو UNESCO في كافة مؤتمراتها على توجيه النصح لكافة دول العالم لضمان جودة التعليم الابتدائي، منها ما جاء في الإعلان العلمي حول التربية للجميع الذي عقد في شهر مارس 1990 بمدينة جوميتيان في تايلاند، وقد نص في مادته الأولى على ضمان تلبية حاجات التعلم لكافة الصغار والراشدين من الانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة، وتشمل مهارات التفكير الإبداعي التي يحتاجها الفرد لتنمية قدراته وحل مشكلاته (اليونسكو، 2012، ص187). فمن هذا المنطلق تحاول الباحثة في هذه الدراسة تسليط الضوء على الأنشطة الرياضية الترويحية في مرحلة التعليم الابتدائي، هذه المرحلة العمرية ذات قيمة وأهمية بالغة في أي مجتمع من المجتمعات،

فهي مرآة المجتمع في التقدم والرقى، لهذا نرى أنه من الواجهة العلمية القيام بهذه الدراسة في خضم النقاش الذي دار في الأوساط التربوية عند زيارتنا لها جاءت فكرة دراستنا هذه كمساهمة لمحاولة التماس العلاقة الموجودة بين الأنشطة الرياضية الترويحية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ في المرحلة التعليم الابتدائي.

فمن خلال دراستنا الاستطلاعية الميدانية التي جاءت نتائجها مؤكدة بإمكانية إجراء الدراسة و سهولة توفير الوسائل اللازمة، و قصد إنارة هذا الموضوع قمنا بطرح التساؤل العام الآتي:

كيف تساهم الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية الجزائرية وسط ؟

ويتفرع من هذا السؤال العام الأسئلة الجزئية التالية:

__ كيف يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ في تنمية مهارة الطلاقة لديهم؟

__ كيف يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ في تنمية مهارة المرونة لديهم؟

كيف يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ في تنمية صفة الأصالة لديهم؟

كيف يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ في تنمية القدرة على التخيل لديهم؟

كيف يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ في تنمية القدرة على الحساسية للمشكلات لديهم؟

2_ الفرضيات:

2_1_ الفرضية العامة:

للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ مساهمة فعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية الجزائر وسط.

2_2_ الفرضيات الجزئية:

يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ تساعدهم على تفعيل تنمية مهارة الطلاقة لديهم.

يعتبر أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ عاملا محفزا لتنمية مهارة المرونة في التعامل لديهم.

يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن للأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ دور ايجابي في تنمية صفة الأصالة لديهم.

يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن للأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ تساهم في تنمية القدرة على التخيل لديهم.

يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن للأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ فاعلية في تنمية القدرة على الحساسية للمشكلات لديهم.

3_ أهداف الدراسة:

- معرفة إذا ما كانت للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ مساهمة فعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية الجزائر وسط.

و ذلك من خلال:

- معرفة إذا ما كانت الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ تساعد على تفعيل تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة إذا ما كانت الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ عاملا محفزا لتنمية مهارة المرونة في التعامل لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة إذا ما كانت الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ دور ايجابي في تنمية صفة الأصالة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة إذا ما كانت للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ مساهمة في تنمية القدرة على التخيل لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة إذا ما كانت للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ فاعلية في تنمية القدرة على الحساسية للمشكلات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- كشف حجم مشاركة تلاميذ التعليم الابتدائي للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- تقديم صورة واضحة عن التفكير الإبداعي للتلميذ في المؤسسات التربوية من خلال ممارسته للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية .

4_ أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع حيث أن كل من الأنشطة الرياضية الترويحية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي موضوعين مهمين يتطلبان دراسة دقيقة لهما.

ويمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى:

4_1_ الأهمية النظرية:

البحث في موضوع "مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية" يشكل أهمية كبيرة، إذ يتجاوز دوره التنمية البدنية والصحية ليشمل الجوانب الذهنية والاجتماعية. تساعد هذه الأنشطة التلاميذ على التعبير بحرية عن أفكارهم، وتنمي قدرتهم على حل المشكلات والابتكار، وتعزز ثقتهم بأنفسهم وتفاعلهم الإيجابي مع الآخرين.

كما تظهر الدراسات أن المدرسة ليست فقط مكاناً لتلقي المعرفة، بل هي فضاء متكامل لتنمية شخصية الطفل بمقاربة شاملة. في هذا الإطار، تعد الأنشطة الرياضية الترويحية وسيلة تربوية مرنة وهادفة تساهم في تطوير مهارات التفكير الإبداعي عند الأطفال، من خلال اللعب والتفاعل والاكتشاف وحل المشكلات، خاصة في سياق العمل الجماعي الذي يعزز الإبداع.

الأنشطة الترويحية، إذا ما تم تنظيمها وتوظيفها بشكل مناسب داخل المدارس الابتدائية، تشكل ركيزة هامة لإعداد جيل قادر على الإبداع ومواجهة تحديات المستقبل بمرونة، فضلاً عن كونها تساهم في التنمية البدنية والذهنية والوجدانية والاجتماعية.

لا تقتصر الأنشطة الرياضية الترويحية على كونها وسيلة للتسلية، بل هي رافد أساسي في بناء شخصية متوازنة ومبدعة، معززة لتطوير القدرات العقلية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي ومستقبلهم الحياتي.

هذا البحث يفتح آفاقاً جديدة للدراسات المستقبلية في مجال إدماج الأنشطة الرياضية الترويحية ضمن البرامج الرسمية، وأهميتها في التنمية الشاملة للأطفال.

4_2_ الأهمية التطبيقية:

تمكن هذه الدراسة إلى تطبيق مقياسين: مقياس خاص بالأنشطة الرياضية الترويحية و مقياس آخر خاص بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، ثم يتم توزيعه فعليا على أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي، بالإضافة إلى القيام بمقابلة شفوية كانت أو مسجلة، معرفة آراء وتصورات لبعض مدراء المدارس الابتدائية لمقاطعة الجزائر وسط حول الأنشطة الرياضية الترويحية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا قصد إثراء موضوع الدراسة وإعطائه وزن أكثر للدلالة على صحة ما نحن بصدد دراسته، ولقد كانت الأسئلة المطروحة منسجمة مع أهداف البحث، مشكلته وفرضياته.

5_ أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع لسببين رئيسيين هما :

5_1_ الأسباب الذاتية:

_ الرغبة والميل الشخصي للباحثة لإجراء هذه الدراسة .

_ القدرة على انجاز هذه الدراسة .

5_2_ الأسباب الموضوعية :

_ قلة الدراسات في البيئة المدرسية الجزائرية حول موضوع الأنشطة الرياضية الترويحية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية وعلاقتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي .

_ صلاحية الموضوع للدراسة النظرية والتطبيقية .

6_ تحديد المفاهيم والمصطلحات :

6_1_ النشاط الترويحي: يشير عبد العزيز (2013) نقلا عن كراوس Kraws تتميز هذه الأنشطة بكونها تجمع بين التسلية والتطور، حيث تسهم في تعزيز اللياقة الجسدية، تقوية الصحة النفسية، تحسين المهارات الاجتماعية، وتطوير القدرات العقلية والابداعية. وتشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل الالعاب الترفيهية الصغيرة، الالعاب الرياضية الكبيرة، الرياضات المائية وغيرها، والتي تمارس في سياقات مختلفة تهدف الى التسلية والترويح، مع تحقيق فوائد صحية وتعليمية واجتماعية للفرد.(أمانى، 2013، ص12)

والأنشطة الترويحية أنواع، ففي دراستنا هذه سوف نتطرق إلى الأنشطة الرياضية الترويحية.

6_1_1_ النشاط الرياضي الترويحي:

إجرائيا يعرف النشاط الرياضي الترويحي بأنه نشاط اختياري يؤدي في وقت الفراغ، الهدف منه تحقيق اللياقة البدنية واكتساب الصحة العامة وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين واستثمار وقت الفراغ بما يعود على الفرد بالنفع.

أما اصطلاحا: هي نوع من النشاطات التي يمارسها الفرد اثناء اوقات فراغه حسب رغبته، تهدف الى تحقيق المتعة والسرور له. تتميز بكونها تعزز القيم الشخصية والاجتماعية، وتؤدي غالبا في صورة العاب صغيرة خلال حصص التربية البدنية والرياضية في وقت الفراغ. من ابرز مميزاتها سهولة ممارستها من قبل التلاميذ وبساطتها في التطبيق. تهدف هذه الأنشطة الى تحقيق مخرجات تعليمية محددة في المناهج الرسمية لمادة

التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية، مع التركيز على تطوير الكفاءات والمهارات الحركية والشخصية. (تمشباش، 2023، ص44)

6_2 وقت الفراغ:

التعريف الإجرائي: هو الوقت الذي يخلو من أي نشاط سواء كان عملاً أو درس.

و هو الوقت الذي يقضيه الإنسان في ممارسة نشاطات وذلك خارج النطاق العمل الوظيفي الذي يعتمد على معيشتة. (عبد الحميد، 2011، ص127)

ان التوعية باهمية استغلال وقت الفراغ ادركها علماء التربية، لما لها من اثر جوهري على شخصية الفرد ونموه النفسي والجسمي والاجتماعي. من هنا اخذت أنشطة وقت الفراغ اهمية تربوية كبيرة لانها تؤدي الى تطور العقول وصقل الشخصية، وتوفر الفرصة له للتعبير عن نفسه واكتساب مهارات وخبرات تساعده على النمو الشامل، وترسم في نفسه القيم والمبادئ التي تدعم بناء شخصيته. (السيد، 2003، ص83)

6_3 التفكير الإبداعي:

6_3_1 تعريف التفكير:

لغة: كلمة التفكير كما جاء في **المتقن الموسع**، مشتقة من – فكر - (فكرا) الشيء أعمال الفكر فيه ليتوصل إلى حله أو إدراكه. (راتب، 2008، ص300)

أما المنجدي اللغة العربية المعاصرة، فقد عرف التفكير بأنه عمل العقل الذي يفحص ما يجول فيه من أفكار وخواطر وصور، وينظر إليها ملياً ويقابل بينها. (أنطوان، 2001، ص1105)

وهو أيضاً حسب ما جاء في معجم النفائس الكبيرة، إعمال العقل في قضية بغية التوصل إلى حلها. (احمد أبو حاقه، 2007، 1488)

اصطلاحاً: هو مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها الدماغ بشكل غير مباشر عندما يتلقى مثيراً من خلال إحدى أو أكثر من الحواس الخمس، يبحث من خلالها عن معنى أو فهم للموقف أو الخبرة التي يواجهها. هذه العملية تشمل مراحل متعددة تبدأ بالإحساس بالمشكلة وتحديدها، ثم جمع المعلومات المتصلة بها واستخدام الخبرات السابقة، يليها صياغة افتراضات أو حلول ممكنة، وأخيراً اختبار هذه الحلول وتقييمها للوصول إلى أفكار مبتكرة وفريدة.

في المجال الرياضي، تختلف قدرات الأطفال على التفكير الإبداعي بشكل واضح، حيث يرتبط الإبداع الرياضي بوجود خلفيات خبرية سابقة، إضافة إلى العوامل الذاتية والبيئية التي تسمح لهم بالتخيل الواسع والتعبير الحر عن مهاراتهم ومواقفهم. بهذا الشكل، يساهم التفكير الإبداعي في تطوير حلول جديدة ومبتكرة للمواقف الرياضية التي يتعرضون لها. (جروان، 2011، ص33)

كما عرفه دي بونو بأنه استكشاف الخبرة من أجل الوصول إلى الهدف الذي قد يكون الفهم، والتخطيط،

واتخاذ القرار. (برهان، 2014، ص09)

ويعرفه الريماوي (2011):

"التفكير الذي يمكننا من فهم العالم من حولنا وفهم كيفية حدوث الأشياء وأسباب حدوثها وما الذي يجعلها تحدث بطرق مختلفة وهو أكثر من مجرد تذكر المعلومات, وهو مستمد من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية" (سعد، 2020، ص2)

إجرائياً تعرف الباحثة التفكير على انه نشاط ذهني متقدم يستند إلى فهم الحقائق وإيجاد الحلول المنطقية وصياغة المفاهيم التي تتلائم مع تلك المعلومات وتوضيحها بعيداً عن التحيز والمبالغة وهو تفكير يقود إلى الإبداع الذي يمثل خاصية من خصائصه.

6_3_2 تعريف الإبداع:

لغة: الإبداع في اللغة العربية المعاصرة كما جاء في المنجد من بدع أي أحدث شيئاً جديداً، وبدعة تعني محدثة جديدة، وبدعا الشيء: اخترعه وصنعه لا على الإبداع فهو عند الحكم إبداع شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان، وأبدع تعني: خلق أي أوجد من العدم – أبدع الله الكون- (أنطوان ، 2001، ص70)

اصطلاحاً: فقد عرفه غالتون Galton Samuel انه عملية ينتج عنها جديد يرضي جماعة أو ما تقبله على انه مفيد. و يرى آخرون أن الإبداع هو محصلة الناتجة عن القدرة على التنبؤ بالصعوبات والمشكلات التي قد تطرأ أثناء التعامل مع قضايا الحياة، ومن ثم القدرة على التفكير بشكل مختلف ومبدع للوصول إلى إيجاد حل مناسب. (الظاهري، 2011، ص5)

وكذلك هو الإتيان بحلول جديدة للمشاكل والمواقف التي تواجه الأفراد المتعلمين، كما يعرف أيضاً على أنه " عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير عن طريق إحدى الحواس الخمس." (موسى، 2024، ص47)

فالإبداع إجرائياً وحسب الباحثة على هو نوع من التفوق العقلي، هو إيجاد حل جديد أو أصيل لمشكلة علمية أو عملية أو فنية أو اجتماعية، يقصد بالحل الأصيل الذي لم يسبق صاحبه فيه أحد، ولهذا فإن مفهوم الإبداع هو عملية الإتيان وحل المشكلات بأساليب جديدة من خلال تنظيم الأفكار وظهورها في بناء جديد انطلاقاً من عناصر موجودة.

6_3_3 التفكير الإبداعي:

إجرائياً: يمثل التفكير الإبداعي ظاهرة عقلية مميزة حيث يعمل على إحضار اللغة إنتاج أفكار جديدة نادرة ومنطقية لذا يعتبر من أرقى أنواع التفكير.

ولما كان كذلك انشغل العديد من العلماء والباحثين التربويين بدراسته وضبطه وتحديد مفهوم وفي الحقيقة لم يتوصل إلى تعريف محدد وشامل وإنما عرفه بتعريفات مختلفة.

اصطلاحاً:

عرفه جروان Jarwan بأنه النشاط العقلي المركب هو عملية ذهنية هادفة تتسم برغبة قوية في استكشاف حلول مبتكرة أو الوصول إلى نتائج جديدة وأصلية لمواقف أو مشكلات معينة تطرح أمام الفرد. يعتمد هذا النوع من النشاط على التفكير العميق والتحليل، ويشمل مهارات مثل التركيب، التقييم، والإبداع،

حيث يسعى الشخص من خلاله إلى تجاوز الحلول التقليدية للوصول إلى فهم أعمق وحلول مبتكرة تخدم الموقف أو المشكلة المطروحة. (عبد السلام، 2020، ص53)

كما أشار بول تورانس Torrance Paul. E إلى أن التفكير الإبداعي هو: عملية التحسس للمشكلات تشمل التعرف على النفاثات والثغرات في المعرفة أو العناصر المفقودة وعدم التناسق في المعلومات المتاحة. تليها مرحلة تحديد طبيعة الصعوبة وإبراز هويتها بدقة، وبعد ذلك يتم البحث عن الحلول الممكنة، يليها تنفيذ هذه الحلول أو تمكينها بشكل فعال. هذه الخطوات تشكل أساس عملية حل المشكلات بشكل منهجي ومنظم، حيث يبدأ الفرد بالإدراك الدقيق للمشكلة، ثم يحللها ويبحث عن البدائل المناسبة، وصولاً إلى تطبيق الحلول الملائمة. (بيوض، 2016، ص28)

ومن مهارات التفكير الإبداعي التي تطرقنا إليها في دراستنا:

6_3_3_1 مهارة الطلاقة: ويقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو البدائل أو الاستخدامات بسرعة وسهولة عند مواجهة موقف معين.

6_3_3_2 مهارة المرونة: تتمثل القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة من خلال توليد أفكار متنوعة وغير تقليدية تلانم متطلبات الموقف

6_3_3_3 مهارة الأصالة: ترتبط بالجدة والتفرد في التفكير، وهي معيار رئيسي لتقييم مستوى الإبداع من خلال نتائج هذا التفكير.

6_3_3_4 مهارة الحساسية للمشكلات: تعني القدرة على إدراك المشكلات أو نقاط الضعف بسرعة، ثم العمل على إيجاد حلول أو تحسينات ملائمة.

6_3_3_5 مهارة التخيل: فهي مدخل الإنسان إلى عالمه الداخلي بدون قيود الواقع الخارجي، وهي نشاط ذهني يمتلكه الجميع إلا أن المبدعين فقط هم الذين يوظفونه بشكل فعال لتطوير أفكار إبداعية.

كل هذه المهارات تشكل أساساً للتفكير الإبداعي خصوصاً في المجالات التعليمية والرياضية، حيث تساعد الأفراد على الابتكار والتميز في مواجهة التحديات المختلفة. (جمعة، 2015، ص133)

6_4_1 أستاذ التربية البدنية والرياضية:

التعريف الإجرائي: هو مرب وقائد رياضي يمتلك المعرفة والمهارات اللازمة لتوجيه الطلاب نحو تحقيق النمو الشامل من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

اصطلاحاً: هو الشخصية الرئيسية في عملية التعليم الرياضي والتربوي، يقع على عاتقه اختيار النشاطات البدنية المناسبة للطلاب داخل درس التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع. يتميز الأستاذ بدوره في العلاقة مع الطلاب والمجتمع والمدرسة، حيث يعكس القيم والأهداف التربوية التي يتمسك بها، وينبغي أن يكون ذكياً، هادئاً، صبوراً، وطموحاً مع القدرة على التكيف

وفهم احتياجات الطلاب النفسية والسلوكية في هذه المرحلة العمرية. كما يلعب دور المراقب والموجه الذي يدعم نمو الطلاب النفسي والجسدي. (كحلي، 2022، ص890)

6_5_1 تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:

التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي هو ذلك الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 6 سنوات و 12 سنة، فمصطلح الطفل يطلق على الجنسين الذكر والأنثى، وهي مخلوقات بشرية تتمتع بالحقوق وتقوم بمختلف الواجبات.

فالطفل لغة: "هو مصدر الفعل الثلاثي "طفل"، وهو اسم لنبات الرخس الناعم، وجمعه "طفال" و "طفول" و "طفل"، والطفلة هي الصغيرة، وجمع الطفل "أطفال"، أما في المعنى اللغوي بكسر الطاء فهو المولود أو الوليد إلى أن يبلغ البلوغ. كما يُعرف الصبي بأنه طفل منذ خروجه من رحم الأم وحتى المرحلة التي يبدأ فيها الاحتلام." (ابن المنظور، 2014)

التعريف الإجرائي:

هو الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية وهي المرحلة العمرية المهمة حيث يتكون في عملية النمو الحركي سريعة من خلال تطوير وتنمية القدرات الحركية المتمثلة باللياقة الحركية.

اصطلاحا:

حسب اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل، فقد وضعت تعريفا للطفل بوصفه انه كل إنسان لم يتجاوز 18 سنة، فكل كائن إنساني لم يبلغ هذا العمر، فهو يعتبر طفلا. (اتفاقية حقوق الطفل، 1989)

و حسب تعريف وفقى حامد ان الطفل هو الذي يكون في هذه المرحلة التي توافق مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة إذ لها دورا مؤثرا في الحياة الفرد بشكل عام، فمظاهر النمو في تلك المرحلة تعتبر مترابطة الحلقات، إذا تراخت إحدى الحلقات فإنها تؤثر سلبا على باقي مظاهر النمو الأخرى، وتوقع تواصل الطفل مع بيئته، هذا التواصل الذي من خلاله ينمي الطفل قدراته وإمكاناته الفطرية ويكتسب مهارات جديدة تساعده على الزيادة تواصله وتكيفه مع المجتمع المحيط به. (وفقى، 2014، ص15)

يؤكد الفيلسوف جون جاك روسو أن الطفل هو كائن كامل، ولكن ليس بمعنى أن ننظر إليه كرجل صغير، بل بمعنى أن مرحلة الطفولة تختلف بخصائصها عن باقي مراحل النمو الأخرى. فالطفولة تمثل مرحلة طبيعية ومميزة تسير حسب نظام بيولوجي ونفسي واجتماعي يسمح للطفل بأن ينضج بطريقة متوافقة مع طبيعة هذه المرحلة. يرى روسو أن الطفل كائن نوعي له سمات فريدة تميزه عن مراحل الإنسان الأخرى. كما فرق بدقة بين الطفل والرجل الراشد، مشيرًا إلى أن المبدأ الذي يحكم نشاط الطفل

يشابه ذلك الذي يحكم الرجل، لكن الآليات وطبيعة الاحتياجات والاهتمامات تختلف بينهما. (الخطاط، 2015، صفحة 242).

7_ الدراسات السابقة والمثابرة:

7_1_ الدراسات التي تناولت الأنشطة الرياضية الترويحية:

تعد ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية عبارة عن الكفاءات والمهارات والتصورات الذاتية التي يطورها

الطفل تدريجيا بمرور الوقت، أو هي قدرات تسمح بسلوكيات إيجابية تمكن الطفل من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، كما تحتوي تلك الأنشطة على أنشطة إنسانية وخبرات تحدث في أوقات الفراغ وعادة ما يتم اختيارها من قبل التلميذ النشاط بصورة تطوعية حرة من أجل بعض الأهداف الداخلية الذاتية، والتي تؤدي إلى السعادة. حيث لديها القدرة على تحسين وتنشيط نمو الطفل الشخصي، كما تساعد على تطوير القدرات العقلية له وهذا ما له علاقة بموضوع دراستنا.

في هذا السياق، أجريت العديد من الدراسات العلمية التي تربط بين متغير الأنشطة الرياضية الترويحية ومتغيرات أخرى ذات صلة في مجالات وميادين متعددة. تم اختيار عينة من هذه الدراسات ذات العلاقة الوثيقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم تلخيص نتائجها بشكل منظم في الجدول الموالي، بهدف تقديم رؤية

شاملة ومتكاملة حول التأثيرات المختلفة للأنشطة الرياضية الترويحية، ومدى مساهمتها في تطوير مهارات وقدرات الأفراد، لا سيما في مجال التفكير الإبداعي وتنمية القدرات الذهنية.

جدول (01) خاص بمصنوفة الدراسات السابقة الخاصة بمتغير الأنشطة الرياضية الترويحية

النتائج	الأدوات المستخدمة	العينة	المنهج	الهدف الأساسي من البحث	عنوان البحث	المؤلف (سنة النشر)	
إن أفراد عينة الدراسة تقريباً متساويين في درجة التفضيل نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية على باقي الأنشطة الأخرى أثناء أوقات الفراغ . تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة وعي كبير نحو استثمار أوقات الفراغ مما ينعكس عليهم بشكل إيجابي ، وهذا بالنسبة للممارسة ، لكن قلت الفضاءات والمنشآت كانت عائق في الممارسة . إن هناك تفاوت في درجة تفضيل لأفراد العينة لنوع الأنشطة الممارسة أثناء أوقات الفراغ لصالح الممارسين .	أداة الاستبيان بالإضافة إلى مقياس السلوك الانحرافي من إعداد الباحث .	(454) تلميذ وتلميذة .	المنهج الوصفي التحليلي	التعرف على مدى استثمار أوقات الفراغ الوقاية من السلوك الانحرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر من خلال نشاط الترويح الرياضي .	أهمية استثمار أوقات الفراغ من خلال نشاط الترويح الرياضي وأثره في الوقاية من السلوك الانحرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر	مرازقة جمال سنة 2012 . (أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر3)	1
المشاركة في الأنشطة الترفيهية والرياضية المنتظمة يؤدي إلى انخفاض في مستويات الاكتئاب والشعور بالوحدة - هناك ارتباط كبير إيجابي بين درجات مقياس الاكتئاب والوحدة للمراهقين الذين شاركوا في الرياضة الترفيهية .	مقياس Beck للاكتئاب، مقياس الوحدة .	(219) طفل .	المنهج الوصفي	معرفة مدى تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية على الصحة النفسية للشباب الإسباني والكولومبي .	آثار الأنشطة الترويحية الرياضية على الحالة النفسية لدى أطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11-13 سنة .	يانر اكسوي Yener Aksoy ، سونر سانكايا Soner Çankaya ، يالسین M. Yalçın Taşmektepligil ، سنة 2017 .	2

3	زينب بن مسعود، سنة 2017. (مقال، الجزائر)	دور الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل مرحلة الابتدائية (06 – 12)	إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل ودورها في تنمية مختلف جوانب شخصيته ونموه السليم.	المنهج الوصفي.	200 تلميذ.	الاستبيان	إن الألعاب الشبه رياضية سواء كانت في إطار مدرسي أو خارجي فهي مهمة في تحديد ملامح شخصية الطفل من حيث التعرف على بعض سمات هل هو انطوائي أم اجتماعي ولهذا فإن الألعاب الشبه رياضية مهمة لتنمية شخصية الطفل وبالأخص في مرحلة الابتدائية.
4	بن سميثة العيد، سنة 2018. (مقال، سوقر تيارت) (	واقع ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.	التعرف على واقع ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوقر.	المنهج الوصفي بدراسة مسحية.	(490) تلميذا.	استمارة استبيان	-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين باختلاف عضوية المشاركة في الأنشطة الرياضية في عينة الدراسة، وفقاً لمحور "العوامل المرتبطة بإمكانيات " ومحور " العوامل المرتبطة ببرامج الأنشطة الترويحية الرياضية" وذلك بين كلاً من "شارك ثم انقطعت ومشارك ومازلت "الصالح مشارك.

5	محمد قدوري، سنة 2018. (مقال، العراق)	اتجاهات الأطفال بأعمار (4-6) سنوات نحو ممارسة الأنشطة التي يفضلونها بأوقات الفراغ من وجهة نظر الأمهات.	للتعرف على اتجاهات الأطفال بأعمار (5-6) سنوات نحو ممارسة الأنشطة التي يفضلونها بأوقات فراغ من جهة نظر الآباء والأمهات بالرياض الأطفال الأهلية في جنوب شرق قضاء بعقوبة.	المنهج الوصفي .	(226) أب وأم.	الاستبيان.	الوعي بأهمية الأنشطة وقت الفراغ للأطفال ما قبل المدرسة من قبل عينة الدراسة والتنمية اتجاهاتهم للأطفال ما قبل المدرسة من قبل عينة الدراسة ولتنمية اتجاهاتهم إيجابية تلعب الأنشطة دورا واسعا التي يمارسها الطفل صغيرة في وقت الفراغ وإلى عدم توفر إمكانيات مادية لشراء أدوات تروحية والألعاب وقصص هي من أهم معوقات التي تعوق ممارسة، بالإضافة انشغال آباء بالعمل الرئيسي، فعملية المشاركة الإيجابية والوعي ترجع بالنفع عن أطفال في مستقبل خاصة في اختيار أنشطة وقت الفراغ التي يمارسونها.
6	أحمد علي عبد الله أحمد، سنة 2019. (مقال، العراق)	ثقافة الأنشطة الترويحية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	للتعرف على ثقافة الأنشطة الترويحية لدى طلاب المرحلة الابتدائية لمحافظة كركوك في جمهورية العراق.	المنهج الوصفي.	(1000) تلميذ وتلميذة	الاستبيان.	المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية ساعدت الطالبة في ارتفاع مستوى ثقافة الترويحية يستفيد طلاب المرحلة الابتدائية من الشبكة العالمية للمعلومات و التردد على الأندية و مراكز الشباب في رفع مستوى ثقافة الأنشطة الرياضية الترويحية لديهم.

7	فيريرا Ferreira, V, R. وآخرون، 2020. (مقال، البرازيل)	ارتباط الخمول البدني أثناء أوقات الفراغ في المدرسة بوجود اضطرابات نفسية شائعة في مرحلة المراهقة (12- 17 عامًا)	للتحقيق مدى ارتباط الخمول البدني في أوقات الفراغ والمدرسة بالاضطرابات النفسية الشائعة خلال فترة المراهقة، و دراسة مخاطر القلب والأوعية الدموية لدى المراهقين.	المنهج الوصفي	(73)مراهق	استبيان الصحة العامة.	إن ممارسة النشاط البدني أثناء أوقات الفراغ ، بغض النظر عن المدة وال تكرار الأسبوعي ، قللت من فرص الاضطرابات النفسية الشائعة. كانت فرصة الاضطرابات النفسية الشائعة أعلى بنسبة 16٪ في المجموعة التي أبلغت عن عدم نشاطها في وقت الفراغ. يرتبط الخمول البدني أثناء أوقات الفراغ في المدرسة بوجود اضطرابات نفسية شائعة في مرحلة المراهقة. وتشير النتائج إلى أن ممارسة الرياضة والتربية البدنية المدرسية والنشاط البدني أثناء أوقات الفراغ ، ترتبط بالصحة العقلية للشباب.
8	ابو بكر الصديق طيوب، صغيري بلال، وقدار زين الدين، سنة 2020. (مقال، الجلفة)	أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.	التعرف على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.	المنهج الوصفي	(30) أستاذ	استمارة الاستبيان	الأنشطة اللاصفية تكسب التلميذ العديد من القيم التي من بينها: الصدق- التعاون، التسامح، الاحترام
9	رودريغز برافو Rodríguez- Bravo وآخرون، سنة 2020. (مقال، اسبانيا وكولومبيا)	تأثير الأنشطة الترفيهية البدنية والرياضية على الصحة النفسية للشباب 16 و 21 عامًا	تسلط المؤلفات العلمية الضوء على أن الشباب يكرسون أوقات فراغهم للرياضة بغرض التمتع بها وللحفاظ على صحة جيدة وصورة جسدية جيدة.	المنهج الوصفي	1148 شابًا	استخدام استبيان، تكييف مقياس Ryff Psychologica l Wellbeing Scale	أن أداء الأنشطة البدنية والرياضية له تأثير إيجابي على ثلاثة أبعاد من الرفاهية النفسية: قبول الذات ، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين ، والهدف في الحياة. بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على اختلافات كبيرة في الرفاه

الأنشطة البدنية الرياضية البدنية.							
الأنشطة الرياضية الترويحية الأكثر ممارسة لدى الطلبة الاجتماعية ، الأنشطة الثقافية.	أداة الاستبيان للنشاط البدني الرياضي الترويحي.	(50) طالب وطالبة.	المنهج الوصفي التحليلي .	التعرف على الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية التي يمارسها تلاميذ الطور الثانوي في وقت الفراغ.	الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية الممارسة في وقت الفراغ لدى تلاميذ الطور الثانوي.	10 زمار محمد، علوان رفيف سنة 2022. (مقال، البويرة)	
وجود فروق معنوية في جميع أبعاد المقياس بين المراهقات الممارسات للأنشطة الرياضية الترويحية مقارنة بغير ممارسات وذلك لصالح المراهقات الممارسات .	مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.	80 تلميذة منهن 40 ممارسة للأنشطة الرياضية الترويحية و 40 غير ممارسة.	المنهج الوصفي السببي المقارن.	معرفة دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق التوافق النفسي لدى المراهقات المرحلة الثانوية.	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى تلميذات الطور الثانوي.	11 رقاد مريم، بلعروسي سليمان، ماحي صفيان، سنة 2022. (مقال، الشلف)	

1 2	نظور عيسى، سنة 2021. (مقال، الجلفة)	مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التقليل من بعض الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي 6 إلى 12 سنة.	معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التقليل من بعض الضغوط النفسية المصاحبة للتلميذ في المدرسة (القلق، التوتر النفسي).	المنهج الوصفي بدراسة	(60) أستاذ (35) أستاذة (25) أستاذ	الاستبيان.	التوصل إلى كشف على مدى مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التخفيف من الضغوط النفسية لدى التلاميذ.
13	نظور عيسى، سنة 2022. (أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف 2)	دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في زيادة الدافعية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.	التعرف على دور الأنشطة الرياضية الترويحية في زيادة أبعاد الدافعية الرياضية (الحافز، الهادفة، الرياضية، المسؤولية، الرياضية، القيادة الرياضية، الثقة بالنفس، الانفعالية) لتلاميذ المرحلة المتوسطة	المنهج الوصفي	(300) تلميذ.	استمارات استبيان.	الوصول إلى الكشف عن الدور الحقيقي والانعكاس الإيجابي للأنشطة الرياضية الترويحية في زيادة أبعاد الدافعية الرياضية لأفراد عينتنا.
1 4	عزيزي إبراهيم، طلحي إيمان، هادي كزار الطائي مازن. سنة 2022 (مقال، خميس مليانة)	تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.	الكشف عن أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية في الطور الابتدائي أكثر من بقية الأنشطة الرياضية الأخرى ذات القوانين. إبراز أهمية الجانب الاجتماعي في رسم عالم شخصية التلميذ ومدى تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية في تنميته.	المنهج الوصفي التحليلي	(54) تلميذ من السنة الخامسة في الطور الابتدائي.	استمارات استبيان.	هناك تأثير للأنشطة الرياضية الترويحية على السمات الإيجابية للشخصية مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى، فهي لها دور فعال وكبير في تحسين القدرة على الاتصال بالآخرين،

كما أن لها دور في تنمية الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي.							
---	--	--	--	--	--	--	--

7_2_ الدراسات التي تناولت الأنشطة الرياضية الترويحية و التفكير الإبداعي معا:

إن أي نشاط يقوم به الإنسان يمكن وصفه بالإبداعي أو غير الإبداعي، وأكد أن هناك مرحلة تسبق هذا النشاط، والتي تتمثل في التفكير الذي من خلاله يمكن أن يربط الطفل أو التلميذ المتمدرس الذي هو موضوع دراستنا بين المعلومات المخزنة في ذاكرته وبينها ويتوصل الى معلومات جديدة تزيد من عمله وقدرته.

وفي هذا الصدد فقد أجريت العديد من الدراسات التي تربط متغير التفكير الإبداعي بالمتغير الأنشطة الرياضية الترويحية بمتغيرات أخرى في ميادين ومجالات متعددة، حيث تم اختيار مجموعة من الدراسات القريبة من موضوع الدراسة الحالية والتي تم تلخيصها في الجدول الموالي:

جدول (02) خاص بمصنوفة الدراسات السابقة الخاصة بمتغير الأنشطة الرياضية الترويحية والمتغير التفكير الإبداعي معا.

المؤلف (سنة النشر)	عنوان البحث	الهدف الأساسي من البحث	المنهج	العينة	الأدوات المستخدمة	النتائج
1 سبينياني Scibinetti i, P., وآخرون، سنة 2012 . (مقال، روما)	الإبداع الحركي والتفكير الإبداعي عند الأطفال التتراو ح أعمارهم بين 7 و 8 سنوات من المرحلة الابتدائية.	بحثت هذه الدراسة في القواسم المشتركة والاختلافات بين الإبداع الحركي والتفكير الإبداعي لدى الأطفال وكيف تؤثر الوظائف التنفيذية عليهم بشكل مختلف.	المنهج الوصفي ي.	31 طفلا إيطالي ا.	استخدام استبيان، اختبار بيرش للإبداع الحركي ، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي .	أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين الإبداع الحركي والكفاءة الحركية، ولكن هناك ارتباط معنوي بين الحركة الإبداعية والتفكير بجميع أبعادها باستثناء الأصالة. علاوة على ذلك ، تم التنبؤ بالأصالة في التفكير من خلال القدرة التنبؤية المنخفضة ، على الرغم من الأصالة في التحرك عن طريق القدرة التنبؤية العالية. أشارت كذلك النتائج إلى وجود قواسم مشتركة في العمليات المسؤولة عن الإنتاج السلس والمرن للفكار والحركات الإبداعية ، بينما كان هناك خصوصية المجال فيما يتعلق بالدور الذي

تلمع الوظائف المثبطة في إنتاج الحلول الأصلية أثناء الحركة الإبداعية.							
إن الأنشطة الرياضية الترويحية لها تأثيراً نفسياً على تلاميذ المرحلة الابتدائية، للأنشطة الرياضية الترويحية أثر في اكتساب التلاميذ قيم ومهارات اجتماعية مختلفة، للأنشطة الرياضية الترويحية أثر في اكتساب التلاميذ الثقة بالنفس، للأنشطة الرياضية الترويحية علاقة بالاستجابات الحركية.	أداة قياس للكشف عن المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.	عينه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.	المنهج التجريدي. ي.	التعرف على أثر الأنشطة الرياضية الترويحية في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية متمثلة في لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.	أثر استخدام الأنشطة الرياضية الترويحية في اكتساب المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في حصص التربية الرياضية.	الكبيسي عبد الواحد حميد ، وعد عبد الرحيم فرحان، سنة 2012. (مقال، محافظة الأنبار، العراق)	2
وجود علاقة إيجابية بين كل من التفكير الإبداعي ودقة أداء المهارتين (الإرسال- استقبال الإرسال)	استبيان، مقياس التفكير الإبداعي والاختبارات المهارية.	24 ط البه.	المنهج الوصفي .	دراسة علاقة احد الجوانب النفسية (التفكير الإبداعي) بدقة أداء المهارتين الأساسيتين بالكرة الطائرة .	التفكير الإبداعي وعلاقته بدقة مهارتي الاستقبال والإرسال بالكرة الطائرة.	الاع زهير مصطفى، غيد محمد كريم، سنة 2015. (مقال، ديالى، العراق)	3
أن اللعب من أنسب الوسائل التي يمكن أن تنمي القدرات الابتكارية لدى الأطفال.	اختبار جزل لقياس سمة الإبداع.	85 طافلا.	المنهج الوصفي .	معرفة ما إذا كان نشاط اللعب يساهم في تطوير التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.	نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.	نرجس زكري، شهرزاد نوار، سنة 2016. (مقال، ورقة)	4
علاقة ذات دلالة إحصائية بين إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .	استمارة ي استبيان الأولى للمقاربة بالكفاءات والتفكير الثانية التفكير الإبداعي .	35 أستاذ .	المنهج الوصفي ي التحليل ي.	معرفة العلاقة التي تربط التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمقاربة التدريس بالكفاءات.	التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.	شتوح عز الدين، سنة 2018. (أطروحة دكتوراه، الجلفة)	5

6	قصير نجات ، سنة 2020. (أطروحة دكتوراه، المدينة)	أثر التعلم القائم على اللعبة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.	تقصي أثر استخدام التعلم القائم على اللعبة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من تلاميذ التربية التحضيرية بولاية المدينة.	المنهج الوصف ي.	60 تلميذا و تلميذة المتمد رسين برو ضة الأطف ال.	شبكة الملاحظة من انجاز الباحثة و اختبار بول تورانس (الأداء و الحركة) المكيف على البيئة الجزائري ة.	يوجد تفاوت في تطبيق استراتيجية التعلم القائم على اللعبة بين المدرسة و الروضة لصالح هذه الأخيرة. توجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التربية التحضيرية بين المدرسة و الروضة لصالح تلاميذ الروضة. توجد فروق في مستويات مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، التخيل، الأصالة) لدى تلاميذ التربية التحضيرية بين المدرسة و الروضة لصالح تلاميذ الروضة ، ماعدا في البعد المتعلق بالأصالة.
7	ياسر محمد احمد خيابا، سنة 2020. (مقال،)	واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم.	التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، من حيث المعوقات والتطلعات، والتعرف على العوامل المحفزة للتفكير الإبداعي لتلاميذ هذه المرحلة.	المنهج الوصف ي.	50 معلم علوم بالمر حلة الابتدا ئية.	استبانة.	تؤكد على أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع الطلاب على استنتاج علاقات جديدة، وأن الاهتمام بتفعيل الأنشطة، وحضور الملتقيات والفعاليات؛ يؤدي لتنشيط الذاكرة البحتية والنقدية للمعلم، ويزيد من تحفيزه لطلابه على استخدام استراتيجية العصف الذهني. وأن تفعيل التنافسية الدائمة بين الطلاب؛ يعمل على تحفيز الطاقات الذهنية على الإبداع.
8	سونتو Santos, S., وآخرون، سنة 2021. (مقال، البرتغال)	دور الأداء الحركي والتفكير الإبداعي في الإبداع الرياضي لدى الأطفال في سن المدرسة الابتدائية.	تحديد آثار المهارات الحركية والتفكير الإبداعي على الإبداع الرياضي حسب الجنس والعمر.	المنهج الوصف ي.	(198) طفلاً	ثلاثة اختبارا ت للمهارا ت الحركية ، اختبار تورانس للتفكير الإبداعي .	التوصل إلى التفاعل بين الإبداع الحركي والتفكير الرياضي ، مما يكشف عن القواسم المشتركة في العمليات الأساسية المسؤولة عن قيادة التصوير المقطعي المحسوب والسلوكيات الجديدة في الرياضة. يجب تضمين برامج التدريب المطبقة في الأداء الحركي والتصوير المقطعي المحسوب في مناهج المدارس الابتدائية وفي الأكاديميات الرياضية للشباب ، ومساعدة علماء الرياضة والمدرسين والمعلمين على تطوير بيئات إثراء أكثر فعالية لتعزيز السلوك الإبداعي للأطفال والإبداع الرياضي.

9	مالكي عمار، زياني زكريا، سنة 2023. (مقال، البيض)	علاقة الألعاب الرياضية الترويحية بتنمية التفكير الابتكاري والإدراك الحس حركي لدى مبتدئي بعض المدارس الرياضية.	التعرف على فاعلية الألعاب الرياضية الترويحية على تنمية أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لدى مبتدئي بعض المدارس الرياضية.	المنهج التجريد ي.	5	اختبار رسم رجل ل "جود انفهارس" اختبارات القدرات الإدراكية - الحس - حركية اختبار تورانس للتفكير الابتكاري .	ان التفكير الابتكاري وفي مختلف أبعاده له ارتباط ايجابي مع متغيرات التوافق الحركي أي وجود علاقة طردية بين القدرات الفكرية والحركية خلال مرحلة الطفولة
10	طبوش توفيق، سنة 2023. (أطروحة دكتوراه، مستغنام)	فاعلية الألعاب الرياضية الترويحية في تنمية التفكير الابتكاري وعلاقته بكفاءة الإدراك الحسي الحركي - لدى مبتدئي بعض المدارس الرياضية	إعداد مجموعة من الألعاب الرياضية الترويحية لتنمية التفكير الابتكاري ومعرفة علاقته أي التفكير الابتكاري بكفاءة الإدراك (الحس - حركي) لدى مبتدئي بعض المدارس الرياضية، ومعرفة فاعلية الألعاب الرياضية الترويحية على تنمية التفكير الابتكاري بإبعاده الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأ صالة)	المنهج التجريد ي.	18 طفل ذكر.	مقياس "دايتون "ومقيا س" تورانس "	وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري و - الإدراك (الحس وجود ارتباط (حركي ذو دلالة إحصائية بين كفاءة الإدراك الحس - حركي و التفكير الابتكاري في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية حركي عند مبتدئي بعض المدارس الرياضية.
11	Khorkov a, M., Bojkows ki, Ł., Korcza, A., Łopatka, M., Adamcza k, D., Krzyszto zek, J., & Broniko wski, M.) (2024 (مقال، الولايات المتحدة الأمريكية)	The Relationsh ip of Creativity and Motor Creativity with Physical Activity and Motor Fitness in a Gender Perspectiv e Among 8-9-Year- Old Children. العلاقة بين الإبداع والإبداع الحركي	دراسة العلاقة بين مستويات النشاط البدني، اللياقة الحركية، والإبداع الحركي والابتكاري لدى تلاميذ صغار (8- 9 سنوات).	المنهج الوصفي.	195 تلميذ (8-9 سنه) 103 ذكور بنت 92	لتحديد مستوى الإبداع، استخدم اختبار التفكير الإبداعي - إنتاج الرسم، بينما قيم الإبداع الحركي باستخدام اختبار تورانس "التفكير الإبداعي في العمل والحركة". قيمت اللياقة الحركية باستخدام عناصر مختارة من مجموعة يوروفيت واختبارات بيوركوفسك ي. حيد	وجود فروق في اللياقة الحركية بين الأولاد والبنات، ولكن لم تُلاحظ أي فروق في النشاط البدني، والإبداع، وكذلك الإبداع الحركي بين الجنسين. علاوة على ذلك، لم يُلاحظ وجود أي ارتباط بين النشاط البدني واللياقة الحركية والإبداع، أو الإبداع الحركي، لدى الأولاد أو البنات في هذا العمر.

					والنشاط البدني واللياقة الحركية من منظور النوع الاجتماعي بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و9 سنوات.		
	مستوى النشاط البدني المتوسط إلى الشديد باستخدام مقياس فحص النشاط البدني. استخدم اختبار مان-ويتني يو لمقارنة المجموعات، ومعامل ارتباط سبيرمان لتحديد العلاقات بين المتغيرات.						
وجود علاقة بين أبعاد الطلاقة المعرفية والمرونة المعرفية والنشاط البدني متوسط الشدة. وخلصنا إلى أن "مفتاح الإبداع" قد يعتمد على مجموعة من العوامل المعرفية والاجتماعية والأسرية (من بين عوامل أخرى). وجود ارتباط إيجابي بين النشاط البدني والقدرة الإبداعية	تم قياس كمية وشدة النشاط البدني الذي يمارسه الطلاب باستخدام مقياس التوسع، واستخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لتقييم أبعاد الإبداع: الأصالة، والطلاقة، والتوسع، والمرونة. تم تحليل جميع البيانات المجمعة باستخدام إحصاءات IBM-SPSS.	169 مشاركا (82 فتى و87 فتاة)، من مركز تعليمي ابتدائي حكومي في جنوب إسبانيا، تتراوح أعمارهم بين 10 و11 عاما.	المنهج الوصفي، والاستعراضي، والارتباطي.	تحليل العلاقة بين القدرة الإبداعية وكثافة النشاط البدني ومقداره لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و11 عاما. تقييم علاقة كمية و شدة النشاط البدني بقدرات الإبداع (طلاقة، مرونة، أصالة) لدى تلاميذ 10-11 سنة.	The influence of physical activity on the creativity of 10 and 11-year-old school children.	Romance García, A. R., Nielsen-Rodríguez, A., Sousa Mendes, R., Dobado-Castañeda, J. C., & Dias, G. (2023) (مقال، إسبانيا)	12
أن النشاط البدني الإبداعي يؤدي إلى تحسينات في مقاييس الإبداع.	مقياس التفكير الابتكاري ي.	أطفال (5 و12) عاما.	المنهج الوصفي	فحص أنشطة بدنية متنوعة وتأثيرها على الإبداع الحركي والابتكاري عند الأطفال. تحديد وإبراز ما إذا كانت عوامل المهمة والبيئة	Multi-level meta-analysis of whether fostering creativity during physical activity interventi	Vasilopoulos, F., Jeffrey, H., Wu, Y., & et al. (2023) (مقال،	13

				التي تساهم في النشاط البدني الإبداعي قد تفيد إدراك الأطفال وأدائهم الأكاديمي.	ons increases their impact on cognitive and academic outcomes during childhood. تحليل تلوي متعدد المستويات حول ما إذا كان تعزيز الإبداع أثناء تدخلات النشاط البدني يزيد من تأثيره على النتائج المعرفية والأكاديمية أثناء الطفولة.	بريطانيا)	
وجود علاقات محدودة بين كفاءات الحركة المحددة مع التدفق ($r = -0.28$) مع $p > 0.05$ (التلاعب) والأصالة ($r = 0.21$) مع $p > 0.05$ مع التحكم في الجسم). كشف تحليل المجموعات عن تدرج من ثلاث مجموعات، حيث ارتبطت أدنى مستويات الإبداع الحركي بأعلى كفاءة حركية وتقارير الثقافة البدنية للطفل.	مقياس للإبداع الحركي وتقييمات متعددة للثقافة البدنية لكل طفل (الذات، والوالد، والمعلم، والمقيم المدرّب).	125 طفلاً في الصف الخامس.	المنهج الوصفي	رصدت ممارسات حركة استكشافية في المدارس الابتدائية وبيّنت كيف تساهم أنشطة مرنة ومفتوحة في دعم قدرات حل المشكلات والإبداع لدى التلاميذ.	An Exploration of Physical Literacy and Movement Creativity. استكشاف الثقافة البدنية والإبداع الحركي	Houser, N., Woolley, A. & Kriellaars, D., (2024) (مقال، الولايات المتحدة الأمريكية)	14
أظهر الأولاد أداء أفضل في PF مقارنة بالبنات (نطاق الاحتمالية: -0.001 إلى 0.05)، بالإضافة إلى درجة إبداع أعلى (0.001 - 0.001)، ودرجة نكاه مرّن، ودرجة مؤشر جودة (0.05 - 0.05) على	قيم الإبداع باستخدام اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي (TTCT) والذكاء السائل من	584 تلميذا إسبانيا (6-11 عاماً).	المنهج الوصفي	بحثت الترابط بين مكونات اللياقة البدنية (قوة، مرونة، قدرة هوائية...) ودرجات الإبداع عند تلاميذ.	Can the Components of Physical Fitness Be Linked	Andrade-Lara, K. E., Latorre Román, P. Á., Atero	15

التوالي. ارتبطت مكونات PF (CRF)، والقوة، والسرعة) ارتباطاً إيجابياً بالإبداع (نطاق الاحتمالية: 0.001-0.001) والذكاء المرن (نطاق الاحتمالية: -0.001-0.015). أظهر تحليل الانحدار أن نموذج الإبداع يفسر ما بين 31.4% و 36.6% من التباين (R2 = 0.314-0.366، >p 0.001)، في حين أن نموذج الذكاء السائل يفسر ما بين 25.5% و 33.1% من التباين (R2 = 0.255-0.331، >p 0.001 إلى 0.001)	خلال TEA-1. قيمت مكونات PF باستخدام سباق سريع لمسافة 25 متراً، وقوة قبضة اليد، والقفز الطويل من وضع الوقوف، واختبار SRT لمسافة 20 متراً.				to Creative Thinking and Fluid Intelligence in Spanish School Children? هل يمكن ربط مكونات اللياقة البدنية بالتفكير الإبداعي والذكاء السلس لدى تلاميذ المدارس الإسبانية؟	Mata, E., Cabrera-Linares, J. C., & Párraga Montilla, J. A. (2025) (مقال، إسبانيا)	
--	--	--	--	--	--	--	--

8_ التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال تقديم الدراسات السابقة، تبين أنهما مجموعة دراسات لفئات مختلفة الأعمار وخلال الأطوار الثلاث للتربية والتعليم، وقد تم عرضها للاستفادة منها في دراستنا، من حيث التاريخ والبلد، الأهداف، المنهج المستخدم والأداة وكذلك العينة المستهدفة.

8_1_ من حيث التاريخ والبلد:

من خلال عملية البحث عن الدراسات السابقة تبين لنا أن المتغير المتعلق بالأنشطة الرياضية الترويحية يمتلك أساساً تاريخياً ويشمل العديد من الموضوعات المعاصرة التي تخضع للتحقيق المستمر من قبل الباحثين وبالتالي، اخترنا تركيز جهودنا على الأعمال العلمية الحديثة التي أجريت في الجزائر وكذلك في مختلف السياقات العربية والدولية من عام 2012 إلى 2025، بهدف التخفيف من التكرار والمراجعة الدقيقة لأحدث النتائج في هذا المجال من البحث تم تقديم هذه الدراسات بكل منهجي وتنظيمها في تسلسل زمني لاضفاء طابع معاصر وذو صلة على البحث الحالي، بالإضافة إلى الاستفادة من أحدث التورات والرؤى المرتبطة بتأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على تعزيز مهارات التفكير الإبداعي والمتغيرات الأخرى ذات الصلة.

8_2_ من حيث المتغيرات:

من استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن هناك نقصاً واضحاً في البحث الذي يربط بين متغير الأنشطة الرياضية الترويحية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي تحت إشراف أستاذ التربية البدنية والرياضية. أغلب الدراسات ركزت على متغيرات أخرى أو تناولت هذه العلاقة في مراحل دراسية مختلفة

أو في مجالات تربوية وتعليمية أوسع. وهذا يشير إلى وجود فجوة بحثية مهمة تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تركز تحديدًا على هذه العلاقة، خصوصًا في المرحلة الابتدائية، لتسليط الضوء على دور الأنشطة الرياضية الترويحية كوسيلة فعالة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، حيث تمت دراسة متغير الأنشطة الرياضية الترويحية في معظم الدراسات المنتقاة كمتغير مستقل، على غرار دراسة محمد قدوري (2018) التي قامت بدراستها على

أساس كونه متغير تابع، و نفس الشيء بالنسبة لمتغير التفكير الإبداعي في دراسة Scibinetti, P.

سببيناآيوآخرون(2012)، وفي دراسة ألاء زهير مصطفى، غيد محمد كريم(2015)، ودراسة ياسر

بالإضافة إلى دراسة محمد احمد خيابا(2020) ، Santos, S.، سونتو وآخرون(2021)،

أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة كان أغلبها يدور حول مستوى النشاط البدني أو نوعه أو مكونات اللياقة و بعض الدراسات ركزت على أنشطة حرة(2024) Houser ، (2024) Johansen et al.، وأخرى على لياقة بدنية تقليدية(2024) Khorkova et al. ، (2025) Andrade-Lara et al.، كما ركزت المتغيرات التابعة على الإبداع الفكري والحركي(الطلاقة، الأصالة، المرونة، الابتكار الحركي).

8_3 من حيث العينة:

اختلفت الدراسات في اختيار العينة المستخدمة من حيث الأعمار والجناس، نجد من الدراسات التي أجريت على تلاميذ الطور الابتدائي والتي اختلفت في طريقة اختيارها، فمعظمها تلاميذ ابتدائي 7-11 سنة، مع فروق طفيفة في حجم العينة والسياق التعليمي. فنجدها عشوائية في كل من دراسة عزيزي إبراهيم وآخرون(2022)، ودراسة عبد الواحد حميد الكبيسي، وعد عبد الرحيم فرحان(2012)، ودراسة أحمد علي عبد الله أحمد(2019) تم اختيارها بالطريقة العمدية العشوائية، ودراسة عبد الواحد حميد الكبيسي، وعد عبد الرحيم فرحان(2012). أما بالنسبة إلى دراسة نظور عيسى (2021) فقد تم اختيارها قصدية

حاليها كحال دراسة مالكي عمار، زيانى زكريا(2023)، و(2024) Khorkova et al. وكذلك

Johansen et al. (2024) و Houser (2024).

كما تشابهت ل من دراسة بوشو فاهم(2023)، طيوب أبو بكر الصديق وآخرون(2020)، وكذلك دراسة يانر اكسوي Yener Aksoy (2017) والتي درست على عينة من تلاميذ الطور المتوسط

حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية، على غرار دراسة نظور عيسى(2022) فقد تم اختيارها قصدية.

أما بالنسبة لباقي الدراسات كدراسة مرازقة جمال(2012)، دراسة رقاد مريم وآخرون(2022) ودراسة زمار محمد وآخرون(2022) فقد كانت الفئة المستهدفة تلاميذ الطور الثانوي حيث اختيرت عشوائيا، وفي

دراسة شتوح (2018) فكانت عينة عشوائية بسيطة، إلا انه اعتمدت على العينة القصدية كدراسة رودريقر

برافو Rodriguez-Bravo و دراسة فيراير Ferreira وآخرون(2020)، نجد كذلك في دراسة

بن ميلود (2025).

8_4 من حيث المنهج:

كان طابع المنهج الوصفي الغالب في معظم الدراسات نظرا لمدى ملائمته لوصف الظاهرة المراد معالجتها، أما باقي الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي نظرا لمل تتطلبه كل دراسة من برنامج والوقت الكاف لذلك نجد ذلك في دراسة عبد الواحد حميد الكبيسي، وعد عبد الرحيم فرحان(2012)، ودراسة طبوش توفيق(2023)، ودراسة مالكي عمار، زياني زكريا من نفس السنة، ودراسة بن ميلود(2025).

8_5 من حيث أدوات البحث:

كان هناك اختلاف في استعمال الأدوات جمع البيانات وذلك حسب الميدان التي تنتمي إليه الدراسة، وحسب الهدف منها، فهناك دراسات استعانت بمجموعة من المقاييس نذكر منها دراسة بوشو

فاهم(2023) استعمل مقياس القيم التربوية، أما دراسة رقاد مريم ودراسة Yener Aksoy

وآخرون(2022) تم استخدام مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، ودراسة

يانر اكسوي وآخرون(2017) إذ اعتمدت على مقياس Beck للاكتئاب.

كما استعمل في دراسة رودريجز برافوRodriguez-Bravo استخدم استبيان مع تكييف مقياس(2020)

Ryff Psychological Wellbeing Scale.

كما استعان عبد الواحد حميد الكبيسي، وعد عبد الرحيم فرحان(2012) بأداة قياس للكشف عن المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، بينما اعتمدت نرجس زكري، شهرزاد نوار(2016) على اختبار جلز لقياس سمة الإبداع. وقامت نجاة قصير (2020) بانجاز شبكة الملاحظة من انجاز الباحثة و اختبار بول تورانس

(الأداء و الحركة) المكيف على البيئة الجزائرية. وقد تم تصميم ثلاثة اختبارات للمهارات الحركية ، اختبار للتفكير الإبداعي من طرف Santos, S., تورانس سونتو وآخرون(2021).

وأخيرا نجد طبوش توفيق(2023) عمل بمقياس "دايتون" ومقياس "تورانس" واختبار "رسم الرجل"، كما استعمل مالكي عمار، زياني زكريا(2023) هذا الأخير ل "جود انفهارس" بالإضافة إلى اختبارات القدرات الإدراكية – الحس-حركية اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

اختبارات لياقةEurofit)، (PAQ-C)، اختبارات تفكير إبداعي(Torrance)، ملاحظات صفية، مقابلات، في كل من دراسةKhorkova et al. (2024) وكذلكJohansen et al. (2024)،

Houser (2024)،Andrade-Lara et al. (2025)،Romanceet al. (2024).

و أما عن باقيالدراسات

فقد استعانت بأداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة والتي كانت من إعداد وتصميم الباحثين كل حسب مجال دراسته.

8_6 من حيث النتائج:

أجمعت كل الدراسات السابقة التي استعنا بها في معالجة موضوع دراستنا على أن هناك علاقة ايجابية بين الأنشطة الرياضية الترويحية و التفكير الإبداعي لدى التلميذ في الأطوار الثلاث، وبين الأنشطة الرياضية الترويحية ومؤشرات الإبداع، مع تفاوت في قوة التأثير باختلاف نوع النشاط الذي كان الأكثر مرونة

وتعاونية أظهر أثرا أقوى، وإن فعالية الأنشطة الرياضية الترويحية أثبتت نجاعتها وإيجابيتها على مختلف العينات المستهدفة والمفحوصة علميا.

9_ الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة لموضوع الدراسة، يمكن القول أنها ساهمت بالكثير في الدراسة الحالية في مساعدتنا وإعطائنا الانطلاقة لهذه الأخيرة فقد تمثلت الاستفادة من هذه الدراسات في، نذكر بالتسلسل كالتالي:

_ الفهم العميق لمشكلة الدراسة والوقوف على مستجداتها، و الوصول إلى أهم الأفكار التي أعانتنا على توجيه الدراسة وكذلك الإحساس بمشكلاتها وبالإضافة إلى تحديد وصياغة جوانبها وتحليلها وإعطائها ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بها.

_ ندرة تناول موضوع علاقة الأنشطة الرياضية الترويحية بتنمية التفكير الإبداعي في اختصاص التربية البدنية والرياضية وفي طور الابتدائي مما دفعنا وضع مع ضبط الأهداف الدراسة الحالية.

_ كيفية اختيار العينة وكيفية التعامل معها.

_ اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات (مقياس للأنشطة الرياضية الترويحية وأوقات الفراغ ومقياس للتفكير الإبداعي)

_ تحديد المنهج المستخدم لهذه الدراسة (المنهج الوصفي)

_ الإسهام في كيفية تحديد الخطة الإحصائية للدراسة و انتقاء أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات قصد مناقشة نتائج الدراسة.

_ الاستفادة منها في واستخراج البيانات و كيفية مناقشة وتفسير النتائج.

_ اشتراك الدراسات السابقة في تسليط الضوء على بعض الجوانب التي توضح أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية في طور الابتدائي وعلاقته بالتفكير الإبداعي في حياة الطفل.

_ تجنب بعض المشكلات التي تعيق الدراسة.

_ الاستفادة من المراجع الخاصة بالدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية.

الباب الأول

الجانِب النظري

الفصل الأول
رؤية فلسفية
للأنشطة الرياضية
الترويحية في
أوقات الفراغ

تمهيد:

إن الحياة الجديدة وما تمليه على الفرد من تكيف وفقاً لمتطلباتها أو اوجب علينا تنمية كافة الجوانب التي تستند عليها الحياة من نواح اجتماعية وسلوكية وتربوية وبدنية وكافة قطاعات المجتمع وبجميع المستويات كما أن الأنشطة الرياضية الترويحية تعد جانب مهم من جوانب الحياة والتي تهدف إلى تطوير السلوك الاجتماعي وتنمية العلاقات الإنسانية بين الأفراد وبالأحرى التلميذ إضافة إلى تحقيق جانب مهم من جوانب تطوير الكفاءة البدنية وأجهزة الجسم الوظيفية ورفع قدراته وإمكانياته الجسمية والفكرية وهي من العناصر المهمة لصقل إعداد شخصيته وتأهيله تأهيلاً يضمن إعداده الإعداد التربوي الصحيح وفق الفلسفة التي تبنتها التربية الرياضية إضافة إلى أنها الميدان الذي يستطيع التلميذ من خلاله التقرب إلى المجتمع ليقضي بذلك على حالات والانفراد التي يواجهها وهذا ما سوف نراه في هذا الفصل.

1_1_ الأنشطة الرياضية الترويحية:

يجب أن تتماشى أهداف أي أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي تلقى التكوين الأكاديمي والقاعدي الصحيح في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والملم بالمقاربات العلمية والفلسفية التي تخدم التخصص نظرياً وتطبيقياً مع ما ينشده ويتطلع إلى تحقيقه في حياته. فإذا كان سلوك الفرد مشروطاً بمجموعة محددة من القيم، تدعم سلوكه بشكل أساسي. غالباً ما يفشل عدد كبير من الأفراد في التدقيق في القيم التي يتبنونها، مما قد يعقد تفاعلهم مع الآخرين أو يؤدي إلى تأثير سلوكهم بالتناقضات عبر سياقات الحياة المختلفة، وبالتالي فإن الانخراط في الأدوار التربوية يتطلب امتلاك مجموعة محددة من القيم التي يسعى الأستاذ إلى استيعابها قبل مشاركته المهنية، أي أثناء تمرينه التحضيري إذ لاحظ الأستاذ وجود تناقض بين قيمه الشخصية وتلك السائدة في مهنة التدريس التي يطمح إلى الانضمام إليها، يصبح من الضروري

بالنسبة له إعادة تنظيم قيمه لتتوافق مع المعايير المهنية للمجال الذي يسعى للعمل فيه، ومن ثم يتم التأكد على امدى اهمية استكشاف موضوع الأنشطة الرياضية الترويحية.

1_1_1_1_1 النشاط: يشمل كل عملية عقلية او سلوكية او بيولوجية للكائن الحي الذي يتميز بالتلقائية بدلا من مجرد الاستجابة. (رابح، 2019، ص17)، يشمل النشاط جميع المساعي التعليمية والثقافية والترفيهية الموجهة نحو مجموعات من الاطفال ذوي القدرات العقلية والجسدية المتنوعة، والتي تهدف الى الترفيه او التعليم او نقل المعرفة بالمفاهيم غير المعترف بها سابقا.

يشير النشاط الى عدم وجود ركود، وبالتالي يتم تخفيف التعب من خلال الأنشطة الترويحية لا يعني هذا التاكيد عدم الحاجة الى الراحة الكاملة، مثل النوم، ولكنه يؤكد ان المتطلبات قد لا تكون واسعة النطاق كما يتوقعه المرء قد تحصل عضلات الجسم على الراحة الكاملة في حالة الخمول او ممارسة النشاط، يتم تحديد الملكات المعرفية من خلال الممارسة في شكل جديد ومرغوب فيه من النشاط. لذلك يمكن ان نستنتج ان النشاط يعطي مزايا لكل من الجسم والعقل، فالنشاط وسيلة للتعبير عن العواطف والمشاعر، وكذلك تعزيز مهاراته ومواهبه توصل البراء في تنمية الطفل، وان فكرة الترفيه يجب ان ينظر اليها على انها نشاط تلقائي يتم السعي اليه لقيمتها الجوهرية، وليس لتحقيق مكاسب مادية، والمشاركة في اوقات الفراغ لتعزيز الكفاءات الرياضية والاجتماعية والمعرفية للفرد.

وعندما ننظر إلى هذا المصطلح داخل حصة التربية البدنية والرياضية فنجد تلك الأسس القاعدية لانجاز الرياضي والتي يليها الأستاذ لتلاميذه والذين بدورهم يقومون بالتطبيق العملي.

وتعرف كلمة النشاط لغة على أنها مشتق من « فعل، نشط، تنشط، نشاطا، أي طابت

نفسه للعمل وغيره ، فالعمل جعله ينشط.» (المنجز، 1969، ص211)

أو أيضا بمعنى «تحرك، أو تقدم في شيء، أو كذلك قام بفعل على أكمل وجه.» (المنجز، 1969، ص215)

ونقول أن فلان نشيط هذا يعني انه جدي في عمله مهما كان هذا عمله، إذن فهو متقن لكل حركة قام بها أو سيقوم بها. وبنظرنا إلى هذه الكلمة " النشاط " اصطلاحا فنقول أنها سلوك مرتكب، ولقد عرف الدكتور عبد السلام عبد الغفار على انه: «ذلك السلوك وكل ما يقوم به الفرد من إدراك وتفكير وإحساس وحركة.» (عبد الغفار، 1971، ص44)

وكذلك يعرفه الدكتور سعد عبد الرحمان بأنه: «وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى هدف ما، بعد أن يحركه دافع ما» (سعد عبد الرحمان، 1983، ص12)

ومن هنا نستخلص بان النشاط عبارة عن سلوك يقوم به الفرد خلال تعامله وتفاعله مع بيئته.

1_1_1_1_1 أنواع النشاطات الترويحية أثناء أو خارج حصة التربية البدنية والرياضية:

1_1_1_1_1_1 النشاط الترفيهي:

تتزايد القناعة السائدة بشكل تدريجي بان الاطفال تتمد فواد كبيرة من المشاركة في مثل هذه الأنشطة، الى جانب المشاركة في الاحداث التي يتم تنميتها داخل المؤسسات التعليمية هذا النوع من الأنشطة لها اهمية كبيرة، فمن اهدافها الاساسية هو تنمية الكفاءات الاجتماعية بين الاطفال، وتسهيل تفاعلهم، وتعزيز المهارات التنظيمية، وتقوية الروابط الشخصية، وتقوية العلاقات بين المجموعات المختلفة يشمل هذه الأنشطة مجموعة متنوعة من المظاهر التي يتم الاحتفال بها في مناسبات محددة، مثل الاحتفالات في المناسبات و الرحلات والنزهات في اوقات الفراغ.

1_1_1_1_2_2 النشاط الثقافي:

تمثل المشاركة الثقافية واحدة من أكثر أشكال النشاط الاجتماعي انتشاراً نظراً لضرورتها، ودورها كآلية لتشكيل الرأي العام والتأثير عليه، وبالتالي هناك العديد من الأبعاد داخل النشاط الثقافي تم تسخير جميع الوسائط لتوليد العديد من الفرص لممارستها، وبناءً على ذلك، توجد وسائط ثقافية مختلفة، وأهمها المكتبات والصحافة، تساهم هذه المشاركة الثقافية في تطوير التصرفات الفكرية السليمة بين الأطفال من خلال المنهجيات المحفزة التي تعزز المتعة واكتشاف الذات. (إسماعيل، 2019، ص18)

1_1_1_3_ النشاطات المرتبطة بالحياة الجماعية:

هذا النوع من الأنشطة لها أهمية كبيرة عندما ينظر المرء إلى الأهداف التي تحققها، لقد سلطنا الضوء على هذه الأنشطة لأن الميمات الصيفية على سبيل المثال تسهل التقارب بين الأطفال الذين لم يتفاعلوا من قبل هذه المساعي الجماعية تمكنهم من التعرف على بعضهم البعض، وبالتالي تعزيز الروح الجماعية وتاقلم الطفل مع الحياة الاجتماعية، تشمل هذه الأنشطة الإقامة الشاملة الممتعة والمشاركة في أنشطة الحياة اليومية والألعاب الموسيقية والألعاب التعاونية التي تكد على العمل الجماعي والتماسك، كما يمكن حصر أهداف هذه النشاطات في نقاط وهي:

- ✓ -تنمي حب المشاركة في الحياة اليومية
 - ✓ -تحقيق الحب والتماسك في الجماعة
 - ✓ -السعي للهدف الواحد
 - ✓ -إدماج الطفل أو الشاب للعيش ضمن جماعة (إسماعيل، 2019، ص18)
- ### 1_1_1_4_ النشاطات البدنية والرياضية في الهواء الطلق في ساحة المدرسة:

يعتبر النشاط البدني والرياضي ركناً أساسياً في برامج النشاطات إذ يميل الأطفال إلى هذا النوع من النشاط بحكم طبيعة تكوينهم، ويقبلون على ممارسته بدافع من أنفسهم، ودور النشاط هام جداً لما يحققه من متعة شاملة للطفل ولقيمته في النمو العضوي والوظيفي.

إذ أن الطفل في حاجة لصرف طاقته، يكون هذا عن طريق اللعب والعدو، ولكن اللعب المنظم الموجه الذي تتعدى فيه الأخطار والخالي من الفوضى، وعلى الأستاذ المنشط أن يختار النشاط الملائم، وهذا بوضع برنامج النشاطات في الهواء الطلق وأثناء حصص التربية البدنية والرياضية، حيث ما جاء في برنامج الهيئات الوصية للحفاظ على سلامة الطفل، وتنمية حبه وتحسيسه بالفرح والسعادة، وقبل إجراء أي نشاط بدني في الهواء الطلق، وجب اختيار المنطقة أو المكان المناسب، الذي تقام فيه هذه النشاطات وتسييرها على أحسن وجه ومن هذه النشاطات:

-السباحة، اكتشاف البيئة، نزاهات يتناول خلالها الطعام في الهواء الطلق.

-منافسات رياضية، تطوع..

-رياضات فردية وجماعية حسب الإمكانيات المتوفرة لكل مخيم صيفي ومن أهداف هذه النشاطات مايلي:

- ✓ تنمية الجسم وتحسين الصحة
- ✓ التعود على الحياة الجماعية عم طريق الرياضة والروح الجماعية والتضامن
- ✓ تلقين بعض المواد والقواعد وتطبيقاتها

(إسماعيل، 2019، ص19)

1_1_2 الرياضة: أما مصطلح الرياضة فهو مشتق من فعل روض، أي أعمال عضلات الجسم لتقويتها، أو تهذيب الأخلاق النفسية، أو كذلك استبدال الحالة المذمومة بالحالة المحمودة.

فالرياضة احد الأشكال المراقبة لظاهرة حركية لد الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب وبالتالي من اللعب وباللاتينية SPORT وهي أكثر تنظيماً والأرفع مهارة، وكلمة الرياضة في اللغتين الانجليزية والفرنسية

ومعناها التحويل والتغيير ولقد حملت معناها DIPORT الایتمولوجي لها هو صلوالاDIPORT

ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتمامهم للعمل الى التسلية والترويح من خلال الرياضة.

بأنها نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من الرياضة MATVEV ويعرف ماتيف

اجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها". وبذلك فان ما يميز الرياضة هو قيامها على فكرة النشاط التنافسي.

وتعرف كوسولا kosola بأنها التدريب البدني للرياضة بهدف تحقيق اقل نتيجة ممكنة في المنافسات،

وتضيف كوسولا kosola من اجل الفرد الرياضي فقط، وإنما من اجل الرياضة في حد ذاتها،

أن التنافس سمة أساسية تضيف على الرياضة طابعا اجتماعيا ضروريا ذلك لان الرياضة نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي.

و اختلاف الأنماط الرياضية وتباين الأنظمة يمكن فهمه على انه استكشافات موسعة للقدرات الطبيعية لبني البشر في مجال الألعاب.

النشاط الرياضي لا يحدث فقط إلا في النأLOWCHEN AND SYGUE ويشير لوشن و سيج

سياقه الثقافي – الاجتماعي، ذلك لأنه بعد الطبيعة يدخل أيضا في الرياضة بمعنى أن المسابقة الرياضية قد لا تكون بالضرورة ضد أفراد أو جماعات ولكن ضد عوامل طبيعية. (إسماعيل، 2019، ص112)

بعد تقديم التعريفات اللغوية والاصطلاحية للنشاط، نتناول الان موضوع النشاط الرياضي والرياضة. يهدف هنا الى فهم معنى النشاط الرياضي كفعل. وقد عرفه (قاسم حسن حسنين) بانه: «مجال من مجالات التربية بشكل عام والتربية البدنية بشكل خاص، حيث يعتبر عنصرا فعالا في تشكل الفرد من خلال تزويده بالمهارات والخبرات الحركية. كما انه يساهم في التوجيه والنمو البني والنفسي والاجتماعي والاخلاقي، ويعتبر الوجهة الايجابية لخدمة الفرد من خلال خدمته للمجتمع.» (أسامة، 2000، ص43)

يمكننا هنا ان نوضح ان هذا النشاط الرياضي يمثل فعلا شعوريا موجه نحو تحقيق هدف محدد او نحو احداث التغيرات النموذجية حقيقية وفقا للنتائج التعليمية معينة. من الخصائص والسمات المميزة للرياضة الترفيهية انها يجب ان تكون خيارا شخسيا، دون أي ضغط كما ينبغي ان يكون النشاط ممتعا للشخص الذي يمارسه.

1_1_2_1 الرياضة وإشباع الحاجات الاجتماعية:

1_1_2_1_1 القبول:

يسعى الفرد دائما الى ان يكون مقبولا لدى الآخرين، خاصة في مرحلة الطفولة، وبالتالي يعتبر موقف الجماعة اتجاهه وتفاعله معه بمثابة قوى تثر على شخصيته اما بالقبول او بالنفور (الرفض).

ان تصور الفرد عن نفسه يعلب دورا حاسما في تقليل التناقض الذاتي (بين الشخص ونفسه)، ويدعم ذلك توقعات الفرد اتجاه السلوك المقبول الذي يتوقع ان يظهره خلال تفاعله مع الجماعة. يرتبط تقبل الفرد لنفسه بقبوله ضمن المجموعة او الفريق، مما يعني ان الحاجة للقبول تتعلق بطبيعة المواقف الاجتماعية والثقافية والمحيط الذي يعيش فيه الفرد. لذلك تهياة مجموعة مناسبة كفريق رياضي او كجماعة للتسلية تمكن الفرد من بناء مفاهيم صحية ومهمة لتشكيل شخصية الطفل مثل صورة الجسم وصورة الحركة الخاصة بالفرد. عكس المجموعات الغير المناسبة، مثل صورة الفرد عن جسمه body image، وصورة الفرد عن حركيته movement image، وذلك بخلاف الجماعات غير الصالحة.

1_2_2_1_2 الانتماء

يتم تحديد انتماء الشخص لمجموعة من خلال العوامل التالية:

- ✓ ثقة الفرد في التبادل.
- ✓ استعداده للانخراط كعضو في المجموعة.
- ✓ تلبية احتياجاته من خلال الجماعة.
- ✓ افكاره مع اراء الجمعية.

ومن اثار انتماء الفرد الى الفريق الرياضي، حيث يعتبر فريقا صغيرا ومنظما ومتصلا ويعتمد على اسس قوية، ان يتوافق ما يتمناه الفرد مع ما يستوعبه، كونه مطلب ناتج عن دوره الاجتماعي. والافراد الذين يتبنون مشاعر ايجابية اتجاه فريقهم او ناديهم، مثل الفخر والانتماء، سيسعون الى تعزيز مكانتهم من خلال تحسين دورهم الاجتماعي ما يشجع زملائهم اللاعبين عن القيام بادوار مشابهة، وهذا يقوي التماسك ووحدة الفريق.

1_2_2_1_1 الرياضة كتطور ثقافي للعب والألعاب:

تلعب الرياضة دورا متقدما في التعبير الحركي للانسان، اذ تعتبر شكلا راقيا من اشكال الناط البدني، ويتطور مباشر للالعاب وبالتالي للعب، حيث تنقسم بالتنظيم العالي والمهارات الرفيعة. تختلف الرياضة عن باقى الأنشطة البدنية بكونها تتطلب الاندماج الجسدي الكامل، ومن دونه لا يمكن اعتبار النشاط رياضيا. وهي مؤسسة على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بشكل عادل، وقد تشكلت هذه القواعد عبر التاريخ، سواء في العصور القديمة او الحديثة. تعتمد الرياضة بشكل اساسي على الطاقة البنية للممارسين، وفي صورتها الثانوية على عناصر مثل استراتيجيات واساليب، اللعب وباللغة البسيطة، تعني ترويض الانسان لنفسه وجسده لاكتساب صفات جديدة تعزز من قوة نفسية وجسدية

حسب لوشن وساج lushen osage يرى ان النشاط الذي يجمع بين اللعب والتنافس والرياضة الداخلية والخارجية بمثابة نشاط مفعم بالحياة. (اسماعيل، 2019، ص113)

1_2_1_3 اللعب: هو النشاط الذي يتمثل اما في الوظائف الحسية الحركية العقلية والاجتماعية، او في إعادة البناء الخيالي الذي يمثل رمزا لوضعية الحياة اليومية.

بينما يعرف سرحان اللعب على أنه "حاجة مادية أو فيسيولوجية للطفل الذي يحتاج فيه الى اللعب لضمان لنموه وتطوره".

وبصفة عامة يوجد فئتان من النظريات النفسية الاجتماعية التي تدرس اللعب، الأولى تنظر للعب كظاهرة بنبوية، أي انها تعد اللاعبين لأشكال مختلفة من التكيف، بينما الثانية تعبيرية وتنظر للعب كنشاط حرو موجه اي كوسيلة تعبير للقوى الأساسية في الحياة يقول Good "اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية، وهذا ما يعزز من قدراته العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية.

اللعب هو وسيلة ممتازة ومقبولة تسمح للطفل بالتعبير عن نفسه بطرق لفظية وحركية. كثيرًا ما يُلاحظ الأطفال يقدون أصوات وحركات الحيوانات أو الطيور، في إطار إيقاعي أو موسيقي بسيط، يحمل في طياته قيمة تعبيرية واجتماعية مهمة. يسمح اللعب بالتنفيس عن الرغبات المكبوتة، ويُعزز التعويض على المستوى الإلهامي والتخيلي. من خصائص اللعب الأساسية ما يلي:

- يبدأ الفرد اللعب بمبادرة ذاتية أو بدعوة من الآخرين.
 - الدافع للعب ينبع من رغباته واحتياجاته؛ فاللعب يشبع رغبة داخلية ويستجيب لنداء داخلي، ولا يفرض عليه.
 - يتطلب اللعب مشاركة فردية وجهداً عقلياً وجسدياً، وليس مجرد مشاهدة اللاعبين.
 - اللعب يمثل استثماراً جيداً للفراغ، حيث يأتي بعد العمل والراحة لتلبية حاجة الفرد لبذل الجهد.
 - يعمق اللعب الخبرات ويحقق مطالب النمو، فالخبرات المختارة بحرية تكون أكثر تأثيراً ورضاً.
 - اللعب هو عمل كلي يتكون من أجزاء مترابطة ذات بداية ونهاية، مثل مباراة كرة القدم أو سباق السباحة أو لعبة الشطرنج.
 - لا يهدف اللعب إلى كسب مادي وإنما إلى الاستمتاع، حيث يكون الفرد في حالة نفسية إيجابية ويعيش حالة من المتعة.
 - اللعب قد يتم فردياً أو جماعياً، وتحدد نوعية اللعبة وشروطها، إضافة لرغبة اللاعب، ما إذا كان اللعب فردياً أو جماعياً.
- بهذا الشكل، يمثل اللعب إطاراً مهماً لتعزيز التعبير الذاتي، التطور العقلي والبدني، والتفاعل الاجتماعي للأطفال.. (إسماعيل، 2019، ص115)

1_1_2_3_1 تصنيف اللعب وأنماطه:

من وجهه نظر علماء النفس:

قد صنف شارلوت بوهلر charlotte buhler اللعب إلى:

اجتماعي: يتضمن ألعاب المحاكاة والقتال

ويتخذ اللعب في تصنيف ميلدرن بارتن (1930) أنماط خمسة أساسية:

- **اللعب الفردي:** فيه يلعب الطفل منفرداً.

- **اللعب عن طريق المشاهدة:** وفيه يكتفي الطفل بمشاهدة لعب الأطفال الآخرين.

- **اللعب المتوازي:** يعد هذا النوع أكثر شيوعاً.

- **اللعب التضامني:** وفيه يتفاعل طفلان أو أكثر في عمل أنشطة متشابهة دون أن يساعد بعضهم البعض.

- **اللعب التعاوني:** حيث يتفاعل الأطفال معاً، ويشارك كل منهم في إنجاز هدف من الأهداف

اللعب من حيث الوظيفة: day ويصنف داي

- **اللعب الاستكشافي:** يتحقق ذلك عندما يستحوذ أي موضوع جديد على انتباه الطفل.

- **اللعب الابتكاري:** ويتطلب القدرة على التميز و إلمام بالخواص الخارجية والطبيعية.
- **اللعب الترويحي:** هو تفاعل غير هادف مع البيئة عندما يحل الضيق.
- **اللعب القائم على المحاكاة:** ويتميز بالتكرار والتنظيم والترميز.
- **اللعب التطهيري:** يبدو كأنه تخريب مقصود ويكون رمزيا، ويهدف إلى تخفيض الإثارة الانفعالية.

1_1_2_3_2 افتراضات مؤسسة على الرياضة كلعب:

- أربعة افتراضات متأصلة في نظرية اللعب من شأنها أن ترشدنا Siddnotub واستخلص سيدنتوب إلى اختيار وتوظيف نموذج التربية الرياضية:
- 1- تعتبر الرياضة شكلاً متطوراً من أشكال اللعب، وعلى الرغم من التفرقة المفاهيمية بين اللعب والرياضة، فإن اللعب يُعد الأصل الذي نشأت منه الألعاب والرياضة، حيث يشترك كلاهما في خصائص متعددة ومتقاربة.
 - 2- تمثل الرياضة جانباً مهماً من ثقافة المجتمع، ويلعب العديد من الأفراد دوراً في الأنشطة الرياضية سواء لتحقيق الترويح أو التربية أو العمل أو حتى كمهنة، ولا يمكن إنكار الدور الاجتماعي الذي تلعبه الرياضة في التنشئة والتطبيع الاجتماعي.
 - 3- يجب أن يدرس التلاميذ الرياضة كجزء أصيل من ثقافة مجتمعهم كموضوع للتربية البدنية، إذ يتضمن المنهج اكتساب المهارات الرياضية وتنفيذ الخطط اللازمة للمشاركة الفعالة، بالإضافة إلى احترام الجهات الرياضية مثل الحكام والمدرّبين، وتعلم القوانين والأنظمة الخاصة بالرياضة.
 - 4- ينبغي أن تكون المشاركة في الرياضة مشاركة تنموية؛ بمعنى أنه لا مانع من تبسيط القواعد والتنظيمات الرياضية وتعديلها لتناسب مع جميع المشاركين، وخاصة الذين يحتاجون إلى ذلك، لكي يتمكنوا من ممارسة الرياضة بنجاح، مما يشير إلى أن المهارات الرياضية تتطور بشكل تدريجي خلال البرنامج الدراسي.

1_1_2_3_3 البعد الاجتماعي للعب:

ينظر المجتمع إلى اللعب كواحد من الوسائل التي يوفرها للأطفال لاستكشاف قدراتهم وإمكاناتهم، بحيث تتم رعايتها وتوجيهها وفقاً للأبعاد الاجتماعية والثقافية الصحيحة. ومن خلال اللعب يكتسب الأطفال كمية مناسبة من المعارف، خاصة تلك المتصلة ببيئة اللعب وأدواته والظروف المحيطة به. يلعب اللعب دوراً مهماً في تشكيل الجوانب المعرفية لدى الطفل، ويمنحه اللعب الحركي العديد من القدرات البدنية والمهارات الحركية. تتسع دائرة هذا الثراء الحركي حين يكتسب الطفل أنماطاً متنوعة من الحركات التي تعزز طاقته الحركية، كما تساهم في تعزيز المدركات الحركية اللازمة لتعلم المهارات في الرياضة، التحصيل الأكاديمي، مهارات الاتصال الاجتماعي، القيم الاجتماعية، ومعاني التعاون والتبادل، إضافة إلى احترام الملكية الخاصة والتخلص من الأنانية، مما يساعد الطفل على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها ومراعاة معاييرها الأخلاقية والاجتماعية. (زعاف، 2022، ص345)

1_1_2_3_4 نظريات اللعب:

سعى الأكاديميون إلى استكشاف نشأة وخصائص اللعب، و الأساس المنطقي الكامل وراء توحيد الألعاب التي يستخدمها الأطفال في مرحلة نمو محددة، على الرغم من غياب التفاعل بين هؤلاء الأطفال، فضلاً عن

الاشكال العديدة التي يمكن ان يتخذها اللعب علاوة على ذلك، سعوا الى فهم الدوافع وراء مشاركة الاطفال في اللعب الى جانب استفسارات العلمية الاخرى ذات الصلة بموضوع اللعب. يحدد القسم التالي ابرز النظريات المتعلقة باللعب وهي:

1_1_2_3_4_1_ نظرية الطاقة الفائضة (الزائدة): Surplus Energy:

نادى بهذه النظرية كل من فردريك شيلر في سنة 1759م وهربرت سبنسر في سنة 1820م 1903م، بان اللعب يظهر عادة كمظهر من مظاهر الطاقة الفائضة داخل الكائن الحي وليس شرطاً ضروريا لوجوده. فاللعب بمثابة تعبير من الطاقة الزائدة المتراكمة. معدل نمو الاطفال مرتفع بشكل ملحوظ، ومع ذلك فان هذا لا يستنزف احتياطي الطاقة بالكامل، والطاقة الفائضة الناتجة تدفعهم نحو ممارسة الأنشطة اللعب. يمكن ان يؤثر حرمان الاطفال من المدخول الغذائي الكافي لنموهم، ومع ذلك فانه لا يعيق مسار نموهم. وفي الحالات التي يكون فيها الحرمان واضحا، فانه يفشل بالمثل في اعاقه النمو ولكنه لا يزود الاطفال بالطاقة الفائضة للزمنة اللعب والاستمتاع. أي ان تطوير القدرات الفنية تتولد من خلال فعل اللعب. فهي رؤية تعليمية مهمة، حيث تفسر هذه النظرية اللعب كتعبير غير هادف عن الطاقة الزائدة عند الفرد.

1_1_2_3_4_2_ نظرية الغريزة (نظرية جروس):

يظهر الافراد ميلا عريزيا نحو المشاركة في أنشطة مختلفة خلال مراحل مختلفة من الحياة، فبالنسبة للاطفال الصغار يظهر افعالا مثل التنفس والضحك والصرا والزحف والنهوض والوقوف والمشي والرمي خلال مراحل متلفة من نموهم هذه السلوكيات غريزية تعكس طبيعتها الجوهرية خلال مراحل النضج، وعليه فاللعب جانباً اساسيا من النمو والتطور الذي يحدث تلقائياً، وخلياً من التخطيط المتعمد او الاهداف المحددة، مثل استغلال وقت الفراغ يعتبر جزءاً من التنمية الشاملة للفرد. (شريفى، 2018، ص174)

1_1_2_3_4_3_ نظرية الترويح Recreation::

يؤكد جونس مونس Jeans mouns، رائد التربية البدنية الأول في ألمانيا على القيمة الترويحية للعب في كتابه ألعاب التدريب والترويح للجسم والعقل.

يفترض هذا الاطار النظري ان الانسان يتطلب المشاركة الترفيهية كالية لاستعادة نشاطه وتجديد احتياطات الطاقة. تعمل الأنشطة الترفيهية على تنشيط الجسم بعد فترات طويلة من العمل، مما تسهل هذه الأنشطة استعادة الطاقة المستهلكة اثناء أي نشاط، فتلك الأنشطة الترفيهية تعمل كاجراء مضاد للتوتر العصبي والضغط المعرفي والضيق النفسي.

1_1_2_3_4_4_ نظرية الاستجمام: Relaxation:

تشبه نظرية الترويح، حيث أن اللعب يحث الفرد على الخروج إلى الخلاء وتغيير جومع ممارسة أوجه نشاط قديم مثل: الصيد - السباحة - المعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الفرد راحة واستجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح عالية.

1_1_2_3_4_5_ نظرية الميراث (التلخيصية): Recapitulation:

وقد وضعها ج. ستاني هول Stany Howll، 1844م 1924م وهي تفيد أن الماضي هو مفتاح اللعب، فلقد انتقل من جيل إلى جيل، فاللعب والألعاب جزءاً لا يتجزأ من ميراث كل إنسان.

فالطرائق للعب الاساسية التي استخدمتها الحضارات القديمة كانت تمارس فاي مجتمع، اذ اظهر الاطفال اثناء اللعب ميلهم واهتمامهم لتلك الانشطة القديمة كتسلق الاشجار والتأرجح علي الأغصان يكشف عن بقايا الحياة البدائية لدي أسلافهم الأولين، تؤكد بقايا الوجود البدائي التي يمكن ارجاعها الى اسلافهم، لقد كان لهذه الفرضية تأثير عميق على الاهتمام المتزايد باستكشاف سلوك الاطفال عبر مراحل النمو المختلفة.(العناني، 2018، ص59)

1_1_2_3_4_6 نظرية الاتصال الجماعي:

يعتبر الفرد من نتاج تكامل جسد بثقافة معينة وطابع معين، وعندئذ يمارس الفرد الانشطة السائدة لدى جماعته في بيئته، فعلى سبيل المثال في جمهورية مصر العربية نجد اللعبة السائدة كرة القدم، وفي الولايات المتحدة الأمريكية اللعبة السائدة البيسبول، وإنجلترا الكريكت، وأسبانيا مصارعة الثيران، والنرويج الانزلاق على الجليد.

1_1_2_3_4_7 نظرية أدلر في اللعب: يري أدلر Adler، أن في لعب الأطفال مرآة لحاجات الطفولة، ويمكن إشباع هذه الحاجات من خلال النشاط الجسمي والتخيلي.(العناني، 2018، ص60)

1_1_2_3_4_8 نظرية التعبير الذاتي:

تعتبر من النظريات الحديثة والتي وضحت من قبل برناردس ماسون، حيث افترض ان الفرد هو كائن نشط ومع تكوينه الفسيولوجي والتشريحي يفرض قيودا على انشطته، ويؤثر مستوى اللياقة البدنية للفرد بشكل كبير على مجموعة متنوعة من الانشطة المتاحة للمشاركة، في حين ان ميولهم النفسية الناشئة عن المتطلبات الفسيولوجية والانماط المعتادة والاستجابات والاتجاهات توجيههم نحو اشكال محددة من اللعب.

لا تتنافس النظريات السابقة على الهيمنة في توضيح جوهر اللعب، بل هي بمثابة وجهات نظر تكميلية. يوضح كل نهج نظري مظهرا مميزا للعب. من وجهة نظر براغماتية، من الهمية بمكان الاعتراف بانه قوي بطبيعته وطبيعي وتلقائي. برز اللعب كاحد المنهجيات الفعالة المستخدمة في السياقات التعليمية.

وقد ناقش براتيل IBrati، اللعب ونظرياته، واستكشف ان الاطر النظرية السابقة لم تقدم توضيحا شاملا لوظيفة اللعب، ومع ذلك هناك اجماع على بعض الجوانب الاساسية، لا سيما ان اللعب يشكل تعبيرا تلقائيا عن المتعة. يتطلب اللعب التحفيز في مرحلة الطفولة، ينشأ اللعب من الحوافز النفسية الداخلية، تشير العديد من النظريات التي تبحث في اصول اللعب الى ان التكوين النفسي للفرد يشكل سلوكيات اللعب، اما بشكل مباشر او غير مباشر، ينجذب الاطفال الى انواع معينة من الالعاب التي تتوافق مع ميولهم وميولهم الطبيعية، مما يسهل الاستمتاع والرضا تتطور مشاركة الاطفال في اللعب جنبا الى جنب مع نموهم وميولهم ودوافعهم الاساسية بغض النظر عن العديد من التفسيرات والنظريات الموجودة، يظل اللعب سلوكا واضحا يظهره جميع الاطفال ويتم الاعتراف به بشكل كاف كحقيقة تمتلك اهدافها الخاصة.(العناني، 2018، ص61)

1_1_2_3_5 وجهات النظر المفسرة لبعض نظريات اللعب: ويمكن تقسيم وجهات النظر هذه إلى:

1_1_2_3_5_1 وجهات النظر الكلاسيكية:

1_1_2_3_5_1_1 نظرية تجديد النشاط الجسدي والعقلي عن طريق الترويح: ترى طائفة من العلماء وعلى رأسها أن وظيفة اللعب الأساسية للإنسان هي إراحة العضلات والأعصاب Lazarus الفيلسوف لازاوس

من عناء العمل والدراسة إلا أن هناك انتقادات لهذه النظرية فبعض الألعاب يزداد الإقبال عليها لما فيها من مجهودات قاسية حتى وهم في حالات شدة التعب (اللبابيدي، 1991، ص 72)

1_1_2_3_5_2_1_1 نظرية الطاقة الزائدة:

قدم شيلر وسبسر هذه النظرية، حيث يعتقدان أن اللعب مهمته الأصلية التخلص من الطاقة الزائدة للطفل لكن تأملات سبنسر الفسيولوجية هذه قد عفا عليها الزمن كما أن النظرية لا تغطي الواقع (ميلر، 1994، ص 12-11)

1_1_2_3_5_3_1_1 النظرية التلخيصية:

ترى هذه النظرية أن المهارات التي تعلمها جيل ما، stanlly hall صاحب هذه النظرية ستالي هول وكذلك الخبرات الثقافية التي اكتسبها يمكن أن تورث للجيل التالي. (ميلر، 1994، ص 15)

هناك بعض التحفظات على النظرية: اعتماد النظرية بان الصفات المكتسبة تورث والتي رفضها الكثير من العلماء. عدم تفسيرها للتقدم الذي يحدث نتيجة استمرار الأجيال.

1_1_2_3_5_4_1_1 نظرية التدريب على المهارات:

يرى أن اللعب هدفه karl gross بعكس النظرية التلخيصية، فأن الفيلسوف كارل جروس ممارسة وتطوير المهارات اللازمة لحياة البالغين وترى هذه النظرية أن الطفل يمتلك من الآليات التي تؤهله أن يقوم بدوره في المستقبل:

1_1_2_3_5_2_11_2 وجهات نظر تيارات علم النفس:

1_1_2_3_5_2_11_1 نظرية التحليل النفسي:

تناول فرويد موضوع اللعب باعتباره تعبيراً عن تبديل النشاط الغريزي، مشيراً إلى أن التوترات والنزاعات النفسية الداخلية يمكن التخفيف منها والتنفيس عنها من خلال ممارسة اللعب. ومن خلال هذا المنظور، أسهمت أفكار فرويد في تأسيس بعض أساليب العلاج باللعب، مع التركيز بشكل خاص على نوع معين من اللعب يُعرف باللعب الإبهامي، وهو نمط يتسم بشدة الخيال والتصور، بينما لم يولي اهتماماً كبيراً لأنواع الألعاب الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن أصول هذا النوع من العلاج استمدت من العمل مع الأفراد الذين يعانون من اضطرابات عاطفية مركزة.

1_1_2_3_5_2_11_2 نظريات النمو المعرفي واللعب:

نظرية جان بياجيه:

اعتبر جان بياجيه اللعب مظهر من مظاهر النمو العقلي حيث التصقت نظريته في اللعب عن قرب بتفسيره لنمو الذكاء.

أهم الفروق في تفسير اللعب عند كل من بياجيه وفرويد

تصورات فرويد

تصورات بياجيه

1- اللعب الواقعي	1- اللعب الإبهامي
2- اللعب وسيلة تعلم	2- اللعب وسيلة تنفيس للانفعالات
3- يقوم على التوافق بين الإمكانيات والبيئة 4- يستوجب تحسين وتنظيم الألعاب واستغلالها النفسية	3- يقوم على التوفيق بين الواقع والخيال 4- يمكن استغلاله لحل بعض المشكلات

1_1_2_3_5 وجهه نظر السلوكيين في اللعب:

تناول علماء السلوكية سلوك اللعب كأى سلوك آخر فى ضوء مفاهيم المثير والاستجابة، التعلم وذكر سكولسكى Scholskery أن اللعب يخضع لنفس القواعد الأساسية للتعلم والتعزيز. (العتار، 2021، ص295)

1_1_2_3_5 الألعاب:

تمثل الألعاب إحدى صور النشاط البدني أو الظاهرة الحركية، وتحتل موقعاً متوسطاً بين اللعب والرياضة؛ فهي أكثر تنظيماً من اللعب، لكنها أقل تنظيماً من الرياضة. وتتطلب الألعاب مستوى معيناً من المهارة الحركية، بينما تحتاج الرياضة إلى أعلى درجات هذه المهارات. كما تُعتبر الألعاب تطوراً طبيعياً للعب، حيث يتحول اللعب إلى ألعاب عندما تتوفر فيه بعض الخصائص المميزة، ومن أهم هذه الخصائص:

- إمكانية تكرار النشاط نفسه عدة مرات.
 - وجود نتيجة واضحة في النهاية مثل الفوز أو الخسارة.
 - وجود تنظيم معين مثل تقسيم المشاركين إلى فرق.
- ويقرر كايوا caillois أن أهم خصائص الألعاب الأساسية تتخلص في الآتي:

1_1_2_3_5 خصائص الألعاب:

السلوك الوصفي: يعني انه يمكن التعبير عنه للأفراد الذين يفتقرون الى الالمام به، وبالتالي تمكين تكاثره عدة مرات يشمل التعبير بمبادئه الحاكمة.

المشاعر وروح هذا النشاط: الإشارة الى ان كل لعبة مرتبطة بمشاعر محددة يتوقعها المشاركون، والتي تساهم بشكل جماعي في الروح الفريدة التي تميزها. (جالب، 2021، ص60)

وقد نظر جورج ميد g. mead إلى الوظيفة الاجتماعية للألعاب على أنها مجموعة من

الظروف التي تتضمنها عمليات التنشئة الاجتماعية، ففي سبيل أن يقوم الطفل بممارسة لعبة منظمة فإن عليه أن يلعب بكل أدوار المشاركين معه في اللعبة من حيث الحقوق والواجبات، حيث يتحدد دور كل طفل من خلال تنظيم بقية الأدوار التي تتشكل منها اللعبة، ولذلك فإن ميد يرى أن المعطيات التربوية للألعاب أفضل منها في اللعب الحر، وخاصة للأطفال في سن المدرسة .

ولقد أكد ورنر werner على إيجابية الألعاب وديناميتها وتضمنها مادة اللعب كأساس لها، مشيراً

إلى أن الإنسان يمكن أن يلعب دون أن يمارس لعبة من الألعاب كأن يلعب بطريقة اجتماعية (عقلية، لفظية، تخيلية)، ولكنه لا يستطيع أن يشترك في ألعاب حقيقية دون لعب، ولهذا فإن اللعب متطلب قبلي للألعاب.

ويمكن تعريف الألعاب بأنها "اشتراك عدد من الأفراد في نشاط اجتماعي منظم بهدف اللعب، ومن هذا التعريف يتضح لنا جوهر الألعاب هو اللعب ولكنه منظم ومن خلال إطار اجتماعي، أي يجب أن يتم مع فرد آخر على الأقل، على عكس اللعب الذي يمكن للطفل أن يمارسه مع نفسه أو مع دميته أو كرتة. (جالب، 2021، ص61)

1_1_2_3_5_3_الألعاب والتنظيم الاجتماعي:

تشير الدراسات المتعلقة بالألعاب وأنشطة الفراغ في المجتمعات المختلفة إلى وجود ارتباط وثيق بين الألعاب ومكانتها من جهة، وبين العادات والتقاليد والأعراف والدين، وكذلك معايير التمييز الاجتماعي والطبقي والظروف الاقتصادية والأدوار الجنسية من جهة أخرى. تتميز الألعاب بما يعرف بالبراعة الحركية التي تميزها عن اللعب العادي، وقد أظهر بول في أبحاثه أن براعة اللعب تمنحه مكانة ثقافية هامة، حتى وإن كانت محصورة ضمن إطار محلي.

كما يرى برنارد بوث، الباحث الاجتماعي الرياضي الكندي، أن الهدف الرئيسي من دراسة الألعاب معاصرًا يركز على فكرة أن المجتمعات تسعى للسيطرة على مصيرها من خلال المشاركة العملية في الألعاب والأنظمة الرياضية. فتعقيد هذه الألعاب يعكس بوضوح القيم الثقافية السائدة ويمثل مؤشرًا على موقع المجتمع ضمن مراحل التطور الحضاري.

بالتالي، يمكن اعتبار الألعاب أكثر من مجرد وسائل ترفيه، بل أدوات تعكس الثقافة والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتعبيرات عن القيم المجتمعية المتنوعة التي تنعكس في الطريقة التي تمارس بها وتحكم بها هذه الألعاب في مختلف المجتمعات.

1_1_3_الترويح:

1_1_3_1 مفهوم الترويح:

إن مفهوم الترويح اختلف عبر العصور لدى الشعوب البدائية والنامية والمتقدمة، وقد تأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية. فالترويح ظاهرة اجتماعية حيوية للفرد، كجوانب تسهم في تحقيق التوازن في النمو للفرد من خلال ممارسة أي من جوانب الأنشطة الترفيهية المتعددة التي تخفف من التوتر العصبي والانفعالات الصراعات والاضطرابات النفسية، بالإضافة إلى جوانب أخرى متعددة والتي منها الشعور بالمتعة والراحة والرضا، الأمر الذي يؤدي إلى تجديد نشاط الفرد وتهينته لمتابعة العمل من جديد.

يوجد من العلماء والمفكرين من اعتبر الترويح نشاط ومنهم من اعتبر أكثر من النشاط اعتبره وسيلة للوصول إلى الغاية وهذه الغاية هي شعور الفرد بالسعادة، كما يفسر الترويح من وجهة نظر أخرى على أنه رد فعل عاطفي، أو حالة نفسية وشعور يحسه الفرد قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط ما إيجابيا كان أم سلبيا، يتم أثناء وقت فراغ الفرد، حيث يكون مدفوعا برغبة شخصية للإقبال على نشاط محدد نتيجة لحرية الاختيار وغرضه في حد ذاته. (كمال، 2012، ص43)

فقد أجمع المختصين إلى أن أكثر الترويح هو تلك الأنشطة التي يمارسها الفرد في وقت فراغه والتي يختارها بدافع شخصي وينتج عنها التنمية الشاملة للشخصية عن طريق إكسابه العديد من القيم البدنية والنفسية والاجتماعية، (Meyer, 2018, 47p)، وفي ذات السياق يشير رونا و إيرول Erol & Rona

(2020) على أنه نشاط إنساني ذو فائدة يمارسه الفرد في وقت فراغه يتصفوا باختياريته، تحدده دوافع الممارسة. (p , 2020, Erol& Rona 479)

وفيما يأتي تحديد لمفهوم الترويح في ضوء المعنى اللغوي والاصطلاحي:

الترويح في اللغة:

رغم أن القاضي نشوان الحميري (573 هـ) في كتابه "شمس العلوم ذكر لفظة" الترويح"، وقال: الترويح "، وكذلك الجوهر في الصحاح حيث يقول "رُوحَ دهنه : إذا جعل فيه ما يطيب ريحه" وأراح إبله، أي: ردها إلى المراح، وكذلك الترويح، ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال"، ومع ذلك فإن هذه اللفظة لم تُستخدم في غالب كتب معاجم اللغة العربية؛ إلا أنها ترجع إلى الثلاثي: "روح"، وما يمكن أن يُشتق منها من كلمات ومعانٍ كثيرة، مثل: الرُّوح، روحاني، الاستراحة، الراحة، تروّح، المراح . . . إلى غيرها من المشتقات، وهي في الجملة – فيما نحن بصده – تفيد الاسترخاء، وانسراح الصدر، والتنفيس عن النفس. (نشوان، 1990، ص120)

الترويح في الاصطلاح :

تعني إعادة الانتعاش والحيوية، عن طريق (Recreation) وأما في الاصطلاح، فإن كلمة الترويح أنشطة تمارس في أوقات الفراغ، خالية من التزامات العمل، وتعني أيضاً: "إدخال السرور على النفس"، وفي تعريف آخر: " كل نشاط ممتع ومباح يمارسه الفرد اختيارياً في وقت فراغه"، والتعاريف في ذلك كثيرة، إلا أن المختار من التعاريف في ضوء التربية الإسلامية: "أن الترويح هو نشاط هادف وممتع، يُمارس اختيارياً، بدافعية ذاتية، وبوسائل وأشكال عديدة مباحة شرعاً، ويتم غالباً في أوقات الفراغ".

<https://www.m-ismail.net>

فمصطلح الترفيه في المعجم الانجليزي يعني التجديد والابداع والابتكار. تمتد العديد من النظريات والتفسيرات المتعلقة بمصطلح الترفيه والمفهوم المرتبط به الى ما وراء مفهوم اللعب المبسط، توجد وجهات نظر تساوي اللعب بالترفيه بطريقة مرادفة، يفسر الترفيه على انه استجابة عاطفية او حالة نفسية مصحوبة بمشاعر يمر بها الفرد قبل واثناء نشاط مهم، سواء كانت تلك التجربة تعتبر سلبية او ايجابية، تظهر هذه الظاهرة خلال فترات النشاط. النشاط ليس نقطة نهائية في حد ذاته، فالهدف النهائي هو تغيير الحالات العاطفية والنفسية، الى جانب تجربة الفرح والسعادة، والتي تعمل على اعادة شحن النفس البشرية من اجل مواجهة تعقيدات الحياة. (إسماعيل، 2019، ص19)

فالنشاط الجوهر الاساسي وجوهر الترقية، يتم التحقق من هوية النشاط الترفيهي بناء على جوهره ومحتواه، قد يشمل النشاط الترفيهي كالرياضة او مساعي فنية او تفاعلات فنية او تفاعلات اجتماعية او مبادرات ثقافية وبالتالي قد يظهر النشاط الترفيهي رياضي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي. (طه، 2006، ص 20).

ويؤكد ذلك تعريف " بتلر-Bettler" للترويح بأنهنوع من النشاط يمارس في وقت من الفراغ ويختاره الفرد بدافع من نفسه وينتج عنه اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والمعرفية والاجتماعية"، كما تتفق "عطيات خطاب" مع "برات -Pratt" بأنه "ممارسة نشاط فردي أو جماعي في وقت الفراغ بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار مكافأة". (محمود، 2010، ص40).

ويعد الترويح أحد المناشط التربوية والاجتماعية الذي يتقبله المجتمع ويخضع لعاداته وتقاليده ولنوع الثقافة وللمعتقدات السائدة فيه، كما أنه يتبوأ مكانة هامة في الحياة المتوازنة إلى جانب العمل والعبادة والراحة والاسترخاء. (الحماحي، 2015، ص 18)

كما نجد تعريف البروفيسور مرزوقة جمال "على أن الترويح إحدى الحاجات الضرورية التي يحتاجها الإنسان من أجل تجديد النشاط، والترويح عن النفس، للاستمتاع بأوقات الفراغ في الحدود المقبولة شرعاً وعرفاً ودون إلحاق الضرر بالغير أو بالملكات والمرافق التي يمارس فيها أوجه الأنشطة الرياضية، وذلك قصد بعث النشاط والحيوية عند الإنسان والاستمتاع بالحياة الطيبة والتأمل في مخلوقات الله عز وجل وتدبر آياته في الكون." (مرزوقة، 2012، ص 136)

وتعرف الباحثة للترويح :

الترويح هو عبارة علاج بدون دواء من خلال العاب بسيطة و متعددة فقط، تمارس في أوقات الفراغ من أجل تحقيق أغراض التي وضعت من أجلها للارتقاء بالقدرات النفسية، العقلية، الاجتماعية والبدنية مع إضفاء جوا من المرح والسرور في حدود معقولة.

1_1_2_3_2 العلماء وآراؤهم في الترويح واللعب:

أدى الاهتمام الجدي بدراسة الترويح واللعب إلى قيام العلماء (علم النفس الطفل) بأجرا بحوث متعددة حول ظاهرة اللعب كأداة للتطبيقات العلمية في التربية.

فالعالم النفس ستيرن Stirene، المتخصص في الأطفال قام بتقسيم اللعب إلى العب الفردي واللعب الجماعي، أما العالم فرويد Frouid لقد استخدم اللعب في العلاج النفسي، كما استخدمت العالمية

Harmen hegue helmeth هيغ هلميث هرمين ظاهرة اللعب في علاج الأطفال مضطربي

العقل بغرض ملاحظتهم وفهمهم.

بينما يؤكد العالم Harbat sinser هاربارت سنسر يعتبر اللعب أصل الفنون، إن العالم

Houizanga هويزنجاشار على أن اللعب يعد من أقدم أنواع الثقافة، وإن الحضارة مستمدة من اللعب،

فمظاهر النشاط الابتكاري (التفكير الابتكاري أو الإبداعي) تمت بصلة وثيقة إلى اللعب.

ولأهمية اللعب في كونه من الرسائل الفعالة المستخدمة في التربية حاول المربون والفلاسفة البحث في منشأ اللعب وطبيعته والسبب في تشابه العاب الأطفال الذين هم في سن واحد دون اتصال بين هؤلاء الأطفال. وما ذلك في دراسات تتعلق باللعب.

1_1_3_3 أهداف الترويح: يهدف الترويح إلى:

_ اكتساب والحفا على اللياقة العامة والوظيفية الاساسية للاعضاء الفسيولوجية الحيوية عبر جميع المراحل العمرية الزمنية والطبقات الاجتماعية المتنوعة.

_ تخفيف السمنة والحفاظ على اللياقة البدنية المقبولة وتحقيق الجسم الامثل والحفظ عليه.

_ تعزيز وصل المهارات اليدوية الفطرية والمتعلمة للأفراد من خلال المشاركة في الانشطة الترفيهية ذات صلة بالاداء البدني والمهاري.

_ تحقيق الميول الجوهرية والتطلعات والسعي وراء المغامرة من خلال ممارسة الانشطة الترويحية.

_ تنمية واكتساب وصل الكفاءات التي تضمن وتدعم السلامة والامن.(كمال، 2012، ص46)

_ تطوير واكتساب وصل القدرات البدنية والتركيز والادراك والملاحظة والتصور والابداع من خلال المشاركة في الانشطة الترفيهية.

_ تعزيز ابعاد الصحة والسلامة والامن للفرد من خلال تسهيل فرص الممارسات الصحية الايجابية من خلال مختلف الانشطة الترفيهية.

_ تعزيز الصفات النفسية وتلبية الاحتياجات المرتبطة بممارسة الانشطة الترفيهية التي تتطلب مستويات عالية من الكفاءات النفسية، كالثقة بالنفس، والتوازن النفسي، والاكتفاء الذاتي، والشعور بالقيمة الفردية والاهمية، وتحقيق الذات، والتخفيف من التوتر والقلق النفسي.

_ تنمية التبعية وتعزيز سمات القيادة، من خلال الانشطة الترفيهية التي تتطلب تقدير النظام واحترام السلطة والقيادة واتخاذ القرار الجماعي والتدريب على مبادئ القيادة الديمقراطية.

_ اقامة روابط اجتماعية من خلال العلاقات الشخصية والصدقات والتقارب بين الافراد، مع التعرف على القيم والتقاليد المجتمعية التي تؤكد الولاء والتضحية والكرم واحترام الآخرين، وعليه تعزيز الاداب الاجتماعية وتحسين المواقف السلوكية والاجتماعية.

_ تعزيز عناصر الايمان والثبات الروحي مع تأكيد القيم والمعاني الروحية.

_ تنمية التقدير الجمالي والتمتع والحفاظ على البيئة الطبيعية.

_ تعزيز الحس الفني الابداعي والخيال والاصالة والكشف عن المواهب في مختلف المجالات.

_ رعاية الميول الفكرية واحتضان الاتجاهات الثقافية الايجابية.

_ يشعر الفرد بالسعادة اثناء اوقات الفراغ نتيجة ممارسة الانشطة الترويحية. (كمال، 2012، ص46).

1_1_3_4 أهمية الترويح:

يعمل الترويح على تحقيق التوازن بين الدراسة والراحة من بعد جهد، فهو مظهر من مظاهر النشاط الإنساني وله دور هام في تحقيق السعادة للإنسان.

وتشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية وللترويح (AAHPER)

إلى إسهامات الترويح في الحياة العصرية، في النقاط التالية:

_ ان تحقيق الضرورات البشرية المتعلقة بالتعبير عن الذات امر ضروري.

_ ان تعزيز الصحة الجسدية والعاطفية و العقلية للفرد امر بالغ الاهمية.

_ التحرر من الضغوط العاطفية المرتبطة بالوجود المعاصر.

_ ضمان بيئة شخصية وعالية تتميز بالفرح والاستقرار امر حيوي.

_ من الضروري تعزيز المبادئ الديمقراطية وتأييدها . (إسماعيل، 2019، ص20)

1_1_3_5_ أغراض الترويح:

يشكل الترفيه حقا اصيلا لجميع الافراد عالميا، بغض النظر عن العرق او الجنس او نظام المعتقد تثر ظاهرة الترفيه بعمق على الانسانية وتجسد العناصر التي تدفع التقدم والتنمية الحضرية . تجبر الرغبة البشرية الجوهرية في الترفيه على متابعة حياة مشبعة بالاهمية والفرح والرضا، تتميز بتوازن متناغم بين العمل والترفيه.(تهاني، 2001، ص 115)

فالاطار المفاهيمي للترفيه باعتباره احد جوانب الحياة اليومية، بمثابة مظهر طبيعي و غريزي لبعض الاهتمامات والاحتياجات الفردية، والتي تتطور من خلال المشاركة، يمكن تلخيص اهداف الترفيه من حيث الاهتمامات والتطلعات التي تعمل كدوافع للممارسة في المساعي الترفيهية، بما في ذلك:

1_1_3_5_1_ غرض حركي:

حيث أن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد، ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب، والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي .

1_1_3_5_2_ غرض الاتصال بالآخرين:

تعتبر سمة محاولة لاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر، وأن قص القصص أو المناقشات الجماعية، المحادثات، قراءة الشعر، والقصة القصيرة إلى آخر كل هذه الأنشطة تشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار.

1_1_3_5_3_ غرض تعليمي:

عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجهله، فإذا تتبعنا هواة المراسلة، وهواة جمع طوابع البريد، وهواة جمع العملات المختلفة فإننا نجد أن ما هي إلا قنوات لتعلم الجديد.

1_1_3_5_4_ غرض ابتكاري فني:

تنعكس الرغبة في الابتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعا لما يتذوقه الفرد، وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة.

1 1 3 5 5 غرض اجتماعی:

1 1 3 6 أنواع الترويح:

أ- الأنشطة الإيجابية : مثل الأنشطة الرياضية والرسم والموسيقى .

ب- الأنشطة الاستيعابية: مثل القراءة ومشاهدة التلفزيون ومشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب.

ت- الأنشطة السلبية: ويقصد بها النشاط الذي لا يتميز بجهد كالنوم والاسترخاء.

ويوجد العديد من أنواع الأنشطة الترفيهية التي يمكنهم ممارستها أهمها الترويح الرياضي، الخلوي، الثقافي، الاجتماعي، التجاري، الفني، العلاجي، وخدمات المجتمع (الحماحي، 2016، ص490) مما يتيح الفرصة للفرد لاختيار ما يحبه وممارسته وفقاً لميوله ورغباته.

في حين قسم الترويح علماء آخرون طبقاً لأنواعها وأهدافها كالآتي :

الترويج الثقافي: كالقراءة والكتابة والراديو والتلفزيون.

الترويح الفني: كهواية جمع الطوابع والعملات والأشياء الأثرية وهواية تعلم التصوير وفن الديكور وعلم الطيور والنبات وهوايات الابتكار مثل فن الخزف والنحت والرسم والأشغال اليدوية.

الترويج الاجتماعي: كالمشاركة في الجمعيات الثقافية والاجتماعية والزيارات والحفلات الترفيهية.

الترويج الخلوي: ويقصد به رحلات الخلاء والتمتع بجمال الطبيعة والنزهات البرية والبحرية

وهو آيات الصيد وغيرها.

الترويج العلاجي: وتستخدم فيه الوسائل العلاجية وحركات إعادة التأهيل والسباحة العلاجية وغيرها من الوسائل التي تحقق الشفاء.

الترويج التجاري : وهو الترويج ذا الطابع الاستشاري إذ يتمتع به الفرد في مقابل مادي لا يدخل في نظامه كالمرح والسينما وغيرها من المؤسسات الترويجية التجارية .

الترويح الرياضي: وهو يعتبر من الأركان الأساسية في برامج الترويح ويشمل الألعاب الصغيرة والترويحية كالعاب الرشاقة والجري والعباب الكرات الصغيرة وغيرها والألعاب الرياضية الكبيرة ككرة القدم والألعاب التنافسية الفردية والزوجية والجماعية والعباب الماء كالسباحة وكرة الماء والتجديف.

(صياد، 2018، ص43)

ويشهد العالم في السنوات الأخيرة زيادة الاهتمام بمجال من أهم مجالات الترويح وهو الترويح الرياضي، حيث يعتبر من أهم الأنشطة الترويحية لما له من نتائج إيجابية على حياة الفرد (الحماحي، 2017). ويؤكد فيريرا و آخرون (Ferreira, 2020) أنه يتميز بأنه أكثر أنواع الترويح تأثير على الفرد والمجتمع (Ferreira, 8p, 2020)، وذلك لدوره الفاعل في تحقيق العديد من الفوائد الصحية والبدنية والنفسية والاجتماعية، والتي بدورها تؤدي إلى ارتقاء الشامل بالمجتمع وزيادة فاعليته وإنتاجية أفراده.

وهذا النوع من الترويح هو موضوع دراستنا فمما لا شك فيه أن النشاط الرياضي والترويح يمثل مجال هاماً يستطيع فيه تحقيق ذاته إلى جانب مساهمته في شتى المجالات.

1_1_3_7_ الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية:

1_1_3_7_1 مفهومها: تشير بالأنشطة البدنية الرياضية الترويحية الى نوع من التسلية الذي يتضمن برامج متعددة من النشاطات الرياضية والبدنية، وهي الأكثر تأثيراً على الفيزيولوجية والبدنية للفرد الذي يمارس الأنشطة التي تشمل الألعاب والرياضات.

تمثل الرياضات والألعاب الجزء الأكبر من برامج النشاط البدني والترفيهي، كما يمكن تنظيمها وفقاً لاهداف والاحتياجات واهتمامات الافراد والجماعات. فنلاحظ ان المشاركة في هذه الأنشطة تتأثر بالعناصر التالية: مستوى المهارة، العمر، الجنس، الوضع البدني، الحالة الصحية للفرد. (أماني، 2013، ص21)

1_1_3_7_2 المجموعات الرئيسية للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية:

يتم تقسيم الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية إلى المجموعات الرئيسية التالية:

1_1_3_7_1_1 الألعاب و المسابقات ذات التنظيم البسيط : وهي الألعاب و المسابقات التي تهتم بميول واهتمامات الأطفال و صغار السن، وهي تعتمد على بعض القوانين و القواعد لتنظيمها كما أن الاشتراك فيها لا يحتاج إلى مستوى عال من المهارة أو الأداء إلا أنه يمكن لمختلف الأعمار الاشتراك فيها وبما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية و العقلية واهتماماتهم وميولهم ومن أمثلة تلك الأوجه من النشاط لألعاب الكرة، التتابعات ألعاب الماء، ألعاب الرشاقة، ألعاب الرقص و الغناء.

1_1_3_7_2_2 الألعاب أو الرياضات الفردية:

بفضل العديد من الأفراد ممارسة أو جل النشاط بمفردهم، وربما يرجع ذلك إلى استمتاعهم بالأداء الفردي، أو لصعوبة الاتفاق مع الأصدقاء أو الزملاء على ممارسة نوع معين من النشاط، أو لصعوبة الاتفاق على وقت معين للممارسة، ومن أمثلة تلك الرياضات الفردية نجد صيد الأسماك، الانزلاق أو التزلج على الجليد أو الأرض، المشي، الجري، الفروسية، الرمي بالسهم، السباحة، ركوب الدراجات .

1_1_3_7_3 الألعاب أو الرياضات الزوجية (بين خصمين):

وهناك بعض الألعاب و الرياضات تستلزم اشتراك فردين على الأقل للعب معا وذلك لنجاح المشاركة في النشاط ، ويطلق عليهما مسمى الألعاب أو الرياضات الزوجية ،ومن أمثلة الألعاب أو الرياضات الزوجية نجد : كرة المضرب ،الخشبي (الرأكت) ،الاسكواش.

1_1_3_2_4 الألعاب أو الرياضات الفرق:

تعد الألعاب أو الرياضات الجماعية التي تعتمد على تكوين الفرق ذات أهمية ولذا فهي توافق على

اهتماماتهم. كما أن الاشتراك في تلك النشاطات يكون على مستوى عال من التنظيم بالمقارنة بالمشاركة في الألعاب و الرياضات الأخرى لوجود بعض القواعد و التنظيمات التي يجب إتباعها لتنظيم رياضات الفرق ومن أمثلة تلك الرياضات نجد: كرة القدم ، كرة الطائرة ، كرا السلة ، الهوكي ، الريغبي. (امانى، 2013، ص22)

ومن جانب آخر يصنف ليونفاردو سفيلي Leonardo Sealey

أوجه نشاط الترويح الرياضي إلى المجموعة الرئيسية التالية:

الرياضات الجماعية: وتتضمن أهم الأنشطة التالية : كرة القدم، كرة السلة ،كرة الطائرة ،كرة اليد، الهوكي ،لاكورس ،كرة القدم الأمريكية ،الريغبي ،كرة القاعدة ،كرة السرعة ، الكرة الناعمة.

الرياضات الفردية: وتشمل أهم النشاطات التالية:ـ

المشي، الجري، السباحة، المبارزة، المصارعة، الجيدو، الملاكمة، الجمباز ،التنس، تنس الطاولة ،الريشة الطائرة، الاسكواش، رمي السهام ،الدراجات ،الجولف

رياضات الشتاء: وتشتمل على أهم النشاطات التالية:

الانزلاق على الجليد، هوكي الانزلاق على الجليد، سباق المركبة الزاحفة.

الرياضات المائية:

وتتضمن أهم النشاطات التالية: السباحة، الانزلاق على الماء، القوارب البخارية، التجديف، الغطس، كرة المال. (أمانى، 2013، ص23)

فمن خلال الأنشطة الرياضية الترويحية المبرمجة من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية والتي تسعى إلى ضم الأطفال وتطويرهم من ناحية صحية وبدنية عن طريق مختلف الأنشطة الرياضية الحركية، مثال على ذلك: رياضة الجري التي تساعد على انتظام معدل ضربات القلب وبناء العضلات والحماية من هشاشة العظام، حيث إن هذه الأنشطة تؤثر بالإيجاب على مناطق كثيرة بالدماغ وعلى جميع أجهزة الجسم، فلها العديد من الفوائد المعنوية والجسدية العائدة للطفل يتجلى ذلك في الأهمية لأنشطة الرياضية والترويحية .

1_1_3_7_3 أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية للطفل:

النشاط الترويحي يشكل ضرورة أساسية للطفل في هذه المرحلة العمرية التي تتسم برغبة ملحة في الحركة والنشاط، ويعكس ما يكتسبه الطفل وما يتعلمه من تعاملاته مع محيطه والبيئة التي يعيش فيها. لم يعد الترويح مجرد ترف أو رفاهية تسعى المجتمعات لتحقيقها لتلبية حاجات ثانوية، بل أصبح حاجة إنسانية ضرورية

تلبية الأفراد من مختلف الأعمار، لا سيما في وقتنا الحالي حيث تزداد الضغوط على الطفل في المدرسة ببرامج تعليمية مكثفة. ومن حق الطفل أن يحصل على أوقات للعب والراحة والترويح.

يكون وقت الفراغ ذا فائدة حقيقية إذا استُغل بشكل هادف ومنتج، حيث يساهم في تطوير الطفل من نواح متعددة تشمل الجانب النفسي والاجتماعي والعقلي والبدني والحركي. ويتحقق هذا عندما يشارك الطفل بنشاط وحيوية في البرامج الترويحية الرياضية المخصصة له، وليس أن يكون دوره سلبيًا كمشاهد أو مستمع فقط. المشاركة الفعالة تمنح الطفل فرصة حقيقية لتنمية مهاراته وتحقيق توازن نفسي وجسدي يساعده على مواجهة تحديات الحياة اليومية. <https://www.alayam.com>

كما أن للترويح دورا هاما في إشباع حاجات الفرد وخاصة تلك التي لا يمكن إشباعها من خلال العمل أو الدراسة وفي أثناء وقت الارتباط والالتزام بالواجبات، وذلك حتى يمكن تحقيق أو إعادة التوازن النفسي

للحاجات الإنسانية تسلسلا للفرد المشارك في النشاط، وعن الحاجات فقط أوضح ماسلو Maslo

في خمسة مستويات:

1_1_3_7_3_1_1 الحاجات الفسيولوجية:

ان الدوافع البدنية كالجوع والعطش والنوم والجنس فهي الأكثر اهمية للانسان، وبالرغم من ان الرياضة والترفيه سواء للأفراد العاديين او الشخصيات العامة، لا تلبي جميع الاحتياجات الفسيولوجية بشكل مباشر، فمثلا الجوع والعطش لا يتم إشباعهم بالتدريب الرياضي والعمل العضلي، ومع ذلك فان هذه الانشطة تعزز الافرازات البدنية وتزيد من نشاط الجسم الى حد يساعد في تحسين مستوى اللياقة البدنية مما يسهل النوم والاسترخاء. (سماره، 2020، ص9)

لقد اوضحت تهاني عبد السلام محمد ان الانشطة الترويحية تساعد في تخفيف التوتر النفسي، كما تساعد في تفرغ الطاقة الزائدة وتنمية القوة والمرونة وتماسك عضلات الجسم، فضلا عن تنسيق العضلي العصبي ومقاومة التعب. فالنشاط الترويحي من افضل الوسائل لتحقيق الراحة والاسترخاء. (بخوش، 2021، ص32)

ويوافق على ذلك محمد محمد الحماحيم على أن "الحاجات الفسيولوجية تعتبر أكثر الحاجات التي الفرد لتلبية احتياجاته، وللعمل دور حيوي في إشباع تلك الحاجات، كما أن للترويح يلعب دورا هاما في التقليل من التعب، وفي تنمية وتعزيز صحة الفرد وتحقيق الاسترخاء له". (إسماعيل، 2019، ص21)

1_1_3_7_3_1_2 الحاجة إلى الأمن والسلامة:

عندما تشبع الحاجات الفسيولوجية الأساسية إشباعاً كافياً تظهر الحاجة إلى الأمن وتتضمن شعور الفرد بالطمأنينة والاستقرار والحماية والنظام والتحرر من الخوف والقلق .

كما تتضمن إدراك الفرد أن بيئته آمنة ودوره غير محبط ويشعر فيها بندرة التهديد والقلق والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية.

لذلك يسعى الأفراد لإحاطة أنفسهم ببيئة اجتماعية منظمة تشبع الاستقرار والاطمئنان.

إن عدم تحقيق إشباع الحاجة للأمن سينعكس سلبياً على إشباع الحاجات في المستويات العليا، فالحاجة إلى تحقيق الذات مثلاً مشروطة بإشباع الحاجات التي تسبقها.

ويؤكد ماسلو Maslo أن الأفراد الذين يفشلون في إشباع الحاجة إلى الأمن سيفشلون بالنتيجة في تحقيق ذاتهم ، وتنتج شخصيتهم إلى الخوف من الآخرين واستخدام القوة الجسدية لإيذاء الغير ومحاولة السيطرة عليهم.

والحاجة إلى الأمن تتطلب مجهودات متواصلة وقدرة على السيطرة الذاتية والصبر على العمل الشاق إذ يرى ماسلو Maslo أن لخبرات الطفولة أهمية في تيسير النمو اللاحق أو إعاقته وأن الإسراف في السيطرة أو الحرية يؤدي إلى عدم الطمأنينة. (سمارة، 2020، ص10)

1_1_3_3_3 الحاجة إلى الانتماء:

تؤكد تلك الحاجة على أن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، إذ تتضمن إقامة علاقات صداقة مع الآخرين، وتمثل في الحصول على الحب والعطف والسند والانتماء للجماعة إذ أن الاستجابة الإيجابية للفرد تجاه الجماعة تجعله عنصراً مقبولاً من قبل أفراد مجتمعه فيعيش معهم بود وتفاهم ويتأني ذلك من خلال توافقه مع معايير الجماعة التي ينتمي إليها. (إسماعيل، 2019، ص22)

1_1_3_3_4 الحاجة إلى إثبات الذات:

حيث حاجة كل فرد لتقدير ذاته والتي تعني الإحساس بالقيمة النفسية، إثراء الوضع والمكانة ومحاولة الوصول إلى مرتبة مرموقة في المجتمع.

فقد استنتج كل من هاجارد Haggard ووليمز Williams أن أحسن موقف لإثبات الذات هو

الذي يخلو من العقبات والعوائق التي قد توجد في علاقات العمل والعلاقات الأسرية وأن أنشطة وقت الفراغ تمثل أحسن وقت يستطيع منه الشخص إثبات ذاته.

ويتفق هذا الطرح مع ما يوضحه محمد محمد الحماحمي حيث أن «تلك الحاجات درجة أعلى في سلم

ترتيب الحاجات، ويطلق عليها مسمى الحاجات الذاتية أو الحاجات النفسية، وتحتوي على الحاجات المرتبطة بالثقة بالنفس، القدرة على الانجاز، احترام الذات، التقدير من الآخرين... وللترويج دور في تحقيق تلك الحاجات.

ويتيح الترويج قدراً كبيراً من فرص تأكيد الذات، فكل فرد يحتاج إلى الإحساس بقيمته الشخصية فذلك أدعى لتحقيق الثقة بالنفس التي تمكن الأفراد من تحقيق أقصى قدرات لهم، ومواجهة المتاعب والمشكلات والضغوط التي يقابلونها في حياتهم. (بخوش، 2021، ص33)

1_1_3_3_5 الحاجة إلى تحقيق الذات:

وتلك الحاجات تمثل قمة الهرم غي تسلسل الحاجات وهي ترتبط بحاجات المتمثلة في النجاح، في التعبير عن الذات، القدرة على الإبداع والابتكار وهذا ما يهمننا في دراستنا هاته، تطور الشخصية، انجاز العمل أو النشاط... (إسماعيل، 2019، ص23)

1_1_3_4_4 رؤية فلسفية للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ:

بالرغم من أن التقدم العلمي قد واكب العديد من المجالات التربوية والفلسفية والإنسانية والاجتماعية، أدى إلى إدراك المفهوم العلمي والفلسفي للتربية الترويحية ودورها المؤثر في دعم كل من العمليات التربوية وفي

الفلسفية والاجتماعية، ما زال مفهوما غير واضح المعنى ومفرغا من مضمونه العلمي والفلسفي، وذلك في العديد من الدول العالم التي لم تلحق بركب التقدم العلمي والحضارة، وذلك في العديد من دول العالم التي لم تلحق بركب التقدم العلمي والحضارة، وقد يرجع ذلك إلى التحديات و التراكمات التي تواجه مسيرة التربية الترويحية في تحقيق أهدافها و رسالتها التربوية و الاجتماعية.

ويعد الإنسان محورا لعمليات التربية والتعليم، وذلك بغرض تحقيق له النمو الشامل والمتكامل، وتعليمه كيفية استثمار أوقات فراغه وتحقيق السعادة له وزيادة قدرته على العمل والإبداع. ويؤكد ومسعد عويس على أن أوجه نشاط الترويح تسهم جميعها في تحقيق أهداف المجتمعات وتلبية حاجياتهم ، والتي من أهمها(مسعد، 2006، ص15).

-رفع مستوى العنصر الإنساني، وذلك من خلال تنمية جوانبه البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

-نشر الرياضة للجميع والترويح من أجل الصحة والتنمية البشرية وجودة الحياة واللياقة البدنية.

ولذا فإن للتربية الترويحية بالأخص الأنشطة الرياضية دور مهم في عملية كل من التربية والتعليم نحو أوقات الفراغ والترويح، وتساعد مؤسسة الهيئات و المنظمات لبلوغ أهداف المرجوة منها، وذلك نظرا لما تقدمه من معارف ومهارات وخبرات مرتبطة بالمجال، معا يؤدي إلى تثقيف المواطنين وتوعيتهم بأهمية استثمار أوقات الفراغ والترويح عن الذات. (الحماحي، 2016، ص487)

1_1_3_5 أهمية فلسفة الأنشطة الرياضية الترويحية:

من وجهة نظر الجمعية الأمريكية للصحة والتربية الرياضية والترويح

القصد منها أنها تسعى إلى تحقيق حاجات الفرد.

تطوير الصحة البدنية والعقلية لدى الفرد.

التحرر من الضغوط والتوتر العصبي.

تعمل على دعم القيم التربوية والأخلاقية.

توفير حياة مملوءة بالسعادة والاستقرار.

1_1_3_6 المذاهب التربوية والفلسفية في مجال الترويح الرياضي:

أصحاب الفلسفات الذين لهم رؤية حول فلسفة الترويح واستثمار وقت الفراغ
فلسفة ريتشارد:

لقد تعددت الثقافات في المجتمعات المتغيرة لذا يجب على المجتمعات أن تنمي العلاقات بينها وترتقي بالصحة النفسية عن طريق ممارسة الرياضة الترويحية.

دراسة روث:

إن الترويح ظاهرة اجتماعية وعلية يتطلب تحسين الحالة المزاجية والشعورية في الحياة ورفع الكفاءة الصحية عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية لاستثمار وقت الفراغ.

دراسة باتلر:

إن ممارسة الفرد للأنشطة الترويحية بغرض استثمار وقت الفراغ تعطيه الفرصة للتعبير عن نفسه لذا عليه أن يختار الأنشطة المناسبة لقدراته ليجد من خلا لها السعادة والرضي.

1_1_3_6_1 مكانة الترويح في الفلسفة المثالية:

يذكر هربرت ريد أن المجتمع السليم لا يوجد مشكلة في وقت الفراغ حيث أنها تهيب الفرد على تنمية القدرة على إصدار القرارات وتكون وسيلة لبناء عقل وجسد سليم وتساعد على تحقيق قيم الحياة التي تنادى بها

المثالية ومنها السعادة والسرور والصحة الجسمانية وصقل الشخصية من خلال هذه الأنشطة. لذا يرى أفلاطون أن الترويح وأنشطة الترويح لاستثمار وقت الفراغ ضرورة لحفظ التوازن في حياة الإنسان اليومية. <https://recreation.yoo7.com>

1_1_3_6_2 مكانة الترويح في الفلسفة الواقعية:

يرى الواقعيون إن ممارسة الترويح من خلال الاختيار يحرر الفرد من الضغوط الحياتية حتى أنهم يعتبرونه صمام أمان الذي يحمي الفرد من الانفجار في ضغوط الحياة اليومية لدى الفرد. وهم ينتقدون الناس الذين يعرفون كيف يحصلون على المعرفة الترويحية وكيف يستخدمونها.

1_1_3_6_3 مكانة الترويح في الفلسفة البرجماتية :

إن الترويح تظهر مكانته بوضوح في تلك الفلسفة التي أصبح يعبر عنها في القرن الماضي بالفلسفة التجريبية وهناك يعتمد عليها التجريبيون

- 1- تعتبر الأنشطة الترويحية الرياضية ضرورة هامة وأساسية في المناهج المدرسية بجميع مراحلها.
- 2- من الضروريات الهامة أن يوجه اللعب لصقل النمو الخلقى.
- 3- أن الأنشطة الرياضية التنافسية المنظمة بدرجة كبيرة ليست نشاطا ترويحيا حيث أن الهدف منها المنافسة هو الفوز.

في نهاية القرن الماضي اهتمت الدول الأوروبية بفلسفة الترويح وأنشطة وقت الفراغ من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية المتعددة.

لذا فقت دعت مبادئ فلسفة التربية الرياضية إلى استغلال واستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة الترويحية لأنها تنمى السلوك الايجابي في حياة الفرد.

<https://recreation.yoo7.com>

1_2 أوقات الفراغ:

وقت الفراغ ليس فقط لحظة ينتظرها الكبار للراحة بعد العمل، بل هو أيضاً ضرورة حيوية للأطفال في مختلف مراحل نموهم. يمنح الطفل فرصة للهروب من ضغوط المدرسة والتفرغ للعب بحرية وسعادة، وللاستمتاع بهواياته دون القلق من الواجبات الدراسية. كما يتيح له الوقت للتخطيط، والحلم، والخيال، وهذا يعزز روحه المعنوية ويبني شخصيته المتزنة بعيداً عن الروتين المدرسي الذي قد يسبب له القلق والاكتئاب.

من هذا المنطلق، اهتمت العديد من الدول بوضع استراتيجيات تركز على استثمار وقت الفراغ، خاصة من خلال الممارسة الرياضية سواء في أوقات الراحة أو حصص التربية البدنية. على الرغم من أن مفهوم وقت الفراغ كحق للمجتمع والطفل استجد مع التطورات العلمية والتكنولوجية في القرن العشرين، إلا أنه أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان الحديث. وقد تغيرت النظرة إلى وقت الفراغ من كونه وقتاً ضائعاً إلى أنه فرصة ثمينة للنمو الشخصي والاجتماعي وتطوير الذات، مما يعكس مدى أهمية تنظيم واستثمار هذا الوقت بشكل فعال.

1_2_1 المقاربة المفاهيمية لوقت الفراغ:

يتميز العلم بعنصري الدقة و الموضوعية، بحيث تتطلب هذه الدقة صياغة مفاهيم واضحة وسليمة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح مهما كان بسيطاً، تجنباً لأي لبس في المعنى قد يقع فيه القارئ أو المطلع على البحث، وبناء على ذلك سوف نعالج المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة من خلال مفاهيم ووجهات نظر الباحثين الذين تطرقوا لها من قبل، ثم ننقل بعدها إلى صياغة المفاهيم الإجرائية لها والتي نعتقد أنها أكثر ملائمة وقرباً إلى موضوع البحث. ولتحديد مفهوم وقت الفراغ يجب العودة إلى تعاريف العلماء وإلى ما كتب في قواميس اللغة العربية وذلك من أجل تحديد المفهوم بدقة من الناحية اللغوية والاصطلاحية. (عقيلان، 2014، ص24)

1_1_2_1 مفهوم الوقت:

إن مصطلح وقت الفراغ مكون من كلمتين هما: الوقت و الفراغ، وعليه من خلال تعاريف علماء التربية والتربية البدنية والرياضية وحتى علماء النفس والاجتماع سوف نوضح المفاهيم اللغوية ثم المفاهيم الاصطلاحية التي تخدم بحثنا ولها علاقة به.

أ لغة: الْوَقْتُ مقدارٌ من الزمان، وكلُّ شيءٍ قَدَرْتُ له حيناً فهو مُؤَقَّتٌ، قال تعالى: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً). (النساء: 3، 1) (لسان العرب، 107/2).

لغويًا عرفه محمد بن منظور في لسان العرب: الوقت، مقدار من الزمن والجمع: أوقات و هو الميقات، والميقات: الوقت الضروب للفعل والموضع، يقال: هذا ميقات أهل الشام، للموضع الذي يحرمون منه. (بن منظور، 1993، ص752)

ويعرف السيد الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات الوقت: عبارة عن حالك، وهو ما يقتضيه استعدادك غير المجعول. (الجرجاني، 2006، ص228)

وأما التعريفات المعاصرة فيلاحظ على معظم التعريفات أنها متقاربة، وأغلبها يعدّ وصفاً للوقت، ولعل أفضلها تعريف المناوي؛ فهو موجز وجامع مانع، ومتوافق مع المعنى اللغوي.

وقد قال بعض الحكماء: "من أمضى يوماً من عمره في غير حق قضاءه، أو فرض أدّاه، أو مجد أثله، أو حمّد حصّله، أو خير أسّسه، أو علم اقتبسّه، فقد عوّ يومه، وظلم نفسه، والفراغ لا يبقى فراغاً أبداً (المناوي، 1356هـ، ص288) فلا بدّ له أن يملأ بخير أو شر، ومن لم يُشغل نفسه بالحق، شغلته نفسه في الباطل. (القرضاوي، 1992، ص15)

يعرفه (طلبة 2010، ص24) بأنه " الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من عمله الأساسي والالتزامات الضرورية الأخرى والذي يمكن للفرد أن يستثمره في الاسترخاء أو ممارسة أنشطة ترويحية تسهم في تنمية الشخصية "

ب_ اصطلاحاً: تعريف الخليل : الوقت مقدار من الزمن وكل شيء قدر له حين فهو مؤقت، كذلك ما قدرة له غاية ومصيره فهو مؤقت . (عقيلان، 2014، ص26)

هو فرصة متاحة للقيام بنشاط محدد يليه غايات وحاجات معينة لدى الأفراد والجماعات، وهو عبارة عن قيمة متعددة الأبعاد تمثل الجهد والمال والفرصة البديلة.

ج_ إجرائياً: هو القيمة والزمن المتاح لأي نشاط وفق لمبادئ وقوانين: وقت العمل ووقت الراحة ووقت الفراغ.

1_1_2_2 مفهوم الفراغ:

1_ لغة: عرفه محمد بن منظور الفراغ في لسان العرب: الفراغ: الخلاء، قَرَعَ يَفْرَعُ فراغاً، و فرغ المكان: أخلاه، و استقرغت مجهودي في كذا أي بذلته. (بن منظور، 1993، ص312)
فالفراغ هو الخلو، والمكان الخالي، متسع من الوقت لا انشغال فيه، ساعات الفراغ، والفراغ الشعور بالحرمان و النقص. (أبو حاقه، 2007، ص929)

وذكر العلامة احمد بن محمد المقري في كتابه- المصباح المنير- التعريف التالي (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد، و فرغ يفرغ من باب تعب لغة لبنى تميم، و الاسم الفراغ و فرغت للشيء و إليه قصدت، و فرغ الشيء خلا و يتعدى بالهمزة و التضعيف، فيقال: افرغته و فرغته و افرغ الله عليه الصبر إفرغا انزله عليه(المقري، 2003، ص279)

ب_ اصطلاحا:

و المقصود منه التحرر من Leisure Time إن مصطلح وقت الفراغ مشتق من الأصل اللاتيني قيود العمل أو من أي ارتباطات أخرى. (أمانى، 2013، ص3)

أن وقت الفراغ: هو الوقت الذي يتحرر فيه من القيود الرسمية أو التبيرنويمير Nemyer يفرضها علينا عملنا الوظيفي الرسمي. (محاوشي، 2022، ص81)

ويعد وقت الفراغ حيويًا نظرًا لأنه لو تم استثماره والاستفادة منه بأسلوب سليم سوف يكون له مردود ايجابي يتمثل في خلق شخصية متكاملة سوية تسهم إسهامًا مباشرًا وفعال في بناء المجتمع، فالمتعلم في هذه السن يمتلك العديد من الطاقات التي تحتاج إلى الفرصة المناسبة للتعبير عن نفسها في أنماط متنوعة، ومن ثم يتضح دور النشاط الرياضي الترويحي في توجيه هذه الطاقات توجيهًا ذو فائدة.

1_2_3_ مفهوم وقت الفراغ:

مصطلح مشتق من الأصل اللاتيني Licere والذي يعني التحرر من قيود العمل أو الوظيفة . (طلبة، 2011، ص22)

يعتبر جونفيارد Jean Viard وقت الفراغ بأنه الفضاء الزماني المحرر من قيود المدرسة والعمل، وهو أيضا الوقت الفسيولوجي المخصص للراحة والنظافة الجسدية. (Jean, 25p, 2015)

ومن وجهة النظر التربوية هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من عمله الأساسي والالتزامات الضرورية الأخرى والذي يمكن للفرد أن يستثمره في الاسترخاء أو ممارسة أنشطة ترويحية تسهم في تنمية الشخصية. (طلبة، 2011، ص22)

وتتفق الباحثة إجرائيا مع هذا التعريف.

1_2_2_ ماهية وقت الفراغ:

خلال وقت الفراغ هو وقت حر، لا يستغل في العمل، بمعنى أنه وقت معزول لا عمل تؤديه

ووقت الفراغ هو تلك الفترة من الزمن التي يمتلك الفرد حرية التصرف فيها تماماً، بعد استكمال كافة أعماله والتزاماته، واستخدام هذا الوقت له أهمية حيوية قصوى في حياة الفرد.

ومما سبق تشير الباحثة إلى أن وقت الفراغ يشتمل على " الأوقات أو الفترات التي يصبح فيها الفرد حر التصرف بدون أي التزامات أو أعباء أو أعمال".

<https://staffsites.sohag-univ.edu>

1_2_3_ أهمية وقت الفراغ:

لقد أصبحت ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية من الاحتياجات الأولية في الآونة الأخيرة بين مختلف الفئات العمرية، وهذا انعكاسا لمتطلبات الحياة العصرية التي تتيح أوقات فراغ يجب استثمارها وشغلها في أوقات متخصصة يشارك في تقديمها أخصائيين مؤهلين علميا، وتهدف تلك الأنشطة إلى تحسين مختلف جوانب الصحة والوقاية من الإصابة بالأمراض العصرية الناتجة عن نقص الحركة لدى الطفل خاصة. من خلال النشاط البدني الذي يعمل على إشباع حاجات الفرد بدنيا واجتماعيا ووجدانيا وعقليا، ويوفر مختلف الألعاب الترويحية، وبصفة خاصة الرياضية الفرص من خلال المشاركة في فعاليتها ومسابقاتها على إتاحة الفرص للنشاط البدني.

كما أن حضارات الدول تقاس بقدرتها على دعم القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الفراغ كنظام اجتماعي له العديد من الوظائف التربوية على المستوى الاجتماعي والفردى. (درويش، 2008، ص26)

وتكمن أهمية وقت الفراغ في إن:

__ الوقت أغلى ما يملك الإنسان: فهو هبة منحها الله تعالى للبشرية، فغالبا ما نفشل في استخدام هذا المورد بطريقة فعالة وكفوءة.

__ الوقت مورد محدود: انه مورد محدود بطبيعته ولا يمكن استبداله بآية طريق يمكن تصورها، فيقول:- الحسن البصري رضي الله عنه " يا ابن آدم أنت أيام معدودة كلما ذهب يوم ذهب بعضك ويوشك إذا ذهب البعض أن يذهب الكل".

__ الوقت لا يمكن تعويضه: كل يوم ينقضي وكل ساعة تحدث، وكل لحظة عابرة لا يمكن استردادها.

__ الوقت يمضى سريعا: من المعترف به عالميا ان الوقت يتقدم بسرعة، ومع ذلك فاننا غالبا ما نظل غافلين عن مرور الوقت، ونفشل في ادراك المدى الذي نفق فيه حياتنا منخرطين المساعي اليومية.

__ استغلال الوقت يزيد من قيمته: يمكن تحقيق انجازات كبيرة عندما يخصص الافراد وقتهم بحكمة. يتم تحديد مقاييس تقدم والازدهار داخل الدول الى حد كبير من خلال استخدامها الماهر للوقت المخصص لمواطنيها وادارتها الاستراتيجية لوقت الفراغ.

يفترض كمال درویش (1992) أن وقت الفراغ له أهمية كبيرة، لا سيما عند استخدامه في سياق تعليمي. وتتمثل أهمية وقت الفراغ في أنه وقت:

__ تسهيل اكتساب القيم التعليمية والخبرات التربوية والاجتماعية و اكتشاف الموهبة الكامنة.

__ تعزيز التمييز والإبداع والابتكار وتحقيق التوازن النفسي.

__ تنمية المهارات وتحقيق الاهتمامات الشخصية.

__ تعزيز اللياقة البدنية و تجديد حيوية الفرد.

__ توفير فرص للاستجمام و الترويح والاسترخاء.

1_2_4_ مكونات وقت الفراغ:

وفى دراسة كابيلنMax Haptan عن وقت الفراغ، قال عنه " أنه عملية ديناميكية عضوية لها أربعة مكونات رئيسية متداخلة هي:

الحالةCondition

الاختيارSelection

الوظيفةFunction

المعنىMeanig

1_2_4_1 الحالة: وهى ناتجة عن وجود فروق فردية بين الأفراد، وذلك يرجع إلى متغيرات الجنس، السن، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، درجة التعلم نوع العمل الوقت المتاح لممارسة نشاطات وقت الفراغ

1_2_4_2 الاختيار: يتوقف على عقدة عوامل داخلية وخارجية، ومن أهم العوامل الداخلية: الميول، الاتجاهات، الدوافع. ومن أهم العوامل الخارجية: حالة الطقس تغيير في مواعيد العمل، الظروف الطارئة، فكل هذه العوامل تؤثر فى اختيار الفرد لوقت وأنشطة الفراغ.

1_2_4_3 الوظيفة: تتحدد وظيفة وقت الفراغ من خلال تحديد أهداف وقت الفراغ، وهذه الأهداف تختلف وفقاً لفلسفة كل مجتمع، ووفقاً لفلسفة الفرد ذاته، ولذا ينظر إلى وظيفة الفراغ نظرات متعددة للراحة من العمل، اللعب، الترويح التسلية، عدم المسئولية، العزلة الاجتماعية.

1_2_4_4 المعنى: والمقصود بالمعنى هو فلسفة وقت الفراغ ونظرياته ومدى وعى وإلمام وتفهم الأفراد لها.

1_2_5 استغلال وقت الفراغ:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث والمراجع العلمية إلى عدم الوعي بالمفاهيم كل من: أوقات الفراغ، الترويح، التربية لوقت الفراغ، التربية الترويحية، إنما يؤدي إلى عدم إدراك قيمة استثمار واستغلال أوقات الفراغ والترويح عن الذات لتحسين نوعية حياة الإنسان المعاصر، ما يترتب عنهما من: زيادة مضطردة في وقت الفراغ وعدم الوعي بالاستثمار ذلك الوقت، تزايد الإحساس بالعزلة الاجتماعية، عدم القدرة على مواجهة سقوط الحياة اليومية الناتجة عن المشكلات التي يواجهها الأفراد خلال حياتهم اليومية، قد أدى إلى إصابة بالعديد من الأمراض القلب والأوعية الدموية والعديد من الأمراض النفسية والعصبية. (الحماحي، 2016، ص477)

وفي ذات السياق، أوصى المختصين بمجال الترويح وأوقات الفراغ إلى ضرورة استغلالها أوقات الفراغ بأنشطة ترويحية بناءة ومفيدة تهدف إلى الحد من سلبيات التطور التكنولوجي الحديث (الحماحي، 2017) على الصحة البدنية، وكذلك في التغلب على العديد من الضغوط النفسية والعصبية التي تفرضها ظروف الحياة المعاصرة. (Rodríguez, 2020, p 9)

و لقد تنبه العالم مؤخراً لأهمية استغلال وقت الفراغ خاصة وأنه أصبح مشكلة تهدد المجتمعات فبدأت مطالبات للاهتمام من هنا وهناك وامتدت تلك الفعاليات إلى ميدان العلوم الاجتماعية فنجد الكتابات في علم الاجتماع والفراغ منذ عام 1899م بصور كتاب نظرية طبيعة الفراغ لمؤلفه (فيلن) ثم في عام 1948م تتابعت الكتابات ثم أخذ الاهتمام به يأخذ بعداً دولياً بصور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

إذ نصت المادة (24) منه ما يلي:

(لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ)

تلا ذلك صدور "ميثاق الفراغ الدولي" في الأول من يونيو 1970م الذي ينص على:

مادة (1): لكل إنسان الحق في أن يكون له وقت حر

مادة (2): أن حق الفرد في الاستمتاع بوقت الفراغ

مادة (3): لكل فرد في استخدام منشآت أوقات الفراغ

مادة (4): من حق كل فرد أن نهى له سبل ممارسة الأنشطة الترويحية

مادة (5): يجب أن تكون مهمة الهيئات المسؤولة من مخططين ومهندسين وهيئات خاصة بالعمل على توفير الإمكانيات لممارسة الأنشطة.

ففي دراستنا هذه نقصد بالمدرسة، فلمؤسسات التعليمية دور هام في التربية للفراغ وذلك من خلال تنمية فلسفة تربوية عن الفراغ واللعب والترويح لدى المتعلمين وتدريب لهم المعلومات والمهارات وتنمية الرغبات والاهتمامات. والاتجاهات الإيجابية لحماها وقت الفراغ والعمل على إرشاد المعلمين نحو كيفية استثمار وقت فراغهم. (تهاني، 2001، ص 214)

مادة (6): لكل فرد الحق في تعلم واكتساب المهارات الترويحية حتى يتمكن من استثمار وقت فراغه.

مادة (7): لا بد أن يكون هناك تنسيق بين جميع الهيئات العاملة في جميع أوقات الفراغ.

1_2_6_ الآثار الإيجابية لاستثمار وقت الفراغ :

تأتي أهمية وقت الفراغ وأهمية استغلاله والاستفادة منه من حيث إمكانية تحقيق العديد من الحاجيات الأساسية لفرد من خلال الأنشطة التي يمارسها في وقت الفراغ إذ يتمكن الفرد من إشباع:

__ حاجاته الجسمية: بإزالة التوترات العضلية وتنشيط الدورة الدموية.

__ حاجاته الاجتماعية: وذلك بالعمل الجماعي والعمل بروح الجماعة في العديد من الأنشطة التي تمارس في وقت الفراغ مما يقضى على الانطواء في حياة الفرد..

__ حاجاته العلمية والعقلية: يكسب المزيد من الخبرة والمعرفة والمهارة وتعلم معلومات جديدة

__ حاجاته الانفعالية: أو ما يسمى بالدوافع اللاشعورية أو الدوافع المكبوتة التي قد تدفع الفرد إلى بعض السلوك المنحرف إذا كبتها ويستطيع الفرد أن يحقق إشباعه لتلك الحاجات عن طريق ممارسة أنشطة في وقت فراغه سواء مارس تلك الأنشطة بطريقة ابتكارية إيجابية أو بطريقة عاطفية سلبية.

<https://staffsites.sohag-univ.edu>

1_2_7_ القانون والنظام الداخلي للمدرسة الابتدائية لاستثمار أوقات الفراغ:

القانون والنظام الداخلي للمدرسة الابتدائية مستنبط من أحكام القرار رقم 66 مؤرخ في 12 جويلية 2018 يحدد التوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية و التعليم .

فالهدف من القانون الداخلي هو:

__ ضمان النظام والهدوء داخل المدرسة كي يتسنى لجميع التلاميذ التعلم الجيد واكتساب العادات الحسنة.

__ تجنب التلاميذ الحوادث والأمراض المعدية والإقلال من الحوادث الاعتيادية.

__ السير الحسن للنشاطات التربوية والبيداغوجية داخل المؤسسة.

فقد تضمن مجموعة من التوجيهات من بينها خاصة بالتلميذ:

يجب أن تكون الألعاب خفيفة أثناء الاستراحة، إن الألعاب الشديدة الخطيرة والمناقشات الحادة والمشاجرات والمشاحنات ممنوعة كما يمنع التمرغ في التراب والوحل والعبث بالصنابير ورمي الأحجار والغبار والسهام الورقية وعلى العموم كل أنواع الرجم والعدو بسرعة والجذب من الملابس وتمزيقها والتدافع والتشاجر ممنوع. <https://tachri3.com>

الخاتمة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل الذي خصصناه حول الرؤية الفلسفية للأنشطة الرياضية الترويحية وأوقات الفراغ تبين لنا للأنشطة الرياضية الترويحية و لأوقات الفراغ رؤية فلسفية عميقة فأستاذ التربية البدنية والرياضية الوحيد المتمكن والمسؤول على برمجتها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية سواء تعلق الأمر بالأنشطة الجماعية أو الأنشطة الفردية من اجل تحرير طاقة التلميذ وتجديدها حيث أكدت العديد من الدراسات الأكاديمية على الدور الفعال الذي يحققه الترويح على الطفل المتمدرس من صقل للمعلومات ما يساعد إلى تنمية التفكير الإبداعي بالإضافة إلى التوازن النفسي وتحقيق التفاعل الاجتماعي وكذلك تفرغ الانفعالات والضغطات النفسية فان تعد هذه الأنشطة عامل مهم في الوقاية من مختلف السلوكيات الغير المرغوب فيها لدى التلميذ كما أن استغلال أوقات الفراغ في مثل هذه الأنشطة يعزز لدى التلميذ الثقة بالنفس وبالتالي تحقيق الذات.

وعليه سوف نتطرق في الفصل الموالي إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ونسلط الضوء على أهم خصائصه وكيفية تكوينه مع التعرف عن اتجاهاته.

الفصل الثاني:
أستاذ التربية
البدنية والرياضية
في الطور
الابتدائي:
خصائصه-تكوينه-
اتجاهاته.

تمهيد:

يعتبر الأستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية من بين أهم العوامل التي تسعى إلى إرشاد و توجيه التلميذ لتحقيق الأهداف المرجوة حيث انه يمثل المعيار الذي يستند عليه الطفل لاتخاذ السلوك المنتظر. فبالإضافة إلى كونه متحكم في المادة العلمية التي يمتلكها ومدى وعيه لها، حيث يؤكد المختصون في مجال التربية والترويح إلى أهمية تنمية وتعزيز الوعي للأستاذ خلال مساره التكويني الذي يؤدي إلى زيادة إقبال التلاميذ على ممارسة الترويح الرياضي في أوقات الفراغ ، و اتفقوا على أنه لا يمكن الاستفادة من الترويح الرياضي وأنشطته المختلفة إلا من خلال زيادة الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية التي تجلب انتباه التلميذ و ترفع من رغبته في الممارسة و التعلم و اكتساب الخبرات المعرفية بما فيها من تنمية تفكيره الإبداعي. يبرز ذلك من خلال التقديم و العرض الشيق للدرس باستعمال جميع الطرق الناجعة و الكفيلة لذلك، كبرمجة الأنشطة الرياضية الترويحية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حتى لا يشعر التلميذ بالتعب والملل، وهذا لن يتأتى إلا إذا كان الأستاذ يكتسب كفاءات تدريسية تؤهله لهذا الغرض. من أجل ذلك، أصبح من الأهمية التعرف على خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية في طور الابتدائي مع كيفية تكوينه واتجاهاته من خلال هذا الفصل.

2_1_ ماهية أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يقول بولديرو row Boldy ان الأستاذ هو الفرد الرئيسي في البيئة الاكاديمية، يعمل كمنظم وموجه للوحدة التربوية والأنشطة المرتبطة بها داخل القسم، كما يسعى الى هيكلة المتدربين لتعزيز تقدمهم في التنمية الاجتماعية، بالإضافة الى تكريس جهوده في المعرفة واكسابهم المعلومات والمهارات، الى جانب تقييمهم من المجالات المعرفية والمهارية.

ويرى وليام كلارك Clark William أن الأستاذ يعد مصمما لبيئته التعليم، فهو الذي يبتدع الأنظمة

التعليمية ويحدد أهداف الدرس ويقوم بصياغة الاطر مع مجال التعليم واهداف الجلسة التعليمية، والاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم للتعامل مع المحتويات، بالإضافة الي تحديد معايير الاداء التي يجب تحقيقها و وضع منهجيات تقييم اداء المتعلم.

ويشير بونبوار Bonboir ان الأستاذ من العناصر التي تشكل مهنة التعليم، من خلال وحداتها الجوهرية وطبيعتها المترابطة، توفر اطارا مقيدا للأنشطة التربوية وتحدد عملية تعكس منهجية الأستاذ، وعليه فالتقييم المهني يمثل وظيفة مهنية متميزة تتطلب الارتباط بين الخصائص هذا الدور والقدرات والكفاءات المتخصصة والمطلوبة.

فوظيفة الأستاذ في التربية البدنية والرياضية محددة تهدف الى تحقيق اهداف التعليمية والتنموية، والتي تتطلب وجود مدرب يتمتع بمستوى عال من الكفاءات الى جانب المهارات الفكرية والتقنية والشخصية. (مجدي، 2014، ص396)

ان التصور السائد عن الأستاذ هو انه يعمل كمصدر فريد للمعرفة والسلطة الرئيسية في النموذج التعليمي، وقد يستجيب التلميذ لهذه الديناميكية بدرجة من المقاومة، فهذه الفكرة القديمة لا تتوافق مع التطورات المعاصرة بما فيها ذلك انتشار الموارد التعليمية المتنوعة وظهور الاطر التربوية المبتكرة التي تدعو الى التوجيه الفردي والتعلم الذاتي، فلا يسمح لاي فرد بممارسة مهنة التدريس دون امتلاك المؤهلات الاكاديمية المطلوبة، حيث يتطلب الدور ان يختص الممارسون في تخصصاتهم الخاصة وان يظهروا الكفاءة الشاملة في منهجيات التربية المرتبة بها، بالاضافة الى وجوب امتلاك الاساتذة للخبرة في الاسس النفسية والاجتماعية والثقافية التي تلبي الاحتياجات والدوافع والميول المتنوعة للتلاميذ، وتسهيل المشاركة الفعالة والتوجيه. يلعب الأستاذ المتخصص في التربية البدنية دورا محوريا في تطوير المتعلم، فمن الضروري ان يخضع هذا الأستاذ للاعداد المهني والاكاديمي والثقافي والعلمي. (زينب، 2008، ص64)

يعمل استاذ التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص، كنموذج للتلاميذ لمحاكاته، من الروري ان يجسد الاستاذ نموذجا للمعرفة وان يظهر مستوى عال من الكفاءة التقنية فيمجاله، سواء اثناء الحصة او خارجها، ان يكون مجهز بفهم بيعة ومنهجيات وطرق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، مسؤولية كبيرة في توضيح القيم والسلوكيات السائدة في المجتمع، يؤكد الخبراء ان استاذ التربية البدنية والرياضية يعد من بين الشخصيات التعليمية والاجتماعية الاكثر اهمية في البنية المدرسية، حيث يعمل كوسيط بين السلوكيات الحلية وتلك التي يجب تعديلها من قبل التلميذ.

ان دور الاستاذ حيويا ومؤثرا في الاطار التعليمي والتعلمي، وحجم مسؤوليته كبيرة ومرتتبة على ذلك مهمته مجرد التربية البدنية، حيث تمتد مشاركته مع التلاميذ الى ما وراء حدود الحصة الى فناء المدرسة، مما يعزز التفاعلات بين التلاميذ من خلال مبادرات رياضية تروحية مصممة لتعزيز التنمية الشاملة والكاملة للتلميذ. (زينب، 2008، ص65)

من خلال التعاريف المذكورة اعلاه، يمكن اعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية الاكاديمي المتخصص يتميز بالتوازن والديناميكية، يمتلك القدرة على ممارسة التأثير على تلاميذه من خلال شخصيته وهو بارع في تنفيذ مسؤوليته التربوية، ولهذا مطلوب من استاذ التربية البدنية والرياضية الحصول على شهادة من معاهد التربية البدنية والرياضية الجزائرية في اطار الكلاسيكي (سابقا)، الذي يتطلب اربع سنوات من الدراسة، وكذلك ثلاث سنوات للمستوى التعليمي الابتدائي بنظام ل م د (LMD)، تنص تشريعات التوظيف المعاصر يتطلب شهادة الماستر في الاختصاص مقدار خمس سنوات بنظام ل م د لمستوى المتوسط والثانوي.

يلعب الأستاذ في مجال التربية البدنية والرياضية، دوراً محورياً في عمليات التدريس والتعلم، فهو ملزم باختيار الأنشطة المناسبة للتلاميذ أثناء الفترات التعليمية وخارجها، تحقيق الأهداف التعليمية وترجمتها إلى تطبيقات عملية، أنه مسؤول عن التخطيط والتنظيم والتوجيه للتلاميذ طوال الحصة من الضروري أن تكون العلاقة التي ينميها مع التلاميذ بناءة، ومنه تعزيز مشاركتهم بشكل إيجابي يتم تحقيق ذلك من خلال مشاركة الأستاذ لأفكاره وطموحاته وعواطفه باخلاص وشفافية، مع فهم تحديات واحترام وجهات نظر في نفس الوقت، تمتد مسؤوليات الأستاذ إلى ما هو أبعد من مجرد تسهيل جوانب النشاط الرياضي البدني، فهي تشمل مسؤولية تعليمية أوسع يسعى الأستاذ إلى الالتزامات التعليمية من خلال الأنشطة الرياضية المصممة لتعزيز وتشكيل القيم والأخلاق الراقية للتلاميذ، فمساعدهم في اكتساب الكفاءات البدنية والقوة المعتدلة والرفاهية البدنية والنفسية الشاملة والمهارات الحركية والتفاعلات الاجتماعية والمعرفة والمواقف والميول الإيجابية. (ديشية، 2019، ص126)

2_2_ خصائص و صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2_2_1_ خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية كوسيط بين المجتمع والتلاميذ، أنه يمثل نموذجاً للتلاميذ، مما يسهل اكتسابهم للمعرفة الجديد، كما يسعى إلى تحديد كفاءاتهم الحركية وقدراتهم المعرفية، ثم توجيههم نحو مسارات تنموية مناسبة حتى يتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من تنفيذ مسؤولياته بفعالية، فعليه أن يمتلك مجموعة من الخصائص كمدرس ومحترف أكاديمي، فمن المعروف أن الأستاذ يحتل موقعا محوريا بين الطفل والبيئة المحيطة به، أنه يؤدي دور تمكين الطفل من الانسجام مع هذه البيئة، فيقوم الأستاذ بتجسيد المؤهلات الأكاديمية والمهنية، بالإضافة إلى الصفات الشخصية والجسدية والعقلية والأخلاقية التي تتعلق بكل من الطفل والبيئة، ومنه تجهيزه لاداء واجباته بكفاءة مثالية، حيث يتفق كلاً من "صالح عبد العزيز عبد العزيز عبد المجيد" و "علي راشد" و "ياسين عبد الرحمن قنديل" و "محمد سليمان شعلان" على الخصائص التي يجب توافرها لأستاذ التربية الرياضية وهي:

2_2_1_1_ الخصائص الأكاديمية والمهنية:

- ينبغي على الأستاذ أن يمتلك فهما واسعا وعميقا للانضباط الذي ينقل فيه المعرفة، لا يشمل هذا الفهم جوهر التخصص فحسب، وإنما يشمل أيضا المنهجيات المستخدمة في أبحاثه والمعلومات ذات الصلة. (قنديل، 2000، ص174)

- ينبغي أن يظهر الأستاذ فهما شاملا للمبادئ النفسية التي تدعم عملية التعلم، والتي تشمل أساسيات التعلم الفعال، والنظريات التعليمية المختلفة، فضلا عن السمات الفسيولوجية والمعرفية للتلاميذ. (عبد السلام، 2017، ص289)

- ينبغي أن يكون الأستاذ على دراية بأساليب واستراتيجيات تربوية متنوعة، مع اظهار القدر على تنفيذها وفقا لاحتياجات التعلم التلميذ، وعليه يجب أن يمتلك الكفاءات التعليمية الأساسية، والمهارات في إدارة التلاميذ في البيئات الخارجية، والكفاءة في تسهيل أنشطة التعلم اللامنهجي. (أبو النجا، 2001، ص18).

2_2_1_2_ الخصائص الشخصية :

تخضع المهمة التعليمية لمجموعة من العناصر من المعايير الاخلاقية التي يجب اتباعها بدقة من قبل جميع الاساتذة، مما يستلزم تطبيق قيمها ومبادئها على السلوكيات المتنوعة، ففي هذا السياق، قام مكتب البحوث التربوية الموجود في نيويورك لقاء الضوء على العديد من السمات الاساسية لشخصية الاستاذ لتسهيل الوعي الذاتي بين محترفي التدريس، ركز هذا التحقيق على الجوانب التالية: السلوك الجسدي للاستاذ (بما في ذلك الخصائص مثل مستوى النشاط والانطواء او الانبساط)، بالإضافة الى تفاعلات مع التلاميذ، الزملاء، مع أولياء أمور التلاميذ، مع رؤسائه، فمهمة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق، ويمكن إنجاز هذه الصفات فيما يلي:

-**العطف واللين مع التلاميذ:** ان استعمال الاسلوب اللين بدرجة معقولة وتفادي القسوة يحجب للتلاميذ للمادة وللأستاذ كذلك، مع محافظتهم على النظام.

-**الصبر و التحمل:** بلعبان الصبر والتحمل دورا مهم عند الاستاذ حتى يتم فهم سيكولوجية التلميذ،

إن الأستاذ الجيد هوقوي الأمل في نجاحه في مهنته.

-**الحزم والمرونة:** فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشرافه

على التلاميذ واحترامهم له، لذلك يجب ألا يوجه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر.

_ أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه. (يونس، 2020، ص58)

2_2_3_ الخصائص الجسمية:

لا يستطيع أي أستاذ تنفيذ مسؤولياته المهنية بفعالية الا اذا كان يمتلك بعض الصفات الجسدية الآتية:

_ من الضروري ان يكون بصحة جيدة وخالية من هشاشة جسمية او امراض، فالاستاذ المريض غير قادر على اداء دوره بنفس الفعالية، هذا ما يلفت انتباه التلاميذ فيدي الى فقدان القيمة في البيئة التعليمية.

_ من المستحسن ان يكون خال من الاعاقات: ضعف السمع او التشوهات الجسدية او اضطرابات النطق، وتورم غدي واضح، قد تعيق اداء الاستاذ وتعرضه للسخرية والنقد من طرف التلاميذ.

_ يجب ان يظهر مستوى عال من الطاقة والديناميكية، يميل الاستاذ الخامل الى تجاهل مسؤوليته، ويفتقر الى الحماس للزم لاداء واجبته، قد تنبع المماطلة من الميول المعتادة قد تكون اصل هذا الخمول نفسية بطبيعتها فان التلميذ من يتحمل في النهاية تداعيات هذا التراخي.

_ يجب ان يحافظ على مظهر انيق ومنظم بشكل صحيح، فالاستاذ نموذجاً قد يؤدي عدم الاهتمام بملابسه الى نقل تصرفات مماثلة لتلاميذه، هذا الاهمال يمكن ان يجعله هدفا لسخريتهم وفقدان الاحترام.

(صالح، 2012، ص163)

2_2_4_ الخصائص العقلية:

يعتبر الذكاء من اهم الخصائص العقلية التي يجب ان تكون في اساتذ التربية البدنية والرياضية والتالي:

_ **الذكاء:** فالأستاذ لابد أن يصل إلى مستوى خاص في التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن بلوغه في المواد الدراسية المختلفة بدون الذكاء. والمدرس على صلة دائمة بالتلاميذ ومشكلاتهم فلا بد من التصرف الحكيم والقدرة على حل المشكلات، وأن يكون له ذلك إذا لم يكون ذكياً.

إلمامه بمادته وبما يجد فيها من نظريات: فضعف المعلم في مادته يجعله يقصر في تحصيل التلاميذ لها، ويعرضهم للخطأ فيها. ثم أن هذا الضعف يزعزع ثقة التلاميذ فيه، وقد يصرفهم عنه فيسقط في نظرهم. وأثر ذلك في نفسه ارتباك وشعور بمركب النقص. ويستحيل في هذا الحال أن يقوم الأستاذ بعمله. وخير للمعلم أن يعترف بأنه يجهل ما يفعله من أن يعطى التلاميذ معلومات خاطئة على أنها صحيحة.

فلا يكفي أن يكون الأستاذ ملماً بالمادة العلمية فحسب، بل يجب أن يعي جيداً نفسية التلاميذ وأفكارهم وميولهم واستعداداتهم ومراحل نموهم المختلفة، فهو بذلك يشبه المرشد أو الطبيب الذي لا يمكنه وصف الدواء الصحيح دون تشخيص الحالة بدقة. ولهذا السبب، تُعد مادة علم النفس من المواد الأساسية في إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية، وقد كانت من أوائل المواد التي تُدرس في معاهد التربية البدنية. ويشمل علم النفس هنا فهم الفروق الفردية بين التلاميذ لكي يتعامل الأستاذ مع كل منهم بما يتناسب مع عقلية الخاصة.

علاوة على ذلك، لا تقتصر مهمة الأستاذ على معرفة المادة النفسية فقط، بل يجب أن يكون على دراية بأساليب التدريس المناسبة لكل تلميذ وللمادة نفسها. وهذه المعارف لها أصول وقواعد تُدرّس في معاهد التربية البدنية والرياضية، حيث يُمارس الطالب المتخرج هذه القواعد عملياً داخل المعهد تحت إشراف وتوجيه الأساتذة الجامعيين، مما يؤهله لممارسة التدريس بشكل فعال.

بالإضافة إلى ذلك، من الضروري أن يكون الأستاذ مطلعاً باستمرار، ويسعى لتوسيع معرفته، إذ أن الكثيرين يقفون عند حد المعلومات المكتسبة خلال فترة دراستهم فقط.

ولا يغيب عن الأستاذ الوعي أهمية الاطلاع على علم الأخلاق والسياسة، إذ أن دوره يتجاوز الأكاديمية ليشمل خدمة المجتمع، وتحضير الطفل ليكون عضواً فعالاً فيه. ولن يتم التحضير السليم إلا إذا كان الأستاذ ملماً بنظام المجتمع السياسي ومعاييره الأخلاقية لضمان مراعاتها في التربية والتكوين. (علي، 2002، ص 60)

2_2_1_5_ الخصائص الخلقية:

في مساره المهني يعمل الأستاذ على تنمية شخصية تلاميذه الأخلاقية بالإضافة إلى سلامتهم الجسدية والعقلية، فالسلوك الذي يجسده بمثابة نموذج للتلاميذ ويتأثرون به، يتم نقل القيم الأخلاقية بشكل غير مباشر أكثر مما يدركه المرء من خلال كل من التعليمات والارشاد، فلا بد للأستاذ أن يمتلك صفات أخلاقية جديدة بالثناء لسببين:

1_ لأنه مؤثر فعال في نفوس الأطفال يتأثرون به.

2_ لأن مهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير الأستاذ ناجحاً فيها ومن هذه الصفات (العطف - الصبر - الحزم والكياسة - مخلص - سلوكه سوي - محترم دينه وتقاليده) (صالح، 2012، ص 166)

2_2_2_ صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

وفقاً لدراسة أجرتها هيئة التعليم في إنجلترا، احتلت نتائج لصفات أستاذ التربية البدنية والرياضية في مقدمة الترتيب لمجموعة من المدرسين والمدرسات وجاءت بالترتيب التالي:

- القدرة على كسب ثقة التلاميذ واحترامهم.

- القدرة على توصيل الأفكار.

- القابلية على الإيحاء بالثقة.

- التمكن المعرفي للمادة.

- الأمانة والاستقامة بمستوى عال. (ادرسى، 2023، ص26)

ويضيف "ياسين قنديل" و "عبد السلام مصطفى عبد السلام" و "أبو النجا أحمد عز الدين" أن صفات المعلم يجب أن تكون كالتالي:

2_2_1_1 الصفات العقائدية:

-الاقتناع الراسخ بمبادئ الامة التي يعمل فيها المرء امر حتمي، لان مثل هذه المعتقدات تتجلى حتما اما بوعي او بغير وعي، في سلوك الاستاذ الذي يتم محاكاته لاحقا من قبل تلاميذه، من الضروري ان يمتلك الاستاذ المسلم ايمانا ثابتا بمبادئ الاسلام لالهام التلاميذ بشكل فعال لتبني هذه العقاد.

-التخوف المرتبط بالدعوة الى الادانات بين الناس، هذا الطموح الجاد هو الذي يجبر الاكاديمي على اظهار المرونة في كل من السلوك التربوي والشخصي، وهو ما يعكس المعتقدات التي يتبناها يعمل هذا الالتزام الحقيقي على تسهيل قدرة الاستاذ على تحمل مجموعة من التحديات والمحن المهنية.

2_2_2_2 الصفات الجسمية:

-يجب على الاستاذ ان يكون بصحة جيدة، فعدم وجود امراض مزمنة اوخطيرة يساعده بشكل كبير على تحمل صعوبات عمله. لان التعليم يتطلب مجهودا فكريا وجسديا،وقد يرى البعض عكس هذا الرأي ويقول: ما أسهل عمل الأستاذ ربما يقصد الأستاذ الذي يكتفي باصال المعلومات فقط.

-يجب ان يتسم جسم الاستاذ بالسلامة الفائقة من العيوب الظاهرة، بما في ذلك تلك التي تؤثر على صحته العامة كعيوب النطق ومخارج الكلمات، لان مهنة التعليم تعتمد على التبادل اللفظي بين الاستاذ والتلاميذ.

2_2_2_3 الصفات العقلية والنفسية:

- يجب ان يمتلك الاستاذ مستوى من الذكاء والفتنة يسمح بالاستجابة السريعة والمناسبة لمجموعة من الظروف والمواقف تتنوع الاحداث التي تحدث اثناء الحصة بشكل ملحوظ، مما يستلزم ردود فعل مميزة لكل حدث محدد ، لا يمكن توقع مثل هذه الاستجابة من الافراد الذين يفتقرون الى الذكاء والفتنة المطلوبين في هذه الحالات.

- يجب ان يمتلك الاكاديمي تعليما تاسيسيا يشمل مجالات المعرفة المتنوعة، بالاضافة الى فهم مصادر المعلومات المختلفة ومنهجيات اكتساب المعرفة منها، حيث انه كثيرا ما يواجه استفسارات حول العديد من الموضوعات عبر الموسوعات والمكتبات وشبكات المعرفة لتخزين المعلومات.

- يجب ان يظهر الاستاذ مستوى كبيرا من الوعي الذاتي والرضا عن نفسه وظروفه والظروف المحيطة بحياته يعزز الرضا الفردي عن ذاته (self concept)، والذي يعترف به العلماء حاليا كمفهوم ذاتي، هذا الفهم ذا منظور ا ايجابيا للبعد النفسي.(ورقة دراسية لعبدالكريم، 2020، ص22)

ويقول جون ديوي: "يجب أن يعرف كل معلم كرامة مهنته فإنه قد انفرّد بحفظ النظام الاجتماعي وتأمين نموه" وبالتالي ينبغي أن يتوفر في الاستاذ عدد من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية لكي يكون صالحا لعمله، ومنها: (ابن صابر، 2019، ص220)

الرشد: وهذا يدل على أن يكون الأستاذ قد بلغ النضج الجسدي والنفسي، الأفراد في سنوات تكوينهم غير مناسبين للدور التربوي، حيث يكونوا بحاجة مستمرة إلى الاحسان المفرط والتسامح، واليل إلى اثاره لطف الآخرين، والتردد في تحمل المسؤوليات.

الذكاء: من الضروري ان يمتلك الأستاذ نسبة ذكائه فوق المتوسط، حيث ان الأستاذ الناقص فكريا غير قادر على فهم التعقيدات المرتبطة بالتحديات التربوية، ومعاملة التلاميذ والديناميكيات الاجتماعية بين اعضاء هيئة التدريس، وبالتالي يصبح مثل هذا الفرد دائما درا مصدر للخلاف داخل البية الاكاديمية.

الاتزان العاطفي: هذه الجودة ذات اهمية قصوى للأستاذ الذي يتفاعل يوميا لفترات طويلة مع عدد كبير من التلاميذ، الذين يظهرون تقلبات كبيرة وردود فعل سريعة من الغضب غالبا ما تملي افعالهم المنق المعاصر، والذي لا يتمشى بالضرورة مع الاطر المنطقية والمعرفية للكبار، يحقق الأستاذ التوازن العاطفي من خلال ما يشار إليه في اللغة النفسية بالنضج العاطفي، مما يدل على الأستاذ قد مر بتطوير نفسي، متجاوزا العواطف الاندفاعية المميزة للطفولة وهذا يتطلب تعليما جيدا للأساتذة المبتدئين.

سلامة الجسم والحواس: من الضار ان يمتلك الأستاذ عيبا جسديا ينفر الطلاب ويدعو إلى السخرية، خاصة من التلاميذ الأصغر سنا.

صحة الجسم: يجب ان تكون اللياقة البدنية للأستاذ خالية من الامراض التي تقلل من الحيوية، وخاصة تلك التي تستنفد القدرة البدنية على التحمل، مثل هذه الظروف تجعل استاذ التربية البدنية والرياضية ضعيفا وغير قادر على اداء الواجبات الاساسية، بما في ذلك المشاركة النشطة في التطبيقات العملية وبذل الجهود التي يتطلبها دورهم ماساتذة في مجتمع تقدمي وفي مهنة صعبة مثل التدريس.

التعليم: يجب ان يكون الأستاذ قد تلقى مستوى تعليمي اعلى بكثير مما يتم تقديمه للتلاميذ، إلى جانب امتلاك فهم عميق لطبيعة التلاميذ وعلم النفس، واساليب المشاركة الفعالة، واستراتيجيات نشر المعلومات، وتقنيات تعزيز نشاطهم وتطويرهم بطريقة بناءة.

العدالة: يجب ان يمتلك الأستاذ احساسا قويا بالانصاف، والامتناع عن المحسوبية تجاه أي تلميذ او اظهار التحيز ضد اخر بناء على دوافع شخصية، ومنه منع غرس مشاعر الظلم وعدم المساواة بين تلاميذه.

النظافة: هذه السمة ضرورية حيث يعمل الأستاذ كنموذج يقتدي به التلاميذ، اذا حافظ الأستاذ على النظافة دون الخضوع للتفاخر او الاهمال المفرط في ملابسه، ويتأثرون به بشكل كبير.

الشعور بالمسؤولية وتأدية الواجب: تشكل رعاية الاطفال مسؤولية عميقة، حيث انهم معرضون بشكل كبير للتأثير والاستجابة للمحفزات الايجابية، التي يتم نقلها من خلال سلوكيات الأستاذ وفعاله، فالاستاذ قدوة ومثله المثالي مما يحفز التلاميذ بشكل كبير على ممارسة الانشطة الرياضية. (ورقة دراسية لعبدالكريم، 2020، ص24)

الروح الاجتماعية: من الضروري ان يظهر الأستاذ ميلا نحو الانبساطية بدلا من الانطواء، وبالتالي تسهيل الاندماج داخل المجتمع المدرسي وتعزيز التعاون بين اعضاءه بروح رياضية بهدف هذا النهج إلى تنمية بيئة تعليمية للتنمية الاجتماعية.

المرح والتفاؤل: العيب السائد للاستاذ هو الميل نحو التشاؤم او الكآبة، لدى الاطفال ميل جوهري للمتعة، فهم يرغبون في ان يشارك استاذهم بريقة تجذب اهتمامهم، هذه المشاركة لا تثير الفرح فحسب، بل تعزز ايضا تركيز التلاميذ على الاستاذ والمهام المطلوبة، يعد تفاؤل الاستاذ بمثابة حافز يمكنه من المثابرة في مواجهة التحديات، مع الاقتناع بانه يفي بواجب مقدس، وبالتالي التغلب على تقلبات الحياة بمرونة.

النظام: من الضروري ان يدرك الاستاذ ان جميع النتائج والفوائد مرتبطة ارتباطا جوهريا باطار منهجي، مما يسمح بتوضيح المزايا المرتبطة بالممارسة الفعالة ونقل المهارات بكفاءة يقوم الاستاذ بتقييم خبرته المهنية ضمن حدود نظام منظم بدقة، انهم يرفضون بشدة التنازل عن مسؤولياتهم اتجاه طلابهم او اهمالها، بغض النظر عن الخسائر الشخصية التي قد تنشأ عن التزامهم بالواجب او الالتزام بالتقاليد المؤسسة الراسخة والمنهجيات التربوية، كاعداد الموارد قبل بدء الدروس، يمتلك النظام على تنفيذ حتى اصعب المهام بكفاءة مثالية من حيث الوقت والجهد والموارد المالية. (ورقة دراسية لعبدالكريم، 2020، ص25)

وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن الصفات الواجب توافرها في مدرس التربية الرياضية هي:

1_ ان يكون ابا قبل ان يصبح استاذًا، وان يحافظ على علاقة جيدة مع التلاميذ، نموذجًا للعدالة والنزاهة والكمال، ومخلصًا لعمله.

2_ قادر على التعليم، متميز في ادارته، حكيم في تصرفاته.

3_ يجب ان يعتقد ان التعليم وسيلة لحماية المجتمع من جميع النواحي.

4_ يجب ان يتلقى جميع التلاميذ معاملة متساوية دون تمييز.

5_ يجب ان يكون متعلما، ذا اطلاع واسع، غني بالمعلومات، مرتب بالافكار، ممتاز في الاختيار.

6_ ان يعمل بروح التعليم العصري والمتمثل في التعاون، الحرية المنظمة والتشويق.

7_ لا يكثر الشكوى والتذمر، بل يهر الرضا والقبول.

8_ ان يكون قادرا على التحكم في عواطفه(القدرة على ضبط النفس).

9_ ان يهتم بمظهره، وان يكون مهذبا.

10_ ان يتحلى بالذكاء وحسن التصرف.

11_ ان يتسم بالقدرة على الحفاظ على النظام دون تعنت.

12_ يجب ان يقبل الطبيعة البشرية ويسعى لتطويرها.

13_ مراقبة سلوكه وافعاله خلال عملية التعليم، حيث ان العديد من التلاميذ يعتبرونه قدوة لهم.

و في قائمة مجلس كاليفورنيا لإعداد المدرسين California council on teacher education

كانت الصفات الرئيسية للمدرس الكفاء :

1- امتلاك القدرة على توجيه التلاميذ بشكل فعال.

2- توجيه وارشاد التلاميذ بفطنة.

3- تقديم مساهمات كبيرة في المساعي المؤسسية.

4- تساعد التلاميذ على فهم تراثهم الثقافي.

5- يسهل تطوير العلاقات الايجابية بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحيط.

2_2_2_1 صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر المربون والعلماء في العصر الحديث:

ويستعرض "فانز مراد دندش" سمات أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يراها المربون العرب في العصر الحديث وثانياً سمات المعلم كما يراها المربون الأجانب وثالثاً المعلم كما يراه العلماء المسلمون وسيتم تناول هذه الآراء بإيجاز علي النحو التالي:

2_2_2_1_1 المربون العرب وسمات الأستاذ:

باستقراء الكتابات والدراسات العربية حول سمات وواجبات المعلم يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

الاعداد الكافي للجلسات التعليمية_ دقة الاستاذ_ المظهر المهني_ القدرة الفكرية_ سمات الشخصية جديرة بالثناء_ الشغف والاعتزاز بالمهنة التعليمية_ دمج المنهجيات التجريبية في علم التربية_ تقدير الفردية للمتعلمين_ التخطيط الاستراتيجي للأنشطة التربوية_ مواجهة التحديات التلاميذ بفعالية_ التطبيق المتقن لتقنيات التعليمية_ القدرة على التكيف في المناهج التدريس_ عدم التحيز في التقييم_ الحماسي والثناء_ الرفاهية الجسدية والنفسية_ احادة الاساليب والاستراتيجيات البيداغوجية_ الانصاف_ الفهم الشامل والمنظور الواسع_ الاستقرار العاطفي_ الابداع والاصالة_ النزاهة_ التمتع بعملية التعلم_ القيادة الفعالة والتشاركية_ المشاركة التعاونية_ الالتزام باللوائح المؤسسة_ اتقان المحتوى الاكاديمي.

2_2_2_2 المربون الأجانب وسمات الأستاذ:

بعض السمات التي أشار إليها التربويون غير العرب في النقاط التالية :

المظهر اللائق_ القدرة على التكيف_ اليقظة المستمرة_ العمل الجماعي مع الزملاء_ الاستقرار العاطفي_ الانصاف_ الدفع للعمل_ الاخلاص والولاء_ الثقافة والمعرفة_ عدم الانانية او الاثار_ الدقة والضغط المتقن_ الحزم والثبات_ التعاطف والانسانية_ الرشاقة والمظهر الجيد_ الحماس والشغف بالعمل_ الصحة البدنية الجيدة واللياقة البدنية العالية_ النظافة الدائمة والترتيب المنظم_ الطموح والتطلع للمستقبل افضل_ حب التلاميذ ومراعاة مصلحتهم_ المثابرة والاجتهاد في العمل_ القيادة القوية والثقة بالنفس العالية.

2_2_2_3 العلماء المسلمون وسمات الأستاذ:

قام بعض علماء المسلمين المذكورين تقديم صفات الأستاذ وواجباته مكتفين بذكر العناصر دون الإفاضة في الشرح والتفصيل .

- محمد بن سحنون (202 - 256هـ).
- أبو الحسن القابس (334 - 403هـ).
- أبو علي بن سينا (370 - 438هـ).
- أبو حامد الغزالي (450 - 483هـ).

وكذلك كل من بدر الدين ابن جماعة والعبدي وابن خلدون وتلك هي السمات :

الرافة والحنان_ الانصاف_ القدرة على التدريس_ الاحاطة بالمحتوى العلمي_ الميل الديني_ الالتزام_ العدالة_ احترام وقت التلميذ_ الابتعاد عن الفواحش والرذائل_ تقديم الارشادات والتوجيهات للتلميذ_ تانيب التلميذ بسبب سوء التعامل_ ان يكون قدوة حسنة من خلال التوافق القول مع الفعل_ تعليم

التلميذ السلوكيات الحميدة_ التحلي بالصبر والتواضع وحسن السلوك_ تشجيع التلميذ وتحفيزه على الدراسة_ توضيح وسائل التوضيح_ الرزانة والهيبة_ اللطف والرحمة بالطالب_ التوجه بالعلم لله جل وعل_ الالمام بالمحتوى العلمي_ النموذج الايجابي.

هكذا نجد أن علماء المسلمين قد أشاروا إلى كل ما جاء به علماء التربية في الشرق والغرب ، وفي محاولة لتصنيف سمات الأستاذ في القرآن والسنة الشريفة وفي ضوء ما أنزل على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم منذ أربعة عشر قرناً، لكي نؤكد مرات ومرات أن الرجوع للحق فضيلة، ولن نجد لكتاب الله وسنته بديلاً. (فايز، 2003، ص56)

وعليه يمكن أن نستخلص أهم القدرات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومثلما حددها جيمس أوليفر James Oliver القدرات الأساسية الضرورية لنجاح استاذ التربية.

الرياضية في أداء مهمته فكانت 25 سمة اختصرت إلى 17 وصنفت في ثلاث مجموعات وهي:

ا_ القدرة التعليمية:

- 1- القدرة على مقابلة مشكلات النظام .
- 2- القدرة على خلق مواقف تعليمية.
- 3- القدرة على إثارة الحماس .
- 4- القدرة على الحصول علي نتائج ملموسة.
- 5- القدرة على الملاحظة.
- 6- القدرة على النزول لمستوى التلاميذ.

ب_ شخصية الاستاذ:

- 7- المظهر الخارجي.
- 8- الإخلاص.
- 9- الاستقلال والتلقائية.
- 10- الحساسية.
- 11- المشاركة الوجدانية ومراعاة شعور الآخرين.
- 12- تحمل المسؤولية.

ج_ التمكن من المادة:

- 13- الإلمام بجوانب المادة من جميع جوانبها السلوكية .
- 14- معرفة القدرات الفسيولوجية للتلاميذ وحدود تلك القدرات .
- 15- القدرة علي تحديد الدرس .
- 16- القدرة علي تنظيم الخبرات المرتبطة .
- 17- القدرة علي الشرح والإيضاح. (الدريج، 2016، ص59)

2_2_3_ طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية من بين أكثر الفئات المهنية تأثيراً وأهمية في منظومة العمل التربوي، حيث يكتسب دوراً عميقاً ومؤثراً يمتد إلى تلاميذ المدارس والمجتمع ككل. يقوم هذا الأستاذ بتحقيق أدوار متعددة تركز على بناء علاقة متميزة مع التلاميذ والثقافة المدرسية والاجتماعية، ويشكل حلقة الوصل التي تنقل القيم والأهداف التربوية في مجال التربية البدنية والرياضية. وتعتمد فعالية دوره بشكل أساسي على فهمه العميق لطبيعة منظومته الأكاديمية ومهنته، وكذلك على القدرة على التفاعل الإيجابي مع المناخ التربوي في المدرسة.

يقع على عاتق أستاذ التربية البدنية مسؤولية مباشرة في تنفيذ ومتابعة البرامج التعليمية والتربوية في هذا المجال، سواء داخل الصف أو في النشاطات اللاصفية، وهو بذلك يعكس بممارساته القيم التي يتمسك بها ويؤمن بها شخصياً ومهنياً، خصوصاً فيما يتعلق بتشكيل شخصية التلميذ وتنمية سلوكه وتعلمه. كما تحدد البنية المعرفية للتربية البدنية والرياضية التي يستند إليها المنهاج والبرامج محتوى الخبرات التي يقدمها الأستاذ، فضلاً عن أساليب التدريس وتنظيم المنهج، مما يجعله عنصراً رئيسياً في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية لهذا الاختصاص. (نخلة، 2020، ص59)

2_2_4 مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية:

إن أهم الأعمال التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية في ضوء علم تصميم التعليم تتمثل فيما يلي:

1-دراسة وتحليل الشروط البيئية الخارجية.

2- تحليل حاجات مجتمع التلاميذ الذي تجري عليه العملية التعليمية.

3- وضع الأهداف العامة والسلوكية للمادة.

4- تحليل خصائص التلاميذ وفقاً للمرحلة السنية.

5-اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.

6_ تحديد أساليب وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس المادة القيام و بعملية التقويم.
(نخلة، 2020، ص60)

2_3 تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية:

الأستاذ من أهم مكونات العملية التعليمية، فهو حامل رسالة يشعر بعظمتها، ويؤمن بأهميتها، ولا يبخل عليها باداء غل او رخيص، وهو موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته، لذا يتطلب منه ان يكون على مستوى هذه الثقة والتقدير والاحترام، ومن بين الأساتذة نذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث يعتبر هذا التخصص حسب المشروع الجزائري كما ذكره بورغدة (2008) جزء لا يتجزأ من النام التربوي وأداة حيوية لتكوين الفرد من النواحي البدنية النفسية الاجتماعية والفكرية. رغم كل هذا فإن الأستاذ في المؤسسات التعليمية يواجه تحديات تعيق قيامه بمهامه بشكل كامل، لان بيئته تتمتع بخصائص فريدة حيث يتعرض لضغوط متزايدة تأتي من عدة مصادر وابعاد، لها تأثيرات ممتدة. (عاشور، 2018، ص141)

وحتى لا يقع الأساتذة في أي حرج وأي ضغط مهني متعلق بمهنتهم قررت وزارة التربية الوطنية تكوين كل الأساتذة الناجحين في المسابقات الوطنية، لذلك فانه من أهم العوامل المؤثرة بشكل مباشر على أداء الأساتذة

ودوره المهني ما يتعلق أساسا بنوعية الإعداد الذي يتلقاه قبل دخوله المهنة وهو متمثل في التكوين البيداغوجي في الجامعة وكذلك ما يتلقاه من تكوين بيداغوجي أثناء حصوله على المنصب الوظيفي ويتم هذا بواسطة أساتذة مكونين مقترحين من قبل مديريات التربية لكل ولاية، فالإعداد الجيد للأساتذة مسألة ضرورية من أجل تحسين نوعية أدائه البيداغوجي، لهذا فإن مستوى الأداء يتوقف على

قدرات ومهارات وخبرات العاملين التي تقع خلف مجموعة من المتطلبات التي تتضمن المؤهلات التعليمية الميول، والاهتمامات وغيرها من العوامل التي تدرج تحت الوصف الوظيفي اللازم لتصميم الوظائف واشتراط توفر المؤهلات اللازمة لشغلها فالأداء الراقى يركز إلى خلفية علمية وتأهيل عملي تطبيقي يوضح مهام العمل ويبسط إجراءاته وخطواته، حيث تساهم القدرات والمهارات والخبرات السابقة للعاملين في دعم الابتكار والإبداع بشرط توفير الجو والمناخ الملائم الذي يشجع على ذلك واستغلال قدراتهم

لتحقيق أهداف المؤسسات والمنظمات. (عطاء الله، 2015، ص13)

ولهذا أعطت السياسات التربوية المختلفة أهمية كبيرة لدور الأستاذ إذ انطوت على تغيير جوهرى في أدوار الأستاذ المهنية بحيث تحول دوره من ناقل للمعرفة ومصدر لها إلى وسيط بين التلاميذ والمعرفة ضمن علاقة بيداغوجية مقررّة في المثلث الديداكتيكي، لهذا يكون هذا التكوين ضمن العناصر الأساسية لعملية التكوين والتمثلة في المتكون وهو الأستاذ الذي يخضع لعملية التكوين والتي تسمح له بكسب الخبرة في التخصص من حيث التعرف على المناهج وكيفية تسيير الحصة وكذلك عملية التقييم والتقويم بما تتطلبه جودة العملية التعليمية والتعلمية وما تتطلبه منهجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وكذلك المكونين الذين يقومون بتكوين الأساتذة في التخصص بالإضافة إلى المادة العلمية والتمثلة في التطبيقات والتمرينات التي يتم تطبيقها أثناء فترة التكوين أو التربص، وكذلك بيئة العمل التي يقوم فيها التكوين، بالإضافة إلى أساليب التكوين والتمثلة في الطرق والوسائل التي يتم من خلالها تكوين المتربصين والتي تتناسب مع طبيعة التكوين الجيد والوصول بهم إلى مرحلة يتم فيها القيام بالتدريس بطريقة فعالة والتي تعود بالإيجاب على التلاميذ حيث يرى زيد منير على أن التدريس الفعال " هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فال يكون فيه الطالب متلقي للمعلومات فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة يشتى الوسائل الممكنة، وهو يعتمد كذلك على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم و البحث باستخدام مجموعة العمليات العلمية كالملاحظة والقياس،... الخ. (عاشور، 2018، ص141)

2_3_1 مفهوم التكوين:

تعددت الآراء والتعاريف لمفهوم تكوين الأساتذة بتعدد رؤى الباحثين والمهتمين بمجالاته المختلفة، وكل حسب مطلقاته وميدانه إلى أن مضامينها تصيب في نفس المعنى، وعليه نحاول تحديد مصطلح التكوين بعدة تعاريف نظرا لأهميته في تطوير وتنمية قدرات الأساتذة «ويشير التكوين البيداغوجي للأساتذة الجدد أنه عملية بيداغوجية منظمة تهدف إلى إعداد وتكوين الأساتذة الجدد، وإلحاقهم بعد نجاحهم في المسابقة بدورات تكوينية بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم، مما يترتب عنها زيادة وتحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم من أجل الارتقاء بأدائهم الوظيفي وبالتالي تحقيق أهداف» (ثقاف، 2020، ص8)

وفيما يلي نعرض لبعض أهم هذه التعاريف:

لغة: اشتقت كلمة التكوين من الفعل كوّن، في علم الكلام هو إخراج الشيء من العدم إلى الوجود، أي أوجده وأنشأه أو أحدثه. فكلمة التكوين في اللغة اللاتينية Formation، تعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة.

اصطلاحاً: التكوين هو إعداد الفرد وتدريبه و على عمل معين و تجعله جديراً بهذا العمل وكذلك إكسابه المعارف والمعلومات التي تنقصه من أجل رفع مستواه كفاءته الإنتاجية وزيادة كفاءته في المؤسسة.

(قاسم، 2011، ص296).

إن التكوين هو الوسيلة التي تهيئ الفرد لأداء بكفاءة عالية يكون مردودها إضافة جديدة يف البناء العام للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد، ويشير "هاوسن ومايرز" في تعريفهما للتكوين بأنه "عملية يراود بها إحداث أثر معينة في مجموعة أفراد تجعلهم أكثر كفاية ومقدرة في أداء أعمالهم الحالية والمقبلة وذلك بتكوين عادات فكرية وعملية مناسبة واكتساب مهارات ومعارف جديدة. (قرينعي، 2023، ص31)

و يرى فيري Viry أن التكوين يدل على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص، ويعرفه مورينو مناجر Mrino Manager بأن التكوين يسعى إلى بناء وتحليل المواقف البيداغوجية وإلى إظهار المكتسب المعرفي وامتلاك المهارات والكفاءات البيداغوجية إمكانية استثمارات من جديد في التكوين وفي السلوك وفي تحليل المواقف البيداغوجية المختلفة بقدر الإمكان. (ناظر، 2023، ص70)

ولقد عرف أيضاً على أنه: عملية ديناميكية تستهدف إحداث تغييرات في معلومات، وخبرات و طرائق أداء سلوك و اتجاهات المتكويين بغية تمكينهم من استغلال إمكانياتهم وطاقاتهم الكامنة بما يساعد على رفع كفاياتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منظمة وإنتاجية عالية.

وكما عرفته مجموعة أخرى من المفكرين تدريب العاملين الموجودين بالفعل في المنظمة لاكتساب مهارات جديدة وعلى أن التكوين هو نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد داخل منظمة ما بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى زيادة أدائهم في العمل، وأيضاً يمكننا القول بأنه عملية منتظمة مستمرة لتنمية مجالات واتجاهات الأفراد والمجموعات لتحسين أدائهم و اكتسابهم الخبرة. فيحدده **العلوي** على أنه الدراسة الأساسية التي يتم قبل مباشرة المهنة سواء كانت المهنة تعليمية أو حرفية والبعض يتجاوز في استعمالها ويمدها على التعليم المدرسي، والغرض من التكوين تلقين المتوجه إلى التعليم مثلاً مبادئ التربية والتعليم وخصائص المواد عن طريق التربية العامة والخاصة وتهيئته للمهنة التي سيلتحق بها بعد إنهاء الفترة التكوينية.

فهو عبارة عن تدريب وتعليم حول المناهج الدراسية والأمور القانونية وفي علم النفس التربوي وكيفية التدريس بالطريقة التي تتناسب مع متطلبات الجودة الخاصة بالتعليم والتي من شأنها أن ترفع الكفاءة العلمية للأساتذة في التخصص.

فعرفه **الفتلاوي** هو التكوين الذي يتلقاه المعلم من عمليات الإعداد والتدريب قبل الخدمة وفي أثنائها نحو معارف المعلم وقدرته وتحسين مهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم و التطور في جوانب المجتمع المختلفة ومنه:

- إعداد الفرد مهنيًا وتدريبه على مهنة معينة قصد رفع كفاءته الإنتاجية واكتسابه معارف ومهارات

جديدة، تمكنه من حسن استغلالها واستثمارها في مواقع عملية مختلفة وفي أقل وقت ممكن، مع

مساعدة الفرد على إدراك وفهم العلاقة بين عمله و عمل الآخرين من جهة، وهدف المؤسسة

المستخدمة من جهة أخرى.

- رفع الروح المعنوية للفرد، لأن معرفة كيفية انجاز عمله مع إجادته إتقانه يعتبر ميزة نفسية وبالتالي زيادة الاهتمام بالعمل والتقليل من معدلات الغياب.
- تقليل الحاجة إلى الإشراف بتخفيض العبء على المشرفين و المدربين لأن تكوين الفرد إلى صقل قدراته وتعميق معلوماته وتكثيف مهاراته وتعزيز اتجاهاته الإيجابية نحو العمل والزملاء، و بالتالي التقليل من حاجته لإشراف و المتابعة المستمرة.
- إتاحة الفرص للفرد المتكون للتقدم سواء في شكل اجر مرتفع ومنصب وظيفي أفضل.
- النهوض بالإنتاج من حيث الكم والكيف، فالقدرات والمهارات العالية تؤدي إلى زيادة الإنتاج كما و كيفا مع تخفيف نسب الضياع. (بوراي، 2017، ص 108_109)

فمن خلال التعريفات السابقة تستخلص الباحثة تعريف للتكوين البيداغوجي للأساتذة هو أن التكوين عملية منظمة ومخططة، تستهدف تزويد العاملين بمعارف معينة وتحسين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتغيير سلوكهم و اتجاهاتهم بشكل إيجابي، مما يساعد في أداء الواجبات والأعمال الموكلة لهم الحالية والمستقبلية بشكل أمثل.

2_3_2 أهمية التكوين:

إن التكوين هو المحور الذي تدور حوله عملية التنمية في المجتمع، فهو أداة التنمية ووسيلتها، وهو المحرك الأساسي لشتى جوانبها، كما أنه الأداة الطيعة التي إذا ما أحسن استغلالها أمكننا تحقيق الكفاءة المثلى للتعليم، ووضع نظرياته موضع التطبيق السليم لتحقيق الأداة الأمثل، تحقيق النمو والرخاء للمجتمع، فقد أظهرت نتائج الأبحاث دور التكوين في النمو الاقتصادي والحياة الاجتماعية والرياضية، فضلا عن دوره نمو الثقافة و الحضارة عامة.

كما تبرز أهمية التكوين في انه أساس كل تعليم وتطور وتنمية للعنصر البشري وتقدم المجتمع، وتزداد أهمية التكوين في العصر الحديث حتى أصبح ضرورة ملحة نظرا للتطور السريع في مجالات المهن كافة، مما يستلزم مواكبة الأفراد لهذا التطور المتسارع، لأن التطور يضع أمام الفرد مسؤوليات جديدة ومهام كثيرة، لا بد من الوفاء بها حتى يكون عضوا صالحا منتجا في مجتمعه، يؤدي مهامه الوظيفية بفاعلية. (قرينعي، 2023، ص 36)

2_3_3 مجالات التكوين:

2_3_3_1 التكوين الأكاديمي: إنه المسار الذي يتبعه الأستاذ في اكتساب المعارف والمهارات الضرورية في ميدان أو مادة التدريس التي يتخصص فيها، وهو يسمح بتنمية المعارف الدقيقة حول مادته من جهة و من جهة أخرى اكتساب ثقافة عامة تجعله متفتحا على ما يتعدى دائرة تخصصه.

يهدف التكوين الأكاديمي إلى أن فهم المعلم بدرجة عميقة أساسيات المادة التي سيتخصص في تدريسها مما يجعله متمكنا منها، هذا التمكن سوف يكون له انعكاسات إيجابية على المعلم وعلى تلاميذه أيضا حسب محمود الحيلة، "ثقة الأستاذ بنفسه في تأدية عمله، وثقة التلاميذ فيه كأستاذ كفء يستطيع أن يفدهم في نموهم العلمي وفي قدراتهم على تغيير التفكير، ويمكنهم من ربط المادة الدراسية بتطبيقات

بجوانب حياتية مناسبة".

2_3_3_2_ التكوين البيداغوجي: وهو المسار التطبيقي والمنهجي الذي يؤدي بالأستاذ إلى ممارسة نشاط التعليم، فبعدما ظل الاهتمام لوقت طويل بإكساب الأساتذة المعارف والتحكم فيها نظراً لاعتبارهم مصدراً وحيداً للمعرفة داخل القسم، تغيرت وأدوار كل من الأستاذ والمتعلم نتيجة تبني الأنظمة التربوية لمقاربات جديدة في العملية التربوية، ترتب عن تلك التحولات إعادة النظر في تكوين البيداغوجي للأستاذ من خلال التركيز عليه أكثر من خلال هذا التكوين على الجوانب التربوية والنفسية العلمية التي تمكنه من تنظيم المواقف التعليمية، تسهيل عملية التعلم، ومواجهة المواقف البيداغوجية المختلفة. (شرفي، 2023، ص45)

2_3_4_ الأساليب والاتجاهات الحديثة لمساهمة في تكوين الأستاذ الكفاء:

يجب على وزارة التربية والتعليم اليوم أن تساير العصر الذي نعيش فيه وأن تلبي متطلبات هذا العصر و مطالب الأجيال القادمة و عليه يجب أن تصمم برامج تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي على أفضل نحو و ذلك عن طريق تحسين مضمونها و أساليبها و الاستفادة بما هو حديث و معاصر.

إن التعليم الحديث و المستقبلي ينظر إلى تكوين أساتذة على اعتبار أنه سلوك يمكن إخضاعه للتحليل و الدراسة، أن هذا السلوك يحتوي على مهارات مختلفة و برغم صعوبة و تعقيد هذه المهارات، فإنه يمكن أن نحددها بدقة لمعرفة عناصرها، و من ثم يمكن اختيار وسائل التكوين التي تناسبها و يتم تحقيق ذلك على أسس نظرية و عملية.

إن برامج تكوين الأساتذة لأقسام التربية البدنية تتجه الآن نحو تحليل سلوك الأستاذ، بالأحرى أن تتجه البرامج نحو تحليل سلوك المتعلم أو التلميذ بالأحرى عند الأداء و تحديد مكونات هذا السلوك، أي التركيز على معايير الأداء. و يتم تحقيق ذلك عن طريق أشكال محددة من السلوك المطلوب إكسابه للتلاميذ، ثم توفير المواقف المناسبة التي عن طريقها يمكن تعلم ذلك السلوك المحدد و في النهاية يتم تقويم ما تم إكسابه بالفعل من سلوك للتلاميذ.

2_3_5_ واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :نذكر من هذه الواجبات ما يلي:

2_3_5_1_ التدريس: يقوم أستاذ ت ب ر بتعليم مختلف الأنشطة الممكنة و تتضمن (تعليم مهارات مختلف الألعاب الرياضية الجماعية و الفردية وقوانينها و الإعداد البدني والمعرفي).

2_3_5_2_ التقويم : بغرض التعرف على مدى تحقيق التربية البدنية و الرياضية أهدافها المسطرة في المناهج و تحديد الصعوبات و نقاط القوة و الضعف في المناهج.

2_3_5_3_ الإشراف على النوادي الرياضية المدرسية: فهذا دور مهم لأستاذ ت ب ر فهو الذي يضع برامجها بناء على الهدف المحدد.

2_3_5_4_ النشاط الداخلي بالمدرسة: بحيث يجب عليه الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يتم داخل المدرسة بحيث يعمل هذا النشاط على إتاحة الفرصة للتلاميذ للممارسة و الكشف عن القدرات في الأنشطة التي يميلون إليها، كما انه يتصف بالمنسق بين جميع الموظفين، معلمين و عمال و ذلك لصالح العملية التعليمية.... الخ.

2_3_5_5_المساهمة في تنظيم الرحلات المدرسية: بحيث يلعب أستاذ ت ب ر دوراً أساسياً في تنظيم الرحلات المدرسية و ذلك لربط التلاميذ بالبيئة المحيطة و التعرف على الأماكن الهامة.

2_3_5_6_نشر الوعي الرياضي بالوسط المدرسي وخارجه : و ذلك من خلال الأنشطة كالمجالات – الرسومات – المسابقات الثقافية والرياضية.

2_3_5_7_المساهمة في حفظ النظام بالمدرسة: لأنها عملية هامة بحيث يجب وضعها في عين الاعتبار فيساهم فيها من خلال التحكم في تنظيم حركة وتنقل التلاميذ قبل؛ أثناء وبعد حصّة التربية البدنية ..الخ.

2_3_5_8_الإشراف على تأطير الفرق الرياضية المدرسية : تدريب الفرق الرياضية المدرسية والمشاركة في البطولات والمنافسات الرياضية المنظمة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

2_3_5_9_خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة: من خلال معسكرات تخدم البيئة (حملات التشجير).

2_3_5_10_اقتناء الوسائل والعتاد الرياضي: توزيعها توزيعاً سليماً في شراء الأدوات والملابس الرياضية، النشاط الداخلي والخارجي.

2_3_5_11_الاشتراك في مجلس الأولياء: يجب أن يشترك معلم ت ب ر في هذا المجلس و أن يستفيد من ذلك في توضيح أهمية التربية الرياضية للأولياء و الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في خدمة التلاميذ. (يحي، 2014، ص55)

2_3_6_الواجبات الخاصة لأستاذ التربية البدنية:

بجانب الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المؤسسة ، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ بالمدرسة ومنها:

__مراجعة الزي المدني والزي الرياضي للتلاميذ _ تقييم الطالب وفقاً للخطة الموضوعة.

__حفظ سجلات النشاط الرياضي بشكل يحافظ عليها.

__التعاون والتنسيق التام مع زملائه أساتذة التربية البدنية.

- الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام التلاميذ.

__مسؤول عن سلامة الطالب وصلاحية الأجهزة - ملازمة الفصل طوال وقت الدرس.

-الإشراف على الطالب عند تكليفهم بأي مسؤولية.

-حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءاته. (يحي، 2014، ص56)

2_3_7_العلاقة النفسية بين الأستاذ والطفل: في هذه المرحلة يشعر الطفل بمتطلبات نفسية جديدة تختلف عن متطلبات مرحلة المراهقة، ويبدأ في هذه المرحلة يحتاج إلى المراقبة والتوجيه، والرغبة في إثبات الذات ، ويتعرف على نوع التعامل مع الغير، و اكتشاف لبعض المفاهيم الخاصة بالعلاقات الإنسانية.

كما يتعرض الطفل في هذه المرحلة إلى عدة مشكلات سلوكية ، التي تؤثر في النمو النفسي، وذلك نتيجة نموه الجسمي والعقلي.

وعليه يجب لفت انتباه الأستاذ في التركيز على الانعكاسات النفسية للتطبيقات التربوية، وأخذها بعين الاعتبار عند رسم الأهداف التربوية، كما لا يجب إهمال تصرفات الأستاذ لسلوكهم وأخلاقهم، لما لذلك من انعكاسات على شخصيات التلاميذ.

ويستوجب على أستاذ التربية البدنية التطرق إلى ذكر وتعريف كل ما يحدث للطفل من تغيرات، سواء كانت فيزيولوجية أو بسلوكية، وذلك حتى يتمكن من معرفة متطلبات التلميذ الأساسية ، وكذا كيفية التعامل معه حتى يكون الجو بين الأستاذ والمتعلم جوا إيجابيا، وبالتالي يستطيع أداء واجبه التربوي على أحسن وجه.

فالعلاقة بين الأستاذ والتلميذ تلعب دورا هاما وأساسيا في بناء شخصياتهم، إذا يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فإن هو أظهر روح الاستبشار للحياة، والاستعداد للعمل بكل جد وعزم، والأستاذ الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى السيطرة، يجبر تلاميذه لإتباع سلوك الغش والكذب، وبالتالي يكونون جبناء، ويميلون إلى الانحراف مستقبلا هذا ما يسبب التسرب المدرسي، وتجنب حدوث الاضطرابات النفسية وإحباط شخصية الطفل في المرحلة الابتدائي،

يجب على الأستاذ إعطاء للطفل نوع من الحرية وتحمله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع استعداداته، كحريّة اختيار ملابسه وأصدقائه وذلك في إطار الحدود القيم الأخلاقية للمجتمع الذي يعيش فيه ، وكذا إعطائه فرصة للإيضاح عن أريه وتصحيح أخطائه ، وتقديره وتشجيعه وإشعاره بالاحترام والتقدير والإقلال من الأوامر والنواهي ، والعلاقة بين الأستاذ والتلميذ ليست بالأمر الهين ، كما يتصورها البعض، حيث

تدخل فيها عدة عوامل معقدة، فالتلميذ إذا كانت علاقته مع أبيه مثال علاقة احترام فتكون كذلك مع الأستاذ والعكس صحيح.

ولهذا يجب أن تكون هذه العلاقة مبنية على أساس الود والتعاطف والتعاون والمحبة، لا على أساس السلطة والسيادة ، و الأستاذ الجيد هو الذي سبق تلاميذه للتعرف عليهم ، ومحاولة التعرف على ظروفهم العائلية والمشاكل التي يمر بها كل واحد على حدا داخل وخارج المؤسسة.

وهناك ثلاثة أنواع من العلاقات بين الأستاذ والتلميذ أولها أن يكون دكتاتوريا إن صح التعبير، بحيث لا يترك المجال إذا كان من تلاميذه أن يقوم بتصرفات قصد المزاح مثال مع الزملاء خلال الحصة أو اتخاذ أي قرار كان، أما النوع الثاني من العلاقة فهو نقيض الأول تماما، بحيث يتمتع التلميذ بالحرية التامة دون استطاعة الأستاذ فعل أي شيء، وأخيرا، نوع آخر في إطار تعامل الأستاذ مع التلميذ والمبني أساسا على الديمقراطية بحيث تسود هذه العلاقة التفاهم والتجاوب الجيد و إبلاغ رسالته المهنية مرتاح الضمير. (حسين، 2019، ص11)

2_3_8_ صدور قرار توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية:

باشرت المدارس الابتدائية مع بداية الموسم، تقديم حصص التربية البدنية والرياضية للتلاميذ، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 16 أفريل 2023، والرامية إلى

توظيف أساتذة متخصصين لتأطير الرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الابتدائي، بداية من السنة الدراسية 2023/2024، حيث أوضحت وزارة التربية الوطنية بأن هذه المادة إجبارية ومقررة في كل مستويات التعليم الابتدائي الخمس، ويدرسها أساتذة يحملون شهادة في الاختصاص، بهدف ترقية تدريس التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة، بحجم ساعة واحدة أسبوعياً لكل فوج تربوي، سواء في الفترة الصباحية أو في الفترة المسائية، ضمن مخطط قاعدي حقيقي للرياضة المدرسية يفتح آفاق جديدة أمام النشء لاكتشاف ميولاتهم وتنمية مهاراتهم وتحسين مستواهم التعليمي.

أن توظيف حاملي الشهادة في هذا التخصص، يساعد على تدريس المادة بطريقة بيداغوجية علمية، تختلف عن ما كان يقدم سابقاً، وتمكن من انتقاء كفاءات رياضية تحيي رياضات في طريقها للزوال، وتشكيل فرق ناشئة نخوية، وأن تخصص حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي، مهم جداً لأنها مرحلة مهمة تحدد مستقبل الطفل، وتخرجه من القوقعة الرقمية التي تحكم قبضتها عليها و تدفعه للانعزال عن محيطه كما تقيد حركته، فالأستاذ مطالباً بحسبه، بإخراجه منها وصل مواهبه وبناء طموحاته وتوسيع أفقه الرياضي وتنمية روح الاكتشاف لديه.

2_3_8_1_ استفادة أول دفعة من الأساتذة الجديد في التربية البدنية والرياضية من التكوين:

استفاد أزيد من 12 ألف أستاذ جديد في التربية البدنية والرياضية، من تكوين تهيئي في جميع الولايات من طرف مختصين مفتشو التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية، وعلى مدار 10 أيام تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 12.877 أستاذاً، انطلق من اليوم 08 وإلى غاية 18 من شهر سبتمبر 2023، تحضيراً للدخول المدرسي 2023_2024 وقد مس التكوين --حسب ما كشف عنه المفتش المركزي بوزارة التربية الوطنية، اسعد بلعباس، في تصريح خص به /وأج أنه-- عدة وحدات تتمثل في تنظيم التمرس، التشريع المدرسي، علم النفس، تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية، التخطيط، تقنيات تسيير قسم و الممارسة البيداغوجية و التقويم والمعالجة البيداغوجية.

ويأتي تكوين أساتذة هذه المادة التي تم ترسيمها لأول مرة كمادة جديدة، في مرحلة التعليم الابتدائي، بعدما قامت الوزارة بتكوين «نواة وطنية» تضم 60 مفتشاً من مرحلة التعليم المتوسط في الرابع سبتمبر من عام 2023 بولاية البليدة، بحيث تم توزيعهم على كافة مديريات التربية عبر الوطن مع العلم أن تأطير هؤلاء تم من قبل مفتشين ذوي كفاءة في كل ما يتعلق بالمادة ويحتاجه الأستاذ للشروع في عمله بيسر وإتقان. إن إدراج هذه المادة في النظام التربوي جاءت بموجب قرار من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء في 16 أفريل 2023، حيث تقرر توظيف 12 ألف أستاذ لتأطير الرياضة المدرسية في التعليم الابتدائي من حاملي الشهادات الجامعية في التخصص، وإنشاء مديرية عامة للرياضات المدرسية على مستوى الوزارة. ولتجسيد هذا المسعى، قامت وزارة التربية الوطنية بالتحضير المادي والبشري وتهيئة جميع الظروف من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة، من ضمان المرفق لممارسة التربية البدنية والرياضية لكل مدرسة عبر الوطن بتأطير متخصص و تكييف منهاج هذه المادة من قبل مختصين .

2_3_8_2_ تثمين إدراج مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من طرف أساتذة و مفتشون:

أكد أساتذة ومفتشون في مادة التربية البدنية والرياضية، بأن إدراج هذه المادة في الطور الابتدائي أحدث ديناميكية وساهم في توطيد صلة التلميذ بالمدرسة، إذ أصبح التلاميذ ينتظرون حصة الرياضة بفارغ الصبر لحاجة الجسم للعب، وثمن المتدخلون قرار تدريسها، الذي سيساعد وبشكل كبير في بعث بعض الرياضات

وفي تشكيل فرق نخبوية في مختلف التخصصات، كما يمكن حسبهم، من الاكتشاف المبكر للإصابات السلوكية ومعالجة بعض المشاكل كقرط الحركة والانطواء، مع تحسين المهارات التعليمية، بالإضافة لما لذلك من دور كبير في تحديد ميولات الطفل، و في تربية النشء على أسس سليمة، وفي إدماج التلميذ داخل محيطه الاجتماعي واحتوائه وحمايته من كل أشكال الانحراف التي تترصد خارج المدرسة والبيت www.annasronline.com.

2_3_8_3 أستاذ التربية البدنية والرياضية المنفذ الوحيد للبرنامج البيداغوجي الخاص بالمادة:

بتفحص على أدوار الأستاذ في تنفيذ البرنامج البيداغوجي، تتضح أهمية دوره في تنفيذ البرنامج، وترجع أهمية دور الأستاذ كمنفذ للبرنامج إلى أن الأستاذ هو العامل الفعال في توفير الشروط اللازمة، والظروف والبيئة المناسبة لتنفيذ البرنامج البيداغوجي.

حيث يركز البرنامج البيداغوجي للتربية البدنية، على تهذيب سلوك التلميذ وضبط حالاته النفسية، مع العمل على دمج في محيطه الاجتماعي وتعويد جسده على النشاط والحيوية، كما يرمي البرنامج الخاص بالمادة إلى القضاء على بعض الظواهر والسلوكيات المتفشية في المؤسسات التعليمية، كالعنف داخل المحيط المدرسي والاعتداء على الأساتذة وتمزيق الكراريس، وما لذلك من صلة بتشكيل نوع من العداء تجاه المدرسة، وانعكاس لمكبوتات الطفل، الذي أصبح بحاجة للعب وتفريغ طاقاته السلبية أكثر من أي وقت مضى و الرياضة ضرورية جدا وتساعد على تأقلمه داخل محيطه الاجتماعي وتعامله بطريقة ايجابية، فضلا عن استعداده لتلقي معارف وتخزينها، مع توثيق صلته بالمدرسة و اكتسابه لمهارات تعليمية ومعارف مختلفة، كتعلم تاريخ الرياضات. (يحي، 2014، ص63)

2_3_8_4 الأهداف التعليمية المسطرة من خلال إقرار مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي:

من وظيفة الأستاذ هو التركيز منصب على تنمية المهارات المعرفية الحركية، و دعم الكفاءات وتنمية وتنشيط الجهاز الحركي والحسي، والعمل على اكتشاف المواهب الرياضية في مختلف التخصصات، لتشكيل فرق نخبة تمثل الجزائر في المحافل الدولية، و تتحول إلى منبع رياضي في المستقبل دون اللجوء لاستقدام الرياضيين من الخارج، كما تساهم في بعث مجد بعض الرياضات مثل ألعاب القوى وكرة السلة والطائرة والملاكمة والجري ورمي الجلة، مؤكدا بأن تدريسها سيشكل قاعدة متينة للتلاميذ في الجانب البدني وكذا السلوكي والرياضي ويساعد أساتذة التعليم المتوسط في بناء مكتسبات جديدة، ويحد من بعض المشاكل التي كانت تؤرقهم خاصة في طور المتوسط، بسبب بعض الاضطرابات السلوكية التي يتم تسجيلها و المتعلقة أساسا بالعنف والانطواء، داعيا الأولياء إلى المساهمة في إنجاح هذا المسعى بمرافقة الأبناء إلى فضاءات اللعب وممارسة أنشطة بدنية رياضية معهم www.annasronline.com.

2_4_ اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

تعد الاتجاهات من أهم مجالات فهم السلوك الإنساني، والتي لها أثر كبير على سلوك الفرد الذي يتجه في أي مكان حيث تعتبر من الموضوعات المهمة في علم النفس التربوي والاجتماعي، لأنها تحتل مكانا بارزا في الدراسات الشخصية وديناميكية الجماعة وفي كثير من المجالات التطبيقية، كالصحة النفسية، الخدمة

الاجتماعية العامة، والتربية والتعليم...، والعلاقات واتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع سواء بالإيجاب أو السالب .

فموضوعات الاتجاهات الذي اعتبره العلماء في الدراسات السلوكية والنفسية (علم النفس التربوي) أنه هو الميدان الوحيد لذلك العلم ويستند أصحاب هذه الآراء إلى جميع الظواهر النفسية والاجتماعية بسيطة كانت أم مركبة خاصة أو عامة تخضع في أساسها إلى محددة السلوك الإنساني الذي يواجهه ويسيطر عليه تركيب خاص يسمى الاتجاه، بالإضافة إلى أن القيم والاهتمامات تؤثر بشكل واضح وفعال على هذا السلوك. ويعتبر ميدان التربية الرياضية ونجاح برامجها من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المدرسة يعتمد على التعاون، وتضمن كافة العناصر والقيادات التربوية فمن الحظ اعتبار برامج التربية الرياضية موضوعاً مستقلاً عن بقية موضوعات وأنشطة المدرسة وأن مدرس التربية الرياضية يمكن أن ينفذ برامجه بنجاح بمعزل عن تأييد وتفهم هيئة التدريس في المدرسة والتي تشكل البنية الأساسية للمناخ التعليمي والتربوي بالمدرسة والتي تؤثر بشكل واضح على سياستها التعليمية والنشاطات التي تقوم بها. (ياسين، 2008، ص174)

وإن دراسة الاتجاهات تشكل أهمية كبيرة للمتخصصين التربويين والعاملين في مجالات السلوك التربوي والرياضي والاتجاهات نحو النشاط الرياضي الترويحي للأستاذ والتربية البدنية تعتبر دوافع سلوكية توجه وتنظيم استعدادات للتلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي. كما وإن الاتجاهات ترتبط بالسلوك فاتجاه الفرد والجماعة نحو النشاطات يمثل عاملاً مهماً في عملية اختيارهم النشاط. (نجاح، 2008، ص96)

فمن خلال موضوع دراسة الاتجاهات يتم بها معرفة اتجاه الفرد نحو ظاهرة حدث معين يمكن أن نتنبأ بسلوكه فيما بعد اتجاه تلك الظاهرة أو الحدث؛ وتلعب الاتجاهات نحو مهنة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية بما فيها الأنشطة الرياضية الترويحية، دور هام بالنسبة للإنسان لأن مشاعر المتدربين نحو ذاتهم تأثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ولأن التعلم الذي يؤدي لتكوين اتجاهات مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جودة من التعلم القائم على اكتساب المعرفة فقط، و الأستاذ بذلك يحمل اتجاهاته وميوله وخبراته من تلاميذه وهذه الاتجاهات الدور الكبير في العملية التعليمية. (حسين، 2000، ص157)

2_4_1_ نبذة عن مصطلح الاتجاه:

في اللغة الانجليزية، وهذه الكلمة (Attitude) إن مصطلح الاتجاه هو ترجمة العربية لمصطلح

ومعناه التوافق، وقد ظهر مصطلح (Adaptness) وتعني (Aptus) مشتقة من الكلمة اللاتينية

الاتجاه في مجال علم النفس الاجتماعي منذ سنتي 1909_1910.

من أوائل علماء النفس H.Spencer ولقد كان الفيلسوف والمفكر الانجليزي "هربرت سبنسر"

الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات فهو الذي قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل

المثيرة للجدل "يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه". وقد استعمل هذا المصطلح بمعان مختلفة قليلاً أو كثيراً. (صديق، 2012، ص299)

2_4_2 مفهوم الاتجاه:

إن الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني، حيث اختلف العلماء والمفكرين في تعريفه، ويعود هذا الاختلاف من حيث زاوية الرؤية إليه، معرفياً ونفسياً واجتماعياً، ويعتبر الاتجاه أهم ميادين علم النفس الاجتماعي وفيما يلي سنعرض أهم المفاهيم:

الاتجاه هو: نزعة للتصرف سواء ايجابياً أو سلبياً نحو وضع **Bogardus** تعريف "بوجاردوس"

ما في البيئة التي تحدد ايجابية أو سلبية لهذا التصرف.

معرفي سلوكي: يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية من خلال مدخل **Newomb** تعريف نيوكمب

تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة نظر الدافعية، فالالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاستعداد المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع سلباً أو إيجاباً.

هو موقف الفرد اتجاه بعض المواقف إلى ان الاتجاه **Koppuswamy** ويشير كاماسوامي

أو الأشخاص أو الجماعات المختارة.

أن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم **Gordon Allport** كما يقول المفكر الأمريكي "جوردون ألبورت"

وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر، فليس هناك اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية وعليه يعتبر من أدق وأشمل تعريف للاتجاه. (صديق، 2012، ص301)

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة الاتجاه هو استعداد مكتسب ومتعلم، وهو علاقة بين فرد وموضوع ما، كما تتعدد اتجاهات الفرد وتنصف بالذاتية أكثر من الموضوعية.

2_4_3 أنواع الاتجاه:

يتحدد نوع الاتجاه من خلال أربعة عوامل:

1_ مستوى شدة استجابة الفرد لموضوع الاتجاه.

2_ الأهمية التي يعلقها الفرد شخصياً على الاتجاه الذي يحمله نحو موضوع من الموضوعات.

3_ مقدار ما يعرفه الفرد عن موضوع الاتجاه.

4_ مدى سهولة وسرعة استدعاء الاتجاه في ذهن الفرد.

2_4_4_ خصائص الاتجاه:

تمتاز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص والصفات نجملها فيما يلي:

-تعتبر الاتجاهات متعلمة و مكتسبة وليست موروثة وتعكس أحيانا طريقة التنشئة في الأسرة و المدرسة والمجتمع.

-الاتجاهات مرتبطة بالمشاعر و الانفعالات.

تمتاز الاتجاهات بالثبات النسبي.

-تعتبر الاتجاهات قابلة للتغيير وتعتمد درجة التغيير على طبيعة الاتجاه من حيث الأهمية و الفرد و الموقف.

-تمتاز الاتجاهات بالذاتية فهي تعكس انحياز الفرد أو الجماعة إلى قيمه و عاداته و ما يفضله.

-تعتبر الاتجاهات أمر مكتسب من جراء احتكاك الفرد ببيئته الخارجية.

-اتجاهات الفرد تعتبر حصيلة لخبراته السابقة:

خبرات سابقة ← اتجاهات ← سلوك

-كما تبني اتجاهات الفرد على خبراته السابقة، فهي أيضا قابلة للتغيير باكتساب خبرات جديدة. (سواء 2019، ص21)

2_4_5_ مكونات الاتجاهات:

يتكون الاتجاه من ثلاثة جوانب أساسية هي :

2_4_5_1_ المكون المعرفي:

يشير هذا المكون إلى الجوانب المعرفية، التي تنطوي على وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموافقة موضوع الاتجاه، ويتضمن هذا المكون المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن هذا الموضوع، وبهذا يدرك الفرد مثيرات البيئة، ويتصل بها ليتعرف عليها، ويتكون لديه مجموعة من الخبرات التي تشكل الإطار المعرفي لهذه المثيرات، ويتكون الاتجاه لدى الفرد إذا تمكن من الحصول على المعرفة المناسبة عن موضوع الاتجاه.

2_4_5_2_ المكون الوجداني:

ويشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة الفرد لقبول موضوع الاتجاه أو رفضه؛ فبعد أن يتكون لدى الفرد مجموعة من الخبرات والمعارف عن موضوع معين؛ يظهر لديه بعض الأحاسيس والمشاعر التي تعكس اتجاهه الإيجابي أو السلبي نحو الموضوع الذي يعبر فيه عن مواقفه واعتقاداته وتوجهاته.

2_4_5_3_ المكون السلوكي الإرادي النزوعي:

ويوضح هذا المكون نزعة الفرد نحو السلوك وفق أنماط محددة؛ ليصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً تجاه موضوع أو فكرة معينة، بحيث يعبر سلوك الفرد وتصرفه عن مجموعة المعتقدات والمشاعر التي تكونت لديه؛ وبذلك فإن الاتجاهات تعمل كموجهات السلوك الفرد تدفعه إلى العمل وفق الاتجاه الذي تبناه. (سرايا، 2007، ص266)

2_4_6_ مراحل تكوين الاتجاه:

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي:

2_4_6_1_ المرحلة الإدراكية أو المعرفية: يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالملاعب والإمكانات المتوفرة والمريحة، وحول نوع خاص من الأفراد كالتلاميذ، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي الرياضي للمدرسة وحول بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والانتماء والأخوة.

2_4_6_2_ مرحلة نمو الميل نحو شيء معين: وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلاً أن أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية.

2_4_6_3_ مرحلة الثبوت والاستقرار: إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه. (غانس، 2018، ص30)

2_4_7_ عوامل تكوين الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات إذا توافرت بعض العوامل الأساسية التالية:

2_4_7_1_ حدة وتأثير الخبرة:

فالخبرة التي يصاحبها انفعالات حادة ومؤثرة، تكون أكثر فعالية في تكوين الاتجاهات؛ لأن الانفعال القوي والمؤثر يعمق الخبرة في نفس الفرد، ويجعله أكثر ارتباطاً بسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.

2_4_7_2_ تكرار الخبرة:

يعتمد تكوين الاتجاه على تكرار الخبرة، فعندما يجد المتعلم صعوبة متكررة في مادة دراسية معينة، ويعجز عن معالجتها؛ فإنه يكون اتجاهها سلبية نحوها.

2_4_7_3_ تكامل الخبرة:

عندما ترتبط خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة مع خبراته بالعناصر الأخرى، تتكامل لديه الخبرة في وحدة كلية تؤدي إلى تعميم هذه الخبرات، وتصبح إطاراً واقعية تصدر عنه أحكامه ومواقفه واستجاباته لمواقف مشابهة بمواقف الخبرات السابقة.

2_4_7_4_ إشباع الحاجات:

تنمو الاتجاهات من خلال إشباع الفرد لحاجاته واهتماماته؛ فالأشياء التي تشبع حاجات الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية، فإن اتجاهاته الإيجابية تنمو نحوها، والأشياء التي تشبع حاجات الفرد قد يكون

اتجاهها سلبية نحوها. (سرايا، 2007، ص 274)

2_4_8_2 أهم النظريات المفسرة لاتجاهات نحو مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

2_4_8_2_1 نظرية التحليل النفسي:

يرى أنصار نظرية التحليل النفسي ومن بينهم فرويده أن اتجاهات شخص تؤثر في سلوكه في الحياة كما أنها تتدخل بشكل فعال في تكوين الأنا.

وتستند هذه النظرية إلى منطق التحليل النفسي في تفسير السلوك الإنساني بدوافع داخلية، تحدد لها الحاجات الأساسية ضمن بنية الشخصية وأن الفرد يقمع مشاعر الكراهية ضد جماعته ويبلور مشاعر الانتماء لها مع توجيه مشاعر الكراهية للجماعات الأخرى لذا يرى "البديري" أنه يمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير في حالة دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه، والحلول التي تقدمها وكذلك الأعراض التي من خلالها ينخفض الفرد من توتراته من خلال التحليل النفسي الذي يسعى إلى تبصير الفرد بأساس توقعاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات القبول والرفض وذلك في ضوء مبدأ الثنائية أو الازدواج عند فرويده حيث يرى بأن هناك قوتين متعارضتين دائمتين في حياة الإنسان كالصواب والخطأ والموجب والسالب كما أن الإنسان يواجه في حياته اليومية استقطابات واختبارات بين أفعال مختلفة تجعله يتخذ قرارات معينة، وأن المرء حين يقترب من القطب الموجب تكتسب خصائصه وتصبح لديه شحنات ايجابية نحوها. (بريكي، 2013، ص 36)

2_4_8_2_2 نظرية التعلم الاجتماعي:

لقد ركز عالم التعلم الاجتماعي ألبرت باندورا Albert Bandura على أهمية مفهومين فيعملية تكوين وتعديل الاتجاهات في التعزيز والتقليد والمحاكاة، حيث أشاروا إلى أن الاتجاه سواء كان ايجابيا أو سلبيا يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق الملاحظة سلوك النماذج اعتمادا على أنواع التعزيز المقدم، كما أن الآباء يقومون بدور كبير في تشكيل سلوك أبنائهم وعلى ذلك يمكن أن يكون الآباء نماذج حسنة أو سيئة لأبنائهم وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل بالإضافة إلى أن الأقران والبيئة المحيطة ووسائل الإعلام ولذلك يرى عبد الله أنه يمكن تطبيق جوهر هذه النظرية على نشأة وتطوير وتعديل أو تغيير الاتجاهات النفسية التي توجد لدى الراشدين وبوجه خاص للوالدين والمدرسين. (سعدي، 2021، ص 9)

2_4_8_2_3 النظرية الجشطالتيّة:

يتبنى أصحاب الاتجاه الجشطالتي في تفسير الاتجاهات على التفسير الإدراكي؛ والنظريات المعرفية حيث تؤكد هذه النظريات إن الأفراد يسعون دائما إلى تحقيق الترابط وإعطاء معنا لبنيتهم المعرفية فهم يسعون إلى تأكيد الاتساق فيما بين معارفهم المختلفة فانه لا يقبل الأفراد إلا الاتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي، كذلك يرى المنظرون إن السعي الدائم والمستمر من جاب الفرد لتحقيق هذا الانساق المعرفي يعتبر دافعا أولي يتحدد في ضوءه ما يمكن أن يتبناه الفرد من اتجاهات نفسية نحو الموضوعات المختلفة.

2_4_8_2_4 النظرية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على تعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي بطريقة متوازنة وبحيث تبدأ بتعديل المجال الإدراكي الذي يقع فيه موضوع الاتجاه ومن ثم تتعدل مدركات الفرد و إدراكه نحو هذا الموضوع ويحدث ذلك بناء على مبدأين: :

أولهما: انتظام جمال الإدراك بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال.

ثانيهما: تكامل المجال بمعنى تناسق الأوضاع بالنسبة لهذه العناصر، وفي ضوء ذلك يتم عرض موضوع الاتجاه بصورته الإدراكية المعدلة على الفرد، وبجانب ذلك يتم إدخال مجموعة المعارف والمعلومات التي تتناسب مع الصيغة الإدراكية المعدلة مع ملاحظة جميع الخصائص التي سبق الإشارة إليها في نظرية التنافر المعرفي، كما يلاحظ إحداث درجة متناسبة من الانفعال تصاحب مجموعة المعلومات أو المعارف المقدمة، وعليه فإننا نتوقع تعديل سلوك الفرد نتيجة لما سبق.

وهذه النظرية لا تعتبر أساسية بالنسبة لتعديل الاتجاهات النفسية فقط، ولكن أيضا لتعديل العقائد والمذاهب كذلك، وواضح من المناقشة السابقة أن المحور الأساسي لهذه النظرية هو المكون الإدراكي للاتجاه النفسي أو بمعنى آخر المجال الذي يقع فيه موضوع الاتجاه. (بريكي، 2013، ص38)

خلاصة:

يتضح لنا الدور الكبير الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في ميدان التربية والتعليم حيث يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بدور المنشط بغرض الترفيه والتسلية والتخلص من الملل الذي يصيب التلاميذ خلال الفترات الدراسية أو التخلص من عبث المعرفة والتعلم، وهنا تبرز الأهمية الكبرى والدور الفعال والحقيقي الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية والمجتمع فهو يعتبر من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة، كلما كانت شخصية الأستاذ قوية فاحترام العلاقات داخل المجموعة، لها دور مهم في تحسين أداء ونتائج التلاميذ من كل النواحي. فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ ويعتبر وسيطاً بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلاميذ وهو بطريقته التربوية والمسؤولة والمتفهمة يساعد المتعلم ليصبح مدركاً ومتلائماً والتوفيق بين نفسه وبين بيئته ومن الأهداف التي يسعى لتحقيقها التكوين لإعداد أساتذة وإطارات ذات كفاءة فنية وعملية راقية فهي عملية فعالة في إعطاء النموذج المثالي لمدرس التربية البدنية والرياضية في إطار برنامج مسطر ومنظم.

في الحقيقة لا يمكن أن يختم موضوع الأستاذ وذلك بسبب التغيرات التي تحدث بين الحين والآخر في عالم التربية والتعليم. ولكن لا بدّ من القول أنّ الأستاذ المتميّز يمكن أن يقود جيلاً إلى النصر في صراع الثقافات والحضارات وأن يغيّر الكثير من المعادلات. ولأن التعلم الذي يؤدي لتكوين اتجاهات مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جودة من التعلم القائم على اكتساب المعرفة فقط، والأستاذ بذلك يحمل اتجاهاته وميوله وخبراته من تلاميذه وهذه الاتجاهات الدور الكبير في العملية التعليمية. فهو قد تمرّس على ثقافته الحضارية التي يقبلها المجتمع، وتطوّر مع التقدم الحاصل في عالم العلم والاقتصاد والتربية.

الفصل الثالث:

تتمية التفكير الإبداعي
عند التلميذ في الطور
الابتدائي.

تمهيد:

ازداد اهتمام علماء النفس والتربية بالإبداع والمبدعين، خاصة في الربع الأخير من القرن العشرين، لارتباطه بتقدم الأمم وتطورها؛ فالتقدم العلمي لا يمكن تحقيقه دون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان، فعلى كاهل المبدعين والمبتكرين يقع عبء تطور المجتمعات.

إذا كنا سنتحدث عن الإبداع، فلا بد لنا قبل الحديث عنه أن نتحدث عن التفكير الذي هو أساس الإبداع. والتفكير هو ما يميز الإنسان عن سائر الكائنات. والله سبحانه وتعالى ميز الإنسان به، وبالتالي أصبح الإنسان مسؤولاً عن التفكير وتوظيفه بالشكل الذي يحقق رقي البشرية ولا سيما في المجال التربوية والتعليم، وانطلاقاً من هذا حظي التفكير باهتمام الباحثين والمتخصصين في مختلف العلوم بهدف تطويره نحو تحقيق الأهداف.

3_1_1 التفكير:

3_1_1_1 تعريفه:

يستخدم الإنسان عقله بشكل دائم في كافة مراحل حياته وفي مختلف المواقف بشكل واع أو غير واع، فمنذ ولادة الإنسان يبدأ بالاستجابة البديهية للمؤثرات المحيطة ويستخدم قدراته العقلية في التفاعل معها، فالتفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل عمر الإنسان المختلفة، فالأطفال ومنذ ولادتهم يمارسون التفكير الحس- حركي، والذي يتطور إلى مرحلة التفكير ما قبل العمليات في الطفولة المبكرة ثم مرحلة التفكير المادي في مرحلة الطفولة المتأخرة، وأخيراً التفكير المجرد مع بداية مرحلة البلوغ.

(مذر، 2009، ص127)

قدم الباحثون والتربويون تعريفات مختلفة للتفكير استناداً إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة، وتوصلوا إلى أنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للتفكير، لأن معظم التعريفات مرضية عند أحد مستويات التفكير فقد يقول قائل أن التفكير نشاط، ويقول آخر إنه المنطق وتحكيم العقل، وكل هذا صحيح عند مستوى معين، حيث أشار بعضهم إلى أن التفكير عملية سلوكية خارجية، ترتبط بالمؤثرات الخارجية نتيجة التعرض لمؤثرات حسية وحدوث استجابات، وآخرون إلى أنه عملية معرفية داخلية يقوم بها الدماغ لا يمكن ملاحظتها مباشرة، فالتفكير من المفاهيم المجردة التي يصعب قياسها وتحديد ماهيتها بسهولة، و ينطوي مفهوم التفكير على أبعاد مختلفة ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشري. (العتوم، 2006، ص79)

عرفه غانم بأنه: " التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم، أو اتخاذ القرار أو التخطيط، أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما ". (غانم، 2009، ص22)

وعرفه علوان على أنه: " عملية داخلية تؤدي لحل مشكلة، يظهر من خلال السلوك الناتج عند الفرد، وهو القدرة على القراءة بين السطور والتقييم ثم إصدار الأحكام، ويعد التفكير المعالجة العقلية للمدخلات الحسية لتشكيل الأفكار، مما يؤدي لإدراك الأمور والحكم عليها ". (علوان، 2011، ص18)

وجاء في موسوعة علم النفس التربوي بأنه نشاط ذهني يتضمن مجموعة من الأفكار تثيره وتبعثه مشكلة أو مسألة تحتاج إلى حل فهو لا يحدث إلا إذا سبقته مشكلة تتحدى عقل الفرد فالتفكير مفهوم افتراضي يتضمن سلسلة أو توارداً غير منظم من الأفكار والصور والانطباعات العالقة في الذهن. (رزق، 1977، ص98)

وباستقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التفكير: بأنه نشاط ذهني يرتبط بالمواقف المحيطة بالفرد وبقدرته على تحليل المعلومات التي يتلقاها عبر حواسه، والاستجابة إلى البيئية وإعطائها معنى ودلالة بالاستناد إلى خبراته تساعد على التكيف مع المحيط الذي يعيش والتلاؤم مع ظروف معيشته وبيئته وحل مشكلاته.

3_1_2_ النشأة التاريخية للتفكير:

لقد ظهرت كثير من الدراسات المنفردة، التي تباين الحديث عنها بين علماء النفس والتربويين في ماهية التفكير وتنمية مهاراته وإمكان تعليمه؛ لكن مع ظهور علم النفس المعرفي في الستينيات من القرن العشرين، بدأت ثورة الاهتمام بالتفكير وأصبح مداراً للبحث عند العديد من العلماء، وقبل ظهور علم النفس المعرفي بوقت طويل كان الناس يستعملون طريقة الاستبطان لمحاولة فهم أنفسهم، وهناك حادثتان أثرتا بنحو كبير في مسار دراسة التفكير، أولهما ظهور النازية في ألمانيا، التي وضعت نهاية لعمل معظم علماء الجشتالت، على الرغم من انتقال كثير منهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال عملهم، وآخرهما ظهور السلوكية في أمريكا التي أدت إلى إعاقة البحث الأمريكي حول التفكير، فالسلوكيون ركزوا في أن التفكير لا يمكن ملاحظته، فهو عمليات عقلية داخلية لذلك لا يمكن دراسته، وقد بقيت السلوكية عائقاً في وجه التفكير حتى الولادة الحديثة لعلم النفس المعرفي في الستينيات.

وبدأ العلماء في تثبيت معالم نتاج التفكير وجعله محور الدراسات العلمية، لتمكين دمج داخل المؤسسات التعليمية من خلال المنهج أو طرائق التدريس المستعملة عند المدرس أو الأنشطة المتنوعة المستعملة في أروقة المدارس والجامعات، لذلك تمحورت دراساتهم على النتاج العقلي وكم المهارات الإنتاجية التي يمكن أن ترفد المجتمع للنهوض بالواقع الحياتي أو حل المشكلات التي تعيق النتاج بكل أنواعه.

(سعد، 2019، ص187)

3_1_3_ خصائص عملية التفكير:

مكن ذكر بعض الخصائص التي تتميز بها عملية التفكير وفق ما يلي:

التفكير عملية داخلية يتم خلالها معالجة مجموعة من المعلومات داخل النسق المعرفي، والربط بين الخبرات السابقة بالمعلومات المتاحة ليتشكل معرفة جديدة تؤدي لسلوك ينتج عنه حل المسألة أو المشكلة، ويتم ذلك من خلال تتابع الخطوات المؤدية للحل، ويستعين التفكير بالتذكر والإدراك والصور والتخيل والتداعي، ولكنه ينطلق منها إلى التركيز على المضمون العام للمعاني والعلاقات التي لا ترتبط بمكان أو زمان معين. (عبدالعزیز، 2009، ص39)

عملية التفكير من الموضوعات المهمة التي تتسجم مع تغييرات العصر المتسارعة على الصعيد المعرفي والتكنولوجي، وازدياد أهميتها كلما استطاع الطلبة توظيفها في الحياة والقيام بعملياتها من تحليل، وتفسير، وتقييم، واستنتاج، وتجنب الاعتقادات غير الصحيحة، والتمييز بين الحقائق والآراء. (مصطفى، 2011، ص95)

تعد عملية التفكير من أهم الصفات التي تميز الإنسان، والتي يسمو بها عن باقي المخلوقات الأخرى، فحاجة الفرد للتفكير أمر حياتي يلزمه في مراحل حياته جميعها، يحتاجها لاتخاذ أي قرار، ويساعد التفكير على تخريج متعلمين فاعلين قادرين على التعلم الذاتي، وعلى تنظيم شؤون حياتهم، قادرين على التفكير واتخاذ القرار المناسب والابتكار والإبداع في الاختيارات المتعددة. (الحلاق، 2010، ص18)

يساعد التفكير المتعلم على التحكم بأفكاره والتعامل معها بشكل منظم، وزيادة ثقته بنفسه، ورفع مستواه التعليمي، وتعزز في نفسه مفهوم التعلم الذاتي، عملية التفكير مهمة للطالب والمعلم، فهي تساعد على تحقيق النتائج التعليمية الموضوعية بشكل أفضل، ويؤدي فهم المعلمين لعملية التفكير إلى تفاعلهم بشكل أفضل في عملية التعليم وتخطيط الدروس بشكل أفضل، ويؤدي تعليم التفكير إلى كسر الروتين أثناء التدريس، ويصبح البحث عن المعرفة أمراً ممتعاً، ويسهم في تحفيز وجذب انتباه الطلبة أثناء الدرس. (مصطفى، 2011، ص95)

أما (فتح الله، 2007) فيضيف أن من خصائص التفكير أنه سلوك هادف يدل على شخصية الإنسان، وهو جزء عضوي وظيفي من بنية الشخصية الكاملة، وهو نشاط عقلي غير مباشر ينطلق من الخبرة الحسية للفرد، يحدث بأشكال وأنماط متعددة، فمنها اللفظي أو اللغوي أو الكتابي، ويعتمد التفكير على ما استقر في ذهن الفرد من معلومات عن القوانين العامة للظواهر، ويعد التفكير إحدى عمليات تجهيز المعلومات، ويمكن ملاحظة عملية التفكير وقياسها ومعرفة مدى نموها. (فتح الله، 2007، ص19)

3_1_4_ أهمية التفكير:

1- ينمي قدرة الطلبة على التفكير العلمي، والتكيف مع المحيط والتعامل مع المشكلات والصعوبات التي تمر بهم، ويعد التفكير أداة صالحة لتحقيق الأهداف وجلب المنافع ودرء المفاسد، ويساعد على توظيف المعلومات

والمهارات التي يحصل عليها في تحقيق النجاح، وعملية التفكير تزيد من حماس ونشاط الطلبة، وتجعل الصف أكثر حيوية. (طافش، 2004، ص65)

2- يؤدي التفكير إلى تحرير العقول والاستعداد للحياة، وهو الطريق إلى الإبداع في شتى المجالات العلمية والمعرفية، وتعطي عملية التفكير الطالب إحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيره. (نوفل، 2008، ص78)

3- تؤدي عملية التفكير إلى تعليم الطالب كيف يتعامل مع المعلومات المخزنة في دماغه وكيف يتعلم من خبراته السابقة، والتفاعل مع الأشياء والأحداث والأشخاص، والتركيز على عمليات التعلم ومهارات حل المشكلات، والاهتمام بالمحاكاة العقلية وتعليم مهارات التعلم الذاتي وغيرها. (مصطفى، 2011، ص98)

3_1_4_1 أهمية تنمية التفكير عند الطفل في المرحلة الابتدائية:

تتبع قدرة الطفل العقلية ومهارات التفكير لديه على كافة جوانب حياته، لذا تكمن أهمية مهارات التفكير لدى الأطفال فيما يلي:

_تحسين عملية التعلم والتعليم لدى الطفل وتنمية مهارات التفكير يجعل من السهل على الطفل استقبال المعلومات التي يتلقاها في المدرسة ولا يجد صعوبة في دراستها.

_تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل فإذا كان الطفل في تجمع سواء في المدرسة أو غيرها وبدأ بالتحدث عن موضوع معين، فسيصبح حينها يعرف جيداً المواضيع التي يتحدثون فيها وعلى دراية بها ويستطيع أن يجاري الحديث معهم مما ينعكس على ثقته بنفسه.

_القدرة على تحمل المسؤولية فهو يستطيع أن يخطط ويفكر ويتوقع العواقب ويحسب جيداً للمستقبل مما يجعله لا ينتظر مساعدة من أحد ويستطيع الاعتماد على نفسه بشكل كلي.

_تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطفل فمع تعرض الطفل لأي مشكلة يصبح قادراً على حلها دون أي تردد حيث أنه أصبح يدرك أسبابها ولماذا حدثت، بمعنى أصبح يدرك أولها وآخرها.

_تنمية مهارة الإبداع فالتفكير المستمر يفتح له آفاقاً جديدة في عقله ويجعله شغوفاً أكثر بالاطلاع مما يوسع مداركه ويتيح له مساحة خاصة به للإبداع. www.futurekayan.com

ويميز بياجيه بين أربع مراحل رئيسية في نمو التفكير عند الأطفال، وهذه المراحل هي:

_مرحلة اكتساب الانطباعات الإدراكية: وهي تمتد من سن الميلاد حتى سنتين، حيث يتعلم فيها الطفل أن يتعرف على الملامح الرئيسية للعالم من حوله وبعض صفاته الأساسية، ويتعلم معاني المدركات الحسية.

_مرحلة التفكير الفطري: وهي تمتد من سن سنتين إلى سبع سنوات، وهي مرحلة يواجه فيها الطفل مشكلات أكثر في تفسير بيئته، أي في فهم العلاقات بين الأمور الحسية التي كان قد تعرفها ويعرف كذلك صفة واحدة فقط للشيء في وقت ما..

_مرحلة التفكير الحسي الإجرائي: وهي تمتد من سن سبع سنوات إلى إحدى عشرة سنة، وفيها يكتسب التلميذ المفاهيم الموجودة في العلاقات المعقدة ويتمكن من التفكير المعكوس، حيث يمكن أن يعود بالشيء إلى نقطة بدايته، ويحلل بوضوح تحولات المظاهر وينظم الموضوعات في مجموعات مختلفة الحجم على أساس الصفات المختلفة.

مرحلة التفكير الشكلي المنطقي: وتمتد من سن الحادية عشرة إلى ما فوقها، حيث يستطيع التلميذ أن يتصور العلاقات الممكنة بين الأشياء ويتناولها، ويبدأ في مزاولة التفكير الذي يتطلب المقدمات المنطقية الصرفة التي يمكن أن تؤخذ من الخبرات الأخرى السابقة .

وإذا نظرنا إلى تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة من (6-9) سنوات نجد أنه يتطور من التفكير الحدسي إلى التفكير المجرد، كما أن خياله ينتج من خيال التوهم إلى الاهتمام بالواقع والحقيقة ويميل إلى الابتكار والتركيب، وتبرز قدرته على الحفظ، وكلما زاد تشجيع الوالدين للطفل وتوفير المثيرات التربوية المناسبة لنموه العقلي زاد حب الاستطلاع لديه وهذه المرحلة كما نعلم هي بداية دخوله المدرسة الابتدائية لا ينساها ولا تغيب عنه طوال حياته.

أما عن مرحلة الطفولة المتأخرة التي تقع ما بين (9 - 12) سنة من عمر الطفل من ناحية التفكير يصبح الطفل قادراً على ربط الظواهر بأسباب واقعية مقبولة، لأن هناك انتقالاً واضحاً من الذكاء الحدسي إلى الذكاء المحسوس القائم على العلاقات المتبادلة أو العكسية، بالإضافة إلى التفسيرات الموضوعية والمنطقية.

وفي ضوء ذلك فإن تعليم التلاميذ مهارات التفكير يتطلب التأكيد على أن محتوى المواد الدراسية ينبغي ألا يصبح مركز اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بل هو مجرد أداة لنقل ما تحمله من مهارات التفكير، بالإضافة إلى تدريب التلاميذ على التفكير الناقد وحل المشكلات والاكتشاف والاستنتاج باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الجمعي والتنافس، والإدراك البصري بمساعدة الرسوم لتعزيز عمليات التفكير، حيث يوضح التلميذ أفكاره لكل فرد في مجموعته ويتشارك الجميع، ويتفاعلون في الحصول على التعميمات أثناء تنظيم أفكارهم من خلال المواد الدراسية وتطبيقها في مواقف جديدة.

ويمتاز تلاميذ المرحلة الابتدائية بارتفاع مستوى الابتكارية والخيال، مما يجعلهم يميلون إلى إظهار هذه القدرات من خلال فرص اللعب وحكاية القصص ، فالأنشطة الابتكارية التي يمارسها تلاميذ المرحلة الابتدائية يمكن من خلالها أن يزداد فيهم الأستاذ لتلاميذه، حيث يكشف كل تلميذ عن نفسه أمام زملائه بما يساعده على تكوين مفهوم واقعي عن ذاته ، ومن هنا يتضح أن التفكير الابتكاري هو واحد من أهم القدرات التي ينبغي العناية بها وتنميتها لدى التلاميذ في شتى المراحل وأثناء تعلمهم للمواد الدراسية المختلفة وبالأخص اللغة التي هي أداة الاتصال بين الأفراد.

وتعد المدرسة المكان المناسب الذي يوفر مناخاً خصباً لنمو القدرات الابتكارية وقدرات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من خلال ممارسة الأنشطة التي تساهم في تنميتها، ومن خلال المعرفة والخبرات والمهارات

التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة بصورة منظمة مما يكون لها الأثر الإيجابي أو السلبي على نمو قدرات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ أثناء تعلمهم لمهارات اللغة المختلفة. (قطامي، 2007، ص32)

3_1_5_ مستويات التفكير:

أشار غانم إلى أن مستويات التفكير ثلاثة وهي:

المستوى الأولي: الذي يعتمد فيه الفرد أو المتعلم على موضوعات أو أشياء مماثلة أمام حواسه، ويتحدد بعمليات الإدراك الحسي.

المستوى الثاني: ويستعين فيه التفكير بالصورة الذهنية وهو المستوى التصوري.

المستوى الثالث: ويعرف بالتفكير المجرد، ويرتفع عن الأشياء المادية وصورها الذهنية، إلى المعاني والقواعد والمبادئ. (غانم، 2009، ص54)

3_1_6 أنواع التفكير:

تعددت أنواع التفكير في الأدب التربوي الذي يتناول موضوع التفكير ومهاراته، وصنفت إلى تصنيفات عديدة، حسب ما أورده عتوم بما يلي:

- 1- التفكير المجرد: وهي عملية تهدف إلى استنباط النتائج والمعاني بواسطة التفكير الافتراضي وذلك بقدرته على وضع الفرضيات والتأكد من صحتها.
 - 2- التفكير التأملي: وهو التفكير الذي يعتمد فيه الفرد على تأمله للموقف من خلال تحليله لما يواجهه من مشكلات للوصول للنتائج.
 - 3- التفكير الإبداعي: وهو موضوع دراستنا، فهو التفكير الذي يتميز بتعدليه للأفكار بهدف الوصول إلى نتائجها والتي تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات، حيث يعتمد هذا التفكير بصورة خاصة على الخبرات السابقة المعرفية للفرد وعدم تقيده بأية قواعد.
 - 4- التفكير الناقد: وهو التفكير الذي يعتمد بصورة خاصة على المصادقية لأي ظاهرة كانت من خلال معاييرها وأسسها المحددة من أجل إبراز المشكلة للوصول لحلها بالإضافة لتصويبه للذات.
 - 5- التفكير الجانبي: وهو الإحاطة بجميع ما يتوصل إليه الباحث لدى المشكلة من خلال توليده للمعلومات للوصول لحلها.
 - 6- التفكير ما وراء المعرفي: وهو من أعلى مستويات التفكير حيث يقوم الفرد بممارسة العمليات من خلال التخطيط والمراجعة المستمرة.
 - 7- التفكير الاستنتاجي: ويتحقق من خلال قدرة الفرد على ربطه للأشياء بالإضافة لمحاولة لتفسيرها وذلك باستخدام أسلوب طرح الأسئلة. (عتوم، 2004، ص99)
- وفي الختام يمكن القول أن الاهتمام بموضوع التفكير ليس موضوعاً حديثاً، فعلى مدار التاريخ عُنيت به مختلف المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية، فالفلاسفة اليونان القدامى منذ القرن (2500 ق.م) من أمثال سقراط وأفلاطون وأرسطو، هم من وضعوا اللبنة الأولى لطرق الحوار والمناقشة والاكتشاف وأكدوا على دور العقل والفكر في فهم حقائق الكون والحياة واستخدموا المهارات العقلية في الوصول إلى نظرياتهم. (مذر، 2009، ص73)

3_2_ الإطار المفاهيمي التفكير الإبداعي:

يأتي التفكير الإبداعي في مقدمة أنواع التفكير من حيث الأهمية، كما يعد نمطاً من أنماط التفكير التي منها التفكير الناقد، والتفكير التأملي، والتفكير عالي الرتبة، على اعتبار أن التفكير هو عملية ونشاط ذهني يحدث طوال حياة الإنسان. كما يعد من أرقى أنماط التفكير، ويتطلب قدرات ذهنية عالية الكفاءة والفعالية خاصة في إيجاد الحلول والأفكار غير العادية. (العتوم، 2014، ص10)

وكما هو معلوم أن للإبداع أهمية خاصة في جميع المجتمعات النامية، حيث يمثل عنصراً هاماً في تطور نمو الأمم، فالقوة البشرية الحقيقية التي تساعد على النهوض بالأمم من خلال المبدعين، وبناء عليه وجب إعداد أطفالنا لكي يكونوا مبدعين فلا بد من توفير بيئة ثرية بالمشيررات التي تجذب انتباههم، وتوفر لديهم معلومات ومهارات في مجالات متعددة، وتساعدهم على اكتشاف قدراتهم العقلية وتنمية استعداداتهم، ودائماً نحاول النهوض بأطفالنا من خلال إعطائهم حرية التعبير عن رأيهم والخروج عن المألوف ومساعدتهم على التفكير السليم. (معوش، 2023، ص597)

3_2_2_ ماهية التفكير الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف بشأنها العلماء والباحثين، ولذا فإنه لا يوجد مفهوم واحد محدد لهذا المصطلح؛ بأن هنا كمفاهيم عدة ارتبطت بمفكر ينكل منهم له طريقته الخاصة للنظر إلى طبيعة الدراسة التي تتناول التفكير الإبداعي.

3_2_2_1 مفهوم التفكير الإبداعي:

يوجد تعريف شامل ومحدد للتفكير الإبداعي فقد تعددت التعاريف حسب ما توصل إليه الباحثون والعلماء منها ما يلي:

3_2_2_2 تعريف التفكير الإبداعي:

حيث عرّفه الشافعي وآخرون (2014) على أنه "نشاط عقلي مركّب وهادف، تُوجّهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً، ويتميز بالشمولية وينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة" (ص25)

يتضح من خلال هذا التعريف أنّ التفكير الإبداعي نشاط عقلي هادف غالباً، تتداخل معه نشاطات عقلية عديدة ومنها: الذكاء، التخيل، الاستنتاج، الإدراك، والتنبؤ.

وأضاف عبد السلام (2020) إلى أنّ التفكير الإبداعي هو "قدرة الفرد على الإنتاج الذي يُميزه بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابات المشكلة أو موقف مثير" (ص26)

كما عرفه جروان بأنه: "نشاط عقلي مركّب، وهادف تواجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لموقف معين، أو مشكلة مطروحة. (عبد السلام، 2020، ص53)

ويعرفه محمد حمد الطيب بأنه: "تفكير في نسق مفتوح لا تحدده المعلومات التقليدية أو القوالب الموضوعية، كما أنه يعبر عن نفسه في صورة إنتاج هادف يتسم بالتنوع والجدة والأصالة، والمرونة والإفاضة والحساسية للمشكلة والتطوير، وبقابليتها للتحقيق. (عبد الله، 2019، ص13)

مجموعة من القدرات والمواهب والمهارات المعرفية، وهذه : "بأنه (Williams) ويعرفه ويليامز

القدرات موجودة لدى جميع الأفراد ولا تقتصر على فئة دون الأخرى، إلا أنها تختلف في درجة الكم والنوع بين الأفراد، فالجميع لديهم قدرات ومهارات إبداعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التحسين والتطوير، والحساسية للمشكلات) إلا أن بعضهم يمتلكها بقدر ودرجة أكبر من البعض الآخر، كما أن المبدع يكون مبدعا في مجال ما وليس بالضرورة يكون مبدعا في مجال آخر". (انتصار، 2006، ص1301)

حيث عرفه على (Levin أما ليفن) فقد عرف التفكير الإبداعي بشكل يختلف عن التعاريف السابقة، أنه: "القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد بحيث يأتي سلوكه على الشكل المتوقع أي بدون تصنع منه". (هشام سعيد، 2010، ص39)

عندما نريد أن نفهم التفكير الإبداعي علينا أولاً أن نعرف معنى المصطلح "وهو التفكير القائم على أسس علمية ويبرز من منهاج مدروس متكامل وينمو ويتصف بالجدة، وهو تفكير منتج ناتج عن رغبة ملحة في التوصل إلى حلول مرضية لمشكلات المجتمع". (طافش، 2004، ص17)

ويعرف أيضا "تلك العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة وهذا يعني نشاط عقلي في الصورة المعرفية". (السيد إسماعيل، 2004، ص76)

ومما سبق يمكن القول أن التفكير الإبداعي: هو التفكير الذي يمتلكه الأفراد الذين يتميزون بقدرات إبداعية عالية كالطلاقة، المرونة والأصالة، التي يظهر تأثيرها في سلوكهم بدرجة واضحة وشديدة نوعا ما، كما أن عملية التفكير الإبداعي تتأثر بسمات الشخص المبدع للحصول على إنتاج إبداعي مميز ومعارف أصيلة. باختصار تعرف الباحثة التفكير الإبداعي إجرائيا: بأنه عبارة عن مجموعة من القدرات التي يستخدمها الطالب استجابة لموقف أو مثير معين فينتج لها مجموعة من الحلول والأفكار والآراء.

3_2_3_ مهارات التفكير الإبداعي:

هي "عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد، في معالجة المعلومات والبيانات؛ لتحقيق أهداف تربوية متنوعة: تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، والتنبؤ بالأمور، وتقييم الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات، وتشمل عدداً من المهارات، ومنها: الأصالة، والمرونة، والطلاقة" (خوالدة، 2016، ص 213)

أما تعريفها الإجرائي: بأنها: إتقان أداء مجموعة من العمليات العقلية والسلوكيات التدريسية من طرف المتعلم التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية الحركية أثناء تدريسه، بقصد إنتاج عدد كبير من الأفكار بسرعة وسهولة في الموقف التعليمي، والمرونة في حل المشكلات، والقدرة على تحويل الفكرة إلى فكرة أخرى بطريقة غير مألوفة بهدف تنمية الإبداع لدى المتعلمين.

إنَّ التطور الهائل في جميع مجالات الحياة، فضلاً عن التعقد الهائل في المشكلات وما يتطلبه من حلول غير تقليدية، كل ذلك استدعى أن تكون مهارات التفكير الإبداعي ضرورة للنمو والبقاء، فلم يعد تنمية وتعلم تلك المهارات ترفاً يمكن الاستغناء عنه (طه، 2020، ص40)

والتفكير الإبداعي كغيره من التفكير له مهارات يتفرد بها عن غيره من أنواع التفكير، ويُعرّف العبد (2020) مهارات التفكير الإبداعي بأنها "عمليات ذهنية يستخدمها الفرد في المواقف الإبداعية؛ للوصول إلى أداء إبداعي جديد ومختلف، ويضم مهارة الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات" (ص 437)

ويشير عبد السلام (2020) أنَّ التفكير الإبداعي يشتمل على ثلاث مهارات أساسية، هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين وهما: الحساسية للمشكلات والاكتشاف.

فيما يشير عطية (2015) والشافعي وآخرون (2014) إلى مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة وهي على النحو الآتي:

3_2_1_3_1 الطلاقة :

وتعني تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها من قبل الفرد؛ حيث يكون المبدع قادرًا على توليد كمٍّ من الأفكار والفوائد والمترادفات (الشافعي، 2014).

ويتفق خوالدة (2016) مع عطية (2015) والشافعي وآخرين (2014) في أنَّ الطلاقة قدرة الفرد على إنتاج أكبر عددٍ من الأفكار في فترة زمنية محددة.

فمن خلال ما سبق يمكن القول: إنَّ الطلاقة تعني تعدد الأفكار التي يأتي بها المعلم المبدع بسرعةٍ وسهولة، في وحدة زمنية محددة.

فحسب برهان حمادنة (2014) أن الطلاقة هي فيض من الأفكار والمقترحات والصور والتغييرات الملائمة المتداعية التي ينتجها الفرد في فترة زمنية معينة، ومن المفترض أن هذا السيل من الأفكار والمقترحات سوف تحتوي على عدد من الأفكار الجديدة، ويمكن القول إنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، وذلك كاستجابة تداعي ملائمة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، أو هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في فترة زمنية محددة.

تشير الطلاقة إلى الجانب الكمي في الإبداع والذي يعني تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المبدع، ويجب أن تتميز هذه الأفكار بمالئتها لمقتضيات البيئة الواقعية، وبالتالي يجب أن تستبعد الأفكار العشوائية.

أي أن الطلاقة هي عدد من الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم المبدع، وعليه كلما كان المتعلم قادراً على إنتاج عدد أكبر من الأفكار أو الإجابات في وحدة الزمن، توفرت فيه الطلاقة بشكل أكثر من أقرانه. (برهان، 2014، ص31)

3_2_2_3_2 المرونة:

قدرة الفرد على تغيير اتجاه تفكيره حسب ما يقتضيه الموقف، والتنوع والاختلاف في التفكير بطرقٍ مختلفة، أو بمعنى آخر عدم اقتصر التفكير على اتجاهٍ واحد، وتعديل الأفكار وتحويلها إلى أفكارٍ متعددة. بمعنى قدرة المعلم على تغيير الوجهة الفعلية أو التنوع في الأفكار حسب متطلبات الموقف.

(ماريا، 2023، ص160)

وتتضمن الجانب النوعي في التفكير الإبداعي، وهي القدرة على التغير وتوليد أفكار غير متوقعة، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لمثير ما، وتغيير الحالة المعرفية للمرء لتغير الموقف، وينصب الاهتمام هنا على تنوع الأفكار بينما يتركز الاهتمام في الطلاقة على الكم. (برهان، 2014، ص32)

وبناء على ذلك يمكن تعريف المرونة بأنها:

- القدرة على التفكير في أكثر من اتجاه لإنتاج استجابات مختلفة لمشكلة ما. (ماريا، 2023، ص162)

3_2_3_3_ الأصلية:

قدرة الفرد في أن يأتي في أفكار جديدة؛ بحيث تكون غير مألوفة، وهي تختلف عن مهارتي الطلاقة والمرونة في أنها لا تعتمد على كم الأفكار، وإنما على نوعية الأفكار وحدثاتها.

وهي الندرة في الاستجابة التي يظهرها الفرد في الأفكار والأفعال، والابتعاد عن الشائع والمعتاد، فالأصلية تشير إلى نوعية الأفكار وحدثاتها وقلة شيوعها وتميزها (السليمان، 2018)

ويشير خوالدة (2016) أن الأصلية هي القدرة على إنتاج الأفكار النادرة، التي تستوفي شروطاً معينة في موقف معين، أي إنتاج متفرد قليل التكرار.

كما تعني الجدة والتفرد، والبحث عن الأفكار التي يندر تكرارها أو حصولها، وتعد الفكرة أصلية إذا كانت لا تكرر فكرة الآخرين.

وعليه فالشخص المبدع هو شخص ذو تفكير أصيل أي لا يكرر أفكار المحيطين به، وبذلك تكون أفكاره جديدة تتصف بعدم الشيوع والتقليد. (عبد السلام، 2020، ص62)

وتعرف أيضاً على أنها المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق جديدة أو غير مألوفة أو استثنائية من أجل أفكار ذكية وغير واضحة، واستجابات غير عادية وفريدة من نوعها أو أنها تلك التي تجعل الأفكار تناسب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة وفي أسرع وقت ممكن. (خولة الشايب، 2018، ص499)

3_2_3_4_ الحساسية للمشكلات:

تعرف أيضاً على أنها القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، لأنه يعني نواحي النقص والقصور ويحس بالمشكلات إحساساً مرهفاً بسبب نظريته للمشكلة نظراً لغير مألوفة، في حين أن الآخرين من حوله قد يرون هذا الموقف واضحاً وعادياً تماماً بحيث لا يدعو للتساؤل ولا يثير إشكالية أو شعوراً بفجوة أو ثغرة فيه. (غضبان، 2011، ص109)

ويقصد بها الوعي لوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف، ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال بيانات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة، ويرتبط بهذه القدرة على ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة التساؤلات حولها. (جروان، 2011، ص79)

وان التفكير الإبداعي شكل راق للنشاط الإنساني، وهو أسلوب للحياة، وقد ارتبط الإبداع بأسلوب حل المشكلات، فقد رأى "نوبل وشورسيمون" إن حل المشكلة يُسمى إبداعاً إلى المدى الذي يتفق به هذا الحل مع واحد من جملة شروط هي ناتج التفكير الذي تكون له جودته وقيمته، ويكون التفكير غير تقليدي "غير مألوف". ويتطلب درجة عالية من الدافعية والمثابرة ويحدث عبر مدة طويلة من الزمن، فضلاً عن ذلك يجب أن تكون المشكلة في حالتها الأولى غامضة أو غير محددة.

وهذا مما يؤكد أن التطور والتقدم الذي يشهده العالم في مجالات الحياة كافة هو نتيجة للتفكير المستمر من قبل الإنسان لحل المشكلات التي تواجهه مما تخلق حالة الإبداع عنده.

3_2_3_5_ التخيّل:

التخيّل هو القدرة على إنشاء صور ذهنية جديدة أو إعادة تشكيل صور موجودة من قبل. تلعب هذه المهارة دوراً مهماً في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال في سن 6-12 سنة، حيث تساعدهم على التعبير عن أفكارهم بطرق مبتكرة وغير تقليدية. هذا التقرير سيستكشف أهمية تنمية مهارة التخيّل عند الأطفال وكيفية تعزيزها من خلال دور الأسرة والمدرسة.

3_2_3_5_1 أهمية تنمية مهارة التخيّل لدى الأطفال:

_ تحفيز الإبداع: تساعد مهارة التخيّل الأطفال على تطوير قدراتهم الإبداعية من خلال تشجيعهم على التفكير بطرق جديدة وغير تقليدية. هذا يمكنهم من ابتكار حلول متميزة للمشكلات التي يواجهونها.

_ تعزيز التعلم: عندما يستخدم الأطفال التخيّل، فإنهم يربطون المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة بطرق مبتكرة. هذا يساعدهم على فهم المفاهيم بشكل أعمق وتطبيقها بفعالية أكبر.

_ تحسين التواصل: تسمح مهارة التخيّل للأطفال بالتعبير عن أفكارهم وانفعالاتهم بطرق إبداعية، مما يعزز قدراتهم التواصلية والاجتماعية.

3_2_3_5_2 مراحل تطور مهارة التخيّل عند الأطفال:

المرحلة الثانية (6-9) سنوات: في هذه المرحلة، يصبح الخيال أكثر منطقية وواقعية. الأطفال يستخدمون التخيّل لحل المشكلات وإنشاء قصص وسيناريوهات متطورة.

المرحلة الثالثة (9-12) سنوات: في هذه المرحلة، يصبح التخيّل أكثر تجريدية وتركيزاً على الأفكار المفاهيمية. الأطفال يستخدمون التخيّل للتخطيط المستقبلي والتفكير في الاحتمالات.

<https://aljamaa.net/posts>

3_2_4_ أهمية التفكير الإبداعي:

تنبثق أهمية التفكير الإبداعي من أهمية التفكير بوجه عام والحاجة إليه، زيادة على ما يتسم من سمات تميزه مما سواه من أنواع التفكير الأخرى، بوصفه نشاطاً يستخدمه الشخص في إنتاج أفكار جديدة، هذه النتائج تمثل حلولاً أصيلة عن مشكلات قائمة، فالتفكير الإبداعي يساعد على استثمار ما لدى الإنسان من قدرات عقلية، مما يؤدي إلى نواتج غير عادية لمواجهة متغيرات العصر (عطية 2015، ص30)

فالتفكير الإبداعي يساعد المعلمين على ابتكار الوسائل والأنشطة، ويشجع على الاكتشاف والاستنتاج، وإيصال المعلومات بطريقة ابتكارية تنموية جديدة، وتقديم أفكار تتصف بالحدثة والجدية والمرونة وتقييم الأفكار وتفسيرها، وإضافة حلول متنوعة لمشكلة معينة، وطرح الأسئلة التي تحفز التلاميذ وتشجعهم على إيجاد العلاقات وعقد المقارنات بين الأفكار المطروحة. (عبد القادر 2020، ص85) في ضوء ما تقدّم نستنتج

أن لا غنى لفرد أو مجتمع عن التفكير الإبداعي في ظل التطورات الهائلة التي يشهدها هذا العصر؛ حيث أسهم التفكير الإبداعي في حلّ المشكلات الفردية والجماعية، والارتقاء والنماء والتقدم العلمي والتكنولوجي، والخروج من المشكلات والقضايا التي تحول دون نموه وتطوره .

ونظرا لأن التفكير الإبداعي يساعد على توليد أفكار ابتكاريه جديدة، فهو يحتل مكانة متميزة لدى الشعوب المتقدمة وعلى مستوى المؤسسات التربوية الباحثة عن الزيادة والتميز، العناصر التي تبين أهمية التفكير الإبداعي فيما يلي:

يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب قدرته حيث أن له القدرة على الإنتاج الجديد، تظهر النتيجة النهائية للتفكير الإبداعي على شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتصف بالفائدة والقبول،

زيادة فاعلية الأفراد فيما يقدم لهم من خبرات ،وبالتالي زيادة فعالية إنتاج معارف جديدة ؛

زيادة كفاءة العمل الذهني لدى الأفراد، بالتالي زيادة كفاءتهم في البحث العلمي وفي حل المشكلات وفي معالجة المواقف، وفي اتخاذ القرارات، وكلها طرق للوصول إلى معارف جديدة؛

الشخص الذي يفكر إبداعيا يستطيع التعامل مع المواقف غير المتوقعة، وبالتالي الاستفادة من الأفكار والمعارف المختلفة.(لطيف،2019،ص34)

3_2_5_ خصائص التفكير الإبداعي:

يتميز التفكير الإبداعي بالعديد من المزايا والخصائص، يمكن أن نذكر منها ما يلي:

_ القدرة على اكتشاف عالقات جيدة واستخراجها.

المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب، بل يحس ويدرك مشكلات جديدة، وكذلك إيجاد حلول مختلفة للمشكلات، وملاحظة التناقضات والنواقص من حوله.

_ يعتمد الإبداع على التفكير الاحاطي الذي له أكثر من حل.

-يمتاز التفكير الإبداعي بالتنوع والقابلية للتحقيق، ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي وذلك في شكل إنتاج جديد.

-لا يتحدد بالقواعد المنطقية،ولا يمكن التنبؤ به وبنتائجه.

-يسعى نحو الاكتشاف، وتدفق الأفكار، ومعالجة هذه الأفكار

- يثير الفكر، وينمي مهارات وميول، واتجاهات جديدة.

- يتضمن عمليات عقلية عليا كالخيال والذكاء...الخ

يتبين مما سبق أن التفكير الإبداعي له عدة خصائص تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، ذلك بسبب أن الفرد يتفاعل مع الموقف أو المشكلة،من لحظة إحساسه بوجودها، ويوظف قدراته العقلية في حل هذه المشكلة، كما أن الأفراد يختلفون عن بعضهم في درجة التفكير الإبداعي.

كما يمكن إضافة بعض الخصائص الأخرى، وهي:

-يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب قدرته على الإنتاج الجديد؛

-يمكن وصفه بالجدة والمرونة والطلاقة الفكرية والأصالة والحساسية للمشكلات؛

-يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام.

(كريمة، 2020، ص335)

فمن خصائص الطفل المبدع:

-الرغبة في التقصي والاكتشاف .

-قدرة الشخص المبدع على الربط بين الموضوعات القديمة والجديدة، والخروج بشيء جديد وغير مألوف.

-عدم الأخذ بأفكار الآخرين.

-قدرة الشخص المبدع على النظر للأمور من نواحي مختلفة .

-قدرة الشخص المبدع على التحليل واكتشاف التناقضات في البيئة المحيطة .

-يشترط في التفكير الإبداعي الجدة والحدثة لأفكار الشخص المبدع .

- يعد الإبداع من العلوم النظرية التجريبية لا نهائي مسلم به. (السويدان، 2004، ص69)

3_2_6_ النظريات التي فسرت التفكير الإبداعي:

تناولت مختلف المدارس والاتجاهات في علم النفس، كما اختلفت في تفسير العملية الإبداعية، تبعاً لاختلاف اهتماماتها، منطلقاتها، أسسها ومفاهيمها وطبيعتها وإجراءاتها، لذا فقد تركت هذه الاتجاهات بصماتها النظرية والمنهجية على دراسة الإبداع، وسيتم عرض لأهم هذه النظريات على النحو الآتي :

3_2_6_1_ **النظريات الطبيعية:** وهي مجموع النظريات التي تفسر تفكير الإبداعي على أساس ظاهرة طبيعية منطقية، وفيما يأتي عرض لهذه النظريات:

3_2_6_1_1_ **نظرية أفلاطون الإلهام:** يرى أفلاطون انه لا يوجد شيء يسمى بالإبداع الشخصي، ولم يركز على عقلية الإنسان كالذكاء، والذاكرة وإنما يوجد هناك قوة خارجية تعمل على وجود التفكير الإبداعي وقد أطلق على هذه القوة اسم (الإلهام) وتعد هذه القوة سماوية إلهية ودليله على ذلك: على سبيل المثال عندما يريد الطفل أن يقوم بمهارة رياضية معقدة يظن انه لا يستطيع القيام بها، ولكنه يشعر انه يمكنه أن يقوم بها، فما الذي أوصله إلى هذا الشعور. يعتقد أفلاطون أنها القوة الخارجية التي يسميها الإلهام. حيث ربط أفلاطون بين التفكير الإبداعي والإلهام. فالتفكير الإبداعي عبارة عن قوة إلهية تدفع الشخص وتسيطر عليه والإلهام يأتي في لحظة وينتهي.

3_2_6_2_1_2_3 نظرية أرسطو: الإبداع كصنع: يرى أرسطو أن الموهبة تخضع لقوانين طبيعية، وأنها تأتي من الفن أو الطبيعة أو قد تأتي تلقائياً، فالطبيعة تنتج مواد وهذه المواد تنتج مواد أخرى تسمى صناعات، وجميع هذه الصناعات تأتي إما من مهارات أو من أفكار وقد تحدث بشكل تلقائي أو عن طريق الحظ، وهذه تمثل عمليات التفكير الإبداعي.

3_2_6_2_1_3 : نظرية فرنسيس جالتون وراثية العبقرية: من العلماء الذين برزوا في نهاية القرن التاسع عشر، وكان قد بحث في دراسة العلاقة بين كل من التفكير الإبداعي والعبقرية والوراثة. وقد افترض جالتون بأن الفرد يرث قدراته الطبيعية كما يرث شكله ومعالمه الجسمية، ولإثبات اعتقاداته عن علاقة العبقرية والتفكير الإبداعي بالوراثة، قام بدراسة تتبعه درس فيها الأسر الحاكمة لانكلترا البارزين في مائة عام، أي ما قبل سنة 1868 ودرس أيضاً أسر إعلام الموسيقى والرسم والشعر والعلوم الذين تكلم عنهم التاريخ وبعد جمع البيانات واستخلاص النتائج، تبين أن 40% من الشعراء لهم علاقة قرابة مع المبدعين، وأن 20% من الروائيين لهم أبناء مبدعين، أما البقية وجد أن لديهم دلائل يسيرة عن قدرات موروثة. وأكد على أن القدرات الطبيعية الإبداعية تستند على الوراثة فلا يمكن النظر إلى الفرد على أنه منفصل عن طبيعة والديه. (برهان، 2014، ص26).

3_2_6_2_3 النظريات الفسيولوجية: ينطلق تفسير النظرية الفسيولوجية للتفكير الإبداعي من منطلق علم النفس الفسيولوجي وهو العلم الذي يعني بدراسة وظائف الأعضاء مع التركيز على الجهاز العصبي للإنسان عامة ثم الدماغ بوجه خاص ومدى تأثيرها على الإدراك والتعلم والسلوك الاجتماعي الإبداعي (حمدان، 1997، ص123).

ومن هذه النظريات :

3_2_6_2_1_2_3 نظرية جوزيف بوجن، غلندا بوجن: اقترح العالمان بان التفكير الإبداعي يعتمد على بناء التوصيلات العصبية بالدماغ وهي متصلة مع بعضها بما يسمى بالجسم الجاسي، وتعمل على التعاون بين نصفي كرة الدماغ وكما أشار إلا إن الإبداع اللغوي ناتج العمل النصف الأيسر لكرة الدماغ وهي أفضل من النصف الأيمن في هذا المجال، إن التطبيق الخاص الذي قام به العالمان (بوجن وبوجن) على إبداعية بعض المشاهدات والملاحظات في هذا النوع من البحث تدرج تحت التقليد البيولوجي لكن من الباحثين

(جالتونولومبر و زوكوسلتر) وهناك أيضاً مفهوم يرتبط بالرأي القائل إن هناك شكلين من أشكال المعرفة وهما: الشكل المنطقي والشكل الحدسي أو البديهي، ويضيف العالمان (بوجن و بوجن) إن اكتشاف المجالين اللذين يبدوان ظاهرياً أنهما مستقلان لكنهما متناسقان .

هذا الاكتشاف أو النتيجة خلص إليها تبلور تعقيداً فكرياً ذهنياً ويشدد على ثنائية الدماغ، ويرى (بوجن) أن الدماغ هو أساس في الإبداع وخاصة الذي يتميز بسلامة تامة بنصفه، حيث يوجد هناك العقل الكامل وتسانده شخصية قوية الحل متكاملة ومميزة فالفرد الذي يتميز بدماغ سليم النصفين يكون لديه القدرة العقلية متميزة. (رزوقي، 2015، ص29)

3_2_6_2_2_3 نظرية نوري جعفر: يرى أن التفكير الإبداعي من حيث كونه علياً دماغية منظورا إليها من ناحية تركيز الانتباه في موضوع معين مدة طويلة من حيث الزمن بعد الإلمام الواسع العميق، فيكون نشاط عصبي تقوم به المناطق الدماغية التي بلغت أثارها عند حدها الأقصى، نشوء عملية عزل دماغي تستلزم في لحظة تركيز الانتباه نشوء عملية الانطباع الذهني والارتباطات العصبية في المناطق الدماغية النشطة

والمثارة بفعل تركيز الانتباه. فان ذلك يشير إلى قرب ميلاد فكرة علمية جديدة غير مألوفة (جعفر، 1988، ص 5).

3_2_6_3 النظريات النفسية :

3_2_6_3_1 نظريات الجشطالت : ترى هذه المدرسة بان التفكير الإبداعي هو إعادة دمج المعارف والأفكار بشكل جديد. وتعتمد هذه النظرية في تفسير العملية الإبداعية على مفهوم (الانغلاق) يحاول الفرد إكمال الصورة الناقصة في الشيء، أو غلق المدركات المفتوحة.

- حيث يرى فرتهيمر التفكير الإبداعي بأنه (نشاط تنتج عنه فكرة جديدة هو استبصار كامل التكوين يأتي للفرد في ومضه). والمفهوم الأساسي لدى أصحاب هذا الاتجاه أمثال كوهلر و كوفكا وليفين هو مفهوم (الاستبصار) وليس قوة سحرية لخلق الحلول، فالموقف يجر الكائن إلى أن ينصرف بطريقة معينة بالرغم من انه لا يمتلك الأدوات الخاصة بهذا النشاط مسبقا. ويتم ذلك بعمليات التنظيم وإعادة تنظيم للمدركات وإعادة تنظيم لها أكثر من كونه انعكاسا للخبرات الإدراكية السابقة وكل تنظيم له جوانبه المختلفة مثل الاستقرار و التصلب و التعقد وغيرها من الخصائص، وان التنظيم ينتج من تفاعل وإعادة تفاعل بين المبدع والبيئة. وعموما ينظر المنظرون الجشطالتيون إلى العملية الإبداعية نظرة كلية تكاملية وينصحون بعدم تحليلها إلى عناصر جزئية حيث أن هذا قد يفقدها الكثير من الخصوبة أو الثراء المتضمن فيها كعملية كلية.

3_2_6_3_2 وجهة نظر ليفين:

إن التفكير الإبداعي ينبع من الاستجابة إلى القوى التي يتألف منها المجال الذي يعيش فيه الفرد، لذلك فالمجال السلوكي لذلك الحيز الذي يتعلق مباشرة بالذات وما حولها من موضوعات تثير فيه نوعا معينا من الدوافع فتنشأ التوترات التي تبقى مستمرة إلى أن تنتهي بإعمال أو إشباع هذه التوترات. وعلى أي حال، فقد جابهت النظرية الجشطالتية بعض الصعوبات التي تتعلق بتفسيرها للحل الجديد وظهورها فجأة على أساس الحدس وليس على أساس الانتقال من المنطق للعقل، وهكذا نجد أن الحدس، وان كان يمثل وجها من أوجه العملية الإبداعية، فهو إشارة تسبق المشكلة حينما يكون ذلك الحل مبهما ومتحفظا بطابع لغزي شبه غامض. (شتوح، 2018، ص 62)

3_2_6_4 النظريات المعرفية:

تهتم أساسا بالطرق المختلفة التي يدرك بها الأفراد الأشياء والوقائع وكيف يفكرون فيها وهذا يتعلق أساسا بما يسمى الأساليب المعرفية. وهي الطرق التي تدرك بها الأشياء والتي يلجأ إليها الأفراد في تحصيلهم من معلومات من البيئة. فالمبدع ينظر إليها هنا على انه يقبض لأحكام وبطريقة نشطة على البيئة فهو ليس مجرد مستقبل سلبي لما تقدمه له هذه البيئة. والتفكير الإبداعي على وفق هذه النظرية لا يمثل أقساما مختلفة من العلاقات الترابطية ولكنه يمثل طرائق مختلفة في الحصول على المعلومات ومعالجتها وطرائق مختلفة أيضا في الدمج بين هذه المعلومات ومعالجتها وطرائق مختلفة أيضا في الدمج بين هذه المعلومات من اجل البحث عن الحلول. والاحتياجات الإبداعية الأكثر حضارية. ومن ثم التركيز على عمليات الإدراك (حيدر، 2012، ص 233). ومن منظري الاتجاه المعرفي :

3_2_6_4_1 وجهة نظر بياجيه : لقد حاول بياجيه استكشاف قضية التفكير الإبداعي، وتبسيط الضوء عليها من زوايا عدة، مثل أصلها وتشكيله واليتها، وهو يرفض أن التفكير الإبداعي هو فطري، وان التفكير الإبداعي ليس مرتبطا بالشكل مباشر بالنمو المعرفي حيث أن هذا حق تطوري بيولوجي ونفسي

يمارسه جميع الأطفال ولا يؤدي بالضرورة إلى إحداث إبداعي وقد لخص بياجيه بتجربته الشخصية ودراسته لظواهر معرفية متنوعة إلى أن هناك شرطين لابد من توافرها لدى الفرد حتى يبدع في مجاله :

- هو أن يعمل الفرد وحده , ويتجاهل أي إنسان آخر من حوله، وإلا يثق بأي تأثير خارجي.
- أن يقرأ الفرد كمية كبيرة في المجالات العلمية المختلفة خارج نطاق مجاله، وفي إطار نظريته يعزي بياجيه التفكير الإبداعي إلى عملية التجريد الانعكاسي وهو تجريد لا يقوم على الأشياء نفسها بل من أفعال الفرد نفسه وان الشخصية المبدعة هي تلك الشخصية التي لا تخضع للمألوف وتسلم به، بل تحاول إثارة الأسئلة حوله، وتعتمد على نفسها بالدرجة الأولى للتعلم والاستكشاف (قصير، 2020، ص166).
- 3_2_6_5 النظريات الإنسانية :** تنطلق مفاهيم النظرية الإنسانية للقدرات الإبداعية من خلال تأكيدها أن الأفراد لديهم القدرة على التفكير الإبداعي، وان الاختلافات بينهم هي اختلافات في الدرجة وليس في النوع، وان تحقيق هذه القدرات لدى الفرد يتوقف على المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد فكما كان هذا المناخ حراً وخالياً من الضغوط وعوامل الكون، فإن الطاقات الإبداعية ستزدهر وتتفتح وتتحقق لذاته، ويصل إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة وتمثل هذه النظريات مجموعة من العلماء منهم (ماسلو، فروم، روجرز).

3_2_6_5_1 وجهة نظر فروم : أشار فروم إلى أن الاتجاه الإبداعي لدى الأفراد، ما هو إلا توجه منتج يقوم على أساس العلاقات التي يقيمها الإنسان مع العالم الخارجي. ويرى ان الشخص بالتأكد يكون سعيداً عندما يبدع شيئاً ما بشكل عفوي وعندما يتحد مع العالم ومع نفسه، حيث يرى أن عقله وعاطفته يكونان في انسجام .

3_2_6_5_2 وجهة نظر ماسلو: يرى أن تحقيق الذات الإبداعي ينبع من الشخصية ويظهر بشكل موسع في المسائل الحياتية الاعتيادية، ويظهر الإدراك الحسي كعنصر مهم في تحقيق الذات الإبداعية.

أكد ماسلو على نوعين من التفكير الإبداعي، يتمثل النوع الأول بما يؤدي إلى إنتاج شيء جديد بالاعتماد على الموهبة والعمل الجاد والمتواصل، والذي يطلق عليه قيمة الخبرة، في حين يمثل النوع الثاني إلى إبداع الذات، الذي يصل فيه الفرد إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة أو الإنسانية المتكاملة، وقد ركز ماسلو على النوع الثاني، وذلك بجمعه بعض البيانات عن حياة بعض المبدعين الذين استطاعوا تحقيق إنسانيتهم، وتحقيق طاقاتهم الإبداعية.

3_2_6_5_3 وجهة نظر روجرز: أكد أن مفهوم العملية الإبداعية بوصفه الأول لمفهوم التفكير الإبداعي البناء، الذي يشعر به الفرد المبدع بمسؤولية اجتماعية (تحقيق ذاته واستغلا إمكانياته)، وثانياً بوصفه لمفهوم التفكير الإبداعي الهدام الذي يقوم به الفرد بصياغة العلاقات الجديدة بين الأشياء بالصد من مصلحة الآخرين، إذا صدرت عن عدم وعي بمجالات الخبرة الواسعة، وأثبتت خبرة روجرز في العلاج النفسي، أن الفرد عندما يتضح أمام كل خبراته فان سلوكه سيصبح إبداعياً ويكون إبداعه من النوع البناء (بن حميدة، 2019، ص21).

3_2_7_ مراحل التفكير الإبداعي:

يمتاز الأطفال باختلاف رائع في قدراتهم الإبداعية داخل المجال الرياضي، حيث يتفاوت مستوى الإبداع لديهم بشكل ملحوظ. فالأطفال الأكثر إبداعاً غالباً ما يكون لديهم مخزون خبرات أسبق في المجال الرياضي، إلى جانب عوامل شخصية وبيئية تدعم خيالهم وتعبرهم الحر عن القدرات والمواقف التي تثير اهتمامهم.

أما التفكير الإبداعي فهو يتكون من مراحل متتابعة تساهم في تكوين أفكار جديدة ومبتكرة، حيث يمر الفرد بعملية لاكتشاف حلول فريدة للمشكلات التي يواجهها. من بين هذه المراحل: الشعور بالمشكلة وتحديدها، جمع المعلومات المتعلقة بها واستدعاء الخبرات السابقة، بناء الفرضيات، ومن ثم اختبار هذه الحلول وتقييمها للوصول إلى نتائج إبداعية مبتكرة.

بهذا الأسلوب، ينمو التفكير الإبداعي الرياضي تدريجياً ويعزز القدرة على الابتكار والتكيف مع مختلف الظروف الرياضية.

والتفكير الإبداعي يتألف من مجموعة من المراحل التي تساهم في تطوير أفكار جديدة ومبتكرة. هذه المراحل تمثل العملية التي يمر بها الفرد لاكتشاف وتطوير حلاً فريداً لمشكلة معينة. (بن حميدة، 2019، ص21) ومن جهة نظر الباحثين فإنهم يرون مراحل العملية الإبداعية في المجال الرياضي تتم على وفق الشكل الآتي:

1- الإعداد والاستعداد والإحساس بالمشكلة: هذه المرحلة تبدأ بتحديد المشكلة أو الفكرة التي تحتاج إلى حلاً إبداعياً يتطلب ذلك فهماً جيداً للسياق والمعلومات ذات الصلة. أي أن الشخص المبدع يتمتع بقدرة كبيرة على الإحساس بالمشكلات فتتولد عنده أفكار عديدة لتغيير الموقف.

2- التحليل والاستكشاف: في هذه المرحلة، يقوم الشخص بتجميع المزيد من المعلومات حول المشكلة ويحللها بعمق يهدف ذلك إلى فهم أصول المشكلة والعوامل المؤثرة فيها.

3- التصور والتخيل: في هذه المرحلة، يبدأ الشخص في توليد الأفكار المبتكرة. يمكن أن تكون هذه الأفكار غير تقليدية وقد تختلف عن الحلول المعتادة. أي أن الشخص يجب أن يتمتع بالخيال الواسع من خلال وضع عدة حلول مناسبة للمشكلة.

4- الانتقاء وإنشاء الحلول: في هذه المرحلة يقوم الشخص المبدع باختيار إحدى الحلول المتوافرة لديه لمعرفة ما إذا كانت الحلول مقبولة منطقياً لحل المشكلة أم لا. يتم تطوير الأفكار المبتكرة في حلول قابلة للتنفيذ. يجب أن تكون هذه الحلول عملية وتلبي احتياجات المشكلة.

5- التقييم والاختيار: يتم تقييم الحلول المقترحة من حيث جدواها وتطبيقيتها. يتم اختيار الحلول الأفضل والأكثر توافقاً مع الموقف.

6- التنفيذ والتجسيد: يتم تنفيذ الحل المختار وتجسيده في الواقع. هذه المرحلة تتطلب التخطيط والتنظيم لتنفيذ الحلول بفعالية.

7- التحقق والتعديل والتحويل والتحويل: يتم في هذه المرحلة تحويل الشيء الموجود سابقاً أو (الحركات السابقة) إلى شئ جديد وفكرة جديدة. فبمجرد تطبيق الحل، يجب متابعة النتائج وتقييم كيفية أداء الحلول. إذا لزم الأمر، يجب إجراء التعديلات اللازمة لتحسين النتائج.

8- التقويم و التعلم والتحسين المستمر: ان العمل الإبداعي لكي يكون واقعيًا أو مقبولا يجب أن يتم تحت درجة عالية من الضبط التقويمي. و التفكير الإبداعي يتطلب الاستمرار في تطوير مهارات التفكير واستخدام الأفكار المبتكرة في المستقبل. من خلال تقييم العمليات السابقة، يمكن تحسين الأداء المستقبلي. هذه المراحل ليست دائمًا خطوات خطية وقائمة بترتيب معين، بل قد تتكرر وتتداخل مع بعضها البعض أثناء عملية التفكير الإبداعي.

3_2_8_ العوامل التي تساعد على التفكير الإبداعي:

أشارت نتائج الدراسات إلى وجود جملة من العوامل التي تؤثر إيجابيا في التفكير الإبداعي وهي:

-**الصفات الشخصية:** وتشمل المرونة والمبادرة والحساسية للمثيرات والجد والدافعية الذاتية والاستقلالية والمزاجية حيث إن الأفراد الذين يمتازون بهذه الصفات هم أكثر قدرة على الإبداع.

-**المحاكاة:** أن تقليد الآخرين والتقيد بالأنماط السلوكية السائدة تمنع الفرد من فرص الإبداع، أما الميل إلى الاستقلالية والتميز وعدم الاكتراث بآراء الآخرين فمن شأنها أن تسهم في تطوير التفكير الإبداعي لديه .

-**الرقابة:** حيث تؤثر الطبيعة التي ينشأ فيها الأفراد في تطوير قدرات التفكير الإبداعي لديهم، فالأفراد الذين ينشأون في بيئات تقوم على التشجيع والدعم والتسامح مع الأبناء والاحترام المتبادل وتعمل على تهيئة البيئة المناسبة لاستثارة الجوانب العقلية وصقل الجوانب الاجتماعية هم أكثر قدرة على الإبداع .

-**أساليب التربية والتعليم:** تسهم المؤسسات التربوية والاجتماعية في نشر الثقافة وتعمل أساليب التربية والتعليم التي تقوم على التسامح والدعم والتشجيع وإتاحة الفرص للتعلم في الحوار والمناقشة وإبداء الآراء على تعزيز السلوك الإبداعي لدى الأفراد. (عماد، 2002، ص5)

3_2_9_ مصادر التفكير الإبداعي:

يرى كل من Wheelen & Hunger بأن مصادر الإبداع هي:

- النجاح غير المتوقع، الفشل غير المتوقع، والأحداث الخارجية غير المتوقعة.

- التعارض أو التناقض بين الواقع الفعلي مع ما هو مفترض أو ما يجب أن يكون عليه الحال.

- الإبداع المعتمد على الحاجة إلى تغيير في العملية.

- التغيير في الإدراك، الأمزجة، والمعاني. (العميان، 2004، ص294)

3_2_10_ وسائل التفكير الإبداعي:

وسائل التفكير الإبداعي هي كالاتي:

- التدريب على وسيلة أو أكثر من وسائل التفكير الإبداعي ومن بين هذه الوسائل على سبيل المثال العصف الذهني.
- محاولة تغيير الأساليب السلبية في حل المشكلات ليكون الفرد أكثر مرونة وانفتاحا في حل المشكلات .
- تكوين قدرة لدى الفرد للتأثير على دوافع الآخرين لحل المشكلات بطريقة إبداعية.
- زيادة روح المثابرة لدى الفرد في حل المشكلات وذلك من خلال النظر إلى هذه المشكلات كتحديات إيجابية بدلا من عدها كمعوقات تحول دون التفكير الإبداعي .
- بناء ثقة الفرد بنفسه وقابليته للتغيير، والتأكيد أن لدى الفرد قدرات عقلية كامنة أكثر مما يعتقد حين يساعده التدريب على الإبداع في التغلب على المعوقات الشخصية. (الفاغوري، 2005، ص 67)

3_3_ علاقة الرياضة بالتفكير الإبداعي:

استطاع الفكر الإنساني أن يطوق مجال التربية البدنية و الرياضية باعتباره جزء مهم من التربية العامة هدفها تكوين وخلق المواطن الجيد من الناحية العقلية و البدنية(ساسي، 2018، ص14) ، إذ لا تعتبر الرياضة مجرد تسلية، بل إنها تتأكد في نطاق مفاهيم العصرية بوصفها أحد الفروع الأساسية لكل سياسة تتناول تكوين الإنسان(لحمر، 1995، ص21) ، وتعد عملية توجيهية للنمو البدني و القوام للتلميذ باستخدام التمارين البدنية (بن صابر، 2017، ص121) في حين تسيطر الحركة على المقام الأبرز في ترقية بعض الصفات الإبداعية للطفل مثل الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، والأصالة الحركية خلال مرحلة التعليم الابتدائية، حيث يشير تورانس في هذا الصدد " بأنه من المرجح أن يعبر الأطفال الصغار الأوائل عن إبداعهم بطريقة حركية لأنهم في مرحلة النمو الحسية الحركية، وأن الحركة هي الطريقة الأنسب لهم للتعبير عن أفكارهم. (Bournelli, 2009,p105)

3_4_ الإبداع الحركي عند الأطفال:

قد كان الاعتقاد السائد أن الإبداع يظهر بين عدد قليل من الناس إلا أن هذه النظرية قد تلاشت وأصبح غالبية علماء النفس والتربية في الوقت الحاضر يسلّمون بأن الإبداع شائع بين الناس جميعا وأن الفرق بينهم يكمن في الدرجة والمستوى، وأن كل إنسان لديه القابلية للإبداع في مجال معين ويمكن تطوير الإبداع لديه.

ويختلف مستوى الإبداع باختلاف مستوى بعض الخصائص في الشخصية حيث يرى **جيلفورد** "أن السمات الشخصية هي التي تحدد ما إذا كان الفرد الذي يمتلك هذه السمات أنه سينتج إنتاجا إبداعيا أم لا كما يرى مجموعة من الباحثين أن الإنتاج الإبداعي يحتاج إلى سمات معينة في الشخصية وإلى تنظيم دافعي معين إلى جانب القدرات العقلية وقد قام بيركلي بدراسة سمات الشخصية المبدعة حيث توصل إلى هذه السمات: المرونة الاستقلالية، تقبل الذات، رفض الخضوع، تعدد الميول، القلق.

أما نتائج دراسة **تورانس** على أطفال المدارس الابتدائية ممن لديهم الاستعداد للإبداع فقد توصلت إلى أن السمات الشخصية للطفل الذي لديه ميل للإبداع هي: الرضا عن الذات، المرح، تقديم أفكار غريبة، العفوية، عدم الانضباط، تكوين الصداقات كثرة الكلام، الذكاء ، الاعتماد على النفس.(عباسة، 2017، ص131)

أما الإبداع الحركي في مجال التربية البدنية والرياضية حيث وردت آراء كثيرة من الباحثين بخصوصه إذ توصل بعضهم إلى أن الموهبة الرياضية فطرية وهي عبارة عن إمكانيات وقدرات موجودة ومخلوقة في الفرد تجعله في موقع أفضل للحصول على نتائج متميزة في نوع معين من الرياضة، وذهب بعضهم إلى أن الموهبة في الألعاب الرياضية فطرية أو قابلية طبيعية متجمعة في عدد من القابليات الذهنية والبدنية الرياضية وعليه فإن الفرد الرياضي هو الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة تجعله من مستوى قدراته الحركية وقابلياته أعلى مستوى من قدرات الرياضيين الآخرين وقابلياتهم التي تعمل على رفع نسبة الاستعداد لديه للتطور والتقدم بغية الحصول على الانجاز العالي في المجال الرياضي.

فالإبداع الحركي الرياضي هو: "القابلية على إظهار نوع استثنائي من الاستجابة الحركية على الحوافز والتقويم الموضوعي للإبداع الحركي مهم لوجود صعوبات مستمرة في هذا المجال".

3_5_ الأنشطة الرياضية الترويحية القائمة على التعلم المستند للدماغ في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين، الذي عرف بأنه "عقد الدماغ" ثورة في علم الأعصاب، انتشرت فيه الأبحاث التي تركز على المخ البشري، وتناولت الدماغ تركيبا ووظيفة، فظهرت مجموعة من الاتجاهات الحديثة والاستراتيجيات والبرامج المستندة إلى نظرية الدماغ إضافة إلى أنه ظهر مع التفجر المعرفي الهائل وعدم قدرة التلاميذ على تزيين كل المعلومات في ذاكرتهم، فإن التربية المعاصرة تسعى لتعليم الفرد كيف يتعلم وكيف يفكر، ليوكب التغيرات المعرفية والاجتماعية الكثيرة. وأصبحت المناهج التربوية الحديثة والمعاصرة تركز على تعليم مهارات التفكير من خلال مجموعة خطوات واضحة تلائم مرحلة نمو وقدرات استيعاب كل فرد.

3_5_1_ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ:

استمرارا لجهود علماء النفس وعلماء الأعصاب في الأفقية الثالثة برزت نظريات جديدة في علم نفس التعلم والتعليم منها نظرية التعلم المستند إلى الدماغ حيث بين صاحبها هذه النظرية كين وكين أن الدماغ مزود فطريا بمجموعة من القدرات الكامنة منها القدرة على التنظيم الذاتي والقدرة على تحليل البيانات والتأمل الذاتي وقدرة لامتناهية على الإبداع والابتكار.

ونتيجة للمستجدات الحاصلة في الميدان التربوي وتطورات أبحاث الدماغ الأخيرة والتطور التكنولوجي والمعرفي، والتي كان لها الأثر في عدة مجالات، برزت الحاجة إلى التعرف على هذا الاتجاه المتمثل في النظرية التربوية الحديثة (نظرية التعلم المستند إلى الدماغ) وربطها "بالتفكير الإبداعي" مع مدى تأثير الأنشطة الرياضية عليه (الدماغ) وذلك من خلال إعداد المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس حصة التربية البدنية والرياضية، ودراسة أثرها في العملية التربوية ونتائجها، مثل التحصيل والتفكير الإبداعي والابتكاري والدافعية وغيرها، من خلال التركيز على مهارات التفكير المختلفة، والتنويع في استراتيجيات التدريس التي تدفع الطلبة وتشوقهم للتعلم والتعليم، وتراعي ما لديهم من قدرات. (عبد الله منصور، 2024، ص153)

وقد ظهرت نظريات متعددة وأبحاث متنوعة تتناول التعلم والتعليم، وخاصة نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتشمل العلوم المعرفية، وعلم الأعصاب، وفهم الأساس الحيوي للشعور، والإدراك، والذاكرة، والتعلم، والتعلم المستند للدماغ هو عملية فهم التعلم اعتمادا على بنية الدماغ ووظائفه، فالتعلم يحدث حينما يتاح للدماغ إمكانية إتمام عملياته الطبيعية.

والدماغ وفقا للنظرية تتغير فيزيائيا بحدوث التعلم، ويعيد تنظيم ذاته وتوصيل شبكة التوصيل الكهروكيميائية فيه، وبرغم عدم تأكد العلماء تماما من كيفية حدوث ذلك، فإنهم يقرون بأنه عند استقبال الدماغ لأي مثير من أي نوع فإن ذلك ينشط عملية التواصل ما بين الخلية والخلية، وتؤدي المثيرات التي يتعرض لها الدماغ إما إلى عمل شيء ما يعرف الدماغ مسبقا كيف يؤديه (تعلم سابق)، أو أن يفعل الدماغ شيئا جديدا إذا لم يخبر هذا المثير سلفا.

فالتعلم المستند إلى الدماغ يدعم التعلم ويزيد الدافعية والإنجاز الأكاديمي، ويحفز التفكير العلمي، كما يؤثر في استيعاب المعارف الأكاديمية، وينميها، ويدعم استبقائها في الذاكرة، ويجعل للتعلم معنى، كما ينمي قدرة المتعلم على توظيف المعرفة وتجديدها ونقدها إن لزم الأمر (حسين، 2018، ص 45).

3_1_5_1 تعريف نظرية التعلم المستند إلى الدماغ:

ويقصد بها دراسة كيفية عمل الدماغ بوصفه وحدة حيوية واجتماعية، حيث يعالج المعلومات بشكل متزامن ومنظم بطريقة فريدة. البحث عن المعنى يعتبر سلوكا طبيعيا يتم عبر التنميط، ويرتبط التعلم بتركيز الانتباه مع تنشيط الإدراك الطرفي، مع تفعيل عمليات إدراكية واعية ولا واعية، ويزداد فاعلية التعلم عندما يصاحبه تحد دون تهديد بشكل عام، فالتعلم هو تفاعل مستمر بين التلميذ والمادة التعليمية والظروف المحيطة، ينطوي على تنسيق معقد بين مختلف المصادر المعرفية ذات الصلة، مما يشكل عملية تفكير عميقة ومتعددة الأبعاد.

3_1_5_2 الأسس النظرية التي تقوم عليها نظرية التعلم المستند إلى الدماغ:

نجد من النظريات الأكثر انسجاما مع نظرية التعلم المستند إلى الدماغ النظرية البنائية، حيث يشترك كلا المنهجين في اعتبار اكتساب المعرفة عملية نشطة وبناءة تتطور باستمرار. يحدث هذا التطور من خلال تعديل الهياكل أو التكوينات المعرفية لدى الفرد. وتتم عملية التعلم بهدف موجه، إذ توفر الظروف المناسبة وتنظم المعرفة بطريقة تمكن المتعلم من أداء مهمة محددة أو حل مشكلة، وذلك عبر تفاعل مستمر بين الذات والبيئة الاجتماعية من خلال الحوار والمفاوضة. كما تلعب هذه العملية دورا مهما في تنشيط واستدعاء المعرفة السابقة التي تشكل قاعدة أساسية لفهم التعلم بشكل أكثر عمقا.

ويمر الدماغ بعدة مراحل تطورية، خاصة في السنوات الأولى من العمر حيث يشهد نموا عصبيا سريعا يمكنه من بناء عدد كبير من التشابكات العصبية. يستمر الدماغ حتى مرحلة البلوغ في التحلي بمرونة عالية وقابلية كبيرة للتغيير، وذلك خلال فترات حساسة تُعرف بنوافذ الفرص، والتي تُعد فترات مثالية لتحصيل أنواع مختلفة من التعلم.

علاوة على ذلك، تتقاطع نظرية التعلم المستند إلى الدماغ مع نظرية التمثيل العقلي لأوزبل، التي تركز على العمليات الداخلية في الدماغ وكيفية بناء المعرفة. تبرز هذه النظرية فهم تكوين المفاهيم واكتساب المعرفة الجديدة، والتي تستند أساسا إلى الأفكار والمبادئ الراسخة في البنية المعرفية للمتعلم.

(سعدى، 2022، ص 5)

3_1_5_3 المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم المستند إلى الدماغ:

إن البحوث الأخيرة في مجال التعلم طورت مفاهيم عديدة للتعلم بسبب تراكم أنواع جديدة من المعلومات الخاصة بتعلم البشر وتصور كيفية نشوء التعلم الفعال الذي تحول من مجرد نقل المعرفة والتدريب وتذكر المعلومات إلى التركيز على فهم الطلبة وتطبيق المعرفة ويشمل التعليم المستند إلى الدماغ المفاهيم الآتية:

- (1) التعلم الانتقائي هو أسلوب تعليمي يهدف إلى تكييف البيئات الدراسية وطرائق التدريس بما يتناسب مع خصائص عمل الدماغ، بدلاً من فرض ترتيبات تعليمية مسبقة لا تراعي طبيعة هذا العضو الحيوي. هذا التكيف يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية أكثر فعالية.
- (2) أساليب التعلم تشير إلى الطرق والتقنيات التي يتبعها الأفراد في معالجة المعلومات خلال عملية التعلم.
- (3) الذكاء المتعدد يُعرّف بأنه القدرة على إيجاد حلول للمشكلات أو إنتاج شيء ذي قيمة ضمن إطار أو أكثر من الأطر الثقافية، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات الثقافة التي ينتمي إليها الفرد.
- (4) التعلم التعاوني يتم من خلال تعاون طلاب مجموعات صغيرة تتميز بتنوع القدرات والخلفيات العلمية، حيث يتفاعلون معاً لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة.
- (5) المحاكاة العملية تعتبر نوعاً من التعلم حيث تُعرض مشكلة أو موقف أو حادثة مصطنعة تماثل الواقع أو الحقيقة بأقرب شكل ممكن.
- (6) يُعرّف التعلم التجريبي بأنه نمط تعليمي منظم ومخطط يمارس فيه المتعلم أنشطة تعليمية عملية، ينتقل خلالها بحرية وبالمثيرة التي تناسبه من نشاط إلى آخر، مع الاستعانة بالتقييم الذاتي وتوجيهات المعلم لتحقيق الأهداف المحددة.
- (7) التعلم القائم على حل المشكلات يعتمد على عملية واعية تهدف إلى تقريب الوضع الحالي من الحالة المرغوبة من خلال التعامل مع مواقف تعليمية تحقّق التفكير والإبداع.
- (8) التعلم الحركي :- هو سلوك حركي يتغير نتيجة التجربة والتدريب العملي المعزز والتكرارات والممارسة العملية وليس بسبب عمليات النضج والوظائف الفسلجية التلقائية. (سعدي، 2022، ص6)

3_5_1_4 مبادئ التعلم المستند إلى الدماغ:

- (1) الدماغ كنظام حيوي متكامل: يتكون دماغ الإنسان من عدة مناطق تقوم بوظائف متنوعة، لكنها تعمل بتناغم وانسجام رغم اختلاف الظروف، مما يتيح له أداء وظائفه بشكل متكامل، ويعمل الدماغ جنباً إلى جنب مع أعضاء الجسم الأخرى لحماية نفسه وضمان بقاء الكائن الحي.
- (2) الدماغ والعقل الاجتماعي: من المسلّمات في علم النفس أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، وتنبلور ملامح شخصيته الاجتماعية منذ المرحلة الأولى من حياته، حيث تؤثر البيئة الاجتماعية المحيطة به مثل الأسرة، والمجتمع المدرسي، والبيئة العامة على تطوير مفهومه للعالم، وتمثل اللغة الأداة الرئيسية لتشكيل هذا العقل الاجتماعي.
- (3) الفطرة في البحث عن المعنى: يتعرض دماغ الإنسان عبر حياته إلى العديد من المنبهات المتنوعة، وهو مدفوع بالفطرة لاكتشاف معاني هذه المنبهات عبر بناء تمثيلات معرفية تدعم هذا الفهم، وتعكس الحواس الخمس التي وهبها الله الإنسان أهمية هذا السعي في ضوء تساؤلات الأطفال والبالغين عن المحيط بهم.
- (4) تكوين المعاني عبر الأنماط: يسعى الدماغ بشكل طبيعي إلى تفسير المنبهات الخارجية وفهم بيئته، وذلك من خلال تصنيفها وإيجاد أوجه الشبه والروابط بينها، حيث يُعتبر التصنيف أمراً جوهرياً لتشكيل الأنماط الذهنية، ويمرّ الطفل في تطوره المعرفي من التمييز بالحواس إلى إدراك المجردات عبر بناء هذه الأنماط الذهنية.

(5) دور الانفعالات في تشكيل الأنماط: كان التركيز العلمي لفترة طويلة على الوظائف المعرفية فقط، لكن الاتجاهات الحديثة منذ التسعينات أكدت أهمية الاعتراف بالجانب الانفعالي في نمو الشخصية المتكاملة. تمكّن تطور تقنيات تصوير الدماغ مثل التصوير الطبقي والرنين المغناطيسي العلماء من دراسة الانفعالات والذكاء العاطفي وتأثيرهما الحيوي على حياة الفرد اليومية.

(6) يعالج الدماغ الأجزاء والكل تلقائياً:

افترض العلماء داخل المدرسة السلوكية لمدة ان الفرد يمتلك وعياً بكل من المكونات و الكل، فواجه علماء الإدراك علماء السلوك من خلال تقديم فكرة الجشطالت، التي تؤكد ان الفرد يدرك الكل . هذه الافتراضات المزدوجة صالحة حيث يحدد النصف المخي الأيسر من الدماغ المكونات، بينما يميز النصف المخي الأيمن الكل. يتم تسهيل هذه الوظيفة التكاملية من خلال الجسم الذي يعمل كموصل بين نصفي الكرة الأيمن والأيسر من الدماغ.

(7) التعلم يتضمن كلا من الانتباه المركز والإدراك الجانبي:

يتعرض الدماغ لمجموعة من المحفزات، و بالتالي ينخرط في عملية ترشيح انتقالية لتحديد المحفزات ذات الصلة. ليست كل المحفزات ذات أهمية كبيرة للفرد، ومنه فان استقبال المنبهات انتقائي بطبيعته. وعليه يتم الانتباه نحو محفزات محددة استجابة لاحتياجات المحددة للفرد، مع تقليل الانحرافات على المنبهات الخارجية في نفس الوقت، مثل المدخلات البصرية او السمعية من مصادر مختلفة. هذه الظاهرة تسمى الإدراك الجانبي. تعتبر طريقة الإدراك هذه اقل أهمية نسبياً من الإدراك المركز حيث ان الإدراك المحيطي يثير استجابة تشبه الكلب للمنبهات. (سعدي، 2022، ص10)

(8) التعلم عملية واعية ولاواعية معاً:

يتم تنمية وعي الفرد بالمحفزات التي تمت مواجهتها من خلال اليات المعالجة الشاملة المطبقة على تلك المحفزات. تصبح اليات المعالجة هذه معقدة بشكل متزايد جنباً الى جنب مع النضج المعرفي للفرد، و الذي يشار اليه غالباً باليقظة المعرفية. يشير الوعي الى اهتمام الفرد بانشطته العقلية او البدنية او العاطفية. تتعلق حالات اللاوعي بتنفيذ الاجراءات بطريقة منهجية عبر سلسلة من المهام المعتادة التي قام بها الفرد بترميزها ضمن اطاره المعرفي.

(9) لدينا على الأقل اتجاهان للذاكرة:

يوضح علم النفس المعرفي ان الافراد يتمتعون بانواع مختلفة من الذاكرة الافتراضية والتي تمكنهم من ترميز والاسترجاع العديد من الذكريات و التجارب، فيوجد طيف من أنظمة الذاكرة، يشمل الذاكرة الصريحة الذاكرة الدلالية والذاكرة الاجرائية و الذاكرة العاطفية.

(10) التعلم التطوري:

لتطور نمو الدماغ البشري في مراحل متميزة طوال العمر من الناحية الزمنية، فان مسار نمو الدماغ يتميز بانشاء روابط متبادلة واسعة النطاق، مع نضوج عاطفي يفوق التطور المعرفي. حتى بداية مرحلة البلوغ، يظهر الدماغ درجة ملحوظة على التكيف.

(11) التعلم المعقد بتعزز / بقوى بالتحدي ويكبح بالتهديد:

يتم تعزيز التعلم المعقد بشكل كبير من خلال التحديات و التخفيف من حدته من خلال التهديدات، فيعاني الافراد دوماً من الخوف و القلق عند مواجهة ظروف صعبة، مما يتطلب استجابة مناسبة لهذه المحفزات المعقدة يمكن تحقيق تطبيق التشجيع و التعزيز الايجابي بسهولة، في حين ان التهديدات و الاجراءات العقابية تعمل على تثبيط عملية التعلم المرتبطة بهذه المحفزات.

12) كل دماغ منظم بطريقة فريدة:
فحين ان جميع البشر يتشاركون انظمة دماغية متشابهة، تنشأ الاختلافات الفردية بسبب اسعدادات الجينية، و مستويات مختلفة من المعرفة السابقة و السياقات البيئية المختلفة.(نوفل، 2011، ص 184)

3_5_1_5 مراحل نظرية التعلم المستند إلى الدماغ:

أ- مرحلة الإعداد والتجهيز:

يشرع الدماغ البشري في التعلم من خلال التقاط الفكرة الأساسية للموضوع المعني، ومحاولة استيعابها وفهمها عبر استحضار الخبرات والمعارف السابقة المخزنة في الذاكرة. وتزداد قدرة الدماغ على استيعاب المعلومات ومعالجتها كلما توفرت لديه خلفية واسعة من الخبرات المتعلقة بالموضوع، مما يمكنه من تمثيل هذه المعلومات بأسلوب مناسب لاحقاً.

أهما لإجراءات التي يجب على المعلم أن يؤديها في هذه المرحلة:

- (1) تجهيز بيئة صفية ثرية أثناء الحصة.
 - (2) توفير مناخ صفي يدفع للتحدى والمنافسة وخال من التهديد.
 - (3) تهيئة عقول المتعلمين للموضوع الجديد من خلال الارتباطات الشبكية بين الخبرات السابقة وخصائص الموضوع الجديد.
- ب- مرحلة الاندماج وتكوين المعنى:

بعد أن يستعرض الدماغ خبراته ومعرفته السابقة حول موضوع التعلم، يبدأ في بناء روابط وتواصل بين الخلايا العصبية التي تتفاعل مع بعضها بشكل مستمر. هذا التفاعل يعزز الارتباطات بين هذه الخلايا، وكلما ازدادت قوة هذه الروابط، نما فهم الدماغ للموضوع وزادت قدرته على استيعابه. ونتيجة لذلك، يصبح الدماغ أكثر استعداداً لتوسيع عملية التعلم في المراحل اللاحقة.

ج- مرحلة الإسهاب والتوسيع في التعلم:

في هذه المرحلة، يبدأ الدماغ في تعميق فهمه للموضوع محل التعلم من خلال التفاعل المستمر مع المعلومات والخبرات الجديدة، مما يعزز قدرته على معالجة المعلومات بفعالية أكبر. يستخدم الدماغ المعارف التي اكتسبها سابقاً ليقوم بعمليات مثل التفسير، والتحليل، والاستنتاج، والتقييم، بالإضافة إلى مجموعة من الوظائف الذهنية المتقدمة التي تتجاوز مجرد العمليات المعرفية الأساسية، ليصل إلى ما يُعرف بالعمليات فوق المعرفية.

أهما لإجراءات التي يجب على المعلم أن يؤديها في هذه المرحلة:

- (1) إعطاء التلاميذ فترة راحة للدماغ:
- (2) إدماج التلاميذ في أنشطة تعليمية متنوعة من أجل فهم أعمق وتغذية راجعة.

د- مرحلة تكوين الذاكرة:

يقوم دماغ المتعلم بعد ذلك بحفظ ما تعلمه خلال المراحل السابقة في الذاكرة لفترات ممتدة، حتى يمكن استرجاعه واستخدامه في مواقف مماثلة لاحقاً. يتحقق ذلك من خلال منح الفرصة للدماغ لمعالجة المعلومات بشكل أعمق، ومحاولة توظيفها في مواقف وأنشطة تعلم مختلفة ومتنوعة.

أهما لإجراءات التي يجب على المتعلم أن يؤديها في هذه المرحلة:

- (1) توفير الراحة الكافية.
- (2) عرض الأسئلة التقييمية على التلاميذ بأسلوب جميل وشيق.

هـ -مرحلة التكامل الوظيفي:

في هذه المرحلة، تصل القشرة الدماغية إلى حالة يشار إليها بالتكامل الوظيفي. تشكل هذه الظاهرة آلية مصممة للاستفادة من المعرفة المكتسبة حديثاً، واستخدامها لاحقاً لتسهيل المزيد من التحسين، وبالتالي إنشاء اتصال عصبي معزز داخل الدماغ يولد بنيات تكملية تتجاوز المعلومات التي تم استيعابها في البداية. أهم الإجراءات التي يجب على المعلم أن يؤديها في هذه المرحلة:

(1) إعطاء المعلمة للتلاميذ مشاكل إضافية ترتبط بواقع الموضوع المطروح بحيث يعزز من اكتساب الخبرات.

(2) تبين المعلمة علاقة موضوع الدرس بالمواضيع اللاحقة من أجل تكوين ترابطات وتطوير ترابطات صحيحة وتقويتها في الدماغ.

الشكل (01) يمثل مراحل نظرية التعلم المستند إلى الدماغ
الإعداد

التجهيز priming، والإعداد القبلي pre exposure



الاكتساب, acquisition

التعليم المباشر وغير المباشر



التفصيل elaboration

تصحيح الأخطاء error والعقّق depth



تكوين الذاكرة memory formative

الراحة rest، الانفعالات emotion، روابط التعلم المرمز association



التكامل الوظيفي functional

الاستخدام الموسع

هناك ثلاث أساليب تعليمية ترتبط بالتعلم المستند إلى الدماغ:

- 1- الانغماس المنسق: ابتكار بيئة التعلم التي تغمر فيها الطلبة كلياً بالخبرة التعليمية
- 2- النشاط المريح : محاولة إبعاد الحروف عن المتعلمين بينما يتم الحفاظ على بيئة تعلم عالي ويتم قبول كل الطلبة بأنماط تعلمهم وقدرتهم وإمكاناتهم المختلفة.

3- المعالجة الفعالة: السماح للمتعلم بتثبيت المعلومات بالمعالجة الفاعلة لهذه المعلومات.

3_5_1_6 أهمية التعلم المستند إلى الدماغ:

تكمن أهمية التعلم المستند إلى الدماغ في أنها ذات تأثير في جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية وذلك من خلال الأتي:

(1) المنهج: أي أن من واجب واضعي المناهج أن يصمموا عملية تعلم تلائم اهتمامات الطلبة وان يجعلوا قيمة لعملية التعلم.

(2) التدريس: أن يسمع المعلمون للطلبة من خلال الفرق بينهم ويقوم ببناء عمليات حول حل مشكلات حقيقية ويحثون التلاميذ على التعلم من خلال جلسات خارج غرفة الصف وخارج المدرسة.

(3) التقييم: بما أن جميع الطلبة يتعلمون فإن عمليات تقييمهم يجب أن تسمح لهم بفهم أنماط تعلمهم ورغباتهم وبهذه الطريقة يستطيع مراجعة عملية تعلمهم وتعزيزها. (خطابية، 2005: 112)

3_5_1_6 العوامل المؤثرة في التعلم المستند إلى الدماغ:

هناك عدة عوامل تؤثر في عملية التعلم المبني على مبدأ دماغي؛ إذ لا يحضر المتعلم إلى المدرسة وهو صفحة فارغة، بل يكون دماغه قد تعرض لعدة مؤثرات سابقة. إن الإدارة الصحيحة لهذه المؤثرات تسهم في جعل التعلم المبني على أساس دماغي أكثر فعالية وذو معنى. ولهذا، من الضروري فهم العوامل ذات العلاقة التي تؤثر على التعلم الدماغي. وقد أشار السلطي (2009) إلى ما يلي:

1. العامل البيولوجي: من الضروري تهيئة بيئة بيئية صافية تراعي متطلبات هذا النوع من التعلم، مع ضرورة أن يكون لدى المعلمين علم كافٍ بالطرق التي تُنمّي قدرات دماغ المتعلم نحو أهداف محددة، وهذا يتطلب أيضاً من المتعلمين الاطلاع على تركيب الدماغ ووظائفه.
2. العامل الوراثي: تلعب الوراثة دوراً مهماً في تحديد قدرات الدماغ من خلال الصفات والبيانات الوراثية التي يحملها الفرد.
3. العامل الانفعالي: تؤثر الخبرات العاطفية، لا سيما الانفعالات الشديدة، تأثيراً واضحاً على وظيفة الدماغ؛ فقد تقلل من قدرة الفرد على التركيز والانتباه والتفكير أو تعكس تأثيراً إيجابياً حسب طبيعة الانفعال.
4. العامل البيئي: يتفاعل الدماغ مع المؤثرات الخارجية بطرق تؤدي إلى تعديل بنيته ووظائفه استجابةً للبيئة المحيطة والخبرات المختلفة.
5. العامل الحسي الحركي: يعتمد الدماغ على استقبال المعلومات عبر الحواس، لذلك فإن سلامة هذه الحواس وضمان دقتها تلعبان دوراً أساسياً في وصول معلومات صحيحة ودقيقة إلى الدماغ.
6. العامل الغذائي: كما احتاج الدماغ إلى الغذاء المناسب، خصوصاً إلى الفيتامينات والعناصر الضرورية لديمومة عمله وكفاءته. (سعدي، 2022، ص12)

3_5_1_6 خصائص التعلم المستند إلى الدماغ:

(1) تعد طريقة في التفكير تتعلق بتعلم شيء ما.

(2) فهم عملية التعلم ويتم من خلال الاعتماد على ترتيب الدماغ ووظيفته.

(3) تعد نظام في حد ذاتها وليست تصميمًا معقدًا مسبقًا.

(4) تعتمد على مواصفات الدماغ من أجل اتخاذ القرارات وحدوث التعلم.

(5) طريقة طبيعية وداعمة وإيجابية لتحسين القدرة على التعلم والتعليم.

هناك ثلاث أساليب تعليمية ترتبط بالتعلم المستند إلى الدماغ:

(1) الانغماس المنسق: ابتكار بيئة التعلم التي ينغمس فيها الطلبة كليًا بالخبرة التربوية

(2) النشاط المريح: محاولة أبعاد الخوف عن المتعلمين بينما يتم الحفاظ على بيئة تعلم عالية ويتم قبول كل الطلبة بأنماط تعلمهم وقدراتهم وإمكاناتهم المختلفة.

(3) المعالجة الفعالة: السماح للمتعلم تثبيت المعلومات بالمعالجة الفاعلة لهذه المعلومات. (سعدي، 2022، ص12)

3_5_1_3_ أسس التدريس والتعلم المستند إلى الدماغ:

(1) يتحسن الدماغ بجانب الأيمن والأيسر كلما تعرض المتعلم إلى مواقف وخبرات تعليمية مرتبة بالبيئة الصفية أو المحيطة بالمتعلم إذ أن خلايا الدماغ تتغير من حين إلى آخر في ضوء ما يتعرض له من ظروف ومواقف.

(2) يفقد دماغ المتعلم المعنى المطلوب إذا كانت الخبرات التعليمية التي يتعرض لها أعلى أو أقل من مستواه وبالتالي فإن دماغ المتعلم لا يتأثر بتلك المعلومات أو الخبرات ولا يتطور في فهمه لتلك الموضوعات ما يحد من قدرته على التفكير والاستكشاف.

(3) ينمو ويتطور الدماغ من التفاعل مع الآخرين في بداية حياته تنمو قدراته الدماغية عندما يتفاعل مع البيئة الخارجية بصورة كبيرة ولذا فإن المعلم يستطيع أن يهيئ المتعلم للتفاعل مع أقرانه.

(4) ينمو الدماغ عند المتعلم كلما قل أو تدرج من صف إلى آخر وهذا يعلل أن السعة الدماغية تتأثر بمرور الوقت بل تتحسن كلما كان المتعلم أكثر نضجًا.

(5) النظام الدماغي للمتعلم يتصف بالحركة والنشاط على الرغم من أنه معقد في تكوينه ومهامه كما أن الدماغ يستطيع أن يتعامل مع عدة مستويات أو مواقف.

(6) كل متعلم له صفات دماغية خاصة تختلف كم فرد إلى آخر وذلك مثل بصمة أصبع الإبهام حيث يختلف كل فرد وآخر من حيث الطبيعة والخصائص وكذلك الدماغ يختلف من شخص إلى آخر من حيث التكوين والخبرة والقدرة. (الخليفة، 2016، 440)

3_5_2_ التعلم المتناغم والمضاد للدماغ :

من خصائص التعلم المتناغم مع الدماغ والمضاد للدماغ المهمة كما في المخطط التالي: (بلكاي، 2025، 18)

جدول (3) يمثل التعلم المتناغم مع الدماغ والمضاد للدماغ

التعلم المتناغم مع الدماغ	التعلم المضاد للدماغ
غياب التهديد	يهدد الأستاذ التلميذ بالعقاب
التعاون	التعلم الفردي
استثارة عالية وبنحو ملائم للانفعالات	له تأثير انفعالي منخفض
شمولي واقعي	مجزأ، متتال فقد يستنفذ طاقة المتعلم
توظيف الذكاءات المتعددة	استعمال المحاضرات بشكل كبير
يؤكد السياق المعنى والقيمة	يؤكد المحتوى
تعلم الموضوعات من خلال تعدد الأنظمة وتداخلها	تدريس الموضوعات بنحو منفصل
غالبا ما يكون غنيا بالحديث والنشاط والحركة والمناظرة	يؤكد التعلم في بيئة هادئة
الدافعية الداخلية	يتم دفع التعلم بالدرجات
التعلم الأمثل يصعب قياسه بنحو مباشر	يعتمد التعلم على نتائجه
استعمال عال للغة الايجابية	استعمال عبارات النهي والأمر
البحث عن الأسئلة	يطلب إجابة واحدة عن السؤال
التعلم من اجل الاستمتاع	يتعلم من اجل الاختبار
التقييم مستمر والانتهاج باحتفال	ينتهي التعلم بانتهاج الوقت
الأستاذ سهل ومرح وإبداعي يقترح ويسأل ويغير	يعطي الأستاذ موضوعا واحدا
التعلم هادف	الاعتقاد بأن التعلم صعب
يوفر إمكانية الحركة وجها لوجه	الجلوس على مقاعد ثابتة وتفاعل محدود
يوجد تغذية راجعة مباشرة ودراماتيكية	تغذية راجعة سلبية

3_5_3_ طرائق متوافقة مع عمل الدماغ :

هناك بعض الاقتراحات العملية التي تساعد المعلمين على تنمية الدماغ، وعلى المعلمين الواجب مراعاتها في أثناء التدريس:

- 1) امنح المتعلمين الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية بصفة عامة والترويق بصفة خاصة والتحرك لوقت لا يقل عن 15 الى 20 دقيقة لان ذلك يزيد من محتوى الأوكسجين في الدم.
- 2) شجع المتعلمين على تناول طعام الدماغ، أي تناول البروتين والفاكهة في الصباح قبل المدرسة والكربوهيدرات تكون بعد المدرسة.
- 3) احرص على ضمان حصول المتعلمين على قبل الدرس وفي أثناء الدرس ولا سيما في الجو الحار لان الدماغ يعاني من الجفاف بسرعة.
- 4) غير مقاعد جلوس الطلبة مرة على الأقل.
- 5) استعمل المجموعات المتعددة لبعض الوقت لان ذلك يوفر وقتا لتعليم الأقران.
- 6) زد التغذية الراجعة للمتعلمين ليتمكنوا من تأكيد أو تصحيح فهمهم.
- 7) شجع المتعلمين على تعلم كيف يتعلم دماغهم.
- 8) استعمل أسطرة الفيديو والصور في الدروس.
- 9) استعمل ملخصات لاستعراض النقاط الرئيسية في التعلم وتأكيدها مرة أو مرتين حتى تسمح بمعالجة المعلومات.

- (10) استعمل أسماء المتعلمين عند طرح الأسئلة دائماً.
- (11) أعط المديح علناً للمتعلمين والتأنيب يكون بين المتعلم والأستاذ.
- (12) علم المتعلمين الحديث عن النفس وكيفية تدريب أفكارهم لتوليد العاطفة وتعزيزها.
- (13) طور المهارات الاجتماعية والمعرفية والإبداعية والجمالية والعاطفية للمتعلمين.
- (14) استعمل تقنية الضحك بانتظام مثلاً إلقاء طرفة أو نكتة بين الحين والآخر.
- (15) تجنب استعمال النفي مثل (لا تفعل) واستبدالها ب (لا تنسى) واجبك بدلاً من القول تذكر واجباتك المنزلية
- (16) أعط المتعلمين فرصاً لاستعمال مواهبهم في التحصيل الناجح عن طريق تطوير القوة لديهم وبينما هم ينشغلون في أداء المهمات.
- (17) استعمل المكافآت ذلك لما لها من تأثير في التحكم الشخصي لأنواع السلوك.
- (18) تعليم المتعلمين كيفية تقييم أنفسهم الذاتي، والقدرة على التقييم الذاتي يحسن العمل والممارسة.
- (19) تجاوز العادات اليومية والتخلص من الروتين ذلك لأن الروتين مميت للدماغ فالدماغ يتوق إلى التجديد.
- (20) أعط استراحة قصيرة لإراحة للدماغ كما تعطي الوقت من أجل التوسيع والتفاعل الاجتماعي لتحسين أداء الدماغ. (Degan,2011,p19)

الخلاصة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل الذي خصصناه حول تنمية التفكير الإبداعي عند التلميذ في الطور الابتدائي يمكننا القول في الأخير أن التفكير الإبداعي يفسر حسب علاقته بالإنتاج الجديد النادر الأصيل للتلميذ سواء كان فكرياً أو عملياً، كما يمكننا القول أيضاً أن التفكير الإبداعي لا يمكن عزله وتجريده عن التربية الحديثة التي لها دور كبير في بناء الإنسان، والتي تسعى على تنمية عقول أبنائها والعمل على

استثمارها بحيث تصبح قادرة عل التفاعل الايجابي مع متغيرات العصر، فشخصية الطفل المبدع تعتمد على مجموعة من الخصائص ومميزات منذ طفولته وحتى بلوغه، وكذلك على العوامل ومظاهر نموه الجسمية و العقلية والحركية، وهذا ما سوف نراه من خلال الفصل الموالي.

الفصل الرابع:
خصائص ومميزات
الطفولة في الطور
الابتدائي.

تمهيد:

إن الملاحظ لحياة الإنسان وتطورها يرى بكل وضوح أن هنالك مراحل متميزة في هذه الحياة تمتاز كل منها بمجموعة من الخصائص التي تختلف في مجموعها عن الخصائص التي تميز المراحل الأخرى. إذ أدرك الإنسان منذ القدم وجود هذه المراحل في حياته وحاول أن يصفها ويحدد الخصائص والمميزات التي تميز كل منها.

فمرحلة الطفولة الركن الأساسي في بناء شخصية الفرد، حيث إن لها أهمية كبيرة في تحقيقه للنجاح، أو الفشل؛ ولهذا كان لا بُدَّ من تسليط الضوء على هذه الفترة من حياة الفرد، وبيان أهم مراحلها، وخصائص كل مرحلة منها. وللطفولة في الإسلام منزلتها الحبيبة، وأهميتها الدقيقة ولقد عنى الإسلام بهذه المرحلة من عمر الإنسان، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف، إلى جانب الصقل والتربية.

فالطفل هو محور العملية التعليمية ولا سيما في مادة التربية البدنية والرياضية، وعلى التربية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقعه، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو.

ويأتي هذا الفصل للتعرف على التعريف الذي يتحدث عن الطفولة و على خصائص ومميزات هذه المرحلة في الطور الابتدائي، مما يمكن لأستاذ في المدرسة الابتدائية وأثناء حصة التربية البدنية والرياضية في التعامل معها بفعالية.

4_1_ الطفولة في الطور الابتدائي:

الطفولة في الطور الابتدائي، وهي المتمثلة في السادسة وثاني عشر من العمر، كما تشير كثير من الدراسات إلى هذه المرحلة من النماء عند الطفل، حيث تجعلها مرحلة مستقلة عن المراحل النمو الأخرى، فهذه المرحلة تعتبر ذات أهمية بالغة بالنسبة للمتخصصين بشؤون مراحل النمو لدى الطفل، وهي تمتد من: سن 6 سنوات إلى 12 سنة، حيث أن آخر هذه المرحلة هي بداية لظهور علامات البلوغ، وفي هذه المرحلة تقل سرعة النمو بصفة عامة حيث يزداد نمو العضلات وتصير العظام أقوى، وأيضا تتساقط الأسنان اللبنية ليحل محلها الأسنان الدائمة ويتسع النمو، ويبدأ الطفل بدخول مرحلة جديدة، وهذا ما يمكنه من الاستقلال جزئيا عن أسرته إذ يكون قادرا على القيام إذ يكون قادر على القيام بنفسه بكثير من حاجاته ومتطلباته.

كما أن هناك الكثير من البحوث المختلفة التي أجريت، والتي تشير إلى أهمية الشعور بالاطمئنان في المراحل المبكرة من حياة الطفل، ليستطيع الوقوف في مواجهة المثبطات والسلبيات في مراحل لاحقة من العمر، فالتعامل مع الطفل بإيجابية، وتوفير له فرص طرح الأسئلة... إن من حسن الحظ أن الاتجاه الحديث في النشاط المعاصر لعلم النفس والتربية، قد اتجه إلى التركيز على سيكولوجية النمو الجسدي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي، والسيكولوجي لدى الطفل، ولقد أثبتت الاتجاهات بان الاهتمام بتلك الفعاليات تزيد في مهارة الطفل وقدرته على التجميع وربط التجميع وربط الأشياء بعضها مع بعض، وبتناسع عالم الطفل بالتحاقه بالمدرسة تتزايد ميوله، ومع تنوع الميول يزداد فهمه للناس، وبذلك يستفيد من جميع الفعاليات لاج لان يكون قادرا على الاتصال بنفسه وبالأخرين، كما أن (الفعاليات والقدرات النفسية) أمكن دراستها دون استحضار للمفاهيم السلبية، التي تأتي من الخارج، إذا أنها تعتمد على التجارب المستمرة، وسوف نرى كل ذلك بالتفصيل في هذا الفصل. (حسين، 2015، ص345)

4_1_1_ تعريف الطفولة في الطور الابتدائي:

4_1_1_1_ الطفولة لغة:

إنَّ التصفّح للمعاجم اللّغوية العربيّة يجد أنّ الطّفْلَ لفظ لا فعل له، و الطّفْلُ: البنان الرّخصُ الناعم، جمعه طفال وطفولة، وطفل طفولة: وطفالة نَعْمُ وِرَقٌ، و الطّفْلُ: يعني ميل الشمس للغروب، ويقال: طَفَلَ النبات أصابه التراب فأفسده، ولم يطل. (ابن منظور، ص401)

يعرف أيضا الطفل في اللغة المولود أو الولد حتى البلوغ وهو للمفرد المذكر، ويجمع على أطفال، وفي التنزيل العزيز: "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا"، وقد يستو فيه المذكر والمؤنث والجمع، وجاء أيضا في القرآن الكريم: " ثم نخرجكم طفلا " (سورة الحج، الآية 5) وأيضا " أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء " (سورة النور، الآية 31)، والطفل والطفلة الصغيران، والطفل الصغير من كل شيء. يطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ على المولود ما دام ناعما رخصا، وقد يطلق أيضا على الشخص ما دام مستمر النمو. كما تعرف الطفولة في اللغة العربية بالمرحلة الزمنية التي تبدأ بعملية الإخصاب والأجنة في بطون الأمهات حتى بلوغ الإنسان الحلم ويتساوى التعريف للأطفال الذكور والإناث من بني البشر. (المعجم الوسيط، 2004، ص560)

واستعملت العرب أيضا لفظ "الغلام"، للدلالة على مرحلة عمرية من حياة الطفل، أي من سن السابعة (7) وإلى غاية سن العاشرة (10)؛ وهو لفظ مشتق من العَلَمَة والتي تعني شهوة الضراب؛ والجمع أَعْلَمَة وغلّمان وغلّمة.

من خلال ما سبق ذكره، نجد أن المعاجم اللغوية العربية تتفق على أن الطفل هو الصغير من كل شيء؛ ورغم كثرة النعوت والأوصاف التي ميزوا بها الطفل بناء على نموه الجسدي، إلا أنها بقيت معبرة في معناها عن مرحلة سابقة للبلوغ.

4_1_1_2_ الطفولة في الاصطلاح:

وإذا بحثنا في المفهوم الاصطلاحي للطفولة، فإننا نأخذ من سياق الآيات القرآنية، حيث وردت لفظة «طفل» في القرآن الكريم أربع (4) مرات، واقتصر مفهومها على بني البشر دون سواهم من الوحش، أو الدواب، منذ ولادتهم وإلى غاية بلوغهم الحُلُم لقول الله تعالى: "وَنَقُرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً" (سورة الحج، الآية 5)، وقوله تعالى أيضاً: "وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْمِ الْحِلْمِ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ" (سورة نور، الآية 59)، وعليه فإن مفهوم الطفولة في القرآن الكريم يعني المرحلة العمرية الممتدة من الولادة إلى غاية البلوغ. (خلافي، 2019، ص28)

كما يعرف الطفل كذلك في الاصطلاح بأنه عضوية وحيدة من نوعها وغير قابلة لانقسام، لذلك لا بد من دراستها وقدرها بصور منفصلة عن سواها، وقيل: "إن الطفل عالم من المجاهل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوز وحقائق علمية جديدة مازالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة و اتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى.

ويتم تعريف الطفولة اصطلاحاً بأنها المرحلة العمرية التي تبدأ من الولادة وحتى سن الثامنة عشر وهي مرحلة أعتاب مرحلة الشباب. (شريف، 2012، ص171)

قبل أن نتطرق إلى مراحل الطفولة في الطور الابتدائي لا بد أن نتعرف عن علم النفس النمو عند الطفل في ذلك الطور والذي من خلاله يمكننا أن نتعرف على تلك المراحل.

4_1_2_2 مظاهر نمو طفل الطور الابتدائي:

4_1_2_1_1 تعريف النمو: "تلك التغيرات الارتقائية البنائية التي تطرأ على الفرد في مختلف النواحي الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، وذلك منذ لحظة تكوينه وحتى انتهاء حياته" (يعني مصطلح ارتقائية أن التغيرات النمائية ترتبط ارتباطاً منتظماً بالزمن).

4_1_2_2_2 الفرق بين مصطلحي النمو والتطور:

- النمو: هو الزيادة في حجم الجسم وأجزائه أو تركيبه
- التطور: هو الوصول إلى حالة من القدرة الوظيفية سواء كانت مرتبطة بالنواحي البيولوجية أو السلوكية

مثال: الزيادة في حجم الذراعين أو الأصابع هو "نمو". أما القدرة على استخدام الذراعين والأصابع في أداء عمل كالمسك كرة صغيرة للعبة كرة اليد فهو "تطور". (عامر، 2022، ص5)

4_1_2_3 المظاهر والجوانب العامة للنمو:

جدول (4) يمثل المظاهر والجوانب العامة للنمو

مظاهر النمو	جوانب النمو
النمو الجسمي	النمو الهيكلي – نمو الطول و الوزن – التغيرات في أنسجة أعضاء الجسم – صفات الجسم الخاصة بنسب الجسم والشعر... - القدرات الخاصة – العجز الجسمي الخاص.
النمو الفسيولوجي	نمو وظائف أعضاء أجهزة الجسم المختلفة مثل نمو الجهاز العصبي، وضربات القلب وضغط الدم والتنفس والهضم والإخراج – النوم، التغذية – الغدد الصماء التي تؤثر إفرازاتها في النمو.
النمو الحركي	نمو حركة الجسم وانتقاله – المهارات الحركية المختلفة اللازمة في أوجه النشاط المختلفة في الحياة.
النمو الحسي	نمو الحواس المختلفة – البصر، السمع، الشم، الإحساسات الظاهرية عن طريق الجلد والإحساسات الداخلية كالإحساس بالألم والجوع والعطش وامتلاء المعدة والمثانة...
النمو العقلي	نمو الوظائف العقلية مثل الذكاء العام، والقدرات العقلية المختلفة، العمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر والانتباه والتخيل، والتفكير... والتحصيل.
النمو اللغوي	نمو السيطرة على الكلام، عدد المفردات ونوعها، طول الجمل، والمهارات اللغوية.
النمو الانفعالي	الانفعالات المختلفة، مثل الحب والكراهة، التهيج والانشراح، البهجة والحنان والانقباض، والغضب والتفرز والخوف...
النمو الاجتماعي	عملية التنشئة الاجتماعية للفرد في الأسرة والمدرسة والجماعة وفي جماعات الرفاق – المعايير الاجتماعية – الأدوار – الاتجاهات – القيم – القيادة – التبعية – التفاعل الاجتماعي.
النمو الجنسي	نمو الجهاز التناسلي ووظيفته – أساليب السلوك الجنسي الذي له جانبان جسمي ونفسي ولذلك يتم تسميته بالنمو النفسي الجنسي.

(الحاج، 2011، ص102)

4_1_3_ خصائص نمو طفل الطور الابتدائي:

4_1_3_1_ النمو الجسمي: ويشمل ما يلي:

4_1_3_1_1_ النمو الفسيولوجي والبدني:

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة ببطء في النمو الجسمي. وتظهر الفروق في البنية الجسمية بين البنات والبنين فتبدو البنات أكثر طولا ويرجع ذلك إلى أن الذكور غالبا يبدؤون البلوغ بعد البنات.

ويكون نمو الجسم بطيئاً في هذه المرحلة بمعدل 8 سم تقريباً في السنة وتؤثر العوامل النفسية في وزن الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، فحين يفشل الطفل في تكيفه الاجتماعي مع هذه المرحلة؛ فإنه يميل للمبالغة في تناول الطعام كتعويض عن عدم التقبل الاجتماعي.

وفقد الطفل أسنانه اللبنية ومع نهاية هذه المرحلة العمرية تكون معظم أسنانه الثابتة قد ظهرت ما يغير شكل الفم ويزداد حجم الجزء الأسفل من الوجه وتخفي مظاهر عدم التناسب في الوجه.

ويصبح الجذع أكثر نحافة ويزداد الصدر عرضاً واتساعاً وتصبح الأذرع والسيقان أكثر نحافة.

4_1_3_2_2_ النمو الحركي:

تتحسن القدرات الحركية المختلفة للطفل في هذه المرحلة وتصبح الحركات الدقيقة أكثر تحديداً وتظهر بين الجنسين ليس فقط في مهارات اللعب ولكن في مستوى اكتمال هذه المهارات.

حيث تتفوق البنات في المهارات العضلية الدقيقة كالجمباز.

بينما يتفوق الذكور في المهارات التي تشمل العضلات مثل لعب الكرة والجري وقفز الحواجز.

ويمكن الطفل بداية من سن 6 سنوات من مهارات مساعدة الذات كالأكل والاستحمام واللبس ولا يحتاج إلى مساعدة كبيرة من الكبار.

وتسهم المدرسة في دقة المهارات الحركية وسرعتها في الكتابة والرسم واستخدام الأدوات المختلفة بمهارة وتلقائية كالمقص والقيام بعمل الأشكال الهندسية المتداخلة.

4_1_3_3_2_3_ النمو اللغوي:

يبدأ الطفل في الاعتماد الكامل على اللغة في التواصل مع الآخرين وذلك نتيجة لاتساع حصيلته اللغوية.

فيُقدّر عدد الكلمات التي يعرفها الطفل الذي ينهي الصف الأول الابتدائي بما يقع بين 20 ألف و 24 ألف كلمة أي بنسبة 5% إلى 6% من كلمات معجم عادي وحين يصل الطفل إلى نهاية المرحلة في الصف السادس الابتدائي يصل محصوله اللغوي إلى حوالي 50 ألف كلمة.

ويظهر لدى طفل السادسة القدرة على التحكم في كل أنواع أبنية الجمل، وضمن سن السادسة وحتى التاسعة أو العاشرة من العمر يتزايد طول الجمل التي يستخدمها.

وبعد ذلك أي من عمر التاسعة يبدأ في استخدام الجمل الأقصر والأدق في التعبير عن المقصود.

ويبدأ محتوى الكلام في البعد عن اللغة المتمركزة حول الذات فتظهر اللغة الاجتماعية.

ويبدأ الطفل في هذه المرحلة باصطناع لغة مشتركة تشبه الشفرة بينه وبين أقرانه فيخلق من خلال اللغة عالماً له ولأصدقائه بحيث لا يفهمها إلا هم، وفي ذلك رغبة في الاستقلال وتكوين عالم خاص بهم حيث يكون التركيز على جماعة الأقران، ونتيجة للتأرجح بين العامية والفصحى تظهر بعض مشكلات النحو.

4_1_3_4_2_3_ النمو العقلي:

يعتمد النمو العقلي في هذه المرحلة على التفكير العياني أو المحسوس؛ حيث يُظهر قدرًا قليلًا جدًا من التفكير التجريدي، فهو يعتمد على ما يأتيه من الحواس، فالحقيقة بالنسبة له هي ما يراه ويسمعه. وتظهر عمليات الترتيب والتصنيف وإدراك العلاقات بين الأجزاء وبعضها البعض وبينها وبين الكل.

ويظهر لديه القدرة على المقلوبية عكس فحينما يعرف المعلومة يستطيع أن يعرف عكسها أو الوجه الآخر لها.

ويمكنه استخدام أكثر من بُعد في الحكم على الأشياء فحينما يميز بين الأشخاص يستطيع أن يميز بينهم بناء على العمر والطول والسن والنوع و ...

وثبات الحكم يبدأ في الظهور مع عمر الحادية عشرة أو أول دخول المرحلة التالية (مرحلة المراهقة).

وتظهر عملية معرفية في هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في النجاح والدراسة وهي عملية التسلسل seriat أي ترتيب الأشياء تبعًا لنظام محدود، كذلك يمكنه عكس الترتيب من الأصغر للأكبر والعكس.

كذلك يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التصنيف وفقًا لمفهوم الفئة فئة تعاضد فيضع بعض الموضوعات تحت فئة معينة نتيجة لعوامل مشتركة بينها ليميزها عن الموضوعات التي توضع في فئة أخرى.

4_3_1_3 النمو الاجتماعي:

تتميز هذه المرحلة بالتحول الواضح من الذاتي إلى الاجتماعية فيبدأ في الاهتمام الشديد بجماعة الأقران. فيتعلم المشاركة ويصبح أكثر اهتمامًا بواجباته تجاه الآخرين واحترام رغباتهم ومشاعرهم.

وتزداد رغبة الطفل في تكوين الجماعات نتيجة لرغبته في اكتشاف العالم من خلال اللعب، ومن ثم فهو يبحث عن آخرين يشاركونه اللعب، ويخضع لقواعد اللعب.

وتظهر الشللية التي يفضلها الطفل حتى إنه يقضي معها أكبر وقت ممكن.

ويبدل الطفل مجهودًا كبيرًا رغبة منه في مسايرة معايير الجماعة فيتبع ما تستخدمه الجماعة من قوانين وقواعد تنظم العمل داخلها.

وكذلك فإن جماعة الزمالة يكون لها قدر كبير في تشكيل سلوك الطفل وظهور بعض الاهتمامات لديه.

وبالنسبة للجنس الآخر فإن الأطفال في هذه المرحلة يرفضون صحبة الجنس الآخر بدرجة قد تصل إلى العداء خاصة مع الاقتراب من البلوغ، ويفضل الأطفال اللعب والتعايش مع أقرانهم من الجنس نفسه.

وجدير بالذكر أن الشللية في هذه المرحلة تقتصر على اللعب المرح واللهو الآمن قدر الإمكان، فليس الهدف هو كسر القواعد كما يحدث في المراهقة، حيث تذكر آمال صادق وفؤاد أبو حطب أن هذه الشللية تنسم في ممارساتها بالبراءة.

ويعتمد الطفل في هذه المرحلة على اللعب باعتباره مجالاً للتنفس وكذلك مجالاً لإثبات الذات وإظهار المهارات، كما أنه المجال الأمثل للتواجد مع الأقران.

للمزيد من التفاصيل أكثر والتي من خلالها سوف نتطرق لخصائص النمو لكل المرحلتين (المتوسطة والمتأخرة) على حدى. <https://yanb3.com>

4_2_ أهمية دراسة النمو:

هدف الدراسة العلمية للنمو إلى اكتشاف المقاييس والمعايير المناسبة لكل مظهر من مظاهره كمعرفة علاقة طول الطفل بعمره الزمني، وعلاقة وزنه بطوله وعمره، وعلاقة لغته بمراحل نموه وهذا تستطرد هذه الدراسات لتكتشف المقاييس المختلفة لكل طور من أطوار حياة الإنسان.

هذا ولمعرفة مظاهر ومراحل النمو المختلفة أثر كبير في فهمنا لسيكولوجية العمليات العقلية كالتفكير والتذكر والتخيل، ومراحل تطور هذه العمليات من الطفل الصغير على الراشد الكبير، ونواحي تشابهها ونواحي اختلافها في كل سنة من سنين الحياة، ولهذه الدراسات أثرها العميق في فهم الدعائم الأولى للحياة النفسية وفي فهم مدى علاقة مظاهر هذه الحياة بعضها ببعض ومدى علاقتها بالنمو الجسمي والاجتماعي. وتؤدي بنا هذه الدراسات إلى ضروب مختلفة من الأبحاث المقارنة التي

تهدف إلى معرفة أثر البيئة والثقافة القائمة في نمو الأفراد من خلال مقارنة نمو الفرد البدائي

بنمو الفرد المتحضر، ونمو الفرد الريفي بنمو الفرد المدني ونم الفرد في المجتمع الشرقي

بنموه في المجتمع الغربي، هذا وقد نصل من هذا كله إلى استنتاج ومعرفة الأسس الرئيسية للبيئة المثالية فنهدف بذلك إلى إنشاء الفردوس الواقعي الإنساني.

ولهذه الدراسات أهميتها في تربية الأفراد تربية صحيحة وفي توجيههم توجيهها علما يعتمد في جوهره على الأبحاث التجريبية الموضوعية، فهي بهذا المعنى الدعامة الأولى التي تقوم عليها التربية الحديثة في المنزل والمدرسة والمجتمع والتي تقوم عليها الدراسات النفسية للنظرية التطبيقية في آفاقها الواسعة العريضة.

فدراسة نمو حياة الفرد في ضروبها العادية المألوفة، وفي مسالكها الدنيا المنحرفة وفي آفاقها العليا العبقريّة هدف قوي يسعى عليه العلم ليوجه النمو نحو طرائقه السامية ومسالكه التي تتفق ومواهب الأفراد، حتى لا تميل بهم السبل ولا يقعد به العجز والتقصير عن بلوغ أهدافهم التي يسعون إليها أفرادا وجماعات ويسعى إليها النوع الإنساني كله. (الحاج، 2011، ص97)

4_2_1_ القوانين والمبادئ العامة للنمو:

- 1- النمو عملية تغير كلي مستمر ومنتظم .
- 2- يسير النمو في اتجاهات محددة .
- 3- تتأثر كل مرحلة من مراحل النمو بالمرحلة السابقة وتؤثر في المرحلة التالية لها.
- 4- يتأثر النمو بالعوامل الداخلية والخارجية.
- 5- يخضع النمو لمبدأ الفروق الفردية .
- 6- النمو يتضمن التغير الكمي والكيفي.
- 7- اختلاف معدل سرعة النمو.
- 8- النمو يمكن التنبؤ به.

4_1_2_1_ النمو عملية تغير كلي مستمر ومنتظم : النمو عملية مستمرة طوال حياة الإنسان ويرتبط ذلك بمفهوم مدى الحياة، والنمو عملية كلية لا تمس جانب واحد من الشخصية، ولكنها تمس الجوانب الاجتماعية والجسمية والانفعالية في تكامل تام مثال : (الطفل عندما يلعب مع زملائه، ويصبح أكثر اجتماعية ، وتخف حدة انفعالاته). (أبو جعفر، 2018، ص42)

4_1_2_2_ يسير النمو في اتجاهات محددة:

- أ- الاتجاه من الرأس إلى القدمين أو الاتجاه من أعلى إلى أسفل مثل - حركات الرأس قبل الوقوف مثل: الجلوس قبل الوقوف أو المشي.
- ب- الاتجاه من الوسط إلى الأطراف مثل - استخدام مفاصل الرسغ والكوع قبل استخدام الأطراف - الجلوس قبل الكلام والمشي.
- ت- الاتجاه من العام إلى الخاص مثل - الحركات كلية ثم جزئية - الفهم عام ثم أكثر تخصصا.

4_1_2_3_ تأثر كل مرحلة من مراحل النمو بالمرحلة السابقة وتؤثر في المرحلة التالية لها : كل مرحلة هي امتداد للمرحلة السابقة لها وتمهيد للمرحلة التالية.

4_1_2_4_ تأثر النمو بالعوامل الداخلية والخارجية : العوامل الوراثية (الداخلية) تظهر في الصفات الجسمية والعقلية كالذكاء والقدرات العقلية الخاصة التفكير الإبداعي، أما العوامل البيئية (الخارجية) تظهر في الصفات الانفعالية والاجتماعية والنفسية، كما تؤثر عملية التفاعل بين الوراثة والبيئة في النمو.

4_1_2_5_ خضوع النمو لمبدأ الفروق الفردية: أساس هذا المبدأ هو عاملي الوراثة والبيئة، لكل فرد سرعته في النمو تختلف عن الآخرين، وأسلوبه في الحياة، وطريقته في التعلم، وقدرات ومهارات....

متفوقين	متوسط	ضعيف
16%	68%	16%

4_1_2_6_ النمو يتضمن التغير الكمي والكيفي: التغير الكمي يتضمن الزيادة في حجم الأعضاء، أما الكيفي فيتضمن الزيادة في القدرة الوظيفية للعضو مصاحبة للزيادة في الحجم.

مثل: زيادة حجم الذراعين يصاحبها زيادة في كفاءتها الوظيفية...

4_1_2_7_ اختلاف معدل سرعة النمو: تختلف سرعة النمو من مرحلة إلى أخرى، وبين كل جانب من جوانب النمو ، ومن فرد إلى آخر..

4_1_2_8_ النمو يمكن التنبؤ به: من خلال التعرف على ما يمتلكه الفرد من قدرات حالية يمكن التنبؤ بما سوف ينجزه مستقبلا. (أبو جعفر، 2018، ص43)

4_3_ جوانب النمو:

يعتبر الإنسان كائن متكامل الجوانب ويجب أن ينظر إليه على هذا الأساس أما تقسيم أنماط النمو إلى جوانب مختلفة منفصلة فهو إجراء يرمي إلى تسهيل دراستها والبحث فيها، ويعتقد ماك كاندلس وإيغانس

Mak Kandels & Igans أنه مهما تعددت أنماط النمو ومهما اختلفت إلا أنه يمكن وضعها في

ثلاث فئات أساسية على النحو التالي:

4_3_1_ الفئة الأولى: وتحتوي على الجوانب ذات العلاقة بالنمو العقلي وتتضمن الإدراك، التذكر، التخزين، التفكير، التصنيف، الاسترجاع، استخدام اللغة، فهم الرموز، واستخدام طرق جديدة في التفكير وحل المشكلات.

4_3_2_ الفئة الثانية: وتتضمن الجوانب المرتبطة بالنمو الجسمي والحركي وتشمل على جملة التغيرات التي تطرأ على الوزن والطول والحجم ونسب أبعاد الجسم وقوة الفرد وشدة عضلاته وقدرته على التحمل إضافة إلى قدرته على تحريك أعضاء جسمه في وضعيات مختلفة متغيرة وانتقاله من مكان إلى آخر.

4_3_3_ الفئة الثالثة: وتتضمن كل التغيرات ذات العلاقة بالجانب النفسي والاجتماعي ومنها مزاج الأفراد، العادات الاجتماعية، التكيف الشخصي الاجتماعي، التوافق الانفعالي، العلاقات مع الآخرين، وتحتوي كذلك على النمو الأخلاقي وما يرافقه من معايير واضحة للحكم على أقوال الفرد وأفعاله. (الحاج، 2011، ص 99)

4_4_4_ مطالب النمو:

لكل مرحلة من مراحل النمو لدى الطفل في الطور الابتدائي مطالب يجب أن تتحقق حتى يستطيع الطفل أن يتحقق له التوافق والسعادة مع نفسه ومع من حوله.

تعرف مطالب النمو بأنها : ” المطلب الذي يظهر في فترة ما من حياة الطفل المتمدرس والذي إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى شعور الطفل بالسعادة وأدى إلى النجاح في تحقيق مطالب النمو المستقبلية، بينما يؤدي الفشل في إشباعه إلى نوع من الشقاء وعدم التوافق مع مطالب المراحل التالية من الحياة ” ..

4_4_1_ مصادر مطالب النمو:

4_4_1_1_ المصدر الأول : التاريخ الجنيني للفرد: يبدأ هذا المصدر منذ تكوين الخلية الملقحة وتستمر خلال المرحلة الجنينية .

مثال: إذ لم تظهر الوظيفة السمعية خلال هذه المرحلة فإن ذلك يعني صعوبة تكيف الطفل مع الأصوات كمطلب أساسي في مراحل حياة الإنسان التالية ولا تقتصر الصعوبة على الجانب السمعي فقط بل تمتد إلى صعوبة النطق والتعلم .

4_4_1_2_ المصدر الثاني: النمط الثقافي للمجتمع الذي يوجد فيه الفرد: مثال: مطالب النمو في المجتمعات المعاصرة تتطلب أن يكتسب الطفل مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة حتى يستطيع أن يتكيف مع الحياة المعاصرة.

4_4_1_3_ المصدر الثالث : الفرد نفسه: ما يبذله الطفل في سبيل تعلمه وإتقانه للمهارات والمعارف المختلفة تعتبر من الأمور الهامة في تحقيق طموحاته، وحصوله على الرزق وعلى الاستقرار الاجتماعي ويؤدي دورة في الحياة .

4_4_2_ مطالب النمو خلال مرحلة الطفولة:

مطالب النمو في مراحل الطفولة :

- تعلم الكلام واكتساب اللغة .
 - تعلم المشي والانتقال من مكان لآخر .
 - تعلم عمليات الضبط والإخراج .
 - تعلم المهارات الاجتماعية والمعرفية اللازمة لشئون الحياة .
 - تكوين الضمير وتمييز السلوكيات الصحيحة والخاطئة .
 - تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب والأنشطة الاجتماعية .
 - تعلم مهارات الاستقلال الذاتي . (خليفة، 2020، ص90)
- 4_5_هم تقسيمات مراحل النمو عند الطفل في الطور الابتدائي:**

هنالك مجموعة من التقسيمات والآراء لمراحل النمو وهي كما يأتي:

- 1- تقسيم كورت ماينل ويمثل المدرسة الشرقية (1970 – 1977) .
- 2- تقسيم جالهيو ويمثل المدرسة الغربية .
- 3- تقسيم هافجهرست .
- 4- تقسيم بسيوطي احمد .
- 5- تقسيم ستانلي هول .
- 6- تقسيم وجيه محجوب حيث دمج بين المراحل ووضع دراسة خاصة للعراق .

4_5_1 تقسيم وجيه محجوب لمراحل النمو:

جدول (5) يمثل تقسيم وجيه محجوب لمراحل النمو

تسلسل المرحلة	اسم المرحلة	العمر الزمني
المرحلة الرابعة	الابتدائية	الأولى : الأول والثاني والثالث الابتدائي
		الثانية : الرابع والخامس والسادس الابتدائي

4_5_2 تقسيم كورت ماينل:

جدول (6) يمثل تقسيم كورت ماينل

المرحلة العمرية	النمو والتطور الحركي
الدراسة الابتدائية (7 – 10 سنوات) الأولى	زيادة قابليات التعلم الحركي ، القابلية التوافقية وتطور سرعة الحركة وقابلية المطاولة والربط والرشاقة والرمي والقفز .
الدراسة المتأخرة 9- 12 بنات 10 – 13 بنين	تعتبر القمة الأولى في التطور الحركي تطور (التوافق ، الوزن ، النقل ، التعلم ، التوجيه) الحركة وتتطلب القوة العظمى وسرعة القوة .

4_5_3 تقسيم ستانلي هول:

أخذ هذا المختص التقسيم على أساس السنوات العمرية التي يمر بها الإنسان بحياته الطبيعية ولكن لم يأخذ بشيء من التفصيل، أيضاً جعل الباب مفتوح بعد سن الثامنة عشر، وهناك اختلافات بعد هذا السن قد توجد وقد تكون ليست بالهينة، ونصب اهتمامنا حول المرحلة التي تخدم موضوع دراستنا.

جدول (7) يمثل تقسيم ستانلي هول

المرحلة الثانية	تمتد من أربعة سنوات إلى سن الثانية عشر
المرحلة الثالثة	تمتد من تسع سنوات إلى سن أربع عشر سنة

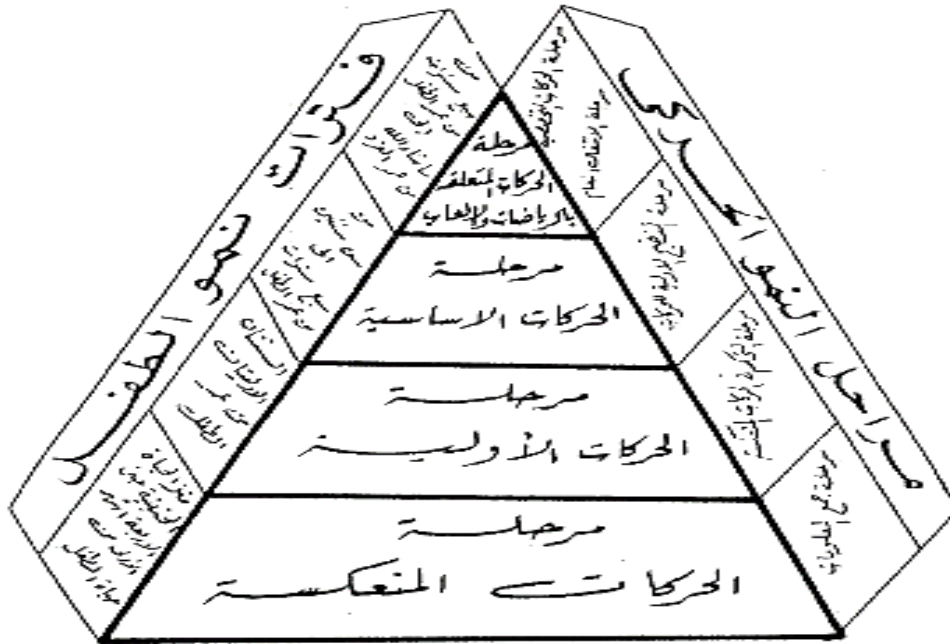
4_5_4 تقسيم بسطو يسي احمد:

جدول (8) يمثل تقسيم بسطو يسي احمد

المرحلة الثانية	مرحلة الطفولة	الطفولة المبكرة من 2—6 سنوات
		الطفولة المتوسطة من 6—9 سنوات
		الطفولة المتأخرة من 9—12 سنة

4_5_5 تقسيم جالهيو:

يعتبر جالهيو Galhyou صاحب النظرية الغربية لنمو وتطور الطفل، وعبر عن وجهة نظر أخرى حول تطور الأطفال حركياً وحددها من وجهة نظر تطور الحركة وليس تقدم العمر وكما في الشكل الآتي:



شكل (2) يمثل تقسيم جالهيو

4_5_6 تقسيم هافجهرست:

ويرى هافجهرست Hangahrest بان هنالك ثلاثة عمليات على الطفل أن يتعلمها أثناء مراحل النمو التي يمر بها ومن خلال هذه العمليات يمكن الحكم على الطفل بأنه سعيد أو تعيس وقدرته على الحكم على نفسه ويطلق على هذه العمليات ب (الارتقائية) وهي متطلبات تلبي الحاجة الفردية وما يتطلبه المجتمع، لذا فان المجتمع في هذه العمليات يجعل الطفل ناجحاً وسعيداً ولديه الاستعداد على القيام بعمليات أخرى مستقبلاً وبنجاح أما العكس فيؤدي إلى التعاسة وعدم رضا المجتمع عنه وبالتالي عدم القدرة على القيام بعمليات قادمة والعمليات الارتقائية هي: (يعرب، 2007، ص04)

يعتقد هافجهرست أن نمو الطفل في كل ثقافة يتطلب تعلم مجموعة من العمليات الضرورية التي تساعده على النمو السليم، والتي تتشكل بناءً على تفاعل العوامل البيولوجية والجسدية والنفسية والبيئية مع ظروف نمو الإنسان وتطوره. ويوضح أن هناك ثلاث عمليات أساسية يجب أن يكتسبها الطفل خلال مراحل نموه المختلفة، والتي من خلالها يمكن تقييم مدى سعادته وقدرته على الحكم على ذاته. ويطلق على هذه العمليات اسم (الارتقائية)، كونها تلبي احتياجات الفرد ومتطلبات المجتمع. إذا نجح الطفل في هذه العمليات يصبح سعيداً وقادراً على مواجهة تحديات مستقبلية بنجاح، بينما يؤدي الفشل فيها إلى التعاسة والشعور بالرفض من المجتمع، مما يحد من قدرته على القيام بعمليات تنموية لاحقة.

هذه العمليات الارتقائية تمثل الركائز الأساسية في تشكيل النمو الصحي والمتكامل للطفل داخل سياق ثقافته ومجتمعه. النضج الجسماني (نمو الجسم ، الجهاز العصبي).

1- الضغوط الاجتماعية (يؤدي النمو إلى فرص مطالب جديدة في المجتمع).

2- شخصية الطفل وذاته (تتكون شخصية الطفل من خلال تفاعل الطفل مع البيئة وبالتالي تجعله كقوة مستقلة لها كيانه).

وقسم هافجهرست مراحل النمو إلى الأتي:

جدول (9) يمثل تقسيم هافجهرست

اسم المرحلة	العمر الزمني
مرحلة الطفولة لمتوسطة	من 6 سنوات إلى 12 سنة

(يعرب، 2007، ص06)

4_6_ أسس تقسيم النمو عند الطفل في الطور الابتدائي إلى مراحل:

حياة الإنسان وحدة واحدة لا تتجزأ، والنمو الإنساني عملية مستمرة متصلة ومتداخلة دون حدود فاصلة، فالإنسان أو الطفل ينتقل من مرحلة نمو إلى أخرى بشكل تدريجي وليس فجائي، وليس هناك حدود فاصلة بين كل مرحلة والتي تليها، وعملية تقسيم النمو إلى مراحل يقصد بها تسهيل الدراسة والبحث.

وقد لاحظ العلماء أن لكل فترة من فترات حياة الإنسان مجموعة من السمات والخصائص التي تميزها عن الفترات الأخرى لذلك لجأ العلماء إلى تقسيم العمر إلى مراحل تبعا لمجموعة من الأسس، هي:

4_6_1_ الأساس الغدي العضوي: يعتمد على نشاط الغدد الصنوبرية والتيموسية في تعطيل أو تنشيط الغدد التناسلية :

وتبعا لهذا الأساس يقسم النمو إلى المراحل التالية:

- 1- مرحلة ما قبل الميلاد: من الإخصاب إلى الولادة (9 شهور)
- 2- مرحلة المهد : من الولادة وحتى نهاية الأسبوع الثاني .
- 3- مرحلة الرضاعة: من نهاية الأسبوع الثاني إلى نهاية السنة الثانية.
- 4- مرحلة الطفولة المبكرة: من بداية السنة الثالثة حتى نهاية السنة السادسة.
- 5- مرحلة الطفولة المتأخرة: من (7 - 10) للإناث، ومن (7 - 12) للذكور.(موضوع دراستنا)
- 6- مرحلة البلوغ: من (11 - 13) عند الإناث، ومن (12 - 14) للذكور.
- 7- مرحلة المراهقة المبكرة : نهاية الـ 13 - 17 للإناث ومن الـ 14 - 17 للذكور.
- 8- مرحلة المراهقة المتأخرة : من الـ 17 حتى الـ 21 .
- 9- مرحلة الرشد : من الـ 21 وحتى الـ 40 .
- 10- مرحلة وسط العمر : من الـ 40 حتى الـ 60 .
- 11- مرحلة الشيخوخة : من الـ 60 حتى نهاية العمر .

4_6_2_ الأساس الاجتماعي: يعتمد على مدى تطور علاقة الطفل بالبيئة التي يعيش فيها، وعلى مدى اتساع دائرة علاقات الطفل الاجتماعية والذي يظهر من خلال لعب الأطفال وتقسيم المراحل على النحو التالي :

- 1- مرحلة اللعب الانعزالي: يلعب الطفل بمفرده دون مشاركة أحد.
- 2- مرحلة اللعب الانفرادي (المتوازي) : يلعب مع الآخرين ولكن يحتفظ بخصائصه الفردية.
- 3- مرحلة اللعب الجماعي: ويفضل الطفل اللعب مع زملائه كما يفضل ممارسة بعض الألعاب الجماعية.

ويؤخذ على هذا التقسيم أنه اعتمد على نشاط واحد فقط هو (اللعب) قسم على أساسه مراحل النمو وأهمل باقي الأنشطة التي تعبر عن النمو.

4_6_3_ الأساس التطوري: ويعتمد على أن تطور حياة الإنسان هي تلخيص لتطور حياة البشرية من الإنسان الأول وحتى إنسان العصور الحديثة.

4_6_4_ الأساس التربوي: وتصنف في مراحل تناظر المراحل التعليمية وهي:

- 1- مرحلة ما قبل المدرسة.
- 2- مرحلة التعليم الأساسي أو الابتدائي.(هذه المرحلة سوف نتطرق إليها)
- 3- مرحلة التعليم الثانوي .
- 4- مرحلة التعليم الجامعي والعالي.

4_7_ أهمية تقسيم النمو إلى مراحل:

- 1 - معرفة معايير النمو لكل مرحلة: تحدد معايير النمو ما يكون عليه النمو في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للطفل في سن معين. فإذا تحدد أن الطفل يستطيع تعلم مهارة حركية والتي تناسب عمره فإن الطفل إذا تخطى هذا العمر بدون تعلم تلك المهارة يعتبر أنه متأخرا في هذه الصفة.
- 2 - التعرف على مطالب النمو لكل مرحلة: ويختلف مفهوم مطالب النمو عن مفهوم معايير النمو، حيث تدل المعايير على ما يجب أن يكون عليه الطفل في سن معين، بينما مطالب النمو تحدد الآتي:
 - التوقعات التي يرغب المجتمع من الفرد إنجازها .
 - الخدمات التي يجب على المجتمع أن يوفرها لأعضائه.

فإذا كان المجتمع يتوقع من أطفاله في سن السادسة أن يبدؤوا في تعلم المهارات الحركية الأساسية، فمن واجبه أن يوفر لهم متطلبات اكتساب تلك المهارات من مدارس وأدوات وأساتذة يمكن أن تحقق هذه المهام. وتقسيم حياة الإنسان إلى مراحل يكون بهدف الدراسة فقط. ذلك أن واقع الحياة النفسية تيار متصل لا يخضع للتقسيم، ويشبه البعض تقسيم فترة النمو إلى مراحل بتقسيم فصول الشتاء والربيع والصيف والخريف، فمن الصعوبة أن نحدد يوما ينتهي فيه فصل الشتاء فيبدأ فصل الربيع من الناحية الجغرافية الواقعية الفعلية، ذلك على الرغم من أن الجغرافيين يحددون أياما معينة لبدائيات ونهايات هذه الفصول .. (بن سالم، 2011، ص117)

بعدما تطرقنا إلى الطفولة في الطور الابتدائي بصفة عامة، وبعد ذلك سوف نسلط الضوء على التلميذ في الطور الابتدائي والذي يخضع إلى قوانين المدرسة التي يدرس فيها.

4_8_ التلميذ في الطور الابتدائي:

يعتبر التلميذ المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها، وهو المادة الخام التي منها يصنع رجل المستقبل في مختلف الميادين والتخصصات، ومن أجله أقيمت المدارس، وكون الأستاذ، ووضعت المناهج، وخصصت ميزانيات معتبرة لا شيء سوى لجعل هذا التلميذ المصباح الذي ينير المجتمع في المستقبل. (الحاج، 2011، ص85)

4_8_1 مفهوم التلميذ عند بعض الفلسفات التربوية:

4_8_1_1 التلميذ في الفلسفة المثالية:

تنظر هذه الفلسفة للتلميذ على أنه كائن روحي؛ ومن ثم تركز على تربية هذا الجانب وتهمل بقية الجوانب الأخرى، ودور التلميذ في هذه الفلسفة سلبي، يجب عليه الطاعة والانضباط وتلقي المعرفة من المعلم وحفظها واسترجاعها. “والتلميذ يُعتبر مثاليا إذا جلس صامتا ساكنا ليتمكن من استيعاب المعارف التي تلقى عليه من أجل خزنه وحفظها.

فالتلميذ في هذه الفلسفة يجب أن يتصف بما يلي:

__ أن يكون مطيعا ومتعاوناً وجديراً بالاحترام.

__ أن ينفذ الوصايا والأوامر دون اعتراض.

__ أن يخضع كل التلاميذ لمقررات دراسية واحدة.

__ التلاميذ الضعاف يرسمون ويعيدون المواد نفسها التي رسموها فيها.

العلاقة بين التلميذ والمعلم تتصف بالرسميات.
 أن يتعلم احترام القيم الروحية وقيم الأفراد الآخرين.
 دراسة البيئة المحلية التي يعيش فيها.

www.recreation.yoo7.com

4_1_2_ التلميذ في الفلسفة الواقعية:

تهدف التربية عند الواقعيين إلى إتاحة الفرصة للتلميذ، لأن يغدو شخصاً متوازناً فكرياً وأن يكون في الوقت نفسه جيد التوافق مع بيئته المادية والاجتماعية. وتهدف التربية إلى تنمية الجوانب العقلية والبدنية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية في آن واحد.

وفي هذه الفلسفة يكون العمل على التلميذ على النحو الآتي:

العمل على تنمية العقل وتدريبه بما يكفل له أن يكون عقلاً منطقياً، وهذا الهدف يعد أسمى الأهداف و أعلاها شأنًا.

العناية بتربية الجسم والحرص على الصحة لذلك رأى أن توفر، الدولة كل الضمانات التي تحقق هذا الهدف وعلى سبيل المثال طلب من الدولة تحديد سن الزواج.

<https://lifetoday2015.blogspot.com>

4_1_3_ التلميذ في الفلسفة البرجماتية:

تفضل البرجماتية أن يكون التلميذ شخصية نامية ومتطورة فيها المقدرة على التواصل الاجتماعي وإثبات الذات والإسهام في حل المشكلات مستقلاً ونشطاً ولديه من المهارات الكامنة لحل المشكلات والحصول على الخبرات جيدة واحترام حقوق الآخرين وإحسان التواصل معهم بصورة ديمقراطية وإعطاء التلميذ الحرية في الاختيار والعمل وتفهم البرجماتية بأن طبيعة التلميذ صيغة بيولوجية واجتماعية قابلة للتعليم والنمو من خلال التفاعل الذكي مع معطيات البيئة وإمكانيات التعلم في نماذجها الاجتماعية والخبرات التي يحصل عليها من البيئة. (خوالدة، 2013، ص116)

4_2_8_ كيفية التعامل مع التلميذ المدرسة الابتدائية:

حتى وقت قريب جداً، لم تكن هذه المرحلة تلقى أهمية كبيرة لدى علماء النفس من حيث فهمهم لنمو الشخصية. ففي نظرية التحليل النفسي مثلاً، اعتبرت السنوات التالية لحل "عقدة أوديب" مجرد فترة تكتب فيها الاضطرابات الجنسية العدوانية، وتبقى نشطة فقط في اللاشعور. ولقد أطلق فرويد على هذه المرحلة "مرحلة الكمون" ولم يسند إليها في الواقع، أية إضافات ذات دلالة في تكوين الشخصية. وعلى هذا الأساس ظلت دراسة هذه المرحلة في نظر علماء النفس بشكل عام، ولمدة طويلة، قليلة الجدوى في فهم النمو النفس للفرد.

و بياجيه في الوقت الحاضر قد غير هذه على أن الاهتمام بنظريات إريكسون ARICSON

الصورة تغييرا كبيرا، إذ أدى – بالعكس- إلى تنشيط البحوث التجريبية والتفكير النظري، المتعلقة بنمو الطفل في هذه المرحلة .

وتركز هاتان النظريتان اهتمامهما على النمو المعرفي ونمو مفهوم الكفاءة والنمو المتزايد لاهتمام طفلنا هذا بالعمل والانجاز ففي هذه الفترة من الحياة بناء على هاتين النظريتين، يبدأ الطفل يتعلم المهارات الأساسية للثقافة التي يعيش فيها سواء كانت هذه المهارات هي القراءة والكتابة والحساب أو الصيد أو الزراعة أو المهارات الصناعية الأولية، ويصرف الطفل في تعلم هذه المهارات جزءا كبيرا من حياته اليومية، وكلما اكتسب قدرا أكبر من الكفاءة ومن القدرة على القيام بمهارات معينة، أصبحت صورته عن نفسه أكثر واقعية من حيث ما يمكن أن يقدمه للمجتمع الكبير، على هذا الأساس برزت قيمة هذه المرحلة باعتبارها المرحلة التي يلتزم فيها الطفل لأول مرة في حياته بتقديم شيء ما نحو وحدة اجتماعية أكثر اتساعا من الأسرة، ومن هنا كان لشعور الطفل بالإنجاز قيمة كبيرة في نمو مفهومه عن ذاته وفي تكوين شخصيته، ولم تعد النظرة بعد إلى هذه المرحلة على أنها مجرد مرحلة كمون أو ركود عاطفي. (الحاج، 2011، ص86)

4_8_3_ خصائص النمو ومميزات مراحل عمر التلميذ في الطور الابتدائي (من 6 حتى 12 سنة):

عند التعامل مع المتمدرس يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية فهم طبيعة المرحلة التي يمر بها من حيث مظاهر النمو المختلفة لكل مرحلة والحاجات النفسية والمتطلبات المرتبطة بها، ثم التعرف على كيفية التعامل المناسب مع الطفل في كل مرحلة. وإذا كنا نتحدث عن طفل المدرسة فسوف نتحدث على ثلاث مراحل تشمل:

1. مرحلة الطفولة المبكرة: (وسوف نأخذ منها الجزء الثاني مرحلة الروضة من 4-6 سنوات).
2. مرحلة الطفولة المتوسطة (6_9) سنوات ومرحلة الطفولة المتأخرة (9_12) سنوات: (وهي المرحلة في المدرسة الابتدائية وهي المرحلة التي تهمنها)
3. مرحلة المراهقة: التي تبدأ من 12-16 سنة.

وفي عرضنا لطبيعة كل مرحلة سوف نتبع منظومة النمو التي تظهر لموضوع دراستنا في الشكل التالي:
نقوم بدراسة خصائص النمو عند تلاميذ المدرسة الابتدائية (6-12) سنوات علينا أن نستفيد من ربط وتدرج النمو وخصائصه عند تلاميذ هذه المرحلة، وسيكون مجال حديثنا عن أوجه النمو الجسمية، العقلية، الاجتماعية.

4_8_3_1_ خصائص النمو ومميزات التلميذ في الطور الابتدائي (6_9 سنوات): (مرحلة الطفولة المتوسطة)

بما أن اللعب يرتبط كما وكيفا مع عمر التلميذ (نموه) فمن المؤكد أن تكون ألعاب التلميذ هنا مختلفة بعض الشيء عن ما سبقها من الألعاب، مع استمرار البهجة والسرور، وهذا يعود طبعا لتطور نموه. فقد كان الطفل

يبتهج كثيرا بمجرد مسك الكرة أو رميها دون هدف واضح لديه، ثم يبدأ اللعب مع المجموعة ويتقبل الألعاب التي تحكمها تعليمات وتنظمها قوانين.

وسيمت الحديث في مرحلة النمو هذه المراحل التي تليها اعتمادا على مبدئين هما: المبدأ البيداغوجي، والمبدأ النفسي. حيث يمثل الجانب البيداغوجي ما يتعلق بنم التلميذ وحاجته ورغباته وميوله واتجاهاته، وعملية النمو هي عملية مركبة وليست سهلة، حيث لا تعني فقط الزيادة في الوزن والطول والتغير في الشكل، بل لها ارتباط بالغدد والإفرازات والأنسجة وغيرها.

وهناك أمور يجب مراعاتها تتعلق بعملية النمو والتي منها:

_ كل عضو في الجسم ينمو نموا وفق معدل خاص به.

_ مع تطور النمو تتغير نسب نمو تلك الأجزاء.

_ لهذه المعدلات علاقة بالسلوك الاجتماعي عند الفرد، وكذل لها ارتباط بالجانب الوجداني، والقدرة على الحركة.

_ يقوم الجسم بشكل طبيعي على تنسيق النمو بين أجزاء الجسم.

_ لا يتشابه أطفال المرحلة الواحدة في الطول أو الوزن أو غيره، حيث لكل منهم معدلات خاصة به.

_ تستر عملية النمو واضحة عند الطفل حتى سن العشرين تقريبا.

_ النمو عند البنات يكون أسرع منه عند الأولاد في بعض سنوات العمر.

_ للفصول الأربعة لها تأثير على نمو الفرد.

_ في مراحل النمو يحتاج الجسم لكمية من الطاقة والمواد الغذائية لاستكمال نموه وعمل الأجزاء الداخلية للجسم.

4_8_3_1_1 مظاهر النمو لتلميذ هذه المرحلة:

- النمو الجسمي بطيء رغم ميل التلميذ للحركة.
- قد يعتل الجسم في هذه المرحلة لما يرافقها من احتياجات نمو الأسنان الدائمة.
- تقل قدرة الجسم في هذه المرحلة على التحمل حيث حجم القلب والرئتين اصغر نسبيا من حجم الجسم وبالتالي يظهر التعب بسرعة على التلميذ.
- تزداد الرشاقة بعض الشيء عند التلميذ لزيادة التوافق العضلي العصبي.

4_8_3_1_1 النمو الحركي لتلميذ هذه المرحلة:

1_ يظهر النمو التدريجي بالنسبة للأداء عند التلميذ (الجانب الكيفي للعب) ويتصف أداء التلميذ هنا بالتصميم على التنفيذ.

2_ لا يميل التلميذ هنا الحركات وتكرارها لارتباط ذلك بالخيال لديه، ويساعده هذا على اختراع أداء مميز والعباب جديدة.

3_ رغم أن غالبية الأنشطة عند الطفل هنا تميل إلى الفردية، إلا أنه يميل لعمل الجماعات الصغيرة، ويرغب أن يكون محور الاهتمام في مجموعته.

4_ سريع التحول غير مستقر في الأداء، يكون أدائه استجابة لمثير ما باستجابات وحركات مختلفة متعددة، ولا يلبث على ممارسة نشاط واحد.

5_ يميل الفرد هنا لاحترام الكبار ويسعى للحصول على تقديراتهم أكثر من تقديرات أفراد مجموعته.

6_ لا تزال قدرة التلميذ هنا على التركيز ضعيفة رغما عن أنها المرحلة التي تتميز بأطول فترات التركيز.

7_ التلميذ هنا يحب التقليد والتخيل والإيقاع الجيد الحقيقي.

8_ يستطيع تعلم المهارات الحركية ويرتبط بها ويميل إليها.

4_ 8_ 3_ 1_ 2_ أهم برامج المناسبة لهذه المرحلة:

يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية اختيار برامج مناسبة لهذه المرحلة وهي:

- ✓ النشاط الذي يدعو إلى الجري والوثب والدفع والشد والتعلق والتسلق والالتقاط...
- ✓ القصص الحركية.
- ✓ العباب منظمة وصغيرة باستخدام الأدوات.
- ✓ الألعاب والتمرينات التمثيلية.
- السنة الأولى ابتدائي: العباب منظمة وبسيطة، العباب رمي والتقاط، العباب الحبل والوثب.

السنة الثانية ابتدائي: العباب تمثيلية، الرمي باستخدام اليدين، الوثب والارتقاء، نط الحبل ، مطاردة.

السنة الثالثة ابتدائي: تمرينات تمثيلية(ركوب الدراجة)، تنطيط الكرة، سباقات التتابع، التسديد على الهدف، نط الحبل، حركات رشاقة.

✓ سباقات التتابع القصيرة.

✓ تمرينات للتوازن.

4_ 8_ 3_ 2_ خصائص النمو ومميزات التلميذ في الطور الابتدائي (9_12) سنوات: (مرحلة الطفولة المتأخرة)

_ الميل للبطولات ومحاولة التقليد للكبار والمشاهير حتى لو كان ذلك في غياب الأشخاص المقلدين.

_ زيادة التوافق العضلي العصبي.

_ تظهر الروح الجماعية بشكل واضح ويشد الحماس للفريق.

_ عند الأولاد النشاط زائد وكبير.

_ تبدأ الفروق الفردية (الجنسية) بين ذوي السن الواحد، كذلك الرغبات والميول.

_حب المرح والمغامرة يظهران جليا.

_صعوبة التوفيق بين رغبات الفرد واحتياجات المجتمع(التكيف الاجتماعي)

_البنات يفضلن النشاط المعتدل، أما البنين فيميلون للنشاط العنيف والذي فيه احتكاك بين اللاعبين، وبالتالي من الضروري فصل الجنسين.

_يفضل تكوين الجماعات المتجانسة حيث يثار الأفراد بعضهم بعض.

4_8_3_2_1 مظاهر النمو لتلميذ هذه المرحلة:

- يبطئ النمو عند تلميذ هذه المرحلة، حيث هذه المرحلة مرحلة استقبال للنمو مستقبلا(مرحلة النضج).
- نمو البنات في هذه المرحلة أسرع منه عد الأولاد، فهن أطول وأثقل وزنا.
- تظهر الفروق بين الجنسين هنا بالوضوح في الرغبات والميول عند الجنسين، ويظهر النفور بين الطرفين، والبنات هنا غريبات الأطوار.

4_8_3_2_2 ألعاب هذه المرحلة:

1_ التمرينات والألعاب: الأوضاع الأصلية والمشقة، تمرينات القدرة الشخصية، أما الألعاب فهي منظمة، وتمهيدية، ألعاب كبيرة بصورة مصغرة، ألعاب شعبية.

2_ ألعاب القوى: الوثب العالي، الوثب الطويل، سباقات التتابع، الجري مسافات قصيرة.

3_ السباحة إن أمكن.

4_ الرحلات الخولية والمخيمات.

ألعاب السنة الرابعة: ألعاب المطاردة، الحركات الإيقاعية-إن أمكن-، ألعاب تمهيدية، ألعاب كبيرة بشكل صغير، التعلق والأرجحة.

ألعاب السنة الخامسة: المطاردة، حركات الرشاقة، سباقات التتابع تهتم بالقوام، ألعاب تمهيدية. (صلاح، 2020، ص176)

4_8_4_2 التلميذ في الطور الابتدائي واختلافات النمو فيها:

إن الطفل في مرحلة الابتدائي يبدأ في توسيع دائرة المعرفة الاجتماعية لديه، ويبدأ حياته الاجتماعية، حيث يرتبط بصداقات مع زملائه خارج نطاق الأسرة، ويحاول دائما التأكيد على استقلاله وقدرته على التكيف مع المجتمع، ولاج لان يشعر نفسه والآخرين بأنه ليس بالشخص الذي تعرفونه من قبل، ثم يبدأ

بالإكثار من القول بانني لستوا صغيرا عندهم، فهو بذلك يدخل في عالم الأنا ما يصفه فرويد

Sigmud Freud ، وفي هذا السن يستطيع اكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية والحركية والفنية.

ونلاحظ خلال هذه الفترة فروقات عديدة بمظاهر النمو والتي تشمل على نواحي عدة ومنها ما في الشكل التالي:

الفروقات	و الفروقات	و الفروقات	و الفروقات
الجسمية	الحركية	الفسولوجية	الانفعالية
الفروقات	الفروقات	الفروقات	الفروقات
اللغوية	العقلية	الاجتماعية	

شكل (3) يمثل أنواع الفروقات

(حسين، 2015، ص354)

4_9 أهمية دراسة أستاذ التربية البدنية والرياضية للنمو الصحي للتلميذ في الابتدائي:

لا شك أن سيكولوجية النمو من الموضوعات الأساسية التي يجب أن يهتم بدراسة أستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث أن المعرفة العلمية بالخصائص النفسية للمرحلة السنية التي يتعامل معها الأستاذ تساعد على أداء أفضل وإنتاج متميز وذلك للأسباب التالية:

-تؤدي الدراسة العلمية للنمو إلى التعرف على المعايير المناسبة لكل جانب من جوانبه (البيئي، العقلي، الانفعالي، والاجتماعي) وذلك في كل سنية فيستطيع بذلك أن يتعرف على النمو العالي من النمو البطيء أو السريع.

-إن معرفة مظاهر النمو تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على زيادة فهم العمليات من الطفولة حتى سن الرشد ومدى العلاقة بين القدرات المختلفة للفرد في كل مرحلة من مراحل النمو.

-تؤدي دراسة النمو إلى أنواع مختلفة من البحوث المقارنة بين نمو الفرد الرياضي والغير رياضي، وبين الرياضي الذي تحقق إنجازا مرتفعا عن زميله الغير قادر على ذلك، مما يعمل على التوصل إلى المتغيرات الأساسية للبيئة الرياضية المثالية فيحقق بذلك أفضل مستوى رياضي ممكن.

4-إن دراسة أستاذ التربية البدنية والرياضية للخصائص النفسية للمرحلة السنية التي يتعامل معها تساعد على توجيههم توجيهها علميا صحيحا يتناسب مع قدراتهم مما يساعدهم على تحقيق أفضل نمو ومن ثم أفضل إنجاز رياضي.

5-تساعد دراسة النمو على وضع البرامج الرياضية وتحديد أدوات وأساليب التدريب المناسبة

لخصائص كل مرحلة سنية الأمر الذي يؤدي إلى توفير البيئة الرياضية المناسبة للنمو السليم

ويعمل على تحقيق أفضل المستويات الرياضية. (بولحبال، 2016، ص64)

6-تعمل دراسة المربي للنمو على إمكانية توقع سلوك الرياضيين الذين يتعامل معهم، الأمر الذي يساعده على تحديد أهداف التدريب والتعليم تحديدا دقيقا يتناسب مع خصائصهم، وكذلك تقويم أدائهم في ضوء معيار صحيح واضح، كما يطلب منهم المستوى الرياضي الذي يفوق قدراتهم.

4_10_ الحركة واللعب في الطور الابتدائي:

فطر الله تعالى الطفل على حب اللعب وكثرة، لان ذلك وسيلة للتعبير عما بداخله من طاقات طفولية فطرية، إن البدن هو وعاء العقل وإطار الروح والجمال الذي تتحرك فيه وتتفاعل قوى النفس، وهو مطية الإنسان لتحقيق أهدافه وبلوغ أمانيه، فلا بد من رعاية البدن حق الرعاية. لان ارتباط النمو العقلي، والنفسي، والاجتماعي، بالنمو الجسمي. ومن هذا المنطلق لابد لنا من التركيز على جانب النمو الجسمي والتربية الجسمية إذ بهذا الجسم السليم القوي تنفتح العقول، وتستنير البصائر، ويذهب الملل والفراغ.

فلا شك أن الصحة والقوة وحسن النمو واللياقة البدنية تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في النمو العقلي للطفل، وفي تكامل شخصيته وفي نجاحه في الحياة وتقرر الحكمة الشهيرة "العقل السليم في الجسم السليم" قاعدة صحية عامة نلمسها في حياتنا، إذ أن مصدر سعادة الإنسان تكمن في سلامة العقل والجسم معا.

(بولحبال، 2016، ص65)

خطوات النجاح للوصول إلى الطفل الرياضي:

جدول(9) يمثل خطوات النجاح للوصول إلى الطفل الرياضي

الوعي الغذائي الصحي السليم	الاهتمام بأساليب النظافة الذاتية	الاهتمام باللياقة البدنية للطفل	العناية بالراحة و الاستجمام الكافي بعد التعب
الاهتمام ببرامج الترويح	الاهتمام بأساليب الوقاية الصحية	الاهتمام بأساليب العلاج الطبي السليم	استثمار قوة البدن و قدراته و طاقاته

4_10_1_ تنمية القدرات الذهنية من خلال اللعب في الطور الابتدائي:

إن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات الذهنية للطفل، يأتي من خلال اللعب، ومن باب اللعب سوف نستطيع التحكم في سلوك الطفل وتوجيهها الوجه الصحيحة، واللعب بالنسبة للأطفال هو الوسيلة

الوحيدة الذي يسعد الطفل مجالا لا يعوض لاكتساب كل ما يعز عليه اكتسابه في مجال الجد، ولعب الطفل تلقائي غير مخطط ولا منظم، وهو في العادة لعب فردي.

فعلى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يحاولوا توفير الألعاب المناسبة للطفل أو التلميذ وتنظيمها، وللأستاذ دوره في انتقاء اللعبة المناسبة لقدرات طفلها، وذلك حتى تؤدي اللعبة الغرض منها. وعلى الأستاذ كذلك محاولة التوفيق بين نوع اللعب وحالة الطفل النفسية، فإذا كان الطفل يشعر انه قوي، فان اللعب العنيف إلى حد ما سوف يوافق مزاجه، إما كان الطفل يشعر بالتعب والمرض فان مثل هذه الألعاب تشعره بالإحباط والمضايقة، وفي هذه الفترة من عمر الطفل يمكن مساعدته على القيام بكثير من الأشياء والحركات مما لا يستطيع أن يقوم بها بمفرده.

ولذلك قد يحتاج الطفل إلى لعب مصممه بطريقة آمنة، وملونة ويسهل الإمساك بها، وأفضل أدوات اللعب هي التي تمد الطفل بخبرات متعددة، وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى مكان متسع، خال من الأضرار حتى تتاح للطفل حرية الحركة.

4_10_2_ إسهامات اللعب في النمو في الطور الابتدائي:

اللعب من الأنشطة الحيوية التي تمارس وظيفة أساسية في حياة الطفل، فهو الوسيلة التي من خلالها يعبر الطفل عن مشاعره ويصرف طاقته الزائدة في أنشطة تقبلها البيئة والمجتمع. كما يتيح اللعب للطفل فرصة لتدريب مهاراته المختلفة، سواء الحركية أو الاجتماعية، ويشكل جهازاً لصقل الشخصية وتكوين مفهوم الذات. بالإضافة إلى ذلك، يسمح اللعب للأطفال باختيار كيفية التعبير عن قدراتهم وأسلوب تفاعلهم مع المحيط الذي يعيشون فيه. ويُعتبر اللعب أداة فريدة تكشف عن جوانب عميقة من شخصية الطفل، حيث يتيح له التعبير عن ذاته بشكل غير مباشر، يشبه في بعض جوانبه الطرق الإسقاطية التي يستخدمها المختصون في فهم النفس البشرية، دون أن يدرك الطفل نفسه ما يكشف عنه خلال ممارسته للعب.

هذا الدور المتعدد للعب في نمو الطفل يجعله من أساسيات التربية التي لا يمكن الاستغناء عنها، إذ يسهم في تطوير مهارات التفكير، والتواصل الاجتماعي، والتحكم بالنفس، إلى جانب تعزيز الجوانب البدنية والنفسية لدى الطفل. لذا، ينبغي إعطاء اللعب المكانة التي يستحقها في الحياة اليومية للأطفال لتكون وسيلة فعالة في تنمية قدراتهم وتوجيه طاقاتهم بشكل إيجابي. (حسين، 2015، ص356)

ويمر تطور اللعب بالمراحل التالية:

جدول (10) يمثل مراحل تطور اللعب

اللعب ذو القواعد و القوانين (مثل: الألعاب التي يوجد فيها تحكيم)	اللعب الرمزي أو الدرامي (مثل: توظيف اللغة في الأداء التمثيلي و لعب الأدوار. وهذا النوع يستمر من 2-7 سنة تقريباً)	الأنشطة البسيطة (وهي أنشطة حسية حركية ذات نمط متكرر)	اللعب الإنشائي (ويغلب عليه توظيف أدوات اللعب في الأنشطة جديدة قد تكون ابتكار)
---	--	---	---

ويراقب الباحثون حركات الأطفال في واحدة من الصيغ الأساسية للعب وهي:

اللعب الحر الذي يترك فيه الطفل يفعل ما يشاء.	اللعب الموجه حيث يحدد الباحث موضوع اللعب.	اللعب نصف الموجه و يقوم فيه الباحث أو احد اللاعبين بإيحاء فكرة اللعبة المقترحة.
--	---	---

ويعد الباحثين أن اللعب الحر أفضل صيغ اللعب لكشف المكونات العميقة للشخصية، ولا يعني هذا انعدام أهمية الصيغتين الأخرين، لأن الباحث يستطيع معرفة الكثير عن الجوانب العميقة لشخصية الطفل المبحوث من معرفة ردود فعله على اللعب الموجه أو نصف موجه.

إن لعب الأطفال مصدر ضخم لمعلومات غنية وذكية عن المبحوثين وخاصة منهم الأطفال، فقد طلب اركسون ARICSON من الأطفال بناء قلاع من المكعبات المتوفرة لديهم ثم لاحظ أبنيتهم وصورها فوجد فروقا جنسية جوهريّة، إذ مال الصبيان لإقامة بنايات طويلة، في حين مالت البنات لإقامة مساحات مغلقة يصعب دخولها.

كما اقترح الباحث في تفسير الوقائع المذكورة إلى إرجاع التوجه المكاني المميز لكل من الجنسي إلى الفروق العضوية بينهما، وليس الضرب من الرمزية المميزة لكل جنس، كما يتصف اللعب، كطريقة بحيث في حقل العلم، بالمرونة التي تجعله تطبيق مختلف الأنشطة.

والمهم أن يشغل اللعب الحيز الذي يجب أن يشغله وإلا يتخطى الوظيفة التي يستطيع أداءها، أما المعلومات الأكثر دقة عن الفرد أو الفئة فيجب تحصيلها بواسطة الأساليب الممكنة شريطة ألا يقرأ في نتائج أي أسلوب أكثر مما تحتله تلك النتائج أو أكثر مما يسمح ذلك الأسلوب. (حسين، 2015، ص358)

4_10_3 حب الاستطلاع عند اللعب:

إن الشعور بالفضول يدفع الأشخاص إلى الاستكشاف والاكتشاف، وينمي بداخلهم حب الاستطلاع،

كما أن الفضول طبيعة بشرية يولد الأطفال بها ولا يمكننا أن نعلمهم إياه، فحب الاستطلاع عبارة

عن رغبة داخل الطفل تحفزه إلى معرفة والبحث عن أشياء وتجارب جديدة، وتكمن أهمية حب الاستطلاع في تنمية قدرات الطفل العقلية، حيث أن الأطفال الفضوليين هم الأذكي بين أقرانهم، فالطفل الذي لديه حب للاستطلاع لا يقوم بطرح الأسئلة فحسب، بل يبحثون عن الإجابات بأنفسهم في محاولة استكشاف ما يدور حولهم .

4_10_3_1 ما أهمية الاستطلاع في تنمية قدرات الطفل العقلية:

إن حب الاستطلاع يهيئ الدماغ للتعليم والاكتشاف، وهذا منطقي لأن الشخص يستمتع باللعب والتعلم عن الشيء الذي يثير اهتمامه، كما أنه الفضول وحب الاستطلاع يساعدنا أيضاً في اكتساب المعلومات التي قد لا نعتبرها مهمة أو نعتبرها مثيرة للاهتمام على الإطلاق، وعندما يكون الطفل فضولي، تصبح دماغه أداة سريعة الحركة لتعمل على جمع المعلومات والتي بدورها تشجعه على التعلم والبحث، بالتالي تتغير كيمياء الدماغ عند الشعور بالفضول، مما يساعدنا على القيام بالتعلم وحفظ المعلومات التي قد تهملنا أو لا تهملنا، لذلك يمكن القول أن حب الاستطلاع هو الدافع الأساسي لدى البشرية للتعليم، ويجب أن يتم الاعتماد على هذا السلوك في عملية التعليم.

إذا كان الاستاذ يمتلك قدرة على إثارة فضول تلاميذه فإن هذا سوف يحفزهم على تعلم الأشياء التي يجدونها عادةً مملة أو صعبة، فلقد وجدت دراسة تابعة لجامعة ديفيس في كاليفورنيا أمريكا أنه عندما يتم طرح سؤال على المشاركين في هذه الدراسة -مثل ماذا يعني مصطلح الشطرنج؟- فإن ذلك قد أثار فضولهم، وكان ذلك أفضل لهؤلاء الأطفال في تعلم وتذكر مثل هذه المعلومات الصعبة والغير شائعة، كما تم إثبات أنه يمكن استخدام مثل هذه الحيلة في شرح باقي المصطلحات، وذلك عن طريق الربط بين أي مصطلح يخص الأنشطة الرياضية الترويحية وبين أي شيء قد يثير فضول الطالب ويعتبر من اهتماماته، والنتيجة كانت أن ذلك يمكن أن يساعد الطالب على تذكر تلك اللعبة وقوانينها حتى يتمكن من إيجادها في المستقبل، وفي الأخير تم التوصل إلى أن الأشخاص الذين لديهم حب الاكتشاف من بين المشاركين هم

أكثر الأشخاص تذكرًا لكل ما قد قاموا بتعلمه. (Tracy Trautner, 2017)

4_10_3_2 حب الاستطلاع لدى الطفل أو المتعلم:

يمتلك الأطفال خيال خصب، كما أنهم في هذه المرحلة يستمتعون باستخدام فضولهم لاستكشاف مشاعرهم وعالمهم، فالفضول هو الذي يساعد هؤلاء الأطفال على أن يكونوا أكثر انتباهاً ويحفزهم على التفكير في الأشياء ومحاولة اكتشافها، بالتالي فإنهم بهذه الطريقة يستطيعون توسيع مداركهم العقلية، وتزيد من مفرداتهم اللغوية التي يستخدمونها أثناء محاولتهم البسيطة لوصف ما يفكرون فيه أو يسمعون أو يختبرونه من حولهم، لذلك إن كنت تريد أن تدعم طفلك كأستاذ بأي شكل من الأشكال عليك أن تحاول أن تنمي حبه للاكتشاف، يمكن تنمية حب الاكتشاف لدى الأطفال عن طريق تزويدهم بالمزيد من فرص للاستكشاف.

يجب على الطفل أو المتعلم أن يمارس طرق اللعب متنوعة وهذه أفضل طريقة لتشجيع ورعاية شعور طفلك بالاكشاف، وذلك من أجل السماح له باستخدام خياله وممارسة فضوله، كما يجب أن تمنحه فرصة للعب مع الآخرين بمفرده وصنع عالمه الخاص، ويجب عدم التدخل بينهم قدر الإمكان إلا إذا كانت هناك حاجة ماسة لذلك، يقول الدكتور موريس إلياس (Maurice Elias)، مدير مختبر روتجرز للتعليم الاجتماعي العاطفي:

(Rutgers Social-Emotional Learning Lab)، أنه لا ينبغي أن تتوقع أن لعب المتعلم سيكون دائماً منطقيًا، أو أنه سوف يستخدم ألعابه والأشياء الأخرى في المنزل أو المدرسة من أجل أغراضها المخصصة لها، بل إنه سيحاول أن يستكشف بطريقته، كما أنه سوف يحاول ابتكار طرق غير منطقية لاكتشافها ووضع قواعد خاصة به، لذلك لا تحاول تثبيطه بأي شكل من الأشكال ما دام ما يفعله آمنًا عليه، ويجب تجنب الأمور التي من الممكن أن تعيق تقدم حب الاستطلاع لدى الطفل، مثلًا أن يقضي وقت طويل أمام شاشة التلفاز أو استخدام الهاتف المحمول، أو حتى الإفراط في جدولة الأنشطة التي يمارسها من رياضة وغيرها، وأنه إذا لم تسمح ببعض الوقت للعب غير المنظم فإنك بذلك سوف تقتل روحه المحبة للاكتشاف، وتمنع خياله الخصب من التطور.

(Michelle Balani, 2020)

4_10_3_3 كيف انمي حب الاستطلاع عند الأطفال:

تقوم جامعة ولاية ميشيغان بتقديم بعض الاقتراحات التي تعمل على تنمية صفة حب الاكتشاف لدى الأطفال، ومن هذه الاقتراحات ما يأتي :

_ التساؤل بصوتٍ مرتفع:

عند طرح التساؤلات أمام الأطفال يجب محاولة لفت انتباههم قدر الإمكان، ويمكن تحقيق لفت الانتباه عن طريق استخدام نبرة صوت مرتفع قليلاً.

_ العمل على تشجيع مهارات الأطفال الفطرية:

إذا كان الطفل مهتماً بالرسم قم بتشجيعه على ممارسة هذه الموهبة ووفر الفرص الممكنة له كي يوظف موهبته في الرسم في التعبير.

_ يجب الإجابة عن أسئلة الأطفال دائماً في إجابات مبسطة وواضحة:

يجب أن نعطي الأطفال إجابات مبسطة وواضحة قدر الإمكان حتى يستطيع عقله الصغير استيعابها وذلك بغض النظر عن عمره، ولا تعتمد على أن الطفل سوف يستنبط أي معلومة من نفسه، ومن الضروري أن نقوم بإخراج مكونات أفكار الأطفال باستمرار.

_ محاولة استخدام صيغة السؤال قدر الإمكان:

إن استخدام صيغة السؤال في الحوار مع الأطفال تنمي من حبهم للاكتشاف.

_ تشجيع الطفل على اكتشاف ما يحب:

يجب أن نقوم بتشجيع الأطفال على استكشاف ما يحبون ومعرفة اهتماماتهم، وإن كانت هذه الاهتمامات قد تكون غير آمنة حاول توفيرها له تجربة مماثلة، وامنحه فرصة آمنة لاستكشاف اهتماماته.

_ استخدام أدوات من المنزل أو الألعاب التي تساعد على تنمية مهارة حب الاستطلاع:

يمكن استخدام أدوات من المنزل مثل الأواني أو اللعب بالماء والرمال أو من الألعاب مثل المكعبات، كل هذه الخامات قد تساعد على تنمية مهارة حب الاستطلاع، فإننا بهذه الطريقة نمنح أطفالنا فرصة

لاستخدام فضولهم حول كيفية اللعب بهذه العناصر. (Tracy Trautner, 2017)

4_11_ الاحتياجات النفسية الاجتماعية للطفل في هذه المرحلة:

4_11_1_ الرغبة الاجتماعية:

حيث يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الحصول على ثقة الجماعة والاعتراف بها خاصة جماعة الأقران ويعتبرها مجالاً للتنفس عن ذاته، وقد يسلك بعض التصرفات السلبية كالكذب أو الغش للحصول على رضا الجماعة وقبولها.

4_11_2_ الحاجة إلى الإنجاز: حيث يسعى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة إلى الإنجاز في أي من المجالات ويجتهد في التفوق فيها، ويجب على الأسرة مساعدته في ذلك؛ حيث إن عدم تميزه في أي مجال أو قدرته على الإنجاز قد يولد لديه بعض مشاعر النقص وعدم الكفاءة.

4_11_3_ الحالة الانفعالية للطفل في هذه المرحلة:

وتبدو انفعالات الطفل في هذه المرحلة أكثر استقراراً؛ فلا تبدو عليه انفعالات عنيفة حيث يفهم أن الجماعة لن تقبلها ويستعيز عنها بطرق تعبيرية أخرى؛ فلا يدخل في ثورات غضب عنيفة.

ويرغب الطفل في هذه المرحلة في تكوين صورة عن نفسه يلزم بها الآخرين، فيرفض بعض التدليل الذي تقدمه له الأسرة، ويسعى لإثبات أنه قد كبر، فيرفض اسم الدلع، ويرفض بعض أشكال الحماية التي تفرضها عليه الأسرة.

وإذا لم تتفهم الأسرة ذلك فقد يبالغ في محاولته للخروج من طور الطفولة فتظهر عليه بعض التصرفات المرفوضة من الأسرة.

وتدور معظم مخاوف الطفل في هذه المرحلة حول مجتمع المدرسة؛ فهو يعاني من قلق الاختبار وقلق التحدث أمام الزملاء، وقلق الفشل الدراسي؛ وهو ما يتطلب معه مجهوداً من الأسرة والمدرسة في طمأنته وعدم التركيز على المهارات المدرسية فقط بحيث لا تتحول إلى مجال الاهتمام الوحيد.

فهنا يمكننا اكتشاف ميول الطفل لبعض المواهب أو الألعاب التي قد يتميز فيها، ويمكن استخدامها في تحفيزه.

4_12_ تأثير الممارسة الرياضية الترويحية على النمو في مرحلة الابتدائي:

4_12_1_ تأثير الممارسة الرياضية الترويحية على النمو النفسي :

ويبرز هذا التأثير من خلال النقاط التالية:

- 1- الاستجابة الصحية للنشاطات البدنية والرياضية من خلال إشباع الحاجات الأساسية للفرد.
- 2_ تنمية ردود الفعل الإيجابية لدى المشاهدين والممارسين تجاه النجاح والفشل الحد من التوتر العصبي من خلال المشاركة في النشاطات البدنية والرياضية المناسبة للفرد.
- 3-والابتكار أو الإبداع في النشاط البدني والرياضة بصفة عامة.
- 4_ التعبير عن النفس (Expression-Self)
- 5_ التقدير الجمالي لأوجه النشاط الحركي.
- 6_ القدرة على الاستمتاع بالنشاط الحركي. (الحاج، 2011، ص114)

4_12_2_ تأثير الممارسة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي:

يظهر هذا التأثير من خلال الأهداف التي نوجزها في ما يلي :

- 1_ التفاعل الاجتماعي من خلال التكامل الذي يتم بين الفرد والمجتمع والفرد وبيئته.
- 2- القدرة على صنع القرارات في إطار الموقف الجماعي.
- 3-تعليم وتحسين القدرة على الاتصال بالآخرين.
- 4- القدرة على تعديل وتقويم الأفكار داخل الجماعة.
- 5- تنمية المظهر الاجتماعي للفرد، اتجاهاته، قيمه، في إطار تكوين الفرد الفعال نحو المجتمع.
- 6- تنمية الشعور بالانتماء وبالقبول الاجتماعي.
- 7- تنمية السمات الإيجابية للشخصية.
- 8- تعلم الاستخدام البناء لوقت الفراغ.
- 9- تنمية الاتجاهات التربوية التي تحقق الخصائص الأخلاقية المرغوبة. (الحاج، 2011، ص120)

4_12_3_ الأنشطة الرياضية الترويحية عند الأطفال (التلاميذ) بين العبث والإبداع:

تعتبر الأنشطة الرياضية الترويحية أحد المداخل الأساسية لتنمية الطفل الشاملة، وتكتسب الأنشطة الرياضية الترويحية -الذي تجمع بين المتعة والحركة- أهمية خاصة لما لها من مردود بدني ونفسي ومعرفي. تتقاطع الأنشطة الرياضية الترويحية مع التربية البدنية والتعليم الإبداعي؛ لكنها قد تنزلق أحيانا إلى ممارسة عشوائية لا تستثمر تربويا. فعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعيد تصميم الأنشطة الترويحية بحيث تنتقل من العبث إلى الإبداع، وتستند إلى إرشادات صحية/تربوية.

(Lee, 2024, p.250)

كما توصي منظمة الصحة العالمية (2020، تحديثات صفحة الوقائع 2024) على أن يحصل الأطفال على متوسط 60 دقيقة يوميا من نشاط بدني متوسط إلى مرتفع الشدة خلال الأسبوع، معنشاطات متنوعة. (WHO, 2024)

أما اليونيسكو (جودة التربية البدنية/ QPE) تدعو إلى مخرجات تتجاوز اللياقة إلى المهارات الحياتية، السلوكيات الإيجابية التي يحتاجها الطفل، والإدماج الاجتماعي—وهي بيئة مناسبة للتعلم القائم على الإبداع... (UNESCO, 2015)

إن التمييز بين العبث والإبداع في الأنشطة الرياضية الترويحية ليس في “وجود الحركة” فقط، بل في كيفية تصميمها وتبسيطها للطفل. عندما تبنى الأنشطة على مبادئ اللعب النشط، وتستند إلى معايير WHO ، وتدار برؤية QPE و Physical Literacy، تصبح المدرسة والمركز الترويحي حاضنة للإبداع لا مجرد مكان لاستهلاك الطاقة. مع التركيز على الألعاب والمهارات الحركية متوسطة-مرتفعة الشدة، الغنية بالتنوع والاختيار الذاتي. (Chaput, 2020,p.310)

وان دور التربية الرياضية الترويحية في اكتشاف الموهبة وتوليد فرص الابتكار لدى الأطفال، ومعرفة الطاقات والإمكانات البشرية هو فرصة ثمينة لتحقيق ودعم الاستثمار العامل البشري، والنجاح في مجال الرياضية قد يتعزز بالموهب الرياضية التي تظهر في المرحلة العمرية الأولى، وفي المدرسة الابتدائية يقع

عائق اكتشاف المواهب الرياضية على أساتذة التربية البدنية والرياضية، فهناك مؤشرات يمكن ملاحظتها من قبل الأستاذ أثناء اللعب: حتى يميز الموهوبين داخل حصة التربية البدنية والرياضية

_ إتقان سريع للمهارة مقارنة بالأقران بالإضافة إلى النقل المهارة إلى مواقف جديدة.

_ ابتكار حركات و حلول لتعديل قواعد اللعب، وإيجاد طرق غير مألوفة لحل المشكلة الحركية (إبداع حركي).

_ قيادة ومبادرة عند تنظيم الفريق، توزيع الأدوار و تهدئة النزاعات بين زملاء.

_ مرونة معرفية في الفهم السريع لقواعد اللعبة واقتراح استراتيجيات بديلة.

_ انضباط انفعالي واجتماعي مثل تعاون فاعل واحترام الأدوار. (بلعباس، 2020، ص93)
من خلال عدة دراسات و الأدلة العربية والتي أظهرت أن اللعب الرياضي الترويحي يوفر بيئات آمنة غنية بالتحديات تولد ابتكارا حركيا و كما تظهر الفروق الفردية بوضوح، وهو ما يجعله ساحة مناسبة لاكتشاف المواهب مبكرا. كما تدعم بحوث عربية معاصرة دور البرامج الترويحية في تنمية مهارات التفكير والإبداع لدى الأطفال الابتدائي. (كروم، 2022، ص656)

4_13_ أهمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية:

يعتبر التفكير الإبداعي ركيزة لتنمية التعلم وحل المشكلات واتخاذ القرار في السنوات المبكرة من المرحلة الابتدائية؛ إذ تكون نتائجه على المدى الطويل وذلك يرتبط بتحسين في الدافعية الذاتية والوظائف التنفيذية ومخرجات التعلم. تظهر الأدلة الحديثة أن برامج تنمية الإبداع المعرفي تحسن الثقة بالنفس وتحد من القلق لدى التلاميذ، ما يهيئ بيئة صفية أفضل للتعلم. (Zuo, 2021)

كما تشير أعمال حديثة على تقدم إطارا تكامليا من حيث الدافعية، الثقة، المعرفة و القدرات البدنية يساند اكتساب مهارات القرن 21 ومن ضمنها الإبداع، وهو ما يدعو إلى إدماجه داخل سياسات الطفولة والتعليم البدني المدرسي (Durden-Myers, 2024)

4_13_1_ عوامل نجاح التفكير الإبداعي الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية:

يعد التفكير الإبداعي الحركي مطلبا رئيسيا في الأنشطة والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها ويظهر من خلال تعلم المهارات الرياضية الخاصة باللعبة وإتقانها واقتراح الأداء بالتفكير أي القدرة على استدعاء المهارات والمعلومات التي تساعد على إظهار استجابة حركية إبداعية.

كما يعد التفكير الإبداع الحركي كقدرة عقلية في مجال الحركة الذي بدوره يعتمد على المكونات الأساسية للإبداع وهي الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية.

وعليه يعرف التفكير الإبداعي الحركي بأنه القابلية على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة والمتكونة من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة بزمان محدد والنابعة من التفاعل بين اللاعب وما تكسبه من خبرات نابعة من خلفيتها وابتعادها عن الأنماط التقليدية في التفكير. (بن سالم، 2021، ص144)

وكذلك يمكن تعريفه بأنه القابلية على إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز ويتأثر الإبداع بجملة من العوامل والمؤثرات هي:

- 1 - كمية المعلومات المتوفرة للرياضي المتعلم ونوعها فيما يتعلق بمهارات اللعبة والخصم والمواقف التي يتعرض لها
 - 2 - تحليل الأداء واستدعاء المعلومات المناسبة في الوقت المناسب
 - 3 - سرعة اتخاذ القرارات والتصرف السليم
 - 4 - تنفيذ الواجبات المناطة بالرياضي المتعلم واستيعاب مكونات وعناصر الموقف واختيار البدائل وحسن التصرف
- ويعد درس التربية الرياضية المحور الأساس في تطوير قدرات المتعلمين البدنية والحركية والمهارية وقابلية المنافسة والتفكير والإرادة ويؤدي المدرس أو المدرسة دورا كبيرا في تهيئة الأجواء التي تسهم في خلق الرياضي المبدع وذلك من خلال :-
- 1 - تشجيعه على المحاولة تلو الأخرى للوصول إلى الأداء المتقن.
 - 2 - تحفيز الرياضي المتعلم وتشجيعه عند أدائه للمهارة بصورة متميزة.
 - 3 - إعطائه مجالا أوسع من الحرية في التحرك والأداء.
 - 4 - تعزيز المتعلمين على احترام قدراتهم ومواهبهم.
 - 5 - تشجيع المهارات والقدرات والإمكانات وإثارة اهتمام المتعلمين.
 - 6 - تعزيز المتعلمين على تقبل الخطأ ومواجهة الإخفاق والتكرار للمحاولات وحث الثقة في نفوسهم.
 - 7 - احترام أفكار المتعلمين واستفساراتهم واستجاباتهم مهما كان نوعها.
 - 8 - استثمار كل الإمكانات والموارد كلها وما توافر في المدرسة لتطوير القدرات.
 - 9 - تشجيع فرص التعلم الذاتي والمناقشات الحرة البناءة واستثمار دوافع المتعلمين للإبداع. (بن سالم، 2021، ص148)

4_13_2 دور الأنشطة الرياضية الترويحية في التحفيز الإبداعي:

إن النشاط البدني خصوصا حين يقدم في صيغ لعب ترويحية، ألعاب صغيرة، يرتبط بزيادة ذات دلالة في أداء التفكير الإبداعي لدى التلاميذ. وأن طبيعة النشاط كالألعاب أهم من كونه حركة فقط.

(Rominger, 2022)

إذ أن هناك مقاربات التي تثير الاهتمام وتلهم أبحاثا مستقبلية تتطور تجريبيا عند تقاطع المناهج البيئية في الإبداع والعلوم المعرفية والحركية. (Rodríguez-Negro, 2024)

كما أشارت دراسات علمية بأن وحدات التربية البدنية المثريّة معرفيا، ترفع الإبداع الحركي وقد تحسن التناسق والوظائف التنفيذية. (Tocci , 2022)

وكما سبق وان ذكرنا بان هذه المخرجات تتوافق مع خطوط إرشاد منظمة الصحة العالمية التي توصي عنها، وهي جرة يمكن برمجتها داخل حصص وأنشطة ترويحية محفزة للإبداع.

4_13_3 الآليات المحتملة للأنشطة الرياضية الترويحية لتقوية التفكير الإبداعي لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية:

تعمل الأنشطة الرياضية الترويحية على تحفيز الإدراك الحركي والخيال الحركي وهذا الأخير يعتبر من بين أبعاد التفكير الإبداعي، فالألعاب التي تطلب حولا حركية مبتكرة تنشط قدرة الطفل على توليد حلول، ما يعكس في مهارات الابتكار لدى المهام الفكرية. (Houser,2024)

مع تحسين الوظائف التنفيذية كتنظيم الانتباه، التبديل المعرفي والمرونة المعرفية، نجد ذلك في الرياضة الجماعية وهي الرياضة التعاونية والتي تطور الأفكار عبر التفاعل واللعب التعاوني و تدرب الطفل على تغيير الخطط، رؤية بدائل، واتخاذ قرارات سريعة، وهي عناصر مرتبطة بالتفكير الإبداعي.

(Yang, 2024)

أما من حيث الجانب النفسي والاجتماعي فاللعب الترويحي يزيد الدافع، يقلل القلق، ويشجع المغامرة الفكرية (استعداد لتجربة أفكار جديدة) ، فهي عوامل تعزز الأصالة والجرأة الإبداعية.

(2021Moghaddaszadeh,)

إن النشاط البدني يحسن المزاج والدوران الدموي إلى المخ، مما يؤدي إلى تأثير متراكم للحالة الفيزيولوجية، مما قد يدعم عمليات إدراكية تُسهم في الإبداع (توليد أفكار جديدة).

(Rominger, 2022)

الخلاصة:

تطرقنا في هذا الباب إلى تعريف الطفولة من 6 إلى 12 سنة ثم تعريف الطفولة المتوسطة و المتأخرة وإلى خصائص و مميزات كل مرحلة، بالإضافة إلى مظاهر النمو فيها من نمو جسمي، فسيولوجي، حركي، حسي، عقلي، لغوي، إنفعالي، إجتماعي و جنسي ثم إنتقلنا أخيرا إلى الاختلافات المتعلقة بهذه المرحلة. و أخيرا يمكن أن نستخلص بأن هذه المرحلة هي حساسة جدا و مهمة في نمو الطفل و نمو شخصيته. و ممهدة لمرحلة المراهقة وهي أساسية في تكيف الطفل مع محيطه، و عليه فإن النظرة الصحيحة للطفل يجب ألا تكون سطحية بل يجب أن تكون أعمق بعمق الجوانب الحساسة في بناء شخصيته. ومنه فإن عملية النمو لا تقتصر على الجانب البدني فقط كما كان سائدا سابقا بل تتعدى إلى عمليات متشابكة بين جوانب عديدة الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية خاصة والتي تشكل تكاملا للكائن الحي لا يمكن فصل جانب منها عن الآخر.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس
الإجراءات
الميدانية للدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة العلمية مزيج متكامل بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي، وهذا ما يستوجب الانتقال السلس والسليم بين مختلف خطوات البحث وتوخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم، مع إعطاء الأهمية البالغة للإجراءات الميدانية، والحرص الشديد على حسن استغلال الأدوات والتحكم الجيد فيها، وحسن استخدام الوسائل الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة تخدم موضوع الدراسة من خلال حل مشكلة هاته الدراسة. وبعد ما تطرقنا للجانب النظري بفصوله الأربعة بالتفصيل والإيضاح، انتقلنا إلى الجانب التطبيقي محاولين من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على إجراءات الدراسة الميدانية ومحدداتها، أي علم مختلف الطرق والوسائل المستعملة للوصول إلى البيانات ومعالجتها من أجل استخلاص نتائج تخدمنا في إيجاد حل لمشكلة الدراسة.

5_1_ الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي بمثابة بحث تمهيدي مصغر من جميع الجوانب يقوم به الباحث في أولى خطوات الدراسة، وينجز على عينة استكشافية استطلاعية قبل مباشرة الدراسة الأساسية.

يعرف سعديحي الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي على أنها: " أحد أنواع البحوث العلمية التي يقوم الباحث العلمي باستخدامها لكي يعمل على تنفيذ الدراسة الميدانية، وعادة ما يستعين بها الباحث العلمي إذا كان لا يملك معرفة كاملة عن الموضوع، لتساعده في تزويد معرفته وتجعله أكثر تعمقاً في موضوع دراسته، وبالتالي يصبح ملماً بجميع جوانبها، كما يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية بمثابة نقطة الانطلاق للبحث العلمي بجميع أجزائه النظرية والتطبيقية (العملية)، فهي تعتبر اللبنة الأولى للدراسة الميدانية، والتي تعمل على تعزيز ثقة الباحث العلمي واستمراره في دراسته."

<https://drasah.com/Description.aspx?id=3655>

5_1_1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تمّ خلال هذه المرحلة بتجميع عدد لا بأس به من المعلومات و البحث في المصادر والمراحل من رسائل سابقة و كتب في المجال التي تسمو موضوعنا كما اتصلنا بالمختصين المادة من مفتشي المادة وأساتذة من جامعيين ودكاترة من أجل الإحاطة الشاملة بالموضوع وتزويدنا بأفكار ومعلومات لجعلها كخلفية نظرية من أجل إرساء قواعد هذه الدراسة التي نحن بصدد دراستها وتم ذلك خلال السنة الجامعية 2021_2022 حتى نتمكن من وضع خطة عمل لدراستنا.

إلا انه وكما سبق ذكره بعد قرار من رئيس الجمهورية تم التحاق خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية بمناصب العمل بالمدراس الابتدائية وذلك في سبتمبر من سنة 2023 مما فرض إعادة النظر في الكثير من النقاط، وتغيير شامل في المحادثات التي دارت بين الفئات المعنية -(الباحثة، أساتذة التربية البدنية والرياضية)، تمّ تحديد موعد بالمسؤولين الإداريين بمديرية التربية وكذا مفتش المادة للجزائر وسط، أفرز هذا اللقاء رفض تسهيل مهمة العمل في كل محاولة، ولأسباب غامضة لم يتم الكشف عنها من قبل المديرية محاولة الاستفسار لكن دون جدوى، وهو ما تمّ تعويضه بالتواصل عن طريق البريد الالكتروني وكذا من خلال الأيام البيداغوجية، حيث بعد العديد من المحاولات تمّ تحقيق تجاوب كبير ومساعدة، بالإضافة إلى إجراءات خاصة، أدت إلى مباشرة العمل انطلاقاً من الجانب النظري إلى غاية الجوانب التطبيقية الميدانية.

كانت البداية بالتعرف على بيئة موضوع الدراسة والقيام بالعملية الاستطلاعية، وذلك بإجراء تجربة استطلاعية كخارطة طريق تمثّل في دراسة ومعاينة استكشافية لبعض المؤسسات التربوية - (10 ابتدائيات) - كما تمّ تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية 10 أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي على مقاطعتين إداريتين -(الجزائر الوسطى، و سيدي أحمد) - التابعتين لمديرية التربية للجزائر وسط على النحو التالي:

الموحدين 1، -(الجزائر الوسطى)، -الموحدين 2، (الجزائر الوسطى)، -عيسات أيدير، (سيدي أحمد)، - ابن الناس، (سيدي أحمد)، - علي عيسيو، -(محمد بلوزداد)، - مفدي زكريا، -(محمد بلوزداد).

وذلك من تاريخ: 20_02_2025 إلى تاريخ: 10_03_2025 وهذا من أجل الاستقصاء وجمع المعلومات من المعنيين -(أساتذة التربية البدنية والرياضية) - عن الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ وعلاقتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

وتم تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

العينة: تم اختيار عينة (10) أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي.

ملاحظة: أفراد العينة الاستطلاعية غير أفراد العينة الأساسية.

بمعنى بعد التجربة الاستطلاعية يتم استبعادهم من الدراسة الفعلية.

الجدول رقم (11) يبين: عدد أفراد العينة الاستطلاعية

الرقم	اسم المؤسسة	عدد الأساتذة
1	الموحدين 1 (الجزائر الوسطى)	1
2	الموحدين 2 (الجزائر الوسطى)	1
3	عيسات أيدير (سيدي أحمد)	1
4	ابن الناس (سيدي أحمد)	1

5	علي عيسيو (محمد بلوزداد)	1
6	مفدي زكريا (محمد بلوزداد)	1
7	محمد إقبال 01 (الابيار)	1
8	محمد الحسن فضلاء (الابيار)	1
9	رابح حنظلة (الابيار)	1
10	سعيد بوخالفة _ بنر طرارية _ سابقا (الابيار)	1
10	المجموع	10

المصدر: الإحصائيات العامة للمدارس الابتدائية لمديرية التربية الجزائرية وسط.

5_1_1_1_1 بروتوكول إعداد مقياس مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي

تم الاعتماد على أربعة مقاييس اثنان منهم تخص الأنشطة الرياضية الترويحية: مقياس الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح للدكتور محمد الحماحي (2013) و مقياس بناء الثقافة الترويحية للدكتور علام هشام حسين (2002)، أما بالنسبة للمقياسين للتفكير الإبداعي: مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (النافع، 2006) و استمارة استبيان هيرمان (Herrmann) للتفكير (مصطفى، 2015)، حيث تم الوصول إلى مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعية تكييفه مع البيئة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة الابتدائي (الجزائر الوسطى)، وقد تم عرضها على (07)

محكمين من مصفاة استاذية، بصورتها الأولية لإبداء الملاحظات والتوجيهات المناسبة، بعد ذلك القيام بتوزيعها على العينة الاستطلاعية بتاريخ 20_02_2025، مع مراعاة الباحثة شرح المقياس وتوضيح التعليمات المناسبة. وتاريخ 10/03/2025، تم استرجاع المقياس الموزع على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتدوين بعض الملاحظات وردود ووجهات نظر المفحوصين (أساتذة التربية البدنية والرياضية) حول مدى مفهوم ووضوح العبارات حيث نتج عن ذلك تأكيد لوضوح ومفهوم العبارات من قبل أغلب المفحوصين والإجابة بطريقة سليمة ومكتملة.

حينئذ تم الشروع في تحديد الشروط العلمية - (الخصائص السيكومترية) - لأدوات البحث العلمي المستخدمة - (الصدق والثبات) -، قبل مباشرة صياغة المقياس في صورته النهائية وتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية. 5_1_2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

من خلال تحليل ما جاءت به الدراسة الاستطلاعية أفضت إلى المعطيات الآتية:

- الإطلاع على مجموعة من الكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغيرات الأساسية للدراسة (الأنشطة الرياضية الترويحية، التفكير الإبداعي) لضبط المفاهيم والمصطلحات.
- بلورة مشكلة البحث وتحديد الزوايا بهدف زيادة فهم عمق موضوع الدراسة.
- تحديد حجم مجتمع البحث وإحصاءه، ومن ثم اختيار حجم العينة المناسبة منها.
- الإطلاع الميداني لضبط الجانب الإجرائي للدراسة الأساسية، والتعرف على عينة الدراسة التي تكون من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، وتزويد الدراسة الاستطلاعية بمختلف ظروف الظاهرة المدروسة.
- بناء مقياس للتفكير الإبداعي يعتمد على الأنشطة الرياضية الترويحية وموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- تقدير الزمن والمكان والكيفية اللازمة لاستجابة الأساتذة للمقياس الموزع.

- التأكد من إدراك وفهم أساتذة التربية البدنية والرياضية لمختلف جوانب المقياس من حيث صياغة البنود، التعليمية، بدائل الإجابة، ظروف التطبيق وطريقة التطبيق.
 - معرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة لجمع المعلومات والبيانات الملائمة من العينة المستهدفة.
 - تحديد الخصائص السيكمترية للأدوات البحثية من صدق وثبات، وإثبات صلاحية القياس للموضوع المستهدف.
 - توقع ومعرفة الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه أثناء الدراسة الفعلية، والعمل على تجاوزها أو تهيئة البدائل المناسبة.
- تدعم الدراسات الميدانية أن الألعاب الرياضية الترويحية تحسن مهارات التفكير الابتكاري والتوافق النفسي والاجتماعي للأطفال، مما يعزز دور التربية البدنية الترويحية كوسيلة فعالة في التنمية المعرفية والسلوكية للطفل في المرحلة الابتدائية

لذا، فإن هذا الإطار البحثي متكامل يسعى لاستخدام الأنشطة الرياضية الترويحية كأداة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال إجراءات منظمة تبدأ من الإعداد النظري مروراً بتطوير أدوات القياس والتنفيذ الميداني وصولاً إلى تحليل النتائج واستخلاص التوصيات التطبيقية. تتضمن العملية البحثية للموضوع المشار إليه خطوات منهجية مهمة تهدف إلى استثمار الأنشطة الرياضية الترويحية في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. تشير الدراسات الحديثة إلى أن الألعاب الرياضية الترويحية تسهم بشكل إيجابي في تطوير التفكير الابتكاري وتنمية الإدراك الحسي الحركي عند الأطفال، كما تؤكد أهمية توفير بيانات تعليمية تفاعلية تتيح للأطفال التعبير عن أنفسهم وإطلاق إبداعهم بشكل حر

5_2_ المنهج العلمي المتبع:

المنهج العلمي هو عملية منهجية تتبع في البحث العلمي لفهم وتحليل الظواهر الطبيعية والاجتماعية والكونية. (عقوني، 2023، ص33) وهو مجموعة من الإجراءات والخطوات المتسلسلة التي يتم إتباعها بهدف الوصول إلى المعرفة العلمية، ويتمثل الهدف الأساسي من المنهج العلمي في تقديم تفسيرات منطقية وموضوعية للظواهر الطبيعية والاجتماعية والكونية... (عقوني، 2023، ص54) وهو تلك الأدوات والأساليب التي يستخدمها الباحث للوصول إلى معرفة جديدة أو لتأكيد معرفة سابقة، انه بمثابة الخراط التي توجه الباحث في رحلته لاكتشاف الحقائق وتفسير الظواهر ... (عقوني، 2024، ص29)

وانطلاقاً من التساؤل العام المطروح "كيف تساهم الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية الجزائر وسط؟" فإن المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة للإجابة عن التساؤلات المطروحة حول موضوع الدراسة "للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ مساهمة فعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية الجزائر وسط." ويعتمد المنهج الوصفي في تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها... (عبد السلام، 2020، ص25)

بينما يرى سرحان محمد علي أن المنهج الوصفي يتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم. حي يقوم المنهج الوصفي بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها، كما لا يقتصر جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها إلى

تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة... (سرحان، 2019، ص47).

5_3_ مجتمعات البحث والعينة:

5_3_1 مجتمعات البحث: إن المقصود بمجتمع الدراسة هو جميع الوحدات المستهدفة من البحث مباشرة أو من خلال تعميم أو توسيع النتائج... (دليو، 2024، ص177)

يشمل مجتمع البحث كافة العناصر قيد الدراسة في موضوع الدراسة، ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعي الباحث إلى أن يعيها نتائج الدراسة.

5_2_1 توزيع مجتمعات البحث:

يتوزع مجتمع الدراسة على نطاق مديرية التربية للجزائر وسط، التي تضم 267 مدرسة ابتدائية في جميع المقاطعات الإدارية. تم استبعاد 10 مدارس ابتدائية خضع أساتذتها للتربية البدنية والرياضية للدراسة الاستطلاعية السابقة، وكذلك تم استبعاد حوالي 167 مدرسة ابتدائية غير مفعلة للأنشطة الرياضية الترويحية. وبهذا يصبح العدد الإجمالي للمدارس الابتدائية المفعلة للأنشطة الرياضية الترويحية في هذه المنطقة 100 مدرسة ابتدائية.

يعد هذا العدد مناسباً للبحث الميداني في دراسة تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، خصوصاً وأن عينة البحث ستكون من أساتذة التربية البدنية والرياضية في هذه المدارس. ويراعى في اختيار العينة الموزعة عن طريق استخدام مقياس موجه ومبني على خصائص السيكونمترية لضمان صدق وثبات الأداة المستخدمة في جمع البيانات. كما يجب أخذ الظروف المحيطة بعين الاعتبار لضمان تطبيق الدراسة بشكل منهجي وعلمي، مع توقع وتوفير البدائل لمواجهة أي عراقيل قد تظهر أثناء التنفيذ الميداني.

5.3_3 عينة البحث:

إن المقصود بعينة الدراسة هي ما يتم دراسته نيابة عن المجتمع الذي تنتمي إليه، فالعينة هي ذلك الجزء الذي يقع عليه الاختيار لدراسته وفقاً لاعتبارات علمية محددة. (التائب، 2018، ص165)

فهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.

استخدمت الباحثة العينة القصدية (العمدية)، التي تترها الباحثة مناسبة للدراسة بناءً على معايير وخصائص الخاصة بموضوع الدراسة. أوضح النعيمي وآخرون (2015: 93) أن الباحث يعتمد في اختيار أفراد العينة بحيث يتحقق في كل منهم شروط ويستعمل هذا النوع من العينات عندما يكون الفرد في وحدة كبيرة فتحسب المقاييس التي يعتقد الباحث ضرورة تشابهها في كل من العينة والمجتمع الأصلي ويعتمد هذا على أساس خبرة الباحث وحسن تقديره، فالوحدات المختارة بهذا الشكل لا يمكن أن تمثل عينة عشوائية وعليه لا يمكن أن نتعرف على مدى دقة نتائجها وليس هناك معادلات لحساب المؤشرات المختلفة كما أنه لا يمكن تعميم النتائج على المجتمع.

بلغ عدد العينة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي 60 أستاذة ما يمثل 35 بالمائة تقريباً منقوصة منها العينة الاستطلاعية أي (10 كعينة استطلاعية) موزعين عبر 10 ابتدائيات والتي يتم فيها ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

5_4_ متغيرات الدراسة:

المتغير في البحث العلمي هو عبارة عن كل ما يقبل القياس ونعني بالقياس هنا القياس الكمي والكيفي، ويطلق على كل أمر يقبل التغيير مسمى المتغير، وأهم ما يميز المتغيرات هي عناصرها التآثر والتأثير.

5_4_1 المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. وفي دراستنا هاته المتغير المستقل يمثل: الأنشطة الرياضية الترويحية

5_4_2 المتغير التابع: من كلمة تابع أي أنه التابع للمتغير المستقل والذي يقع تحت تأثيره. وفي دراستنا هاته المتغير المستقل يمثل: التفكير الإبداعي.

5_4_3 المتغير الدخيل: (الوسط) وذلك كونها تدخل بين المتغير التابع والمستقل بشكل وسيط... (دليو، 152، 2024)

5_5 مجالات البحث:

5_5_1 المجال المكاني: المدارس الابتدائية التابعة لمديرية جزائر وسط.

5_5_2 المجال الزمني: من 01_12_2024 إلى 30_05_2025

5_5_3 المجال البشري: أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة الابتدائي، والمقدر عددهم (70) أستاذ موزعين على مستوى 100 ابتدائية أين نجد الأنشطة الرياضية الترويحية مفعلة.

5_6 أدوات جمع المعلومات والبيانات:

اعتمدت الباحثة على استمارة مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية و مهارات التفكير الإبداعي كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة وذلك وفق ما يقتضيه الموضوع، بعد اطلاعا على العديد من المصادر في بناء المقياس الرئيسية، والأطر النظرية والأدبية والدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة بمجال الأنشطة الرياضية والترويحية، التفكير الإبداعي، واعتمدت على بعضها كنموذج ومنها:

5_6_1 مقياس الأنشطة الرياضية الترويحية و مهارات التفكير الإبداعي:

بناء مقياس الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح (الحماحي، 2013، ص 287):

تم تصميم هذا المقياس من قبل الدكتور محمد الحماحي، الذي نشر في مجلة المجلد العلمية للتربية البدنية والعلوم الرياضية، سنة (2013)، وطبق على عينة (100) من المفحوصين بمصر من جميع المراحل العمرية، الشباب (40)، متوسطي العمر (35)، كبار السن (23)، مشاركون في الأنشطة الرياضية الترويحية.

وكان الهدف من المقياس المصمم هو: تحديد مدى إقبال الأفراد على الأنشطة الترويحية، ومدى رضاهم عنها، وتأثيرها على حياتهم.

بناء مقياس الثقافة الترويحية (علام، 2002، ص 230):

تم تصميم هذا المقياس من طرف الدكتور علام محمد هشام حسين، والذي قدمه في المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بطنطا (جودة التعليم في المدرسة المصرية ' التحديات - المعايير - الفرص' بمصر، خصصه لـ 10 بالمائة من طلبة وطالبات كليات (الهندسة، التجارة، التربية الرياضية، التربية التربية النوعية) فرع جامعة قناة السويس، كان هدفه بناء مقياس الثقافة الترويحية.

بناء مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (النافع، 2006، ص 20):

إن مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (الأشكال ب) هو أداة تقييم تقيس القدرة الإبداعية من خلال مهام بصرية، هدفه قياس القدرات الإبداعية للفرد.

بناء استمارة استبيان هيرمان لأنماط التفكير (مصطفى، 2015، ص 137):

استمارة استبيان هيرمان لأنماط التفكير أو بوصلة التفكير أو مقياس الهيمنة الدماغية (HBDI)، هو أداة لتقييم تفضيلات التفكير وأنماط معالجة المعلومات لدى الأفراد، بناء على نظرية العالم هيرمان حول تقسيم

الدماغ إلى أربعة أرباع مختلفة . حيث يقوم هذا المقياس بتصنيف الأشخاص إلى أربعة أنماط رئيسية: التحليلي (A) ، التنفيذي (B) ، العاطفي (C) ، والإبداعي (D) ، صمم لمختلف الأفراد لفهم وتحليل أنماط تفكيرهم المختلفة، فهدفه هو المساعدة على فهم الشخصية والتفاعلات الشخصية وتحسين الكفاءة في بيئات العمل والتعليم .

تم تكيف المقياس على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وعرضها على مجموعة من المحكمين (07 أساتذة من مصفاة الأستاذية) لإبداء آرائهم وتوجيهاتهم، الذي أفرج عن ذلك توجيهات لاحتضانات الأساتذة من خلال طلب بعض التغييرات والتعديلات.

مع إتباعها للخطوات التالية في إعدادها:

- القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.
- تحديد المحاور الافتراضية لاستمارة المقياس.
- عرض المحاور الافتراضية على السادة الخبراء.
- صياغة مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستمارة.
- عرض مجموعة العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء.
- صياغة الصورة النهائية لاستمارة المقياس.

الجدول رقم (12) يمثل: محاور وفقرات مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي

المحور	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
مهارة الطلاقة	10	من 01 إلى 10
مهارة المرونة	10	من 11 إلى 20
مهارة الأصالة	10	من 21 إلى 30
مهارة الحساسية للمشكلات	10	من 31 إلى 40
مهارة التخيل	10	من 41 إلى 50

المصدر: مقياس الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح للدكتور محمد الحماحي (2013) و مقياس بناء الثقافة الترويحية للدكتور علام هشام حسين (2002)، مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (النافع، 2006) و استمارة استبيان هيرمان (Herrmann) للتفكير (مصطفى، 2015).

استجابات ودرجات المقياس كانت وفق مقياس لكرتال ثلاثي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (13) يمثل: استجابات ودرجات مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي

الاستجابة	أوافق	محايد	لا أوافق
درجة التقييم	03 درجات	02 درجات	01 درجة واحدة

الجدول (14) يمثل: أرقام فقرات المقياس الموجبة والسالبة

أرقام الفقرات الموجبة	أرقام الفقرات السالبة
01_02_03_04_05_06_09_10_11_12_14_15_16_17_18_20_21_22_23_24_25_26_27_28_29_30_31_32_33_35_36_37_38_39_41_42_43_44_45_46_47_49_50	04_07_08_13_19_34_40_48

5_6_2 تحديد قيم المتوسطات الحسابية ومدالدرجات الخاصة بالمقياس (مقياس الحجم علمستوىالاتساق):

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيار اتأ والبدائل (أوافق / محايد / لا أوافق) على شكل مقياس ترتيبى الأرقام تعبر عن الأوزان التالية:

- 1- بالنسبة لل فقرات الموجبة يكون التقييم كما يلي: - أوافق = 03، محايد = 02، لا أوافق = 01
 - 2- بالنسبة لل فقرات السالبة يكون التقييم كما يلي: - أوافق = 01، محايد = 02، لا أوافق = 03
- قبل حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، نقوم بحساب المدبأ ولا كما يلي:
- المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة، و عليه ينتج لدينا: 3 - 1 = 2
- ثم نقوم بحساب طول لفئة من خلال تقسيم: المدى / عدد الخيارات، وينتج لدينا: 2 / 3 = 0.66.
- الجدول (15) يوضح: قيم المتوسطات الحسابية (المتوسطات المرجحة) والمستويات الخاصة بالمقياس:

تقدير مستوى الاتساق	مدى الدرجات/الفئات الخاصة بمتوسطات حسابية
مستوى قوي جدا	من (2.34 - 3)
مستوى قوي	من (1.68 - 2.34)
مستوى متوسط	من (1 - 1.68)

5_7_7 الشروط العلمية لأدوات البحث العلمى المستخدمة:

5_7_7 صدق المقياس:

5_7_1 صدق المحكمين: تم حساب صدق المقياس في البداية باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضه على بعض المحكمين (07) من مصف الأستاذية أي من ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمة في الفترة الممتدة ما بين (2024_12_01 إلى 2025_02_15)، وذلك بعد اطلاع هؤلاء المحكمين على عنوان البحث، وتسأولاته، وأهدافه لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس وعباراته من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع البحث، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للبحث، وكذلك من حيث ترابط كل عبارة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها، وذلك بتعديل العبارات، أو حذف غير المناسب منها، أو إضافة ما يروونه مناسباً من عبارات، بالإضافة إلى النظر في تدرج المقياس، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسباً. وتم تحديد (3) بدائل للمقياس كل بند (مناسبة - غير مناسبة - التعديلا المقترح).

الجدول رقم (16) يبين قائمة الأساتذة المحكمين: تخصصهم و ملاحظاتهم.

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص العلمي	مكان العمل	الملاحظة
مقران إسماعيل	أستاذ تعليم عالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة بومرداس أحمد بوقرة	تغيير بعض العبارات وجوب استعمال اختبار ليكارت الثلاثي يناسب المقياس.
حدادي خالد	أستاذ تعليم عالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الجزائر 3	مقبول مع بعض التصحيحات
سمسوم	أستاذ تعليم	نظرية ومنهجية	جامعة الجزائر 3	حذف بعض العبارات وتعويضها

سيد علي	عالي	التربية البدنية والرياضية		بعبارة أخرى
مهدي عثمان	أستاذ محاضر أ	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الجزائر 3	مراعاة بعض التعديلات في بعض العبارات بالموافقة
مراقة جمال	أستاذ تعليم عالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الجزائر 3	بالموافقة مع تصحيح بعض العبارات وتعديل أخرى
سكارنة جمال	أستاذ تعليم عالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الجزائر 3	بالموافقة
ثابت محمد	أستاذ تعليم عالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الجزائر 3	بالموافقة إلى حد كبير بما يتماشى مع فروض الدراسة
مشة عبد اللطيف مصطفى	أستاذ تعليم عالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الجزائر 3	مقبول

5_7_2 ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام ثلاث طرائق كما يلي:

5_7_2_1 الثبات عن طريق حساب معامل "ألفا كرونباخ": "Alpha de Cronbach"

وبالاستعانة ببرنامج SPSS.V22، تم الحصول على قيمة معامل الثبات المقدرة بـ (0.876)، وهو ما يدل على أن المقياس يتميز بثبات عالٍ، ويمكن تطبيق المقياس على العينة الأساسية. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (17) يمثل: قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

عدد العبارات	Cronbach's Alpha ألفا كرونباخ
50	0.876

المصدر: من مخرجات (SPSS.V22)

نلاحظ من الجدول رقم (17) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس بلغت (0.876)، باستخدام برنامج (SPSS V.22)، وهو ما يدل على أن معامل الثبات قوي، وأن المقياس يتميز بدرجة ثبات عالية.

5_7_2_2 الثبات عن طريق التجزئة النصفية "Split half":

وذلك من خلال قيام الباحثة بتقسيم أسئلة المقياس إلى أسئلة فردية وأسئلة زوجية الترتيب، وتم إدخالها في برنامج SPSS (V.22) ومعالجتها ليتم الحصول على المخرجات التالية:

الجدول رقم (18) يمثل: قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية

عدد العبارات	Split half
50	0.880

المصدر: إعداد الباحث، انطلاقاً من مخرجات (SPSS V.22) يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بلغت: 0.880 لنسبة المقياس، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على علاقة قوية بين نصفي المقياس.

5_7_2_3 الثبات عن طريق معامل سبيرمان: "Coefficient de Spearman-Brown"

يستخدم معامل سبيرمان لتعديل ارتباط النصفين ويعطي مؤشر أكثر دقة للثبات، ويتم الحصول كما هو مبين في الجدول: الجدول (19) يمثل معامل الارتباط بعد التصحيح

عدد العبارات	"Coefficient de Spearman-Brown"
50	0.935

نلاحظ أن معامل الارتباط بعد التصحيح من خلال استخدام معادلة سبيرمان براون Spearman-Brown بلغ: (0.935)، لمجملة فقرات المقياس، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يميز بدرجة عالية من الثبات.

* دراسة ثبات معامل ("ألفا كرونباخ - الارتباط بين النصفين - معامل سبيرمان - براون)، للمهارات الإبداعية للمقياس العام.

* جدول (20) يمثل معامل الثبات للمقياس (المهارات الإبداعية)

المؤشر	قيم المهارات الخمسة					القيمة الكلية	الدالة
	مهاراة الطلاقة	مهاراة المرونة	مهاراة الأصالة	مهاراة الحساسية للمشكلات	مهاراة التخيل		
ألفا كرونباخ	0.896	0.918	0.885	0.887	0.798	0.876	ثبات مرتفع جداً
الارتباط بين النصفين	0.901	0.867	0.946	0.821	0.866	0.880	ارتباطاً قوياً
معامل سبيرمان	0.948	0.929	0.972	0.902	0.928	0.935	ثبات مرتفع جداً

* التحليل الإحصائي لمعامل "ألفا كرونباخ"

أولاً: ألفا كرونباخ (Cronbach's-Alpha)، مؤشر يقيس مدى اتساق وتماسك الفقرات التي تقيس مهارة معينة.

- يدل على الاتساق الداخلي للفقرات داخل كل محور.

- جاء تجميع القيم مرتفعة (> 0.79)، مما يعكس ثباتاً جيداً جداً للممتاز.

- أعلن قيمة سجلها المحور الثاني (0.918) وأدناها المحور الخامس (0.798) وهي مقبولة.

تشير هذه القيمة المرتفعة إلى اتساق داخل ممتاز، مما يعني أن فقرات كل جزء تقيس نفس البعد بشكل متجانس ومتراابط.

ثانياً: الارتباط بين النصفين: (Split-half Correlation)

- يشير إلى العلاقة بين نصفي كل محور.

- جميع القيم تدل على ارتباط قوي (> 0.80)، مما يدل على مصداقية الأداة.

- المحور الثالث أظهر أعلى ارتباط (0.946).

- قيمة الارتباط = (0.901). كانت هي

العلاقة العالية بين النصفين تدل على اتساق أداء واستقرار أداء الأداة بين جزأي المقياس.

ثالثاً: معامل سبيرمان - براون للتجزئة النصفية:

- يستخدم لتعديل ارتباط النصفين ويعطي مؤشر أكثر دقة للثبات.

- جميع القيم أعلى من (0.90)، مما يدل على ثبات مرتفع جداً.

- المحور الثالث أيضاً سجل أعلى قيمة بلغت (0.972).

يشير هذا المعامل إلى درجة ثبات مرتفعة بعد تصحيح ارتباط النصفين، مما يدل على إمكانية الاعتماد على الأداة بدرجة عالية من الدقة.

***- الاستنتاج العام:**

- الثبات الكلي للمقياس (ألفا كرونباخ) = (0.876)، يشير إلى اتساق داخلي مرتفع.
- معامل سبيرمان- براون الكلي = (0.935) يدعم موثوقية الأداة.
- الارتباط بين النصفين = (0.880)، يدل على علاقة قوية بين نصفي المقياس.
- يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات ويصلح للدراسات العلمية في مثل ميدان التفكير الإبداعي.
- جميع المحاور الخمسة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التخيل) تتمتع بمستويات عالية من الثبات والمصدقية الإحصائية.
- هذه القيم تشير إلى أن الأداة المعتمدة لقياس التفكير الإبداعي موثوقة وصالحة للاستخدام في الأبحاث التربوية والاجتماعية.

***- اختبارات اتساق داخلي (معامل الارتباط، الصدق، الثبات) لمقياس التفكير الإبداعي - (سبيرمان).**

***- تحليل الاتساق الداخلي للمحور الأول: مهارة الطلاقة**

جدول (21) يمثل الاتساق الداخلي للمحور الأول: مهارة الطلاقة

المعاملات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية	مستوى الصدق
معامل الارتباط	0.811	0.005	مرتفعة
معامل الصدق	0.900	-	ممتازة
الثبات	0.896	-	مرتفعة جداً

***- تحليل ومناقشة النتائج**

استخدمت في هذا التحليل أدوات إحصائية لقياس اتساق داخلي للمقياس تمثلت في كل من (معامل الارتباط، الصدق، والثبات)، وذلك بهدف التحقق من مصداقية الأداة المستخدمة لقياس مهارات التفكير الإبداعي من خلال الأنشطة الرياضية والترويحوية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

أولاً: معامل الارتباط العام = (0.811).

- يشير إلى وجود اتساق داخلي مرتفع بين الفقرات، يدل على تجانس جيد في قياس البعد المستهدف.

ثانياً: معامل الصدق = (0.900).

يستخرج من الجذر التربيعي لمعامل الارتباط، ويعد مؤشراً يقيس ما يفترض قياسه بدرجة عالية من الدقة. ويدل هذا على أن الفقرات مرتبطة بشكل جوهري بالبُعد المفترض قياسه، مما يدعم الصدق البنائي للمقياس.

ثالثاً: معامل الثبات = (0.896). وتم حسابه باستخدام معادلة سبيرمان- براون، ويعكس درجة الثبات إذا تم تقسيم الأداة إلى نصفين.

- الثبات القريب من (0.90)، يعد مثالياً في البحوث التربوية، حيث يعزز من إمكانية التعميم والاستنتاج العلمي بناءً على نتائج الأداة.

***- الاستنتاج العام:**

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الأداة المستخدمة في الدراسة تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يعكس جودة تصميم الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس الظاهرة المستهدفة.

***- تحليل الاتساق الداخلي للمحور الثاني: مهارة المرونة**

جدول (22) يمثل الاتساق الداخلي للمحور الثاني: مهارة المرونة

المعاملات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية	مستوى الصدق
معامل الارتباط	0.803	0.005	مرتفعة

معامل الصدق	0.896	-	مرتفعة جداً
الثبات	0.891	-	مرتفعة جداً

***- تحليل ومناقشة النتائج**

أولاً: معامل الارتباط العام = (0.803).

يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على اتساق داخلي جيد للمقياس. هذه القيمة تقع ضمن المدى المقبول (0.70 فما فوق) مما يعكس جودة بناء الفقرات.

ثانياً: معامل الصدق: القيمة = (0.896). وطريقة الحساب: $\sqrt{\text{معامل الارتباط العام}} = \sqrt{0.803} = 0.896$. ويدل على أن المقياس يقيس بدرجة عالية ما وضع لقياسه، أي أن الفقرات تتماشى مع البعد أو المحور الذي تقيسه. وكلما اقتربت القيمة من 1، زادت دقة المقياس في تمثيل المفهوم المدروس.

ثالثاً: معامل الثبات = (0.891).

يشير إلى درجة عالية من الثبات أو الاتساق الزمني للمقياس. هذا يعني أن الأداة ستعطي نتائج متقاربة إذا ما أُعيد تطبيقها في وقت آخر أو على عينات مشابهة.

***- الاستنتاج العام:**

المقياس يتمتع بمستوى جيد جداً من الاتساق الداخلي والصدق والثبات. يمكن الاعتماد عليه بثقة في الدراسات الميدانية لقياس البعد المستهدف.

***- تحليل الاتساق الداخلي للمحور الثالث: مهارة الأصالة**

جدول (23) يمثل الاتساق الداخلي للمحور الثالث: مهارة الأصالة

المعاملات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية	مستوى الصدق
معامل الارتباط	0.814	0.005	مرتفعة
معامل الصدق	0.902	-	مرتفعة جداً
الثبات	0.897	-	مرتفعة جداً

***- تحليل ومناقشة النتائج**

من خلال تحليل نتائج الجدول الخاص، تم الوصول إلى مايلي:

أولاً: معامل الارتباط العام = (0.814).

ثانياً: حساب معامل الصدق = (0.902). إن معامل الصدق يتم حسابه بجذر معامل الارتباط العام

ثالثاً: حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون = معامل الثبات = (0.897).

يشير معامل الارتباط العام البالغ (0.814)

إلى وجود ارتباط قوي بين الفقرات والدرجة الكلية، مما يعكس جودة اتساق الفقرات فيما بينها.

أما معامل الصدق (0.902)

فيدل على قدرة الفقرات على قياس السمة المستهدفة بدقة عالية، وهو ما يدعم بشكل إيجابي اعتماد الأداة.

في حين أن معامل الثبات (0.897)

يشير إلى استقرار أداء الأداة عند إعادة التطبيق، وهو ما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية.

***- الاستنتاج العام:**

إن القيم المحسوبة تشير إلى أن المقياس المستخدم يتمتع بمستوى جيد من الاتساق الداخلي والصدق والثبات، ويمكن الاعتماد عليه في أغراض البحث العلمي. هذه القيم تقيد في تقييم جودة فقرات المقياس ومدى صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية أو الدراسات المستقبلية.

***- تحليل الاتساق الداخلي للمحور الرابع: مهارة الحساسية للمشكلات**

جدول (24) يمثل الاتساق الداخلي للمحور الرابع: مهارة الحساسية للمشكلات

المعاملات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية	مستوى الصدق
معامل الارتباط	0.779	0.005	مرتفعة جداً
معامل الصدق	0.936	-	مرتفعة جداً
الثبات	0.876	-	مرتفعة جداً

*- تحليل ومناقشة النتائج

من خلال تحليل نتائج الجدول الخاص، تم الوصول إلى مايلي:

أولاً: معامل الارتباط العام: (0.779)،

يدل على ارتباط جيد بين الفقرات والدرجة الكلية، ما يعكس جودة بنائية للمقياس وتجانساً بين فقراته.

ثانياً: معامل الصدق: (0.936)، يمثل درجة صدق عالية جداً، مما يعني أن الأداة تقيس بدقة المفهوم المستهدف، وأن النتائج المستخرجة باستخدام هذا المقياس تعكس فعلياً خصائص الأداة المتعلقة بالبعد المقاس، وليست نتيجة لعوامل عشوائية خارجية.

ثالثاً: معامل الثبات: (0.876)، يشير إلى أن الأداة تتسم بدرجة عالية جداً من الثبات، أي أن نتائجها مستقرة في الإعادة تطبيقها. الأداة موثوقة ويمكن الاعتماد عليها لقياس البعد المستهدف في مواقف متنوعة وتؤدي نتائجاً جيدة.

*- الاستنتاج العام:

- يوصى باستخدام الأداة في الدراسات الميدانية، وخاصة في تقييم الأنشطة والبرامج التعليمية والتربوية.

- يمكن استخدام المقياس في تتبع تطور مستوى الأفراد في البعد مثل (مهارات التفكير الإبداعي) بثقة علمية.

يشير المتوسط المرتفع لمعاملات الارتباط إلى أن معظم الفقرات مرتبطة ارتباطاً قوياً بالدرجة الكلية، ما يعكس تماسكاً داخلياً جيداً للمقياس.

معامل الثبات المرتفع (0.876)، يعني أن الأداة قابلة للاعتماد في نتائجها عند إعادة استخدامها. أما معامل الصدق (0.936)، فيدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي، أي أنها تقيس فعلياً ما وضعت لقياسه (مثل بعد من أبعاد التفكير الإبداعي).

*- تحليل الاتساق الداخلي للمحور الخامس: مهارة التخيل

جدول (25) يمثل الاتساق الداخلي للمحور الخامس: مهارة التخيل

المعاملات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية	مستوى الصدق
معامل الارتباط	0.739	0.005	مقبولة
معامل الصدق	0.922	-	مرتفعة جداً
الثبات	0.850	-	مرتفعة

*- تحليل ومناقشة النتائج

من خلال تحليل نتائج الجدول الخاص، تم الوصول إلى مايلي:

أولاً: معامل الارتباط الكلي بلغ (0.739)، وتم حساب المتوسط الحسابي لمعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية. هذه القيمة تشير إلى وجود اتساق داخلي جيد بين الفقرات، مما يدل على ترابط متوسط بين الفقرات والدرجة الكلية. فالقيمة (0.739) تدل على وجود اتساق داخلي جيد جداً، وهو ما يعني أن جميع الفقرات تقيس نفس البعد أو الصفة بشكل منسجم، وبالتالي فإن الأداة متجانسة من الداخل ولا توجد فقرات شاذة تستوجب الحذف أو المراجعة.

ثانياً: معامل الصدق بلغ (0.922)، وهذه القيمة العالية تمثل دلالة قوية على أن الأداة تقيس بدقة المفهوم أو السلوك المستهدف، مما يجعلها مناسبة للاستخدام الأكاديمي أو المهني دون تعديل. واستخدم لحساب معامل الصدق الجذر التربيعي لمعادل الثبات الذي بلغ قيمته 0.850، حيث إن الجذر التربيعي لـ 0.850 هو 0.922.

ثالثاً: معامل الثبات حسب معادلة سبيرمان-براون بلغ (0.850)، وقيمة الثبات المرتفعة تعني أن الأداة تعطي نتائج متسقة عند تطبيقها أكثر من مرة على نفس العينة أو على عينات مشابهة، مما يعزز من موثوقية الأداة عند استخدامها في الأبحاث التطبيقية أو التقييمات الميدانية.

الاستنتاج العام: تشير جميع المؤشرات إلى أن الأداة تتمتع بمستويات عالية من الاتساق الداخلي، والثبات، والصدق، وبذلك فهي صالحة للاستخدام في الدراسات العلمية والتربوية التي تتطلب أدوات دقيقة وموثوقة.

***- جدول (26) يمثل تحليل الاتساق الداخلي لمحاور المقياس الخمسة (مهارات التفكير الإبداعي)**

المعاملات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية	مستوى الصدق
معامل الارتباط	0.935	0.001	عالي
معامل الصدق	0.939	-	عالي جداً
الثبات	0.882	-	عالي جداً

***- مناقشة نتائج الجدول**

انطلاقاً من النتائج المحسوبة بالجدول نستنتج أن:

- معامل الارتباط (0.935)، يشير إلى علاقة ارتباط قوية جداً بين الفقرات والدرجة الكلية.
 - قيمة الدلالة الإحصائية = (0.001)، تعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية، أي أن الاحتمال بأن تكون هذه النتيجة حدثت صدفة لا يتجاوز (0.1%).
 بناءً على القيمة، فإن مستوى الصدق يُعتبر "عالي"، لأن الفقرات تقيس نفس البُعد الكامن الذي تعكسه الدرجة الكلية.

- يتم حساب معامل الصدق غالباً باستخدام الجذر التربيعي للثبات: والذي أفرز معامل قدر بـ (0.939).
 عموماً، القيمة أعلى من (0.90)، مما يدل على أن الأداة تمتلك درجة صدق عالية جداً، أي أن أغلب الفقرات تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه.

جاء معامل الثبات = (0.882)، وهو مستوى عالي جداً هذه القيمة تشير إلى اتساق داخلي مرتفع جداً أو ثبات عبر الزمن أو عبر النصفين (حسب طريقة الحساب: كرونباخ ألفا أو سبيرمان-براون).
 وبالتالي فإن القيم الأعلى من (0.80)، عادة ما تصنف بأنها ممتازة في الدراسات النفسية والتربوية، مما يعني أن المقياس موثوق ويمكن الاعتماد عليه.

***- الاستنتاج العام:** انطلاقاً من معطيات نتائج الجدول فإن القيم المقدمة تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، مما يجعله أداة قياس علمية موثوقة يمكن استخدامها في التطبيقات البحثية.

القيم الكلية للمقياس (المهارات الخمسة)		
المؤشر	القيم الكلية	الدلالة
ألفا كرونباخ	0.876	ثبات عالي جداً
الارتباط بين النصفين	0.880	ارتباط قوي

معامل الصدق	0.939	عالي جدا
الثبات	0,882	عالي جدا

*- جدول (27) يمثل القيم الكلية لاختبارات (ألفا كرونباخ- معامل الارتباط بين النصفين- معامل الصدق- الثبات)، لمهارات التفكير الإبداعي الخمسة.

*- تحليل ومناقشة النتائج

من خلال النتائج الواردة في الجانب الميداني للدراسة نستخلص عموماً ما يلي:

- جاءت القيمة المعبرة عن ثبات "ألفا كرونباخ" = (0.876)، مرتفعة، مما يعكس ثباتاً جيداً جداً للممتاز، ويعني أن فقرات التقيس نفسها بعد إشكال متجانس مترابط.

- الارتباط بين النصفين: (Split-half Correlation)، ويشير إلى العلاقة بين النصفين لمحمور، حيث أن قيمته قدرت بـ (0.880)، وهي تؤكد على دلالة قوية، وهو يدعم مصداقية الأداة.

- معامل الصدق = (0.939)، عالي جداً، ويشير هذا الرقم إلى أن الأداة البحثية (الاستبيان أو المقياس) تتمتع بدرجة عالية جداً من الصدق، مما يعني أن الفقرات تقيس المفهوم المستهدف. وقد جاءت هذه القيمة (0.939)، ضمن الفئة الممتازة ($0.90 \leq$)، وتدل على قوة العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية، وهو ما يعزز صلاحية الأداة للاستخدام العلمي.

- معامل الثبات = (0.882)، هي قيمة بمؤشر عالي جداً. قد جاءت على مستوى عال جداً من الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة، ما يعني أن الأداة تعطي نتائج متماسكة ومستقرة عند إعادة التطبيق. هذا المعامل يدل على درجة عالية من الاعتمادية، ويؤكد أن الأداة مناسبة للاستخدام في الدراسات الميدانية.

*- الاستنتاج العام:

إن ثبات وجود القيم المرتفعة لكل المعاملات السالف ذكرها بالجدول تعزز من جودة الأداة المستخدمة، وتُجيز اعتماد نتائجها في التحليل الإحصائي واتخاذ القرارات البحثية بثقة علمية عالية.

5_8_ الإجراءات الميدانية (على العينة الأساسية):

*بعد التأكد من إجراء الخصائص السيكومترية على أداة البحث (الصدق والثبات)،
بمختلف الأساليب الإحصائية الخاصة بقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي،
الموجهة لعينة أساتذة التربية
والرياضية، وذلك خلال الدراسة الاستطلاعية، وتم ضبط أداة البحث في صورتها النهائية.
*- انطلقت

إجراء التطبيق الميداني على العينة الأساسية للدراسة وذلك بتاريخ: 2025/04/15، من خلال الشروع في توزيع المقياس على عينة أساتذة التربية البدنية والرياضية والمقدرة بـ (70)، وبعد الاستغناء عن عينة الدراسة الاستطلاعية والمقدر عددها بـ (10) أساتذة.

* لجأت الباحثة إلى التواصل المباشر لتوزيع مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي على عينة أساتذة التربية البدنية والرياضية مستعينة ببعض مفتشي المادة للمساعدة في التوزيع والتواصل مع الأساتذة في الأيام التكوينية والحصول على عناوينهم الإلكترونية (e-mail)، وذلك قصد إيجاد طريقة لاسترجاع استمارات البحث.

* وبتاريخ: 2025/05/30 تم استرجاع عدد مقرب (68) مقياس من عينة الأساتذة.

* وانطلقت عملياً فرز معاينة جميع الاستمارات المسترجعة والتأكد من استمارات الصالحين وغير الصالحة للمعالجة الإحصائية.

* تبين أن (60) استمارة قابلة للتحليل والمعالجة من أصل (68).

*بعدها مباشرة تم الانتقال إلى عملية الترميز وترقيما لاستمارات المسترجعة وتفرغها على برامج التحليل الإحصائي: (SPSS.V22) - (APSS.V1.0) - (EXCEL.2019) 9.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

* التكرارات f_i والنسب المئوية % الانحراف المعياري * المتوسط الحسابي.
* معامل الارتباط بيرسون. * معامل الارتباط سبيرمان براون * معامل الفا - كرونباخ والقيام بتجميع عرض هذه الأساليب الإحصائية بشيء من التفصيل من خلال الجدول الآتي:

* - الجدول رقم (28) يمثل: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الرقم	الأسلوب الإحصائي	المعادلة - العلاقة الإحصائية	شرح الرموز	المصادر
01	(Frequencies) التكرارات	f_i	f_i : عدد مرات تكرار القيمة أو الفئة.	محمد، 2021، المدخل إلى الإحصاء الوصفي.
02	النسب المئوية (Percentages)	$\%100 \times \frac{f_i}{N}$	N : العدد الكلي f_i : عدد مرات تكرار القيمة أو الفئة.	المنزل، 2020، الإحصاء التربوي وتطبيقاته.
03	المتوسط الحسابي (Arithmetic Mean)	$X = \sum x \div n$	X : متوسط حسابي x : القيم-المفردات n : عدد الأفراد-العينة.	Gravetter & Wallnau, 2021, Statistics for The Behavioral Sciences
04	معامل الارتباط سبيرمان براون (Brown formula)	$\rho = 1 - \frac{6 \sum d_i^2}{n(n^2 - 1)}$	n = عدد نقاط البيانات للمتغيرين d_i = الفرق في رتب عنصر "ith"	Corder & Foreman, 2014, Nonparametric Statistics for Non-Statisticians
05	معامل الفا- كرونباخ (Cronbach Alpha)	$a = \frac{N \cdot \bar{c}}{\bar{v} + (N - 1) \cdot c}$	N عدد العناصر $\bar{c}$ متوسط التباين الداخلي بين العناصر $\bar{v}$ متوسط التباين الكلي للعناصر يستخدم لمعرفة ثبات بنود المقياس	(السلوم، 2022)

5_10_ صعوبات البحث:

لكل دراسة أو بحث أكاديمي مجموعة من الصعوبات، التي قد تواجه الباحث، وقد واجهت الباحث الحالي بعض الصعوبات تلخصها فيما يلي:

- قلة الدراسات والبحوث المشابهة خاصة في المدرسة الابتدائية والتباعد كأداة ربط وذات علاقة بين المتغيرات (الأنشطة الرياضية الترويحية_ التفكير الإبداعي_ أستاذ التربية البدنية والرياضية).
- عدم تسهيل مهمة العمل من قبل مديرية التربية لجزائر وسطاً أسباب نجلها، هذا ما كلفنا وقت كبير، حيث أصبح القيام بالدراسة أو القيام بالبحث في ميدان التربية والتعليم تقريبا من المستحيلات.
- عدم تجاوب بعض المدرءاء لطلبنا بسماحنا بتقديم المقياس لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- تزامن العمل الميداني مع فترة إضراب أساتذة التربية البدنية والرياضية مما أدى إلى عرقلة سير الدراسة والمواصلة فيها بشكل منتظم، إلا بعد تحقيق مطلبهم وهو إدماجهم والمحافظة على مناصبهم دون المسابقة.
- عدم السماح بالتواصل مع بعض الأساتذة بحكم أنهم كانوا في إضراب وذلك قبل الشروع بتوزيع المقياس.
- عدم استجابة بعض الأساتذة للتعاون مع عمل الباحثة للإجابة عن الاستمارة أو تماطل البعض الآخر.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل، والذي يعتبر الفصل الأول من الجانب التطبيقي، والذي يتضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، فمن خلالها تم تحديد كلا لإجراء التطبيقية والمراحلات التي انتهجتها الباحثة في جمع المعلومات والبيانات (بدءا بالمعينة الاستطلاعية والتي ساعدت على معرفة وإحاطة ببلور قو حصر مشكلة البحث، والتمكن من تحديد المجتمع واختيار العينة المناسبة والأداة الأنسب لجمع المعلومات والبيانات، والقدرة على ضبطها ووصولها بالشروط العلمية (الصدق والثبات) بمختلف الطرق، وذلك حسب طبيعة ونمط مشكلة موضوع الدراسة التي تستدعي إتباع تلك

الخطوات والإجراءات العلمية والعملية الدقيقة التي يتبعها وعرضها في هذا الفصل. ختاماً
ببعض الصعوبات التي واجهت مسار البحث.
وفي الفصل الموالي سوف يتم القيام بالتحليل الإحصائي للأساليب الإحصائية والنتيجة اعتماد
عليها للتحقق من إثبات أو نفي الفرضيات المضبوطة سابقاً.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة
النتائج في ظل الافتراضيات

تمهيد:

سوف نشرع في هذا الفصل السادس من الجانب التطبيقي للدراسة أولاً في عرض وتحليل النتائج من خلال الترجمة البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة الميدانية إلى الجداول لتضم معطيات إحصائية لكل محور من محاور الخاصة بموضوع الدراسة، ليتم التعقيب عليها وقراءتها، ثانياً تفسير ومناقشة تلك النتائج كفرضية من الفرضيات المقترحة وتقديم المبررات العلمية من قبل الباحثة، ومن ثم القيام بمناقشة هاتين النتائجين معاً لدراسات المتوصل إليها ذات الصلة بالموضوع، وتحديد مدى الاتفاق والاختلاف مع النتائج المتحصل عليها، ليتم استنباط مدى التحقق من إثبات ونفي الفرضيات البحثية المصاغة، كما نتيجاً للباحثة معرفة مدى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع البحث، ليتم في الأخير التوصل إلى استخلاص النتائج العامة للدراسة، وتقديم بعض الاقتراحات.

6_1_ عرض وتحليل النتائج:

6_1_1 التحليل الإحصائي الوصفي لمهارات التفكير الإبداعي المكونة للمقياس:

يشكل التحليل الإحصائي حجر الزاوية في البحوث العلمية التي تهدف إلى دراسة الظواهر التربوية والاجتماعية، وخصوصاً عندما تكون هذه الظواهر مركبة وتعتمد على متغيرات متعددة تتداخل فيما بينها، مثل العلاقة بين الأنشطة الرياضية الترويحية وتنمية التفكير الإبداعي.

ونظراً لأن هذا النوع من الدراسات يعتمد على بيانات كمية مستمدة من استبيانات ومقاييس منظمة، فإن التحليل الإحصائي يعد الأداة الأهم التي تتيح للباحث فهم طبيعة العلاقات بين المتغيرات، وتفسير الاتجاهات العامة للأراء، والتحقق من صدق الفرضيات المطروحة. كما أن استخدام مقاييس إحصائية متنوعة مثل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، بالإضافة إلى اختبارات الارتباط مثل معامل سبيرمان، يمنح الباحث صلاحيات واسعة لاستكشاف البيانات بشكل أعمق، وتحديد مدى دلالة الفروق أو الارتباطات الموجودة، للإجابة بدقة عن الأسئلة البحثية الأساسية.

باختصار، التحليل الإحصائي هو الوسيلة العلمية التي تضمن للباحث دقة وصحة النتائج، وتمكنه من تقديم استنتاجات موثوقة تستند إلى بيانات كمية منظمة وتحليل منهجي محكم.

كما يستخدم التحليل الإحصائي لاختبار صلاحية أدوات البحث وقياس مدى اتساقها الداخلي، مما يعزز من ثبات النتائج وصحتها. ويتيح هذا التحليل الفرصة لتفكيك الظاهرة المدروسة إلى أبعاد متعددة مثل مهارات التفكير الإبداعي (المرونة، الأصالة، الطلاقة، الحساسية للمشكلات، التخيل)، وبالتالي دراسة كل بعد على حدة وربطه بمستوى ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية الترويفية.

6_1_2 تحليل إحصائي لنتائج المحور الأول:

- جدول (29) يمثل تحليل إحصائي للمحور الأول: مهارة الطلاقة

المعيار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	العينة
أوافق	77.0 %	2,415	0,41	2,38	60
محايد	10.4 %				
لا أوافق	12.6 %				

*- تحليل ومناقشة النتائج

من خلال النتائج يشير المتوسط الحسابي الذي قدر بـ (2.415) من (3)، إلى الأغلبية أفراد العينة يتجهون نحو الموافقة على فقرات مهارة الطلاقة.

وبالنظر إلى أن مقياس ليكرت المستخدم هو ثلاثي (لا أوافق = 1، محايد = 2، أوافق = 3)، فإن المتوسط المحسوب يعكس في المستوى المرتفع نسبياً، ما يدل على مستوى إيجابي في امتلاك أفراد المهارة الطلاقة.

الانحراف المعياري وجاء يساوي = (0.41)، يعتبر منخفض ويشير إلى تقارب الإجابات بين أفراد العينة. بعبارة أخرى، معظم الإجابات تتركز في اتجاه واحد بشكل كبير، وهذا يدل على درجة تجانس جيدة في تقييم أفراد العينة للمحور، مما يعزز من مصداقية المتوسط العام المحسوب.

الوسيط وردت قيمته بدرجة مقدرة بـ (2.38)، ويعتبر قريباً جداً من المتوسط، ما يعكس أن البيانات تموزعة بشكل متوازن، وأنه لا توجد قيم متطرفة تؤثر على التوزيع العام. هذا أيضاً يؤكد موثوقية التوجه العام للإجابات نحو "أوافق".

وأفصحت النتائج عن النسب المئوية التالية:

1- أوافق = (77%)، وتمثل النسبة الأكبر من الإجابات. ما يدل على إقبال أفراد المهارة الطلاقة.

2- محايد = (10.4%)، نسبة محدودة، تشير إلى التردد في تقييم أفراد العينة أنفسهم أو للمواقف المقيمة.

3- لا أوافق = (12.6%)، وهي نسبة منخفضة نسبياً، ما يعكس قلة عدد أفراد العينة يعتقدون أنهم لا يمتلكون هذه المهارة أو لا يمارسونها.

*- الاستنتاج العام:

تشير النتائج إلى أن هناك مستوى مرتفعاً من توافق أفراد المهارة الطلاقة لدى أفراد العينة المدروسة.

وهذا واضح من ارتفاع المتوسط الحسابي = (2.415)، وانخفاض التشتت والانحراف المعياري جاء يساوي = (0.41)، مع سيطرة خيار "أوافق" علماً بأن الردود = (77%)،

كما يدل على الوسيط القريب من المتوسط لهذا التوجه العام، ويعزز مصداقية البيانات.

6_1_3 تحليل إحصائي لنتائج المحور الثاني:

- جدول (30) يمثل تحليل إحصائي لمهارة المرونة

المعيار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	العينة
---------	----------	-----------------	-------------------	--------	--------

أوافق	75 %	2,588	0,302	2,7	60
محايد	11 %				
لا أوافق	14 %				

*- تحليل ومناقشة النتائج:

يشير هذا المتوسط الحسابي والذي قيمته (2.588) من (3)، إلى الأغلبية أفراد العينة يتجهون بشكل واضح نحو الموافقة على فقرات مهارات المرونة. بما أن مقياس ليكرت المستخدم هو ثلاثي: 1=أوافق، 2=محايد، 3=أوافق، فإني قيمة (2.588)، تعذر تفعة وتشير إلى وجود مستوى جيد من المهارات لدى الأفراد. أما الانحراف المعياري والمقدر بـ (0.302)، والذي يعد منخفض أي عكس درجة تجانس عالية في استجابات العينة، ويشير إلى أن أغلب الأفراد أجابوا بشكل متقارب، مما يضيف موثوقية أعلى لعلنا المتوسط العام.

ولكون الوسيط ورد بدرجة مقدارها (2.7)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي، هذا يعني أن نصف الأفراد تقريباً أعطوا تقييماً تتجاوز المتوسط، مما يدل على اتجاه الأغلبية إلى "أوافق"، ويعزز من دلالة امتلاك الأفراد للمهارات المرونة بدرجة عالية. أما بالنسبة لقيم النسب المئوية فكانت على النحو التالي:

1- أوافق= (75%)، وتمثل النسبة الغالبة، وتدل على اعتراف واسع من أفراد العينة بتوافر مهارات المرونة.

2- محايد= (11%)، وهي نسبة حلت معتدلة، تعكس وجود بعض الأفراد المترددين لتحديد موقفهم.

3- لا أوافق= (14%)، كانت منخفضة نسبياً، لا تؤثر كثيراً في اتجاه العالم الإيجابي.

*- الاستنتاج العام:

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة (بنسبة 75%)، يوافقون على أن الأنشطة الرياضية الترويحية تسهم في تنمية مهارات المرونة، ويعزز ذلك ارتفاع المتوسط الحسابي = (2.588)، واقتراجه من الحد الأعلى لمقياس ليكرت الثلاثي. كما يدل الانحراف المعياري المنخفض = (0.302)، على تجانس آراء العينة، وهو ما يعززه الوسيط بدرجة أعلى من المتوسط = (2.7). وتشير هذه المعطيات إلى وجود اتفاق واضح بين الباحثين حول الدور الإيجابي للأنشطة الرياضية في تعزيز مهارات المرونة.

6_1_4 تحليل إحصائي لنتائج المحور الثالث:

- جدول (31) يمثل تحليل إحصائي لمهارات الأصالة

المعيار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	العينة
أوافق	80.3 %	2,675	0,453	2,722	60
محايد	15.85 %				
لا أوافق	3.85 %				

*- تحليل ومناقشة النتائج

من خلال تحليل الاستجابات لفقرات المحور الثالث ضمن مقياس التفكير الإبداعي، باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي. يمكننا عرض النتائج الإحصائية وتحليلها كما يلي:

يشير هذا المتوسط الحسابي (2.675)، إلى الأغلبية أفراد العينة يميلون إلى تبني المواقف الإيجابية تجاه مهارات الأصالة، وهو قريب من الحد الأعلى لمقياس ليكرت الثلاثي، مما يعكس درجة عالية من توفر المهارات.

وبالمقابل لذلك جاءت نتائج الوسيط مقدرة بـ (2.722)، ويعتبر مرتفعاً لعلنا أن معظم التقييمات نحو الدرجة العليا (3)، مما يعكس اتفاقاً إيجابياً عاماً بين الأفراد.

أما نتيجة الانحراف المعياري التي قدرها (0.453)، وهي قيمة منخفضة نسبياً، تشير إلى التجانس لآراء وتعاريفها، أي أن معظم الأفراد كانوا متشابهين في حين وردت النسب المئوية للاستجابات متفاوتة حيث أن نسبة "أوافق" = (80.3%)، تمثل الغالبية الساحقة. بينما النسبة المئوية لتقدير "محايد" = (15.85%)، تمثل فئة قليلة مترددة. أما النسبة الضئيلة لتقدير "لا أوافق" = (3.85%)، فجاءت غير مؤثرة علناً لاتجاه العام.

*- الاستنتاج العام:

تشير النتائج إلى أن مهارة الأصالة حاضرة بقوة بين أفراد العينة، حيث أن ارتفاع المتوسط الحسابي والوسيط وانخفاض الانحراف المعياري يدل على وجود اتفاق واسع على توافر هذه المهارة، بدرجات متقاربة، دون تشتت كبير في الإجابات. ويعزز ذلك أن هناك اتفاقاً كبيراً بين الأفراد على أن لديهم مهارة الأصالة بدرجة مرتفعة، وأن التقارب في الإجابات يدعم فرضية أن المهارة منتشرة بشكل عام بدون فروق كبيرة بين الأفراد. كما أن نسبة "لا أوافق" الضئيلة لا تؤثر على الاتجاه العام، إلا أنها مؤشر على ضرورة دعم فئة قليلة منها.

وتعد الأصالة من المهارات الجوهرية المرتبطة بالإبداع، وتعتبر عن القدرة على توليد أفكار جديدة وفريدة، وهي من العناصر الأساسية التي تعكس مدى التميز والتفرد في التفكير، مما يجعلها من أهم معايير قياس مستوى الإبداع عند الأفراد. ولذلك، فإن ارتفاع مستوى هذه المهارة بين أفراد العينة يدل على أن مجتمع الدراسة يمتلك قدرات عالية في التفكير الابتكاري، وهو أمر ضروري لدعم عمليات التعليم والتربية التي تعتمد على الإبداع والابتكار.

وبما أن النتائج تظهر أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بمهارة الأصالة بشكل متميز، فإن ذلك يعكس فاعلية برامج التدريب والتطوير التي قد تكون قد أسهمت في تنمية هذه المهارة، ويؤكد الحاجة إلى دعم هذه الفئة القليلة التي لا تظهر مستوى مرتفع من المهارة، عبر برامج خاصة وورش عمل لتعزيز مهارات الأصالة لديهم.

6_1_5 تحليل إحصائي لنتائج المحور الرابع:

- جدول (32) يمثل تحليل إحصائي لمهارة الحساسية للمشكلات

المعيار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	العينة
أوافق	37%	2,217	0,726	2,3	60
محايد	37%				
لا أوافق	17.5%				

*- تحليل ومناقشة النتائج

نتائج هذا الجدول تشير إلى تقييم درجة توافر مهارة الحساسية للمشكلات لدى أفراد العينة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، وتم تحليل البيانات كما يلي:

- يشير المتوسط الحسابي المقدر بـ (2.217) إلى أن مستوى توافر مهارة الحساسية للمشكلات يقع في المجال المتوسط إلى المرتفع، حيث يميل الأفراد إلى الاتفاق لكن ليس بشكل قوي، مما يدل على وجود إدراك جزئي للمشكلات.
- الوسيط (2.3) يدل على أن نصف أفراد العينة حصلوا على درجات أعلى من (2.3) والنصف الآخر أقل، وهذا يشير إلى ميل طفيف نحو خيار "أوافق"، مع وجود تباين نسبي في الإجابات.
- الانحراف المعياري (0.726) قيمة متوسطة تميل إلى الارتفاع، تدل على وجود تباين واضح في استجابات الأفراد، مما يشير إلى تفاوت في إدراك المشكلات لديهم.

أما من حيث النسب المئوية:

- نسبة "أوافق" بلغت 37%، وهي أقل من النصف، مما يعني أن عددًا من الأفراد يرون توافر المهارة، لكنها ليست الغالبة.
 - نسبة "محايد" بلغت 37.5%، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى عدم وضوح الموقف لدى الكثير من الأفراد، مما قد يعكس غموضًا في المفهوم أو صياغة البنود.
 - نسبة "لا أوافق" بلغت 17.5%، وهي نسبة معتبرة تدل على وجود فئة تشعر بعدم توفر المهارة لديهم.
- الحساسية للمشكلات تعني وعي الفرد بوجود مشكلات أو حاجات أو جوانب ضعف في البيئة أو الموقف، وهي مهارة أساسية للتفكير الإبداعي تمكن الفرد من اكتشاف المشكلات وتحديدها، وتقادي الجمود الذهني الذي يمنع التوصل إلى حلول جديدة. هذا الوعي بالمشكلات هو نقطة انطلاق في عملية البناء الإبداعي والتفكير الابتكاري، وغيابه قد يؤدي إلى قلة المبادرة وضعف الأداء الإبداعي الحساسية للمشكلات.
- لذلك، وجود هذه المهارة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة بين أفراد العينة يُعد مؤشرًا إيجابيًا، لكنه يتطلب تعزيزها خاصة لمن هم في الفئة المحايدة والمرفوضة لإدراك هذه المهارة، عبر التدريبات والورش التي تُنمّي الوعي بالمشكلات المختلفة وكيفية التعاطي معها بفعالية.

*- الاستنتاج العام:

تشير النتائج إلى أن مهارة الحساسية للمشكلات ليست راسخة بقوة بين جميع أفراد العينة، حيث يوجد تباين واضح في الآراء، ويتضح ذلك فيما يلي:

- لا توجد سيطرة واضحة لخيار "أوافق"، مما يشير إلى مستوى متوسط من توافر المهارة.
 - النسبة المرتفعة لتقدير "محايد" قد تعكس غموضًا في الفهم أو ضعفًا في الخبرة العملية لدى بعض الأفراد.
 - وجود تباين كبير في الآراء يستدعي دراسة العوامل المؤثرة على توافر هذه المهارة بشكل أعمق.
- الحساسية للمشكلات تعني الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو نقاط ضعف في البيئة أو الموقف، وهي مهارة أساسية في التفكير الإبداعي، تمكن الفرد من التعرف على التحديات التي قد لا يلاحظها الآخرون بسرعة. هذا الوعي هو نقطة الانطلاق نحو البحث عن حلول مبتكرة وتطوير الأفكار، ويعزز القدرة على التعامل بفعالية مع المشكلات وتحويلها إلى فرص للإبداع.
- لذا، ينبغي تعزيز مهارة الحساسية للمشكلات لدى أفراد العينة، خاصة الفئات التي أظهرت حيرة أو عدم وضوح في تقييمها، من خلال برامج تدريبية تهدف إلى زيادة الوعي والخبرة العملية في التعرف على المشكلات وإدراكها.

6_1_6 تحليل إحصائي لنتائج المحور الخامس:

- جدول (33) يمثل تحليل إحصائي لمهارة التخيل

المعيار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	العينة
أوافق	69.1 %	2,65	0,496	2,85	60
محايد	22.7 %				
لا أوافق	8.30 %				

*- تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

من خلال تحليل استجابات العينة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، تشير النتائج التالية:

- يشير المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.65) إلى أن غالبية أفراد العينة يتفقون على توافر مهارة التخيل لديهم بدرجة مرتفعة، حيث تقترب القيمة من الحد الأعلى لمقياس ليكرت الثلاثي (3)، مما يعكس وجود تصور إبداعي جيد لدى الأفراد.
 - الوسيط الذي بلغ (2.85) أعلى من المتوسط، يدل على أن نصف الأفراد تقريباً قيموا المهارة بدرجة مرتفعة، مما يعزز فرضية أن المهارة منتشرة بشكل واضح بين العينة.
 - الانحراف المعياري وُجد بقيمة (0.496)، مما يعكس تشتتاً محدوداً نسبياً في البيانات، أي أن الآراء متقاربة وتميل نحو الاتفاق على توافر المهارة.
- أما نسبة الاستجابات فهي كما يلي:

1. "أوافق" (69.1%)، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى أن معظم المشاركين يرون أنهم يمتلكون المهارة.
 2. "محايد" (22.7%)، وهي نسبة معتبرة تدل على وجود فئة غير قادرة على تحديد موقفها بدقة.
 3. "لا أوافق" (8.3%)، وهي نسبة منخفضة ولكنها تشير إلى وجود أقلية تحتاج إلى تعزيز هذه المهارة.
- الاستنتاج العام: تشير النتائج إلى أن مهارة التخيل متوفرة بدرجة عالية لدى غالبية أفراد العينة، حيث تعكس قيم المتوسط والوسيط المرتفعة والانخفاض النسبي في التشتت إجماعاً إيجابياً على أهمية هذه المهارة. كما أن انخفاض نسبة "لا أوافق" يدعم هذا الاتجاه.
- ويؤكد ذلك:

1. وجود اتجاه إيجابي واضح نحو توافر مهارة التخيل لدى الأفراد.
2. تشتت الآراء المنخفض يدل على تقارب وتجانس الآراء.
3. وجود نسبة من "محايد" و"لا أوافق" يشير إلى الحاجة لتعزيز المهارة لدى بعض الفئات.

6_1_7_ جدول إحصائي عام لمحاوَر المقياس (المهارات الخمسة):

- جدول (33) إحصائي للمهارات الخمسة

المعيار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	العينة
أوافق	67.68 %	2,4744	0,499	2,5264	60
محايد	19.39 %				
لا أوافق	11.25 %				

*- تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول العام توصلنا إلى الدلالات الآتية:
 جاء المتوسط الحسابي بدرجة عالية مقدارها (2.474)، وهو يقع ضمن المجال [2.34 – 3] وفق مقياس ليكرت الثلاثي، مما يشير إلى اتفاق نسبي مرتفع على فعالية الأنشطة الترويجية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

أما الانحراف المعياري فبلغ (0.499)، مما يدل على تقارب وتنظيم الإجابات، ويدل ذلك على تجانس وتماسك آراء أفراد العينة.

الوسيط قدر بـ(2.526)، وهو أعلى قليلاً من المتوسط الحسابي، مما يعني أن نصف العينة أو أكثر اختاروا درجات قريبة من "أوافق"، ويعكس ذلك ميلاً عاماً إيجابياً.

بالنسبة للنسب المئوية للإجابات:

- "أوافق" بنسبة (67.68%)، وهي أغلبية واضحة تشير إلى تأييد وجود علاقة إيجابية.
 - "محايد" بنسبة (19.39%)، تدل على وجود حياد جزئي بين بعض الأفراد.
 - "لا أوافق" بنسبة (11.25%)، تمثل أقلية، مما يدعم فرضية وجود أثر إيجابي للأنشطة.
- الاستنتاج العام:** من مقارنة المتوسط والوسيط يشير إلى أن ارتفاع الوسيط عن المتوسط يعكس وجود بعض القيم المنخفضة التي أثرت على المتوسط دون أن تغير الاتجاه العام الإيجابي.
- باختصار، البيانات تثبت وجود اتفاق قوي بين أفراد العينة حول تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية في تطوير مهارات التفكير الإبداعي، ويمكن استخدام هذه النتائج لدعم الفرضيات وتوسيع الدراسة بإجراء تحليلات إضافية مثل معامل الارتباط أو اختبار الفروق.

6_1_8 اختبار معامل ارتباط "سبيرمان براون" (Spearman's-rho) للعلاقة والفروق بين المتغيرات:

في الدراسات التربوية والاجتماعية والنفسية التي تعتمد على بيانات ترتيبية مثل مقياس ليكرت الثلاثي أو الخماسي، تظهر الحاجة إلى استخدام أساليب إحصائية غير معلمية (Non-Parametric) لقياس العلاقة بين المتغيرات. ويعد معامل ارتباط سبيرمان من أبرز هذه الأساليب، حيث يسمح بقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين رتبيين دون فرض التوزيع الطبيعي للبيانات.

يُعرف معامل سبيرمان بأنه مقياس لرتبة الارتباط بين متغيرين، ويتراوح بين -1 و +1:

- إذا كانت القيمة موجبة وقريبة من +1، فهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية (أي زيادة أحد المتغيرين، يزداد الآخر).
 - إذا كانت القيمة سالبة وقريبة من -1، فهذا يشير إلى وجود علاقة عكسية قوية (أي زيادة أحد المتغيرين، ينخفض الآخر).
 - إذا كانت القيمة قريبة من 0، فهذا يدل على ضعف أو غياب العلاقة بين المتغيرين.
- يمتاز اختبار سبيرمان بمرونته في التعامل مع البيانات غير الموزعة توزيعاً طبيعياً، ويستخدم خصوصاً عندما تكون البيانات رتبية أو لا تحقق شروط الاختبارات المعلمية مثل اختبار بيرسون.

شروط استخدام اختبار سبيرمان:

- أن يكون المتغيران رتبيين أو قابلين للترتيب.
 - البيانات مستقلة بين الأفراد.
 - لا يشترط التوزيع الطبيعي للبيانات.
- هدف استخدام اختبار سبيرمان هو التحقق من صحة الفرضيات المتعلقة بوجود علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات، مثل العلاقة بين الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارات التفكير الإبداعي من خلال حساب قوة واتجاه العلاقة بين كل زوج من المتغيرات. بعد حساب معامل الارتباط، يتم فحص الدلالة الإحصائية (Sig) المرتبطة به، وتعد النتيجة مؤشراً على وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة بين المتغيرين في الدراسة، ويمكن توظيفها لدعم الفرضيات النظرية أو العملية في البحث العلمي.

*- جدول (34) يمثل العلاقة الارتباطية ما بين المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية الترويحية)، والمتغير التابع (مهارة الطلاقة).

علاقة ارتباط الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة الطلاقة			
القيم الاحصائية	المؤشرات	المتغيرات	معامل ارتباط (سبيرمان براون)
1,000	معامل ارتباط	الأنشطة الرياضية الترويحية	
0.000	الدلالة		
1,000**	معامل ارتباط	مهارة الطلاقة	
0.016	الدلالة		
60	العينة		

**الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.01

*- تحليل ومناقشة النتائج:

وجاءت العلاقة الارتباطية متمثلة فيما يلي:

- المتغير المستقل: الأنشطة الرياضية الترويحية (الكم والنوع والمشاركة).
- المتغير التابع: مهارة الطلاقة (سرعة إنتاج الأفكار، تنوعها، ومرونتها).

الجدول التالي يوضح نتائج تحليل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان بين المتغيرين. تشير القيمة المرتفعة لمعامل الارتباط (1.000) إلى وجود علاقة طردية مثالية بين تقييم الأساتذة للأنشطة الرياضية الترويحية وتقييمهم لمهارة الطلاقة لدى التلاميذ. بمعنى أنه كلما زاد تقييم النشاط الرياضي لدى الفرد، زاد كذلك تقييم مهارة الطلاقة.

وكون الدلالة الإحصائية قوية عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$) يعني أن هذه العلاقة ليست ناتجة عن الصدفة بل تعكس علاقة حقيقية بين المتغيرين. حجم العينة ($N = 60$) يعتبر كافياً لتحليل الارتباط غير البرامترى.

العلاقة واضحة بين:

- المتغير المستقل: الأنشطة الرياضية الترويحية (كمية ونوعية المشاركة).
- المتغير التابع: مهارة الطلاقة (سرعة إنتاج الأفكار، تنوعها، ومرونتها).

معامل ارتباط سبيرمان يقيس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين رتبين، وقيمته تتراوح بين -1 و+1. القيمة +1 تدل على ارتباط طردي كامل، والقيمة -1 تدل على ارتباط عكسي كامل، بينما القيمة 0 تعني عدم وجود علاقة. الدلالة الإحصائية (Sig) تحدد ما إذا كان الارتباط ذا دلالة فعلية في العينة أو ناتجاً عن الصدفة.

*- الاستنتاج العام

بناءً على النتائج الرقمية، يمكننا تأكيد أن الفرضية الجزئية قد تم التحقق منها بشكل قوي ومقنع. إذ تشير البيانات إلى أن:

الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي تسهم بشكل واضح وإيجابي في تنمية مهارة الطلاقة لديهم. وهذا ما يتفق مع رؤية أساتذة التربية البدنية الذين أشاروا إلى هذا الدور المهم للأنشطة الترويحية، وهو ما تؤكد الأدلة الإحصائية في هذه الدراسة.

في ضوء نتائج تحليل معامل الارتباط سبيرمان، والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية تامة وموجبة ودالة إحصائياً بين الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة الطلاقة ($Rho = 1.000$, $Sig. < 0.01$)، فإن الفرضية

الجزئية التي تفيد بأن: "أساتذة التربية البدنية يرون أن هذه الأنشطة تساهم في تنمية مهارة الطلاقة لدى التلاميذ"، قد تم تأكيدها إحصائياً، وتدعمها نتائج الدراسة بصورة قوية.

*- جدول (35) يمثل العلاقة الارتباطية ما بين المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية الترويحية)، والمتغير التابع (مهارة المرونة)

علاقة ارتباط الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة المرونة		
القيم الاحصائية	المؤشرات	المتغيرات
1,000	معامل ارتباط	الأنشطة الرياضية الترويحية
0.000	الدلالة	
0.597**	معامل ارتباط	مهارة المرونة
0,000	الدلالة	
60	العينة	

**الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.01

*- تحليل ومناقشة النتائج:

تشير القيمة (0.597^{**})، إلى وجود علاقة طردية متوسطة إلى قوية بين مهارة الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة المرونة. في حين أن مستوى الدلالة ($0.01 < 0.000$)، يدل على أن العلاقة دالة إحصائياً، أي أنها غير ناتجة عن الصدفة، ويمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

- هذا يؤكد أن الأفراد الذين ينخرطون بشكل أكبر أو أكثر جودة في الأنشطة الرياضية الترويحية، يميلون إلى امتلاك مرونة فكرية أعلى.

- أما إجرائياً فإن ذلك يعني: أن النتائج إذا أرادت المؤسسات التعليمية أو التربوية تعزيز مهارة المرونة لدى الطلبة، فعليها:

- توفير أنشطة رياضية ترويحية منتظمة ومتنوعة، تشجيع الطلبة لاتخاذ قرارات سريعة، ومواقف للتكيف.

- استخدام ألعاب حركية جماعية تتطلب تغيير الخطط والاستجابات.

أما العلاقة بين المتغيرين فإنها تشير العلاقة إلى أن الأنشطة الرياضية الترويحية تؤثر على المتغير التابع من خلال توفير بيئة محفزة للتجريب والتكيف. وأن مهارة المرونة تتأثر بجودة وتكرار ممارسة الأنشطة الترويحية لدى الفرد.

*- الاستنتاج العام:

تؤكد النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية وتنمية مهارة المرونة، مما يدعم الفرضية التي تشير إلى الأثر الإيجابي للنشاط الترويحي في تطوير أحد أبعاد التفكير الإبداعي.

*- جدول (36) يمثل العلاقة الارتباطية ما بين المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية الترويحية)، والمتغير التابع (مهارة الأصالة)

علاقة ارتباط الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة الأصالة		
القيم الاحصائية	المؤشرات	المتغيرات
1,000	معامل ارتباط	الأنشطة الرياضية الترويحية
0.000	الدلالة	
,271*0	معامل ارتباط	مهارة الأصالة
,0430	الدلالة	

60	العينة	
----	--------	--

* الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.05

*- تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول تبين ما يلي:

تُظهر نتائج الجدول تحليلاً باستخدام معامل ارتباط سبيرمان بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط $(\rho = 0.271)$ ، مشيراً إلى وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين المتغيرين. يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية $(Sig = 0.043)$ أقل من 0.05، مما يدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية، أي أنها ليست صدفة بل تعكس تأثيراً حقيقياً.

هذا يعني أنه كلما زادت درجات الأفراد في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، زادت درجاتهم في مهارة الأصالة بنسبة ارتباط تقدر بـ 27.1%. على الرغم من أن هذه النسبة ضعيفة نسبياً، إلا أنها موثوقة إحصائياً عند مستوى ثقة 95%.

تدل هذه العلاقة على تأثير إيجابي محدود للأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية جانب الأصالة في التفكير الإبداعي، حيث تسهم هذه الأنشطة في تعزيز التفكير المستقل والقدرة على إنتاج أفكار حديثة.

الاستنتاج العام: بناء على اختبار سبيرمان، ثبت وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة الأصالة لدى الأفراد. هذه العلاقة، رغم ضعفها النسبي، تمثل دليلاً علمياً مهماً يدعم الفرضية القائلة بأن للأنشطة الترويحية دوراً في تحفيز مهارة الأصالة. وقد أكدت النتائج صحة الفرضية من خلال دلالة إحصائية قوية ومعامل ارتباط إيجابي.

*- جدول (37) يمثل العلاقة الارتباطية ما بين المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية الترويحية)، والمتغير التابع (مهارة الحساسية للمشكلات)

علاقة ارتباط الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة الحساسية للمشكلات			
القيم الاحصائية	المؤشرات	المتغيرات	معامل ارتباط (سبيرمان براون)
1,000	معامل ارتباط	الأنشطة الرياضية الترويحية	
0.000	الدلالة		
1,000**	معامل ارتباط	مهارة الحساسية للمشكلات	
0.000	الدلالة		
60	العينة		

* الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.01:

*- تحليل ومناقشة النتائج:

يتضمن الجدول الإحصائي ما يلي:

- معامل الارتباط $(Spearman's\rho) = (1.000^{**})$.

- الدلالة الإحصائية $(Sig.Bilateral) = (0.000)$

تشير نتائج تحليل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة إلى قوية بين المتغيرين المعنيين بالدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $(\rho = 1.000)$. وتدل قيمة الدلالة الإحصائية $(Sig < 0.05)$ على أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية، مما يعني أن العلاقة بين تقييم

الأساتذة للأنشطة الرياضية الترويحية وتقييم مهارة الحساسية للمشكلات لدى التلاميذ ليست ناتجة عن الصدفة.

حجم العينة ($N = 60$) يعتبر مناسباً لدعم مصداقية هذه النتائج.

وتشير المعطيات إلى أن زيادة المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية من قبل تلاميذ المرحلة الابتدائية ترتبط بارتفاع مستوى الحساسية للمشكلات لديهم. فكلما ازدادت وتنوعت أنشطة التلاميذ الرياضية الترويحية، زادت قدرتهم على إدراك المشكلات وتوقع حدوثها. وهذا يعكس الدور الفعال للبيئة الرياضية التفاعلية في تعزيز مهارات الملاحظة والانتباه الضرورية لتنمية الحساسية للمشكلات.

الاستنتاج العام بناءً على نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية وتنمية مهارة الحساسية للمشكلات. وتدل هذه النتائج بشكل مباشر على أن للأنشطة الرياضية الترويحية دوراً فعالاً في تعزيز مهارة الحساسية للمشكلات لدى التلاميذ.

*- جدول (38) يمثل العلاقة الارتباطية ما بين المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية الترويحية)، والمتغير التابع (مهارة التخيل)

علاقة ارتباط الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة التخيل			
معامل ارتباط (سبيرمان راون)	المتغيرات		القيم الاحصائية
	الأنشطة الرياضية الترويحية	معامل ارتباط	1,000
		الدلالة	0.000
	مهارة التخيل	معامل ارتباط	0.576**
		الدلالة	0.000
		العينة	60

*- تحليل ومناقشة النتائج:

أظهرت نتائج التحليل ما يلي: أن ما مقداره (0.383) ، جاءت نتيجته معبرة على أنه توجد علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة بين الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة التخيل. في حين أن النتيجة (0.383) ، تمثل دلالة إحصائية أقل من (0.05) ، مما يعني أن العلاقة موثوقة وليست صدفة.

ويُعد معامل الارتباط (0.383) ، دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05) ، وهو ما يعكس وجود علاقة حقيقية غير عشوائية بين المتغيرين في المجتمع محل الدراسة.

*- الاستنتاج العام:

تُظهر نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة التخيل. ويستنتج من ذلك أن الأنشطة الترويحية تمثل وسيلة فعالة في تحفيز التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، خاصة فيما يتعلق بتوسيع مداركهم الذهنية وتفعيل مهاراتهم التخيلية.

تمثل مهارة التخيل أحد المكونات الأساسية لأسلوب الاكتشاف، نظراً لما تتطلبه من استحضار صور ذهنية مبتكرة وتجريب حلول افتراضية للمواقف المختلفة. ونظراً لأن الأنشطة الرياضية الترويحية تسهم بشكل مباشر في تطوير هذه المهارة، فإن ذلك يعزز من صلاحية الفرضية المطروحة ويوصي بتنمية مثل هذه الأنشطة ضمن البرامج التربوية الموجهة للأطفال.

*- جدول (39) يمثل العلاقة الارتباطية العامة ما بين المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية الترويحية)، والمتغيرات التابعة (بالمهارات الخمسة).

علاقة ارتباط الأنشطة الرياضية الترويحية بالمهارات الخمسة				المؤشرات	معامل ارتباط (سبيرمان براون)
قيم الاحصائية للمهارات "الخمس"		الأنشطة الرياضية الترويحية			
0,6888		1.000		الارتباط العام	
0.01 دال عند	0,0118	0.01 دال عند	0.000	الدالة العامة	
11.25 لا أوافق=		محاييد= 19.39	أوافق= 67.68	النسبة %	التحليل الاحصائي
2.509				المتوسط الحسابي	
0.477				الانحراف المعياري	
2.590				الوسيط	
60				العينة	

*- تحليل ومناقشة النتائج

في سياق التحقق من الفرضية العامة التي تنص على أن: "الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ مساهمة فعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية الجزائر وسط". - تم تسجيل معامل ارتباط يساوي = (0.6888)، بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومجمل مهارات التفكير الإبداعي الخمسة.

وجاءت الدلالة الإحصائية تبين أن قيمة (Sig = 0.0118)، وهي أقل من (0.01) مما يدل على أن العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (1%)، أي أن احتمال أن تكون هذه العلاقة قد حدثت بالصدفة.

*- الاستنتاج العام:

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً وقوية بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي الخمسة لدى التلاميذ. يمكن الاستنتاج من ذلك أن الأنشطة الترويحية تمثل وسيلة فعالة في تحفيز التفكير الإبداعي، خصوصاً فيما يتعلق بتوسيع المدارك الذهنية وتفعيل مهارات التخيل، الأصالة، الطلاقة، المرونة، والحساسية للمشكلات.

تعد مهارة التخيل أحد المكونات الأساسية لأسلوب الاكتشاف، إذ تتطلب استحضار صور ذهنية مبتكرة وتجريب حلول افتراضية للمواقف. وبما أن الأنشطة الرياضية الترويحية تساهم في تطوير هذه المهارات، فإن ذلك يدعم فرضية الدراسة ويوصي بتبني مثل هذه الأنشطة ضمن البرامج التربوية الموجهة للأطفال في المرحلة الابتدائية.

النتائج المدعومة بتحليل معامل ارتباط سبيرمان تؤكد أهمية الأنشطة الترويحية كأداة تربوية ذهنية تساهم في تطوير الأداء الفكري والإبداعي للتلاميذ، مما يبرز ضرورة إدراجها في السياسات والبرامج التعليمية الرسمية..

6_2_ تفسير ومناقشة الفرضيات في ظل النتائج:

6_2_1 مناقشة الفرضية الجزئية: الأولى:

يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ تساعدهم على تنمية مهارة الطلاقة. وتشير نتائج تحليل العلاقة باستخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان إلى ما يلي:

1. بلغت قيمة معامل الارتباط (1.000)، وهي أقصى قيمة ممكنة، مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية تامة بين الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة الطلاقة. أي أن زيادة معدل ممارسة الأنشطة الترويحية يوازي مباشرة تنمية مهارة الطلاقة.

2. بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.016)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يعني أن العلاقة دالة إحصائياً وليست ناتجة عن الصدفة، مما يعزز صحة الفرضية من وجهة نظر إحصائية موضوعية.

يمكن تفسير ذلك علمياً عبر اعتبار مهارة الطلاقة كقدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والاستجابات، والتي تتطلب بيئة محفزة على التعبير والانفتاح والتفاعل. وتعتبر الأنشطة الرياضية الترويحية، خاصة في سياق غير رسمي، عاملاً فعالاً للتلاميذ حيث تساهم في تنمية مهارات التواصل والتعبير اللفظي والبدني، بالإضافة إلى خلق مناخ نفسي إيجابي يقلل الضغط والتوتر، وينتج التفاعل الجماعي وتبادل الأفكار والاقتراحات أثناء اللعب والنشاط. ومن ثم، فإن بيئة الأنشطة الترويحية تتوافق مع المتطلبات النفسية والتربوية لتنمية مهارة الطلاقة.

استناداً إلى نتائج الدراسات ذات الصلة، التي أشارت إلى أن الأنشطة الرياضية الترويحية تساهم في زيادة إنتاج الأفكار والحلول (طبوش توفيق 2021، كروم بشير 2022، مالكي عمار 2023)، يتفق ذلك مع هدف الدراسة التي تسعى إلى قياس دور هذه الأنشطة في رفع مستوى الطلاقة الفكرية لدى تلاميذ الابتدائي.

الاستنتاج العام:

استناداً إلى النتائج الإحصائية (معامل ارتباط = 1.000، ودلالة إحصائية = 0.016)، وإلى التفسير التربوي، يمكن القول إن الفرضية الجزئية صحيحة ومؤكدة، حيث أثبتت النتائج أن الأنشطة الرياضية الترويحية تساهم بفعالية في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6_2_2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

يرى أستاذة التربية البدنية والرياضية أن الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ تساهم بشكل فعال في تنمية مهارة المرونة لديهم في التعامل مع المواقف المختلفة.

ولفحص العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة المرونة، تم استخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان، وهو أسلوب إحصائي مناسب للبيانات الترتيبية وغير الموزعة توزيعاً طبيعياً. دراسات متعددة أظهرت أن هذه الأنشطة تلعب دوراً إيجابياً في تعزيز المرونة النفسية والمعرفية لدى التلاميذ، وتساهم في تمكينهم من التكيف مع التغيرات، التغلب على الضغوط، وتخفيف التوتر والقلق، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل بمرونة مع الظروف المختلفة.

بالتالي، يمكن القول إن الأنشطة الرياضية الترويحية تمثل أداة تربوية مهمة لتعزيز مهارة المرونة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، ويستحق إدراجها بشكل منظم في البرامج التربوية الموجهة لهم.

- معامل الارتباط - (Spearman) = (0.576)، هذه القيمة تشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بين الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة المرونة، أي أنه عند زيادة انخراط التلاميذ في الأنشطة الرياضية الترويحية ترافقها زيادة في مستوى مرونتهم في التعامل.

- بينما قيمة الدلالة الإحصائية - (Sig) = (0.001)، هذه القيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يعني أن: العلاقة دالة إحصائياً بشكل واضح، وليست نتيجة عشوائية. ومنه نستخلص أن النتائج الإحصائية الحاصلة (تدعم الفرضية)، بوجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة المرونة. وهو ما يؤكد التفسير العلمي بدلالة أن المرونة في السياق التربوي تعني قدرة التلميذ على التكيف مع التغيرات المفاجئة، وتقبل الآراء المختلفة، وتعديل السلوك تبعاً للظروف الجديدة. في

حين أن الأنشطة الرياضية الترويحية تساهم في ذلك من خلال - تغيير مستمر في القواعد والأدوار داخل النشاط، إضافة إلى الانخراط في مواقف جماعية تنمّي مهارات التعامل والتأقلم. وبما أن الأنشطة الترويحية تعرض التلميذ لتجارب متنوعة وسيناريوهات غير نمطية، فإنها تدربه تلقائياً على المرونة السلوكية والتفكيرية. ونتيجة الارتباط (0.576) تؤكد أثر واضح "متوسط قوي ودال إحصائياً. وعن الفرضية التي تنبئ رأي أساتذة التربية البدنية بأن الأنشطة الترويحية تعد محفزاً لتنمية مهارة المرونة، فإنه قد تم تأكيد ميدانياً وإحصائياً من خلال - الارتباط (0.576) الذي يدل على تجربة حقيقية ملموسة لاحظها الأساتذة خلال تعاملهم مع التلاميذ المشاركين في هذه الأنشطة. وبالتالي فإن النتيجة لا تدعم الفرضية فقط نظرياً، بل تؤكد صدقها من منظور ميداني إجرائي. وجدت معظم الدراسات تأثيراً إيجابياً لمهارة المرونة من خلال الأنشطة الرياضية الترويحية، إذ هناك الدراسات التي ركزت على تحسين القدرة على التكيف والتوافق الاجتماعي وذلك مع دراسة كل من (مریم 2022، بن ميلود 2024). ومنه فإن الأنشطة الرياضية الترويحية وفرت بدائل وأساليب متنوعة للتعامل مع المواقف.

*- الاستنتاج العام:

إن الفرضية الجزئية الثانية صحيحة، حيث تؤكد نتائج اختبار "سبيرمان" أن هناك علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الترويحية وتنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. **6_2_3 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:**

انطلاقاً من الفرضية القائلة بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ تلعب دوراً إيجابياً في تنمية مهارة الأصالة، توضح نتائج الدراسة ما يلي:

1. قيمة معامل الارتباط ($p = 0.271$) تدل على وجود علاقة ارتباط موجبة وضعيفة بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة الأصالة لدى التلاميذ. وتُصنف هذه القيمة ضمن مجال العلاقات الضعيفة (0.20 إلى 0.39)، إلا أنها تحمل دلالة تطبيقية وتربوية مهمة.

2. القيمة الإحصائية للدلالة ($Sig = 0.043$) تكون أقل من 0.05، مما يثبت أن العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%. وهذا يعني أن احتمالية أن تكون العلاقة ظهرت بالمصادفة هي فقط 4.3%، مما يدعم مصداقية النتائج.

3. تؤكد العلاقة الموجبة والدالة إحصائياً صحة الفرضية القائلة بأن الأنشطة الرياضية الترويحية تساهم بفعالية في تنمية مهارة الأصالة، رغم ضعف قوة هذه العلاقة نسبياً، لكنها تظل مهمة في السياق التربوي والتعليمي.

4. تشير الدراسات السابقة إلى اختلاف في حجم تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على مهارة الأصالة، حيث أظهرت بعض الدراسات ضعف التأثير (سبيناتي 2012، نجاة قصير 2020)، بينما أظهرت دراسات أخرى ارتباطاً قوياً (طبوش توفيق 2023، كروم 2022)، مما يعزز أهمية مواصلة البحث والتطوير في هذا المجال.

الاستنتاج العام:

تشير نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وضعيفة لكنها ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية وتنمية مهارة الأصالة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. وبالتالي، تؤكد هذه النتائج أهمية إدراج الأنشطة الترويحية ضمن البرامج التربوية كأداة فعالة لتطوير المهارات الإبداعية، لا سيما مهارة الأصالة لدى الأطفال.

6_2_4 مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

استنادًا إلى نتائج اختبار (سبيرمان)، التي تعالج محتوى الفرضية القائلة: "يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الأنشطة الرياضية الترويحية التي يشارك فيها تلاميذ التعليم الابتدائي في أوقات الفراغ فاعلية في تنمية القدرة على الحساسية للمشكلات لديهم".

وبالنظر إلى كون أن المعطيات الإحصائية أفرزت ما يلي:

- معامل الارتباط القوي جداً = (1.000)، والدلالة الإحصائية العالية = (0.000)، وحجم العينة المناسب هو

(n = 60). وعليه يمكن القول أن الفرضية تعد من أقوى الفرضيات المدعومة إحصائياً وتربوياً في هذه

الدراسة، وهو ما تأكده النتائج التي تشير إلى علاقة إيجابية تامة ودالة، وهو ما يعزز تأكيد صحة

الفرضية الرابعة، وتعتبر مدعومة إحصائياً، وتعد العلاقة بين المتغيرين علاقة دالة قوية جداً.

ويدعو التنويع عبر مجال الأنشطة الترويحية في المدارس ضمن البرامج التربوية الرسمية.

فهناك بعض الدراسات التي أظهرت دور الأنشطة الترويحية في تدريب الأطفال على مواجهة الضغوط

النفسية وحل المشكلات كدراسة كل من... (نصور عيسى 2021، مرازقة جمال 2012)، وهو مرتبط بشكل

غير مباشر بهذه المهارة. على العموم مهارة الحساسية للمشكلات، لم تكن محل تركيز مباشر في غالبية

الدراسات باستثناء بعض الدراسات التي تناولت التفكير الناقد أو حل المشكلات ضمناً (ياسر خيابا 2020).

***- الاستنتاج العام:**

مما سبق من المعطيات وفي ضوء

النتائج الرقمية والدلالة الإحصائية يمكننا تأكيد وجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائياً، مما يعني أن آراء أساتذة

التربية البدنية تدعم فكرة أن الأنشطة الترويحية ليست فقط وسيلة ترفيه، بل هي أيضاً وسيلة فعالة في تنمية

واحدة من أهم مهارات التفكير الإبداعي وهي الحساسية للمشكلات، التي تُعد أساساً في الوعي بالمواقف

الغامضة، واكتشاف الإشكالات الكامنة، والبحث عن الحلول.

6_2_5 مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:

يهدف هذا التحليل إلى التحقق من وجود علاقة ارتباط بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة

التخيل لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، استناداً إلى آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية.

أفرز اختبار معامل ارتباط سبيرمان النتائج التالية:

• بلغ معامل الارتباط ($p = 0.576$)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة بين الأنشطة

الرياضية الترويحية ومهارة التخيل، وهو ما يدل على ارتباط إيجابي قوي يفسر العلاقة بين المتغيرين.

• بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ($\text{Sig} = 0.000$)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد أن

العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية وليست ناتجة عن الصدفة.

تدل هذه النتائج على أن الأنشطة الرياضية الترويحية تمثل وسيلة فعالة لتحفيز وتنمية مهارة التخيل لدى

التلاميذ، حيث تعزز من توسعة المدارك الذهنية وتفعيل القدرة على الاستحضار الذهني وصنع الحلول

الافتراضية.

وبما أن العلاقة بين المتغيرين إيجابية = (0.576)، ودالة إحصائية = ($\text{Sig} = 0.000$)، فإن ذلك لا يثبت

فقط وجود علاقة، بل يشير إلى أن كلما زادت ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، زادت مهارة التخيل

لدى التلاميذ. هذا الترابط الإيجابي يعزز صحة الفرضية الخامسة التي تفترض مساهمة الأنشطة الترويحية في تنمية "أسلوب الاكتشاف"، باعتبار أن التخيل هو أحد أبرز مكونات هذا الأسلوب. كما أن متوسط الارتباط (0.576) يعد كافياً لإثبات وجود تأثير فعلي وليس مجرد ارتباط نظري أو عشوائي، مما يمنح الفرضية دعامة إحصائية وتربوية قوية.

الأنشطة الترويحية، خصوصاً تلك التي تتضمن ألعاباً إبداعية وتمثيلاً أدوار، توفر بيئة محفزة لخيالة الطفل، مما يساعد على تنمية مهارة التخيل كأساس لأسلوب الاكتشاف ذلك، يُعد النشاط الرياضي الترويحي محفزاً فعالاً لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال. فمن خلال الدراسات التجريبية التي استخدمت برامج ألعاب رياضية ترويحية كدراسة (طبوش 2021) ودراسة (كروم 2022) دعمت تطوير الخيال الحركي والبصري لدى الأطفال. فقد أشارت بعض الدراسات عن مهارة التخيل إلى أهميتها في الأنشطة الرياضية (سونتو 2021، نجا قصير 2020).

*- الاستنتاج العام:

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة ودالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارات التفكير الإبداعي الخمسة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. وتدعم هذه النتائج الفرضية التي تفترض أن للأنشطة الترويحية دوراً فعالاً في تنمية القدرات الذهنية والإبداعية للتلاميذ من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

تم تحليل العلاقة باستخدام معامل ارتباط (سبيرمان-براون)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.6888)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية متوسطة القوة بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارات التفكير الإبداعي. كما كانت الدلالة الإحصائية عالية (Sig=0.000)، أقل من مستوى المعنوية (0.01)، مما يؤكد أن العلاقة ليست نتيجة صدفة بل تعكس ارتباطاً حقيقياً وموثوقاً.

على المستوى الوصفي، أظهرت النتائج أن نسبة (67.68%) من الأساتذة وافقوا على أن الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي، بينما كان (19.39%) محايدين و(11.25%) معارضين، مما يعكس اتفاقاً واسعاً على هذه النقطة. كما أن المتوسط الحسابي للآراء بلغ (0.509) من أصل (3)، مما يدل على تقييم مرتفع نسبياً، وقيمة الوسيط (2.590) تؤكد أن أكثر من نصف العينة صنفَت إجاباتها في مستوى عالي من القبول. الانحراف المعياري لم يتجاوز (0.477)، دال على تجانس الآراء وقلة التباين بين أفراد العينة.

باختصار، تدعم هذه النتائج أهمية تبني الأنشطة الرياضية الترويحية ضمن البرامج التعليمية الرسمية في المرحلة الابتدائية كوسيلة فعالة في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ. وفي ذلك السياق نوضح نقاط الاتفاق يمكن الاعتراف بأهمية الأنشطة الرياضية الترويحية لمعظم الدراسات أكدت دور وأهمية الأنشطة الترويحية الرياضية في تطوير الجوانب النفسية، الاجتماعية، الأخلاقية، والوقاية من الانحرافات السلوكية كما تساهم في تنمية القدرات الإبداعية، سواء الحركية أو الذهنية، وتعزيز الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية مثل دراسة (عبد الواحد الكبيسي 2012، مرازقة جمال 2012، نظور عيسى 2021، رقاد مريم 2022، مالكي عمار 2023، طبوش توفيق 2023)، وارتباط ممارسة الأنشطة الترويحية بأبعاد إيجابية للنمو، حيث أن هناك اتفاق واسع على أن الممارسة المنتظمة للأنشطة الترويحية تساهم في تعزيز الصحة النفسية، إن وجود علاقة إيجابية بين النشاط البدني والتفكير الإبداعي، حيث كثير من الدراسات أشارت إلى علاقة طردية بين التفكير الإبداعي ومختلف الأنشطة الرياضية كدراسة (ألاء زهير 2015، شتوح عز الدين 2018، سونتو 2021، فيريرا 2020، رودريغز برافو 2020)، التوافق النفسي والاجتماعي (بن ميلود 2024)، والدافعية الرياضية (نظور عيسى 2022). أما بالنسبة في استخدام المنهج الوصفي (والمسحي) فأغلبية الدراسات اعتمدت عليه لمدى ملائمة لمثل هاته المواضيع، وأدوات مثل الاستبيانات والمقاييس النفسية، مما يتفق مع طبيعة أبحاثنا نجد كذلك كان الاهتمام بفئة التلاميذ، معظم الدراسات تناولت فئات من التلاميذ سواء في الابتدائي، المتوسط أو الثانوي. والتأكيد على أوقات الفراغ كعامل مؤثر، فجميع الدراسات تقريباً ربطت بين حسن استثمار أوقات الفراغ والنمو النفسي والاجتماعي والأخلاقي.

إن نوع النشاط المستخدم في دراستنا هو الأنشطة الرياضية الترويحية كما تناولتها في الدراسات التالية... (عبد الواحد الكبيسي 2012، مالكي عمار 2023) إن التركيز كان على المهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، مثل هو الحال في دراستنا، فمعظم الدراسات تناولت هذه المهارات كمؤشرات لقياس الإبداع نجد ذلك في دراسة كل من... (نجاة قصير 2020، مالكي عمار 2023، طبوش توفيق 2023). أما نقاط الاختلاف في ما يخص المرحلة التعليمية المستهدفة، ففي دراستنا ركزنا على المرحلة الابتدائية، بينما غالبية الدراسات السابقة انصببت على المرحلة الثانوية والمتوسطة كدراسة... (مرازقة جمال 2012)،... (دراسة بن سميثة 2018)، و... (دراسة رقاد مريم 2022)، والأخرى كانت العينة المستهدفة بعض الدراسات ركزت على أطفال الروضة... (نرجس زكري 2016، نجاة قصير 2020)، وأخرى على المرحلة الابتدائية... (سونتو 2021، ياسر خيابا 2020).

اكتفت دراسة... (نجاة قصير 2020) على نوع النشاط المستخدم، بين ألعاب تربية أو تعلم قائم على اللعب.

وانصب البعد المدروس على التفكير الإبداعي، هناك من الدراسات التي ركزت التفكير الإبداعي بشكل عام، وأخرى على الإبداع الحركي أو الحس-حركي كدراسة... (سبيباتي 2012، سونتو 2021)،... (طبوش 2021)،... (كروم 2022)،... (مالكي 2023)، ومعظمها ذات طبيعة تجريبية مع عينات صغيرة، بينما عالجت الدراسة الحالية، الإبداع من منظور الأنشطة الترويحية الرياضية وبشكل ميداني موسع. وظهرت نقطة اختلاف في نتائج متباينة حول مهارة الأصالة، بعض الدراسات لم تجد ارتباطاً قوياً مع الأصالة... (سبيباتي 2012، نجاة قصير 2020)، بينما أخرى أظهرت تأثيراً إيجابياً... (طبوش توفيق 2023).

ومن خلال الملاحظة تبين أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على آراء التلاميذ، بينما نجد أن هذه الدراسة قد استندت على وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. وتمّ التركيز في هذه الدراسة على المدارس العامة، بينما بعض الدراسات والتي تناولت هي الأخرى التفكير الإبداعي، اعتمدت في جانبها التطبيقي على مدارس رياضية متخصصة أو عبر برامج معدة مسبقاً، وليس في المدارس الابتدائية العامة.

كما تمّ استخدام اختبارات معتمدة مثل تورانس للتفكير الإبداعي، تم اعتماده في عدد من الدراسات لقياس التفكير الإبداعي... (سونتو 2021)،... (مالكي عمار 2023)،... (طبوش توفيق 2023)، على عكس هذه الدراسة التي استخدمت مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي المكيف حسب ظروف وبيئتها الخاصة بها.

وفي الأخير نجد نوع العلاقة المدروسة، لدى كثير من الدراسات التي تناولت التأثير النفسي والاجتماعي أو القيمي، وبالمقابل نجد أن هذه الدراسة تبحث في نوع العلاقة بين الأنشطة الترويحية الرياضية وتنمية التفكير الإبداعي وهو اتجاه أقل تناولا في الأدبيات السابقة.

ومن المعطيات السالفة نستخلص أن موضوع البحث الحالي أكثر تحديداً، حيث يركز على التفكير الإبداعي كنتاج معرفي-مهاري للأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها، من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وفي المرحلة الابتدائية الجزائية، وهي مساحة لم تُبحث بشكل كافٍ في الدراسات السابقة، بينما بعض الدراسات تناولت الإبداع الحركي أو التربوي أو حتى تنمية المهارات الاجتماعية دون التركيز على وقت الفراغ.

فالدراسة الحالية تدمج البعد الزمني (أوقات الفراغ) ألياً، في المقابل نجد الدراسات الأخرى لم تتطرق في معظمها لتأثير استغلال أوقات الفراغ كمتغير أساسي. إن الجمع بين الجانبين النفسي والحركي بشكل متوازن في بعض الدراسات كان غائباً، بحيث أننا نجد واضحاً التركيز على أحدهما دون الآخر، بينما الدراسة الحالية عالجتها كليهما معاً، وهنا يكمن الفرق الجوهرى. أما الفجوة البحثية تكمن في مهارتي الأصالة والحساسية للمشكلات حيث تمثل أحد الثغرات التي قد عالجتها الباحثة بشكل أعمق مقارنة بالدراسات التي إما أغفلتها أو أظهرت نتائج غير متسقة.

*- الاستنتاج العام:

انطلاقاً من قوة العلاقة الارتباطية ودلالاتها الإحصائية العالية، وإلى جانب النتائج الوصفية المؤيدة، يمكن التأكيد على صحة الفرضية العامة وإثباتها بمصادقية عالية. يبدو واضحاً أن الأنشطة الرياضية الترويحية تمثل عنصراً فعالاً في تحفيز وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى الدور التربوي والتنموي للأنشطة الرياضية في تعزيز القدرات العقلية والإبداعية للأطفال.

الاستنتاجات:

- استناداً إلى النتائج الإحصائية من معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية، يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الأولى صحيحة ومؤكدة. حيث أثبتت النتائج أن الأنشطة الرياضية الترويحية تسهم بفعالية في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - الفرضية الجزئية الثانية أيضاً صحيحة، إذ تؤكد نتائج اختبار سبيرمان وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الترويحية وتنمية مهارة المرونة لدى التلاميذ.
 - نتائج تحليل سبيرمان تشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وضعيفة لكنها ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومهارة الأصالة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. وبالتالي، فإن الفرضية الثالثة مدعومة إحصائياً، مما يعزز أهمية إدماج الأنشطة الترويحية في العملية التربوية كأداة فعالة لتطوير المهارات الإبداعية، وخاصة صفة الأصالة لدى الأطفال.
 - فيما يخص مهارة الحساسية للمشكلات، تؤكد النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائية تدعم رأي أساتذة التربية البدنية في أهمية الأنشطة الترويحية كوسيلة فعالة لتنمية هذه المهارة الأساسية في الوعي بالمواقف الغامضة واكتشاف الإشكالات الكامنة والبحث عن الحلول.
 - بالإضافة لذلك، تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة ودالة إحصائية بين الأنشطة الترويحية ومهارة التخيل، مما يدعم الفرضية الخامسة ويبرز الدور التربوي الهام للأنشطة الترويحية في تنمية القدرات الذهنية والإبداعية لدى التلاميذ.
- تؤكد هذه المعطيات، بناءً على قوة الارتباطات والإشارات الوصفية، صحة الفرضية العامة التي تنص على أن الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ تمثل مساهمة فعالة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

6_4_ الاقتراحات:

- بناءً على نتائج التحليل الإحصائي ومعامل الارتباط بين الأنشطة الرياضية الترويحية والمهارات المدروسة، وبالنظر إلى العلاقة الإيجابية بين المتغيرين، يمكن صياغة اقتراحات عملية ذات أهمية كبيرة، منها:
1. ضرورة إدماج حصص خاصة بالأنشطة الترويحية الرياضية ضمن المناهج الدراسية بشكل منظم، وعدم حصرها في الأوقات الثانوية فقط. يجب تعزيز الاعتماد على هذه الأنشطة في المؤسسات التعليمية، ليس فقط كوسيلة للترفيه، بل كأداة تربوية فعالة لتطوير القدرات الذهنية والإبداعية عند التلاميذ، خصوصاً مهارة الطلاقة.
 2. توفير فضاءات وتجهيزات مناسبة وآمنة تسمح بتبني فرق مبتكرة تتيح للتلاميذ ممارسة أنشطة متنوعة تحفز التفكير الإبداعي والتنمية الشاملة.
 3. العمل على تكوين المربين وأساتذة التربية البدنية في كيفية توظيف الأنشطة الترويحية كوسائل تربوية لتنمية القدرات الذهنية والبدنية، مع توسيع استخدامها في البرامج التعليمية التي تتطلب تغيير المواقف وتعدد التفاعلات.

4. توفير الإمكانيات المادية والبيداغوجية التي تتيح للتلاميذ المشاركة الفعالة في الأنشطة الترويحية، واقتراح ألعاب وأنشطة جديدة تعزز روح المبادرة والابتكار، وتصميم أنشطة تركز على المهارات الاجتماعية وسلوكية التكيف لتنمية مختلف المهارات.
5. تشجيع البحث التربوي الميداني الذي يتناول العلاقة بين التربية البدنية وتنمية مهارات التفكير، من أجل إثراء الحقل التربوي بنتائج علمية رصينة، تشمل مراحل تعليمية مختلفة أو مناطق متنوعة، لتعميم الفائدة وصياغة رؤية وطنية متكاملة.
6. تنويع الأنشطة الترويحية لتشمل مختلف الاهتمامات (جماعية، فردية، ابتكارية، ومسابقات) بما يلبي ميولات التلاميذ ويثرى خبراتهم، وتشجيع الأساتذة على توجيه التلاميذ نحو أنشطة غير تقليدية تتطلب الإبداع، مثل الألعاب المفتوحة والمشاريع الحركية الفردية.
7. إشراك الأولياء في توجيه أبنائهم لاستثمار أوقات الفراغ في أنشطة رياضية هادفة، بعيداً عن الأنشطة غير المفيدة، لخلق بيئات محفزة تسمح للتلاميذ بالتعبير الحر عن أفكارهم، وتعزز حرية المحاولة والخطأ دون خوف من الفشل.
8. هذه التوصيات تستند إلى دراسات وأبحاث تدعم أهمية دمج الأنشطة الرياضية الترويحية في السياق التعليمي كوسيلة فعالة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الأداء الذهني والجسدي للفئات العمرية الصغيرة.

6_5_ بعض الدراسات المستقبلية المقترحة:

هذه بعض الاقتراحات للدراسات المستقبلية والتي تهدف إلى توسيع المعرفة والفهم حول دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية التفكير الإبداعي والتطور الشامل للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، مع تعزيز البحث التطبيقي على أرض الواقع لتحقيق نتائج أكثر فعالية وشمولية

_ اقتراح تطوير المزيد من البرامج التدريبية من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية القائمة على الألعاب الرياضية الترويحية الموجهة لتنمية جوانب متعددة من التفكير الإبداعي، مثل الطلاقة والمرونة والأصالة، مع التركيز على قياس تأثيرها المباشر باستخدام مقاييس مثل مقياس "تورانس" للتفكير الإبداعي ومؤشرات الكفاءة الحسية الحركية.

_ إجراء دراسات ميدانية مع عينات أكبر من تلاميذ المدارس الابتدائية أي على عينات أوسع لتأكيد النتائج وتحديد العوامل لتقوية هذا الارتباط، والتوسع في المناطق الجغرافية لتقييم مدى تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي إلى جانب التفكير الإبداعي، من خلال أدوات تقييم مركبة تشمل الاستبيانات والمقابلات.

_ استكشاف العلاقة بين الأنشطة الرياضية الترويحية والقدرات النفسية لدى الأطفال المتمدرسين، خاصة في تقليل الضغوط النفسية وتعزيز صحة الطفل المتمدرس النفسية، مما قد يساهم في خلق بيئة تعليمية ترفيهية محفزة على الإبداع الفكري أي بيئة ذهنية أفضل لتنمية التفكير والإبداع..

_ العمل على التركيز حول فكرة إدماج الأنشطة الترويحية ضمن المناهج الدراسية بصفة منتظمة حتى تصبح ضمن الوثيقة المرافقة لأستاذ التربية البدنية والرياضية، مع تقييم أثر ذلك على التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى تنمية الشخصية والمهارات الحركية.

دراسة تقييم درجة إسهام الأنشطة الرياضية الترويحية على تنشيط مناطق الدماغ المسؤولة عن القدرات المعرفية المختلفة، وألعاب التركيز تساعد في تعزيز الانتباه والذاكرة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

الخاتمة

الخاتمة:

يكتسي البحث في موضوع "مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية" أهمية بالغة، لما لهذه الأنشطة من دور يتجاوز تنمية القدرات البدنية والصحية ليشمل الجوانب الذهنية والمعرفية والاجتماعية. فهي تساعد التلميذ على التعبير بحرية عن أفكاره، وتنمي قدرته على حل المشكلات والابتكار، وتعزز ثقته بنفسه وتفاعله الإيجابي مع الآخرين، مما يجعل أوقات الفراغ وسيلة بناءة في إعداد جيل مبدع قادر على مواجهة تحديات المستقبل بمرونة وابتكار.

وقد أبرزت المعالجة النظرية والعملية أن المدرسة ليست مجرد فضاء لتلقين المعرفة النظرية، بل هي مجال متكامل لتنمية شخصية الطفل وصقل قدراته بشكل شامل ومتوازن. في هذا السياق، يبرز النشاط الرياضي الترويحي كوسيلة تربوية مرنة وفعالة يمكن استثمارها لتطوير ملكات التفكير الإبداعي لدى الناشئة.

فالتفكير الإبداعي منظومة من القدرات والمهارات تشمل (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، والتخيل)، ويمكن تعزيزها عبر الممارسة الموجهة والأنشطة التربوية الهادفة. كما أظهرت الدراسات السابقة أن الأنشطة الرياضية الترويحية، بحكم خصائصها التفاعلية واللعب والاكتشاف وحل المشكلات، تتيح بيئة خصبة لتنمية هذه القدرات لدى الأطفال في مرحلة الابتدائي، حيث يعد اللعب والعمل الجماعي من أهم السياقات التي تحفز على الإبداع والابتكار.

استنادا إلى المعطيات النظرية والنتائج الميدانية، يمكن القول إن الأنشطة الرياضية الترويحية، إذا ما حسنت تنظيمها وتوظيفها داخل المدرسة الابتدائية، تمثل ركيزة مهمة لإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات الحياة بطرائق مبتكرة، ومؤهّل للإسهام في التنمية المجتمعية. كما يفتح البحث أفقا جديدا للتفكير في كيفية إدماج الأنشطة الترويحية ضمن البرامج الرسمية واللاصفية للمدرسة، بما يضمن كامل الأبعاد البدنية والعقلية والوجدانية والاجتماعية في تربية الطفل.

ختاما، يساهم هذا البحث في إغناء الأدبيات التربوية والرياضية من خلال إبراز القيمة المضافة للأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية التفكير الإبداعي، مؤكدا أنها ليست مجرد وسائل للتسلية، بل رافد أساسي لبناء شخصية متوازنة ومبدعة، وتحويل أوقات الفراغ إلى مجال لتطوير القدرات العقلية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مما ينعكس إيجابا على حاضرهم الدراسي ومستقبلهم الحياتي.

**نحمد الله عز وجل على توفيقه
لنا إتمام هذا البحث العلمي
المتواضع،**

راجين من المولى العزيز القدير
أن ينفع به الجميع.
تم بحمد الله

قائمة المصادر

والمراجع

ع

قائمة المصادر والمراجع: أولا_المصادر والمراجع باللغة العربية:

1_القران الكريم:

سورة البقرة، الآية: 32

سورة الحج، الآية: 5

سورة النور، الآية: 31

سورة النساء، الآية: 1، 3

2_القواميس والمعاجم والموسوعات:

ابن منظور. (2014). لسان العرب (ج11). دار صادر، بيروت، لبنان.

أبو حاققة، أحمد. (2007). معجم النفائس الوسيط. بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

أنطوان نعمة، وآخرون. (2001). علم النفس التربوي. دار النهضة العربية، بيروت.

بن منظور جمال الدين محمد. (1993).

الجرجاني السيد الشريف. (2006). التعريفات (ط1). مؤسسة الحسنى، المغرب.

راتب أحمد النفاخ. (2008). معجم المعاني والمفردات اللغوية. دمشق: مجمع اللغة العربية بدمشق.

الفيومي المقري، أحمد بن محمد. (2003). المصباح المنير - معجم عربي-عربي. دار الحديث، القاهرة.

القرضاوي، يوسف. (1992). الوقت في حياة المسلم (ط5). مؤسسة الرسالة، بيروت.

لسان العرب (لسان اللسان-تهذيب لسان العرب) (ط1، ج2). المكتب الثقافي لتحقيق الكتب، دار الكتب العلمية، بيروت.

مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط (ط4). مكتبة الشروق الدولية.

المقري، أحمد بن محمد. (2015). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت: دار الرسالة العالمية.

المنأوي، عبد الرؤوف. (1356هـ). فيض القدير شرح الجامع الصغير (1/288). المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.

3_الكتب:

أبو النجا، أحمد عز الدين. (2001). معلم التربية الرياضية. دار الكتب.
أسامة كمال راتب. (2000). دوافع التفوق في النشاط الرياضي. دار الفكر العربي، مصر.

- إسماعيل القرة غولي، مروان عبد المجيد إبراهيم. (2019). *التربية الترويحوية وأوقات الفراغ*. النشر والتوزيع الوراق، مصر.
- أمانى متولي البطراوي، ومحمد عبد العزيز سلامة. (2013). *مقدمة في الترويح وأوقات الفراغ*. ما هي للنشر والتوزيع، مصر.
- انتصار بنت سالم. (2006). *مستقبل الإبداع*.
- برهان محمود حمادنة. (2014). *التفكير الإبداعي* (ط1). عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.
- بن سالم الصباطي، عبد السلام غنيم محمد. (2011). *مقدمة في علم نفس النمو* (ط1). المؤلفين، مصر.
- التائب، مسعود حسين. (2018). *البحث العلمي: قواعده، إجراءاته، مناهجه* (ط1). المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- تهاني عبد السلام محمد. (2001). *الترويح والتربية الترويحوية*. دار المعارف، القاهرة.
- جاسم محمد ولي العبيدي. آلاء محمد جاسم (2010). *الإرشاد والتوجيه النفسي*. المناهل. العراق.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2011). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات* (ط5). عمان: دار الفكر.
- جعفر، نوري. (1988). *أبرز مزايا المدعين الفكرية والسلوكية*. الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية.
- جليل وديع شكور. (1994). *كيف تجعل ابنك مجتهداً أو مبدعاً*. سلسلة المعرفة (ط1). عالم الكتب، بيروت.
- جمعة، حافظ. (2015). *علم النفس الاجتماعي عربياً وعالمياً* (ط5). مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسين بن سالم الزبيدي. (2015). *علم نفس النمو* (ط1). الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- الحلاق علي. (2010). *اللغة والتفكير الناقد*. دار المسيرة للنشر، عمان.
- حمدان، محمد زيد. (1977). *نظريات التعلم*. دار التربية الحديثة، دمشق.
- خطايبه ، عبدالله محمد. (2005). *تعليم العلوم*، ط1، دار المسيرة. عمان.
- الخطيب، جمال. (2011). *مفهوم الطفولة في علم النفس*. في: علم نفس الطفولة: الأسس النفسية والاجتماعية والهدي الإسلامي. دار الفكر العربي، القاهرة.
- خليفة طلال الجري. (2020). *سيكولوجية الطفل: الصحة النفسية للطفل* (ط2). ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
- خوالدة أكرم صالح. (2016). *اللغة والتفكير الاستدلالي*. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- الخوالدة محمد محمود. (2013). *فلسفات التربية التقليدية الحديثة المعاصرة*. دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- درويش كمال، محمد محمد الحماحمي. (2008). *رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ*. مركز الكتاب للنشر. مصر.
- الدريج محمد. (2016). *التدريس الهادف: من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات*. دار الكتاب الجامعي، عمان.
- دليو فضيل. (2024). *مدخل إلى منهجية البحث العلمي*. LURA Editions ، الجزائر.
- رابح، تركي. (2019). *مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس*. (ط1). الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- رزق، أسعد. (1977). *موسوعة علم النفس*. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم. (2008). *طرق تدريس التربية البدنية الرياضية* (ط1). دار

- الفكر العربي، القاهرة.
- سرايا، محمد. (2007). *علم النفس الاجتماعي: الاتجاهات والسلوك*. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- سرحان، محمد علي. (2019). *مناهج البحث العلمي*، ط3. صنعاء: دار الكتب.
- سريا عادل. (2007). *التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى*. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- سعد عبد الرحمان. (1983). *السلوك الإنساني: تحليل وقياس للمتغيرات* (ط3). مكتبة الفالح، الكويت.
- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، أسراء فاضل. (2019). *التفكير ومهاراته التعليمية: رؤية نظرية تطبيقية* (ط1). مكتبة نور الحسن للطباعة والتنضيد.
- السليمان نورة محمد. (2018). *التفوق العقلي والموهبة والإبداع*. الفالحين للطباعة والنشر، الرياض.
- السليمان نورة محمد، (2018)، *التفوق العقلي والموهبة والإبداع*، الفالحين للطباعة والنشر، الرياض.
- سناء حسن عماشه. (2019). *الاتجاهات النفسية والاجتماعية: أنواعها ومدخل لقياسها*. مجموعة النيل العربية، مصر.
- السويدان طارق محمد، محمد أكرم العدلوني. (2004). *مبادئ الإبداع* (ط3). قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
- السيد إسماعيل يحيى الحاوي. (2004). *الموهوب الرياضي والإبداع الحركي* (ط1). المركز العربي للنشر، القاهرة.
- السيد علي الشتا، فادية عمر حولاني. (2003). *أثر أنشطة وقت الفراغ في تنمية شخصية الطفل*. منشورات دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- الشافعي، صبحية عبد الحميد، حسن، سعاد جابر، والمحلاوي، نجلاء أحمد. (2014). *اتجاهات حديثة في إستراتيجيات التدريس*. مكتبة الرشد.
- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد. (2012). *التربية وطرق التدريس* (ط10). دار المعارف، مصر.
- صلاح أحمد مجدي حسين، إبراهيم جابر السيد. (2020). *الترويج وأنشطة الخلاء في التربية البدنية*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع، مصر.
- طافش محمود. (2008). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارات المدرسية* (ط1). دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- طلبة محمود. (2010). *المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال*.
- طه حسين. (2020). *التأصيل لاستراتيجيات التفكير والتدريس*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع.
- طه عبد الرحيم طه. (2006). *مدخل إلى الترويج*. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- الظاهري، شريف. (2011). *تعليم التفكير وتطوير مهاراته*. دار صفاء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الحميد حسين، أحمد رشوان. (2011). *الرياضة البدنية: مدخل اجتماعي نفسي*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عبد السلام محمد. (2020). *التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق*. مكتبة نور.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام. (2017). *أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم* (ط3). دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد السلام، أماني محمد شريف. (2020). *"مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية"*. صنعاء: دار الكتب الوطنية.
- عبد السلام، محمد. (2020). *التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق*. مكتبة نور.
- عبد العزيز سعيد. (2009). *تعليم التفكير ومهاراته: تدريبات وتطبيقات علمية*. دار المسيرة للنشر، عمان.
- عبد الغفار عبد السلام. (1971). *مقدمة في علم النفس العام* (ط2). دار النهضة العربية، بيروت.
- العنوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق. (2006). *تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- عطية محسن علي. (2015). التفكير: أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه. دار صفا للنشر والتوزيع.
- عقوني محمد. (2023). مناهج البحث العلمي. مكتبة نور.
- عقوني محمد. (2024). المنهجية في البحث العلمي. مكتبة نور.
- عقيلان، فادي حسن. (2014). إدارة الوقت والذات. دار المعزز للنشر والتوزيع.
- علوان، عامر. (2011). تربية الدماغ البشري وتعلم التفكير. دار صفاء للنشر، عمان.
- علي راشد. (2002). خصائص المعلم العصري (ط1). دار الفكر العربي، مصر.
- عماد عبد الرحيم زغلول. (2002). مبادئ علم النفس التربوي (ط2). دار الكتاب العربية، الإمارات.
- عماد عبد الرحيم زغلول. (2002). مبادئ علم النفس التربوي (ط2). دار الكتاب العربية، الإمارات.
- العميان، محمود سليمان. (2004). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال (ط2). دار وائل للنشر.
- العناني حنان عبد الحميد محمد. (2018). اللعب عند الأطفال. دار الفكر والتوزيع. عمان.
- غانم محمود. (2009). مقدمة في تدريس التفكير. دار الثقافة للنشر، عمان.
- الفاغوري، رفعت عبد الحميد. (2005). إدارة الإبداع التنظيمي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
- فايز مراد دندش، الأمين عبد الحفيظ. (2003). دليل التربية العملية وإعداد المعلمين. دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- فتح الله، مندور. (2007). تنمية مهارات التفكير: الإطار النظري والجانب التطبيقي. دار النشر الدولي، الرياض.
- قطامي يوسف. (2007). تعليم التفكير لجميع الأطفال (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- قنديل ياسين عبد الرحمن. (2000). التدريس وإعداد المعلم (ط3). دار النشر الدولي، الرياض، السعودية.
- كحلي، دلال. (2022). علم النفس: مدخل شامل ووافي. دار النشر العلمية.
- اللبابيدي، عفاف، وعبد الكريم خليله. (1991). علم النفس التربوي: أسسه النظرية والتجريبية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- لطيف محمد عبد الله علي. (2019). التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود طه عبد الرحيم. (2014). الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس. مؤسسة علم الرياضة، الإسكندرية.
- محمد الحماحمي، عائدة عبد العزيز مصطفى. (2015). الترويج بين النظرية والتطبيق (ط8). مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- محمد راتول. (2021). المدخل إلى الإحصاء الوصفي.
- محمود إسماعيل. (2010). سيكولوجية الترويج وأوقات الفراغ. مركز الكتاب للنشر، مصر.
- محمود فتوح محمد سعدات. (2014). برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. جامعة عين الشمس، مصر.
- مصطفى قسيم الهليلات. (2015). مقياس هيرمان لأنماط التفكير. (ط1). مركز دبيونو لتعليم التفكير. عمان.
- مصطفى، نمر. (2011). استراتيجيات تعليم التفكير. دار البداية للنشر، عمان.
- المنيزل عبد الله الفلاح، عايش موسى غرايبة. (2020). الإحصاء التربوي وتطبيقاته.
- ميلر، سوزان. (1994). نقد نظريات اللعب. في كتاب: سيكولوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، ط1، عالم المعرفة، الكويت.
- النافع آل شارع، عبد الله، القاطعي، عبد الله علي، السليم، الجوهرة سليمان. (2006). تقنين مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (الأشكال ب) على البيئة السعودية. مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- نشان بن سعيد الحميري اليمني. (1990). شمس العلوم. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
- النعمي، محمد عبد العال، البياتي، عبد الجبار، خليفة، غازي جمال. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

نوفل محمد بكر. (2011). علم النفس التربوي، ط 1، دار المسيرة .

نوفل، محمد. (2008). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. دار المسيرة للنشر. هشام سعيد الحلاق. (2010). التفكير الإبداعي: مهارات تستحق التعلم. منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.

وفقي حامد أبو علي. (2014). الطفولة المبكرة: الخصائص والمشكلات. دار الفكر العربي، القاهرة. يعرب خيون، عبد الحسين. (2007). التطور الحركي واختبارات الأطفال. مكتب العادل للطباعة، بغداد، العراق.

4_مجلات:

أبو بكر الصديق طيوب، بلال صغيري، زين الدين قدار. (2020). أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة. مجلة المنظومة الرياضية، 07(02)، 93_107.

أحمد علي عبد الله أحمد (2019). ثقافة الأنشطة الترويحية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة كركوك. مجلة الثقافة الرياضية، 10(2)، 370-387، العراق.

إبراهيم، إسماعيل. (2010). دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الاستقرار النفسي والالتزان العاطفي لدى المتعلم. مجلة العلوم الرياضية، ع15، ص 42-59.

ابن صابر محمد، ابن عمر سواريت (2019). الثقافة والتربية الدينية عند جون ديوي. مجلة المواقف، ع14(1)، 215_238.

بن صابر محمد، علي الحاج محمد بن قاصد، زابشي نور الدين (2017). البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 14(1)، 114_134.

بن سليم حسين، زرقط بولرباح. (2021). "دور التربية البدنية والرياضية في المدرسة في تطوير وتنمية المهارات والقدرات الحركية للطفل (دراسة تحليلية)"، مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 01(03)، 144-161.

براهيمي قدور، بن سي قدور حبيب (2017). تصميم دليل مقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين (8-10 سنوات) في الجانب الحسي الحركي. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 1(14)، 449_486.

بلعباس، نور دين. (2020). دور التربية البدنية في اكتشاف الموهبة الرياضية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي. مجلة النشاط البدني والرياضي، 7(2)، 43-56.

بولحبال مربوكة نوار، بليلة سيف الدين (2016). تأثير برنامج الألعاب الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي. مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية. 08(02). 63_71.

بن سميشة العيد. (2018). واقع ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية. مجلة الخبير، 02(11)، 199_218.

- بوراي، عبد الكريم. (2017). العمالة المؤهلة ودورها في رفع إنتاجية المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة الإسمنت بوادي السلي، الشلف. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، ع32، 27-35.
- موسى، عماد الدين. (2024). مفهوم الإبداع لدى علم النفس وعلم الأعصاب. مجلة العلوم النفسية، 15(2)، 45-78.
- الشايب خولة، مهربية خليدة. (2018). مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمتوسطة «العربي التبسي» بمدينة تمنراست. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35، 493_506.
- العبد، سعاد فضل. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى معلمي المرحلة الأساسية. دراسات العلوم التربوية، 47(1)، 434-454.
- غضبان، مريم. (2011). "التفكير الإبداعي: قدراته ومقاييسه: اختبار التفكير الإبداعي اللفظي لبول تورانس نموذجًا". مجلة العلوم الإنسانية، 2(22)، 105_119.
- كروم بشير. (2022). أثر برنامج رياضي تروحي مبني على اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال 6 سنوات. مجلة المنظومة الرياضية، 09(02)، 654-671.
- زينب بن مسعود. (2017). دور الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل مرحلة الابتدائية (06 - 12). مجلة علوم الرياضة والتدريب، 03(03)، 92-103.
- ديشية أمين، لقوي وليد. (2019). أهمية بعض المهارات الحياتية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة التحدي، 11(02)، 123_141.
- حيدر عبد الرضا طراد. (2012). أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، 05(01)، 225-264.
- حسين، خالد. (2019). "أنواع العلاقة بين الأستاذ والتلميذ وتأثيرها على العملية التعليمية". مجلة التربية والمجتمع، ع12.
- حسين، عايدة فاروق، والمحلاوي، نجلاء أحمد. (2018): "فاعلية موقع إلكتروني قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الدبلوم الخاص في كلية التربية جامعة الإسكندرية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (96).
- حسين سالم الشرعة، جمال محمد الباكر. (2000). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريب بدولة قطر. المجلة التربوية، 14(56)، 153_183.
- معوش عبد الحميد، كافية لعيساوي، زيانى أمل (2023) التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية- دراسة مقارنة ببعض المدارس بولاية برج بو عريريج. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 01(09) 596_617

- صديق حسن (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، 28(4)، 299_323.
- عطية، خالد. (2022). المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفلية من وجهة نظرهن. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 5(2)، 172_201.
- غاليم عبد الوهاب، عبد الرحيم خديجة (2019). نشاط التربية البدنية كآلية للحد من العنف المدرسي في الأوساط التعليمية. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 16(02)، 18_30.
- هشام أحمد مهيبي، كاشف زايد نايف، منصور بن سلطان الطوقي، (2010). مستوى القدرات الحركية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 07(07)، 01_19.
- زهير رضوان (2025). الأنشطة الترويحية المدرسية ودورها في تعزيز الصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة روافد للدراسات والبحوث في علوم الرياضة. 05(01)، 70-80.
- ألاء زهير مصطفى، غيد محمد كريم. (2015). التفكير الإبداعي وعلاقته بدقة مهارتي الاستقبال والإرسال بالكرة الطائرة. مجلة الفاتح للعلوم الرياضية، 07(02)، 491-504.
- زياني سميرة، قوراري بن علي (2018). اقتراح بطارية اختبارات لقياس الجانب الحسي-حركي لقسم التحضير 5-6 سنوات. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 15(15)، 53_70.
- مارية عبد الله عيد الشمري. (2023). واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية اسيوط، 3(39)، 153_186.
- نرجس زكري، شهرزاد نوار. (2016). نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 08(26)، 91-98.
- ساسبي عبد العزيز، رحمان محمد (2018). إدارة وإشراف درس التربية البدنية والرياضية: سبل النجاح ومعوقات التنفيذ. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 15(02)، 13_21.
- لحمر عبد الحق (1995). المراحل التاريخية للتربية البدنية والرياضية بالجمهورية الجزائرية. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 01(01)، 14_27.
- قاسم بوسعدة (2011). تكوين المعلمين وإشكاليته. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 02(02)، 295_317.
- عاشور توفيق (2018). التكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية ودوره في تحسين كفاءتهم المهنية في مرحلة التعليم الثانوي. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 17(01)، 140_151.
- عباسة حسام الدين (2017). الرضا الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه. مجلة الخبير، 11(01)، 129_142.

- عبد القادر حسن خليل (2020). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 91_60.(01)04.
- طامي ثائر سلمان (2013). تربية الإبداع ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. *مجلة ديالي*، 75_50.(58).
- عطاء الله أحمد وآخرون (2015). كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية*، 12(12)، 229_208.
- مالكي عمار، وزكرياء زياني (2023). علاقة الألعاب الرياضية الترويحية بتنمية التفكير الابتكاري والإدراك الحس-حركي لدى مبتدئي بعض المدارس الرياضية. *مجلة الأوراس لعلوم الرياضة*، 01(02). جامعة باتنة 2، 99-87.
- عبد الله مصطفى محمد الفتاح (2019). استخدام نموذج تسريع التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث ثانوي العلمي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 45_1.(11)05.
- العطار، محمد محمود. (2021). *اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض الأطفال*. مجلة التربية (الأزهر)، 40(190)، 330_292.
- حسين بن نفاع الجابري (2019). *معالم العلاقة بين المعلم والمتعلم*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 42_11.(183)3.
- كريمة بشير المجذوبي (2020). *التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين*. مجلة كلية الآداب، 02(19)، 351_330.
- كروم بشير (2022). أثر برنامج رياضي تروحي مبني على اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال (5-6) سنوات. *مجلة المنظومة الرياضية*، 09(01)، 671-654.
- شريف حليمة (2012). دور المربية في تنمية قدرات الطفل الإبداعية. *مجلة دراسات وأبحاث*، 4(6)، 185_170.
- ناصر عبدالقادر. (2023). متطلبات التكوين البيداغوجي لتحقيق جودة الأداء التدريسي لدى المعلمين بالجزائر. *مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية*، 90-76(1)3.
- الحاج بن قناب، العحال قراش، م. (2020). *كيفية استثمار وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية عند طلبة الإقامة الجامعية*. مجلة معارف، 11(20)، 187-186.
- نوف. (2022). أهمية التأطير التربوي ودوره في تحقيق الأهداف التربوية وبناء شخصية الطفل. *مجلة البحوث التربوية*، مجلة البحوث التربوية، ع8.
- الخطاط، أ. خالد. (2015). مفهوم الطفولة عند روسو من التربية إلى علم النفس. *مجلة نقد وتنوير*، العدد الأول، مايو/أيار 2015، 264-242.

- نجاح مهدي شلش، سوسن صالح خلف (2008). دراسة الاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد. مجلة الرياضة المعاصرة، 7(8). 95_116.
- حسين زيدان، جمال أتي، صفوت علي جمعة علي (2014). معوقات ممارسة الترويح الرياضي في أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي. مجلة الخير، ع (3)، 217-234.
- رقاد مريم، بلعروسي سليمان، ماحي صفيان. ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى تلميذات الطور الثانوي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، 7(3)، 51-70.
- شريف حليمه (2018). دور اللعب في تنمية جوانب من شخصية الطفل. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية. 03(10)، 168_180.
- زمار محمد (2022). الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية الممارسة في وقت الفراغ لدى تلاميذ الطور الثانوي. مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، 3(2)، 67-84.
- زموري بلقاسم (2021). أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى الطلاب الجامعيين خلال أوقات الفراغ - دراسة نظرية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 14(2)، 1187-1204.
- محمد قدوري حسن (2018). اتجاهات الأطفال بأعمار (4-6) سنوات نحو ممارسة الأنشطة التي يفضلونها بأوقات الفراغ من وجهة نظر الآباء والأمهات. مجلة الثقافة الرياضية، 9(2)، 24-32.
- بن سميثة العيد (2018). واقع ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية. مجلة الخبير، 2(11)، 180-199.
- نظور عيسى (2021). مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التقليل من بعض الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي (6-12 سنة) من وجهة نظر أساتذتهم. مجلة تنمية الموارد البشرية، 16(2)، 469-494.
- حمود بن محمد بن ناوي العنزي (2022). تصور مقترح لتعزيز الوعي الترويحي الرياضي بجامعة الحدود الشمالية في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(2)، 432-467.
- الكبيسي عبد الواحد حميد، وعد عبد الرحيم فرحان (2011). أثر استخدام الأنشطة الرياضية الترويحية في اكتساب المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في حصص التربية الرياضية. مجلة مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الأنبار، ع2، 81-87.
- جالب مصباح، بعايري حسان. (2021). أهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته ودواره التربوية. مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية 01(01)، 50_70.
- عبد الله منصور عبد الله، خضر، مخيمر أبو زيد محمد، علي صلاح عبد المحسن حسن. (2024). برنامج الكتروني قائم على التعلم المستند للدماغ في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي. 07(02)، 146_168.
- محمد محمد الحماحي (2016). رؤية فلسفية لرسالة التربية الترويحية في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 76(3)، 487-499.

- عمريو زوهير، يعقوبي فاتح. (2014). أثر برنامج تروحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. الجزائر، 06(16)، 398_385.
- محروس، محمد أنور، عبد السلام، إيناس زكريا، وجيزة، صباح شعبان. (2016). دور البيئة في تنمية ثقافة الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية، *Journal of Environmental Studies and Researches*، 6 (1). 14_8.
- تمشباش، محمد، ونخلة، يوسف. (2023). دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق مخرجات التعلم لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة. *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، 11(1)، 43-61.
- زعاف خالد، لعزيلي فاتح. (2022). دور اللعب والرياضة في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. 02(09)، 355_344.
- عزيزي إبراهيم، طلحي إيمان، هادي كزار طائي مازن. (2022). تأثير الأنشطة الرياضية التروحية على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي. *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، 07(01)، 370-362.
- ياسر محمد احمد خيابا. (2020). واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. 04(18)، 698_669.
- ياسين علوان إسماعيل، إيمان حمد شهاب (2008). اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفة نحو التربية الرياضية تبعاً لحجم الممارسة الرياضية. *مجلة العلوم الرياضية*، 1(7)، 183_174.
- يحي، أحمد. (2014). البرنامج البيداغوجي للتربية البدنية وأثره في تهذيب السلوك وضبط الحالة النفسية للتلميذ. *مجلة العلوم التربوية*، 15(2)، 75-60.
- يحي ونوقي (2014). أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية الإرشادية في المؤسسة التربوية. *مجلة المنظومة التربوية*، 1(1)، 67_52.

5_ الرسائل الجامعية

- أبو جعفر، محمد عبد الله. (2018). *علم النفس/النمو*. (أطروحة دكتوراه). قسم التربية وعلم النفس. الكلية الجامعية بمحافظة الليث. المملكة العربية السعودية.
- إدريسي، سليم. (2023). تأثير تخصص الأستاذ في تنمية المهارات الحركية الأساسية في ظل البرنامج الرسمي للتربية البدنية والرياضية على بعض المتدربين (6 سنوات). (أطروحة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.
- إسماعيل، وسام. (2008). *فعالية برنامج تروحي رياضي على بعض متغيرات الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين*. (رسالة دكتوراه). جامعة مصطفى بن بولعيد. الجزائر.

- أمجد ، عبد الرزاق حبيب. (2014). أساليب التدريس الإبداعية ومهاراته. (أطروحة دكتوراه). جامعة البصرة. العراق.
- بخوش، حميدة. (2021). فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المصابين بالاكتئاب العضلي. (أطروحة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.
- بريكي، الطاهر. (2013). الاتجاهات النفسية لطلبة التربية البدنية والرياضية نحو العمل المهني التدريسي
- والتدريب الرياضي. (أطروحة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.
- بن حميدة، يوسف. (2019). التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي. (رسالة ماجستير). جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- بن ميلود، صلاح الدين. (2024). تأثير برنامج رياضي ترويحي مقترح باستخدام الألعاب الشبيهة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي. (أطروحة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.
- بوشو، فاهم. (2023). دور الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية بعض القيم التربوية للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط. (أطروحة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- بيوض، باية بنت حسين. (2016). علم النفس التطبيقي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخنشلة. الجزائر.
- ثقات، يناك، ليلية حشمان. (2020). التكوين البيداغوجي للأساتذة الجدد وتأثيره على التدريس في المرحلة الابتدائية. (أطروحة دكتوراه). كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- خلافي، زهية. (2019). الطفولة في المجتمع الأندلسي ما بين القرنين الرابع والسادس الهجريين (ق10-12م). (أطروحة دكتوراه). جامعة مصطفى اسطنبولي. معسكر.
- رابح، عبد الناصر. (2019). دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. (رسالة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.
- رزوقي، نجم دنيا. (2015). فاعلية برنامج سكامبر التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ

- المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير). جامعة ديالى. العراق.
- سعدي، جاسم عطية. (2021). نظريات التعلم والتعليم (نظرية التعلم الاجتماعي/باندورا). (رسالة ماجستير). كلية التربية الأساسية. قسم رياض الأطفال. الجامعة المستنصرية. مصر.
- سمارة، خليل إبراهيم. (2020). الحاجات النفسية للرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. مصر.
- شتوح، عز الدين. (2018). التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. (أطروحة دكتوراه). جامعة الجلفة.
- شرفي، شريفة. (2023). التكوين الجامعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل ملمح الأستاذ النموذجي لوزارة التربية الوطنية. (أطروحة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.
- صياد، الحاج. (2018). فاعلية الأنشطة الرياضية الترويحية في تحسين التوافق والرضا النفسي لدى كبار السن. (أطروحة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة مستغانم.
- طبوش، توفيق. (2023). فاعلية الألعاب الرياضية الترويحية في تنمية التفكير الابتكاري وعلاقته بكفاءة الإدراك الحسي الحركي - لدى مبتدئي بعض المدارس الرياضية. (أطروحة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. مستغانم.
- عامر، فاخر ثامر. (2022). مدخل لمفهوم النمو والتطور الحركي. (أطروحة دكتوراه)، جامعة المستنصرية. العراق.
- عتوم، كامل. (2004). مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي. (أطروحة دكتوراه). غير منشورة، الجامعة الأردنية. الأردن.
- غانس، محمد. (2018). الاتجاهات النفسية لأستاذ التعليم الثانوي اتجاه النشاط الرياضي واللياقة البدنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. (رسالة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.
- قرينعي، عبد القادر. (2023). دور التكوين الأكاديمي لأساتذة التعليم الابتدائي في تنمية كفايات التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية. (رسالة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.
- قصير، نجا. (2020). أثر التعلم على اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. (أطروحة دكتوراه)،

كلية العلوم الإنسانية. جامعة الجزائر2.

كسيا ، بوراي. (2017). الكفايات التدريسية لدى الطلبة المتربين خلال حصة الأنشطة البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. (أطروحة دكتوراه). النشاط البدني الرياضي التربوي. جامعة الجزائر3.

محاوشي، ريمة. (2022). معوقات ممارسة الرياضة الترويحية وعلاقتها بالاتجاه نحو الترويج وأوقات الفراغ لدى طالبات الإقامة الجامعية. (رسالة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3.

مذر، سميح الحاج حسن. (2009). فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التفكير الناقد لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة. (أطروحة دكتوراه). السعودية. مازقة، جمال سنة. (2012). أهمية استثمار أوقات الفراغ من خلال مناشط الترويج الرياضي وأثره في

الوقاية من السلوك الانحرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر. (رسالة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.

مسعد، عويس. (2006). المرصد العلمي للثقافة الرياضية. مؤسسة سيد عويس للدراسات والبحوث الاجتماعية. (رسالة دكتوراه). القاهرة.

نخلة، يوسف. (2020). معوقات إدارة الأنشطة الرياضية اللاصفية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. (أطروحة دكتوراه). معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

يونس، شقرة. (2020). مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض

المتغيرات. (أطروحة دكتوراه). جامعة محمد خيضر. بسكرة.

انتصار، بنت سالم حسن صبان. (2006). *العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي من المراهقات*. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، كلية التربية للبنات، جدة، المملكة العربية السعودية، 26-30 أغسطس.

الحماحي، محمد. (2017). *الرياضة للجميع: أمن قومي عربي، تحديات الواقع وإبداعات المستقبل*. المؤتمر العلمي الدولي. الاتحاد العربي للرياضة للجميع، شرم الشيخ، 19-22 أبريل.

علام، هشامحسين. (2002). *بناء مقياس الثقافة الترويحية*. المؤتمر العلمي السابعة لكلية التربية بطنطا (جودة التعليم في المدرسة المصرية)، ج2.

7_ المواقع الالكترونية:

Future Kayan. (2023). *تنمية مهارات للأطفال - كيفية تحسين قدراتهم ومشاركتهم في أنشطة التعليم*. مركز كيان المستقبل. تم الاسترداد في 23 أكتوبر 2024، من <https://futurekayan.com/ar/blog/45/tmmy-mharat-llatfal-kyfy-thsyn-kdrathm-omsharkthm-fy-ansht-altaalm>

<http://abdullah-alageel.blogspot.com>

<https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-child>

UNESCO (2015). *Quality Physical Education: Guidelines for policy makers*. Recupérer le 12_01_2025. SOURE

https://unesdoc.unesco.org/ark%3A/48223/pf0000233920?utm_source=chatgpt.com

WHO (2024). *Physical activity – Fact sheet*. Recupérer le 12_01_2025. SOURE www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/physical-activity?utm_source=chatgpt.com

www.m-ismail.net

اتفاقية حقوق الطفل (1989)، المادة 1، الأمم المتحدة. تاريخ الاسترداد 2023/10/10، مسترجع من

الأحد 3 ديسمبر 2023. الترويج الرياضي وأهميته بالنسبة للأطفال. تاريخ الاسترداد 2024/3/20 مسترجع من www.alayam.com

إسماعيل محمد علي. (2023). *الترويج*. تاريخ الاسترداد 2024/1/8 مسترجع من

الجامعاوي. (2019، 7 يوليو). *الخيال ومراحل نمو الطفل*. تم الاسترداد في 7 نوفمبر 2024 مسترجع من <https://aljamaa.net/posts>

جريدة النصر. (2025). *دور الأستاذ في تنمية المهارات الحركية والرياضية ومساهمة الأسرة في دعم التلاميذ*. تاريخ الاسترداد 2024/5/19. مسترجع من <https://www.annasronline.com>

جريدة النصر. (2025). *تاريخ الاسترداد* 2024/2/11. مسترجع من <https://www.annasronline.com>

حسني عايش. (2015). *الاستراحة "الترويحية" بين الدروس في المدرسة*. تاريخ الاسترداد 2023/8/8،

حي سعد. (2020). *الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي*. تم الاسترداد في 12 جانفي 2025 مسترجع من <https://drasah.com/Description.aspx?id=3655>

عبدالله بن صالح العقيل.(2013). [الترويح] مجالاته - وأهدافه ، ودور بيوت الشباب في تحقيقها. تاريخ الاسترداد 2023/8/8، مسترجع من

مدونة رمزي الشنباري. (2022). الفلسفة الواقعية والتربية. تم الاسترداد في 27 ديسمبر 2024 مسترجع من <https://lifetoday2015.blogspot.com>

مسترجع من <https://alghad.com/Section>

مسترجع من <https://staffsites.sohag-univ.edu>

منصة ينبع. خصائص النمو للمرحلة الابتدائية. تاريخ الاسترداد 2024/7/19 . مسترجع من <https://yanb3.com>

هاني جعفر الصادق محروس.(2018). أوقات الفراغ وطرق استثمارها. تاريخ الاسترداد في 29/5/2024. يحي حسن.(2018). الترويح الرياضي: الاهتمام بعلوم وتطبيقات الترويح الرياضي. تاريخ الاسترداد في 2024/4/27. مسترجع من <https://recreation.yoo7.com>

اليونسكو. (2012). التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع: التعليم للجميع 2015 – الإنجازات والتحديات. منشورات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). تاريخ الاسترداد 2023/9/22

المحاضرات:

8_ التقارير الوزارية:

بلبكاي، جمال.(2025). التعلم المتناغم والمضاد للدماغ. مقياس التعليم والتعلم.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (2023). العدد 17، 6 جانفي 2023، ص 17 مسترجع من <https://www.joradp.dz>

سعدى جاسم عطية.(2022). نظرية التعلم المستند إلى الدماغ. مقياس مادة نظريات التعلم والتعليم.

صولة طارق.(2019). مقياس علم النفس النمو.

عبدالكريم أسامة، عمار محمد عزيز الرحمن، وليد إبراهيم أحمد.(2020) ورقة دراسية المفاهيم العامة للتربية العملية.

وزارة التربية الوطنية (2019). القانون والنظام الداخلي للمدرسة الابتدائية. القرار رقم 66 المؤرخ في 12 جويلية 2018. مسترجع من <https://tachri3.com>

ثانياً_المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

Andrade-Lara, K. E., Latorre Román, P. Á., Atero Mata, E., Cabrera-Linares, J. C., & Párraga Montilla, J. A. (2025). Can the Components of Physical Fitness Be Linked to Creative Thinking and Fluid Intelligence in Spanish Schoolchildren? *Healthcare*, 13(14)

- Bournelli P, Makri A, Mylonas K, (2009) . Motor Creativity and Self-Concept, Creativity Research Journal, 21 (1).
- .WHO guidelines on physical activity and)2020(Chaput, JP., Willumsen, J., Bull, F. *et al.* sedentary behaviour for children and adolescents aged 5–17 years: summary of the evidence . *Int J Behav Nutr Phys Act*, 141(17),300-318
- Ronald Jean. (2011). »globa advantage. Center of Research in International «Degan Business & Strategy«. Indea-Campus. p 1 - 25.
- Durden-Myers, E. J., Bedard, C., & Rodrigues, A. (2024). Advancing physical literacy research in children. *Children*, 11(6), 739.
- Ferreira, V, R., Jardim, T, V., Póvoa, T,I,R., Viana. R.B., Sousa. A,L, andJardim P,C,V. (2020) Physical inactivity during leisure and school time isassociated with the presence of common mental disorders in adolescence. *Rev Saúde Pública*, 4,1-10.
- Houser, N., Woolley, A. & Kriellaars, D., (2024) “An Exploration of Physical Literacy and Movement Creativity”, *Circus: Arts, Life, and Sciences* 3(2): 6. Yang, L., Corpeleijn, E., & Hartman, E. (2024). Daily Physical Activity, Sports Participation, and Executive Function in Children. *JAMA network open*, 7(12)
- Houser, N., Woolley, A. & Kriellaars, D., (2024) “An Exploration of Physical Literacy and Movement Creativity”, *Circus: Arts, Life, and Sciences* 3(2): 6.
- Jean Viard,(2015) *Le Triomphe d’une utopie. Vacances, loisirs, voyages : la révolution des temps libres*, éditions de L’Aube.444 p.
- Khorkova, M., Bojkowski, Ł., Korcz, A., Łopatka, M., Adamczak, D., Krzysztozek, J., & Bronikowski, M. (2024). The Relationship of Creativity and Motor Creativity with Physical Activity and Motor Fitness in a Gender Perspective Among 8-9-Year-Old Children. *Children (Basel, Switzerland)*, 11(12).
- Lee, E. Y., Shih, A. C., & Tremblay, M. S. (2024). Exploring the world of active play: A comprehensive review of global surveillance and monitoring of active play based on the global matrix data. *Journal of exercise science and fitness*, 22(3), 254–265.
- Michelle Balani.2020)(Encouraging curiosity in preschoolers: Here's what to know.
- Moghaddaszadeh, A., & Belcastro, A. N. (2021). Guided Active Play Promotes Physical Activity and Improves Fundamental Motor Skills for School-Aged Children. *Journal of sports science & medicine*, 20(1), 86–93.

Rodríguez-Negro, J., Pasarín-Lavín, T., Suárez-López, S., & Fernández-Suárez, T. (2024). Creativity outcomes of physical activity interventions for children and adolescents: A systematic review. *Thinking Skills and Creativity*, 54.

Rodríguez-Negro, J., Pasarín-Lavín, T., Suárez-López, S., & Fernández-Suárez, T. (2024). Creativity outcomes of physical activity interventions for children and adolescents: A systematic review. *Thinking Skills and Creativity*, 54.

Romance García, A. R., Nielsen-Rodríguez, A., Sousa Mendes, R., Dobado-Castañeda, J. C., & Dias, G.(2023). *The influence of physical activity on the creativity of 10 and 11-year-old school children*.*Thinking Skills and Creativity*, 48.

Rominger, C., Papousek, I., Perchtold, C. M., Matuschek, J., Weiss, E. M., Fink, A., & Tran, U. S. (2022). Acute and chronic physical activity increases creative ideation performance: A systematic review and meta-analysis. *Sports Medicine – Open*, 8, 54.

Roy, J., Bouchard, J., & Turcotte, M.-A. (2012). *Identité et abandon scolaire selon le genre en milieu collégial* (Rapport de recherche PAREA). Cégep de Sainte-Foy.

Thibault, A., Leclerc, D., & Mailloux, C. (2012). L'impact du loisir sur la persévérance et la réussite scolaire. Conseil Québécois du Loisir.

Tocci, N., Pesce, C., & Figueiredo, A. J. (2022). Giving ideas some legs or legs some ideas? Children's motor creativity benefits from an enriched PE intervention with cognitive stimulation. *Frontiers in Psychology*, 13

Developing curiosity in the young child's brain,[Michigan](#)) 2017(Tracy Trautner. [State University Extension](#) - December 14.

Vasilopoulos, F., Jeffrey, H., Wu, Y., & et al.(2023). Multi-level meta-analysis of whether fostering creativity during physical activity interventions increases their impact on cognitive and academic outcomes during childhood. *Scientific Reports*, 13

Yan ,L. (2024). "Role of Team Sports in Enhancing Executive Functions and Creative Thinking in Children." *Journal of Sports Psychology and Cognitive Development*, 15(3), 145-162.

Zuo, B., Wang, Y., Xu, Y., Yang, K., Luo, J., & Deng, C. (2021). Impact of divergent thinking training on teenagers: The mediating roles of self-efficacy and anxiety. *Frontiers in Psychology*.

ملخص الدراسة باللغة العربية

1_ عنوان الدراسة:

الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ وعلاقتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

دراسة وصفية تحليلية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لمديرية التربية الجزائر وسط.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية الترويحية _ أوقات الفراغ _ التفكير الإبداعي _ تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي _ أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2_ هدف الدراسة:

معرفة إذا ما كانت للأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ مساهمة فعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية الجزائر وسط.

3_ الإجراءات الميدانية للدراسة:

_ العينة: اخترنا العينة بطريقة قصديه والتبلغ عددها 60 أستاذ التربية البدنية والرياضية.

_ المنهج المتبع: المنهج الوصفي المسحي وذلك لامتثل طبيعة البحث لمراد عمله أو القيام به.

_ أدوات جمع المعلومات والبيانات: اعتمدنا على استمارة مقياس الذي يعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.

4_ النتائج المتوصل إليها:

من خلال الدراسة توصلنا إلى أن الأنشطة الرياضية الترويحية تمثل عنصر افعال في تحفيز وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى الدور التربوي والتنموي للأنشطة الرياضية في تعزيز القدرات العقلية والإبداعية لدى الأطفال.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

Abstract:

1_ Study title:

Recreational sports activities in leisure time and their relationship to developing creative thinking among primary school students.

A descriptive and analytical study of physical education and sports teachers in the primary stage of the Directorate of Education in Central Algeria.

Keywords: Recreational sports activities_ free time_ creative thinking _Primary school students_ Physical education and sports teachers.

2_ The aim of the study:

To determine whether recreational sports activities in free time contribute effectively to the development of creative thinking among primary school students from the perspective of physical education and sports teachers of the Central Algiers Education Directorate.

3_Field procedures for the study:

Sample: We selected the sample intentionally and intentionally Number of teachers: 60 physical education and sports teachers.

The method followed: Descriptive survey approach for its suitability for nature Search to be done or carried out.

_Information and data collection tools: I depend on the scale form which is considered from most effective Roads to get on information around Topic or problem or position.

4_The results obtained:

Through the study we came to Until Activities Recreational sports are an effective element in stimulating and developing creative thinking skills among primary school students. These results are consistent with previous studies that have indicated the educational and developmental role of sports activities in enhancing children's mental and creative abilities.

الملاحق

محتويات قائمة الملاحق:ق:

الترقيم	عنوان الملحق
1	قائمة المدارس الابتدائية لمديرية التربية الجزائرية لوسط.
2	استمارة مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي في صورته الأولية الموجهة للمحكمين.
3	استمارة مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي في صورته النهائية.
4	قائمة المحكمين
5	تسهيل مهمة مسلمة منظر فمعهد التربية البدنية والرياضية (جامعة الجزائر 3).
6	رخصة إجراء بحث ميداني مسلمة من قبل مديرية التربية لجزائر وسط.
7	SPSS V.22 بعض مخرجات برنامج
1_7	معامل الاتساق الداخلي (الصدق) - سبيرمان-
2_7	ملحق معامل الارتباط سبيرمان.
3_7	ثبات (ألفا كرونباخ) لأداة البحث الكلية للدراسة الاستطلاعية.

1_ قائمة المدارس الابتدائية لمديرية التربية الجزائرية لوسط.

الرقم	البلدية	المدرسة الابتدائية	العنوان	عدد الأساتذة
01	الجزائر الوسطى	الأمير خالد (01)	شارع فولتا الجزائر العاصمة 03	01
02	الجزائر الوسطى	فاطمة الزهراء ملك (الجبل الضاحك سابقا)	شارع كريم بلقاسم 114	01
03	الجزائر الوسطى	فاطمة الزهرة حنيشات _ بوغرطة 03 _	شارع أميل لاكا نو 12	01

04	الجزائر الوسطى	خير الدين حسان خوجة _ يوغرطة _02	شارع ديستوني 03	01
05	الجزائر الوسطى	طه حسين	شارع عبد العزيز موزاوي 27	01
06	الجزائر الوسطى	جمال الدين عمراني	لاريون تيليملي 11	01
07	الجزائر الوسطى	القدس	لاريون تيليملي الجزائر 11	01
08	الجزائر الوسطى	فتيحة ايراتي (يوغرطة 01 سابقا)	34 شارع يوغرطة الجزائر	01
09	الجزائر الوسطى	ابن الخطيب	شارع صالح رايس تيليملي 07	01
10	الجزائر الوسطى	المعراج	شارع محمد بوبزاري الجزائر الوسطى 04	01
11	الجزائر الوسطى	الخنساء	09 شارع حسين بلعجل الجزائر الوسطى	01
12	الجزائر الوسطى	مريم وردية عزيز _ الوردة _ سابقا	نهج كريم بلقاسم 31	01
13	الجزائر الوسطى	حديقة الحرية	شارع كريم بلقاسم 179	01
14	الجزائر الوسطى	لالا فاطمة نسومر	شارع علي خيناش 13	01
15	الجزائر الوسطى	محمد غزالي _ دانطون _	ممر دانطون 01	01
16	الجزائر الوسطى	الشهيدة فريدة سحنون _ الامير خالد 02 سابقا	شارع فولتا 03	01
17	الجزائر الوسطى	فرحات شركيت	01 شارع الاخوة بليلي	01
18	الجزائر الوسطى	علي بومنجل	14 شارع ابو حمو موسى	01
19	الجزائر الوسطى	الاستقلال	_ شارع الحرية 23 _	01
20	سيدي أحمد	ابن تومرث	شارع رضا حوحو 12	01
21	سيدي أحمد	ميناتي نور الدين	شارع المعري 02	01
22	سيدي أحمد	ابن الفحام	نهج الزعاطشة علي حداد	01
23	سيدي أحمد	العربي تبسي	58 شارع العربي تبسي	01
24	سيدي أحمد	ميناتي إبراهيم	01 شارع المعري	01
25	سيدي أحمد	احمد سيكوتوري	01 شارع عبد الرحمان الاخضري	01
26	سيدي أحمد	عبد الرحمان ابن زيان	14 شارع عبد القادر امشيدال	01
27	سيدي أحمد	محمد مادة	نهج محمد مادة ساحة أول ماي 06	01
28	سيدي أحمد	احمد امين	شارع الطاهر عروة 02	01
29	سيدي أحمد	الحاج ناصر	شارع المبرد 17	01
30	سيدي أحمد	بلال الحبشي	شارع محمد بورحلة 02	01
31	سيدي أحمد	علي ابن ابي طالب	شارع العربي تبسي 35	01
32	سيدي أحمد	ابن رشيق	مكرر رضا حوحو 19	01
33	سيدي أحمد	مصطفى قابوب	14 شارع عبد القادر مشيدال	01
34	سيدي أحمد	محمد بن زينب	شارع محمد بن زينب 44	01

01	نهج العقيد ميناني 12	حسن بن مومن	سيدي أحمد	35
01	01 شارع المجاهد مصطفى شيخ	أعمر بوخديمي _ الأمومة _ سابقا	سيدي أحمد	36
01	شارع علي عزيلرقم 09	حليمة السعدية	سيدي أحمد	37
01	شارع فاطمة الزهراء مليك 39	أبو يوسف يعقوب	سيدي أحمد	38
01	01 شارع محمد زكال	محمد زكال	سيدي أحمد	39
01	02 شارع الاخوة هاشمي	الاخوة هاشمي	الابيار	40
01	شارع عباس تركي 45	نور الدين عادل _ حديقة الساحل _ سابقا	الابيار	41
01	04 شارع ايت حمودة	20 اوت 1955	الابيار	42
01	شارع اسفنجة 76	غزوة احد	الابيار	43
01	شارع الشمس الضاحكة	محمّد صالح واريرو _ الشمس الضاحكة سابقا	الابيار	44
01	06 شارع احمد بلوناس	لعرج بوتريف	الابيار	45
01	شارع نسبية مالكي	نسبية مالكي	الابيار	46
01	نهج مالكة قايد 02	سيدي يعقوب 03 _ حسن جرمون _	الابيار	47
01	شارع جون جوراز 21	خير الدين	الابيار	48
01	شارع الإخوة جروود الابيار 20	سيدي يعقوب 01	الابيار	49
01	02 نهج ملكة قايد الابيار	قاصدي العربي _ سيدي يعقوب 02 _ سابقا	الابيار	50
01	مدرسة مولى هنين	مولى هنين	الابيار	51
01	شارع الاخوة حسين	ميمونة ام المؤمنين 14	الابيار	52
01	طريق الشيخ البشير الابراهيمي 74	محمد البشير الابراهيمي	الابيار	53
01	02 شارع حسين تونسي	الغفارية	الابيار	54
01	حي مصطفى خالف	المامون	الابيار	55
01	محمد شسنيت	علي حمتون	الابيار	56
01	شارع محمد دوار 43	محمد امعاش _ محمد دوار _ سابقا	محمد بلوزداد	57
01	شارع الفيلسوف ارسو بلوزداد 02	علي بوسالم _ بوزناد 02 _ سابقا	محمد بلوزداد	58
01	شارع بودوة الطاهر	بودوة الطاهر 03	محمد بلوزداد	60

2_ نموذج لاستمارة مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي في صورته الأولى الموجهة للمحكمين:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم

استمارة مقياس مهارات التفكير الإبداعي والترويح الرياضي
السادة الأساتذة الأفاضل.

تحية طيبة وبعد،،،،،

في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط الرياضي والترويحي بعنوان: " الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ وعلاقتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض ابتدائيات الجزائر العاصمة - " تقوم الباحثة ببناء مقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي وعلاقته بالأنشطة الترويحية والرياضية في أوقات الفراغ من وجهة نظر الأساتذة. وقصد إبداء رأيكم في صياغة المقياس وعلاقته بفرضيات البحث ، نرجوا منكم التكرم بقراءة عباراته وإبداء رأيكم فيما يخص مدى انتماء العبارات إلى المحاور المذكور وإضافة ما ترونهم مناسباً لبناء عبارات المقياس .

ملاحظة: التقدير هو : (أوافق – محايد - لا أوافق).

لَكُمْ مِنْى جَزِيلُ الشُّكْرِ عَلَى حَسَنِ التَّعَاوُنِ.

***- معلومات عامة:**

.....* - اسم المؤسسة التربوية:

*- الجنس: ذكر..... أنثى.....

***- الدبلوم أو الشهادة العلمية المتحصل عليها:**

*- لیسانس ماسٹر ماجسٹیر دکتوراہ.....

***- سنوات الخبرة:**

*- من 01 سنة إلى 05 سنوات

*- من 05 سنوات إلى 10 سنوات.....

*- أكثر من 10 سنوات:.....

***- عبارات مقياس مهارات التفكير الإبداعي والأنشطة الترويحية الرياضية في أوقات الفراغ**

- **المحور الأول: مهارة الطلاقة:** هي القدرة على توليد أكبر كم من الأفكار أو البدائل أو المترادفات أو الاستعمالات أو الاحتمالات عند الاستجابة لمثير معين مع السرعة والسهولة في توليدها.

الرقم	المحور الأول: مهارة الطلاقة.	الأهمية		الوضوح		الانتماء للمحور	
		مهم	غير مهم	واضح	غير واضح	ينتمي	لا ينتمي
01	ينمي الترويج الرياضي في أوقات الفراغ الموهبة التي تتولد لدى التلاميذ المشاركين في أنشطته.						
02	تساعد الأنشطة الترويحية في أوقات الفراغ على تنمية السرعة في الاستجابة للموقف التعليمي .						

						يؤدي المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية وأوقات الفراغ إلى اكتساب العديد من الخبرات التربوية والاجتماعية.	03
						لا يساعد الترويح على تجديد النشاط والحيوية لدى المشاركين في أنشطته.	04
						تساهم الأنشطة الترويحية التلاميذ في إنتاج قدر أكبر من الأفكار لمجابهة المواقف التعليمي.	05
						يولد الترويح الإحساس بالتفوق الدراسي والرياضي لدى التلاميذ الممارسون لأنشطته.	06
						ليس من أهداف الترويح وأوقات الفراغ التنمية المعرفية للمشاركين في مناشطه.	07
						لا تساهم أنشطة الترويح الرياضي في السهولة لإيجاد الحلول للمشكلات لدى التلاميذ.	08
						يهدف الترويح الرياضي إلي تحسين القدرات العقلية والمعرفية لأفراده وتنمية أفكار إبتكارية .	09
						طبيعة ممارسة أنشطة الترويح الرياضي وأوقات الفراغ تعمل على تنمية توليد الأفكار وتطوير طريقة العصف الذهني لدى التلاميذ.	10

- **المحور الثاني: مهارة المرونة:** هي القدرة على توليد أفكار متنوعة غير تقليدية بحيث تحول مسار التفكير حسب متطلبات الموقف، وهي قدرة العقل على التكيف مع المتغيرات والمواقف المستجدة

الرقم	المحور الثاني: مهارة المرونة.	الأهمية		الوضوح		الانتماء	
		مهم	غير مهم	واضح	غير واضح	تتنمي	لا تتنمي
11	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ تساعد التلاميذ على المرونة في التفكير في حل المشكلات.						
12	تساعد الأنشطة الترويحية الرياضية في أوقات الفراغ التلاميذ على وضع حلول وخطط بديلة للمشكلات التي تعترضهم.						

						لا تساعد الأنشطة الترويحية التلاميذ على رؤية التلاميذ للمشكلة بزوايا متعددة.	13
						تعمل الأنشطة الترويحية على تنمية مهارة التكيف حسب الموقف التعليمي للتلميذ أثناء الدرس.	14
						يساعد الترويح فيس أوقات الفراغ على تجديد النشاط والحيوية لدى المشاركين في أنشطته.	15
						يساعد الترويح الرياضي في وقت الفراغ على توسيع العلاقات بين الأفراد والجماعات.	16
						ينمي الترويح الرياضي القدرة على الاستطلاع والاستكشاف .	17
						الترويح يساعد على تعليم المهارات الجديدة في مجال الترويح وأوقات الفراغ للتواجد مع الجماعة والتفاعل معهم.	18
						لا يؤدي الترويح إلي تنمية القيم الجمالية أو التذوق الجمالي لدى المشاركين في أنشطته المختلفة.	19
						تسمح مزاوله أنشطة الترويح وأوقات الفراغ تفضل التلاميذ العمل مع الآخرين ضمن فريق على العمل بمفردهم .	20

- **المحور الثالث: مهارة الأصالة:** الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي وتعني الجدة والتفرد وهي العامل المشترك بين التعريفات التي تركز على نواتج الإبداع كمحك للحكم على مستوى الإبداع.

الرقم	المحور الثالث: مهارة الأصالة.	الأهمية		الوضوح		الانتماء	
		مهم	غير مهم	واضح	غير واضح	تنتمي	لا تنتمي
21	تساعد أنشطة الترويح الرياضي في أوقات الفراغ اكتشاف الموهبة والإبداع عند التلاميذ.						
22	تساعد الأنشطة الترويحية في أوقات الفراغ على تنمية حلول جديدة وأصيلة للوضعيات التعليمية التعليمية لدى التلاميذ.						
23	الترويح الرياضي في أوقات الفراغ يتيح للتلميذ الفرصة للتعبير عن						

						الذات.	
						من خلال المشاركة في أنشطة الترويج في أوقات الفراغ يستطيع التلميذ إنتاج استجابات جديدة ومبتكرة .	24
						يشعر التلاميذ من خلال مزاولة أنشطة الترويج وأوقات الفراغ بأنه يجب تنفيذ القوانين بحزم.	25
						ممارسة الترويج الرياضي في وقت الفراغ يساعدهم على توليد أفكار أصيلة .	26
						تسهم ممارسة أنشطة الترويج وأوقات الفراغ في تنمية القيم التربوية لدى التلاميذ.	27
						ممارسة الأنشطة الترويجية تعمل على تشجيع التلاميذ على اعتماد الأساليب المبتكرة والغير مألوفة في الموقف التعليمي.	28
						من المهم بالنسبة للتلاميذ لممارسون لأنشطة الترويج أوقات الفراغ أن يكون هناك مكان لكل شيء ،وان يكون كل شيء في مكانه.	29
						تولد أنشطة الترويج الرياضي وأوقات الفراغ لدى التلاميذ الإحساس بالرضا عن الذات.	30

- **المحور الرابع: مهارة الحساسية للمشكلات:** هي الوعي أسرع من الآخرين بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في الموقف ومن ثم إيجاد الحلول لها أو إدخال تحسينات أو تعديلات على الموقف،

الرقم	المحور الرابع: مهارة الحساسية للمشكلات.	الأهمية		الوضوح		الانتماء	
		مهم	غير مهم	واضح	غير واضح	تنتمي	لا تنتمي
31	ممارسة الأنشطة الترويجية في وقت الفراغ يساعد التلاميذ على الاستيعاب الجيد للمادة العلمية.						
32	يتميز التلاميذ الممارسون للأنشطة الترويجية بالأفكار غير العادية والتصورات الجريئة .						
33	الترويج الرياضي في أوقات الفراغ يزود التلميذ بخبرات كثيرة						

						34	لا يساعد الترويج الرياضي في وقت الفراغ على حل المشكلات لدى التلاميذ.
						35	يساهم الترويج الرياضي في وقت الفراغ قوة الملاحظة.
						36	تساعد الأنشطة الترويحية الرياضية التلاميذ على رؤية المشكلة من زوايا متعددة.
						37	الترويج يساعد على تنمية الميول والاتجاهات باكتشاف ذو المواهب المختلفة في المدرسة.
						38	تمنح التلميذ المزاوول للأنشطة الترويحية الفرصة للإحساس بالمشكلة وإيجاد حل لها.
						39	تساهم أنشطة الترويج الرياضي وأوقات الفراغ في الاعتماد على الحس والإحساس في حل المشكلات.
						40	لا تسمح ممارسة أنشطة الترويج الرياضي وأوقات الفراغ للتلاميذ توقع الحلول للمشكلات.

- **المحور الخامس: مهارة التخيل:** وهو منفذنا إلى عالمنا الداخلي بدون قيود العالم الخارجي، وهو عبارة عن نشاط ذهني يمكن أن يقوم به أي إنسان ولكن قليل من الناس من يوظفونه وهم المبدعون.

الرقم	المحور الخامس: مهارة التخيل	الأهمية		الوضوح		الانتماء	
		مهم	غير مهم	واضح	غير واضح	تنتمي	لا تنتمي
41	الترويج الرياضي في أوقات الفراغ يحقق الاسترخاء والانسجام التام للتلاميذ المشاركين.						
42	أنشطة الترويج الرياضي في أوقات الفراغ على تنمية الخيال.						
43	تساعد عملية التأمل في الطبيعة والنظر إلى مخلوقات الله أثناء الترويج في تنمية التفكير التأملي.						
44	أنشطة الترويج الرياضي في أوقات الفراغ على تنمية الإبداع التخيلي لدى التلاميذ.						
45	تساعد أنشطة الترويج الرياضي وأوقات الفراغ في التخلص من						

استمارة مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي في صورته النهائية:

معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ وعلاقتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض المدارس الابتدائية بالجزائر - " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على الدكتوراه، في التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط الرياضي والترويحي ، ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة على إعداد مقياس مكون من خمسة محاور يبين اتجاهات معلمي التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي نحو أهمية الترويج الرياضي في تنمية التفكير الإبداعي ، لذلك أرجو التكرم بقراءة عباراته وإبداء رأيكم فيما يخص الفقرات التي توافق رأيكم حسب التقدير الموضوع في الخانة.

ضع علامة (X) أمام كل عبارة في الخانة التي تعبر عن رأيكم ، وليكن في علم الزملاء الأساتذة الكرام أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالمهم التعبير عن الرأي .

ملاحظة: التقدير هو : (أوافق - محايد - لا أوافق).

لَكُمْ مِنِّي جَزِيلُ الشُّكْرِ عَلَى حَسَنِ التَّعَاوُنِ.

***-معلومات عامة:**

.....* اسم المؤسسة التربوية:

*- الجنس: ذكر أنثى

*- الدبلوم أو الشهادة العلمية المتحصل عليها:

*- ليسانس..... ماستر..... ماجستير..... دكتوراه.....

*- عدد سنوات الخبرة:

*- من 01 سنة إلى 05 سنوات

*- من 05 سنوات إلى 10 سنوات.....

*- أكثر من 10 سنوات:.....

*- عبارات مقياس الأنشطة الترويحية الرياضية ومهارات التفكير الإبداعي

- **المحور الأول: مهارة الطلاقة:** هي القدرة على توليد أكبر كم من الأفكار أو البدائل أو المترادفات أو الاستعمالات أو الاحتمالات عند الاستجابة لمثير معين مع السرعة والسهولة في توليدها.

الرقم	المحور الأول: مهارة الطلاقة.	أوافق	محايد	لا أوافق
01	ينمي الترويح الرياضي في أوقات الفراغ الموهبة التي تتولد لدى التلاميذ المشاركين في أنشطته.			
02	تساعد الأنشطة الترويحية في أوقات الفراغ على تنمية السرعة الاستجابة في الموقف التعليمي .			
03	يؤدي المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية في أوقات الفراغ إلى اكتساب العديد من الخبرات التربوية والاجتماعية.			
04	لا يساعد الترويح على تجديد النشاط والحيوية لدى المشاركين في أنشطته.			
05	تساهم الأنشطة الترويحية التلاميذ في توليد قدر أكبر من الأفكار لمجابهة المواقف التعليمي.			
06	يولد الترويح الإحساس بالتفوق الدراسي والرياضي لدى التلاميذ الممارسون لأنشطته.			
07	ليس من أهداف الترويح وأوقات الفراغ التنمية المعرفية للمشاركين في مناشطه.			
08	لا تساهم أنشطة الترويح الرياضي في السهولة لإيجاد الحلول للمشكلات لدى التلاميذ.			
09	يهدف الترويح الرياضي إلي تحسين القدرات العقلية والمعرفية لأفراده وتنمية الأفكار الإبداعية .			
10	طبيعة ممارسة أنشطة الترويح الرياضي وأوقات الفراغ تعمل على تنمية توليد الأفكار وتطوير طريقة العصف الذهني لدى التلاميذ.			

- **المحور الثاني: مهارة المرونة:** هي القدرة على توليد أفكار متنوعة غير تقليدية بحيث تحول مسار التفكير حسب متطلبات الموقف، وهي قدرة العقل على التكيف مع المتغيرات والمواقف المستجدة.

الرقم	المحور الثاني: مهارة المرونة.	أوافق	محايد	لا أوافق
11	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ تساعد التلاميذ على تنمية المرونة في التفكير في حل المشكلات.			

12	تساهم أنشطة الترويج وأوقات الفراغ في إيجاد حلول جديدة للوضعية المشكلة.		
13	لا تساعد الأنشطة الترويجية التلاميذ على رؤية التلاميذ للمشكلة بزوايا متعددة.		
14	تعمل الأنشطة الترويجية على تنمية مهارة التكيف حسب الموقف التعليمي للتلميذ أثناء الدرس.		
15	يساعد الترويج في أوقات الفراغ على تجديد النشاط والحيوية لدى المشاركين في أنشطته.		
16	يساعد الترويج الرياضي في وقت الفراغ على توسيع العلاقات بين الأفراد والجماعات.		
17	ينمي الترويج الرياضي القدرة على الاستطلاع والاستكشاف لدى التلميذ.		
18	الترويج يساعد على تعليم المهارات الجديدة مع الجماعة والتفاعل معهم.		
19	لا يؤدي الترويج إلى تنمية القيم الجمالية أو التذوق الجمالي لدى المشاركين في أنشطته المختلفة.		
20	تسمح مزاولة أنشطة الترويج وأوقات الفراغ العمل مع الآخرين ضمن فريق عمل واحد .		

- **المحور الثالث: مهارة الأصالة:** الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي وتعني الجدة والتفرد وهي العامل المشترك التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع.

الرقم	المحور الثالث: مهارة الأصالة.	أوافق	محايد	لا أوافق
21	تساعد أنشطة الترويج الرياضي في أوقات الفراغ اكتشاف الموهبة والإبداع عند التلاميذ.			
22	تساعد الأنشطة الترويجية في أوقات الفراغ على تنمية حلول جديدة وأصيلة للوضعية التعليمية-التعليمية لدى التلاميذ.			
23	الترويج الرياضي في أوقات الفراغ يتيح للتلميذ الفرصة للتعبير عن الذات.			
24	من خلال المشاركة في أنشطة الترويج في أوقات الفراغ يستطيع التلميذ إنتاج استجابات جديدة ومبتكرة .			
25	يشعر التلاميذ من خلال مزاولة أنشطة الترويج وأوقات الفراغ بأنه يجب تنفيذ القوانين بحزم.			
26	ممارسة الترويج الرياضي في وقت الفراغ يساعد التلاميذ على توليد أفكار أصيلة .			

27	تسهم ممارسة أنشطة الترويح وأوقات الفراغ في تنمية القيم التربوية الأصيلة لدى التلاميذ.		
28	ممارسة الأنشطة الترويحية تعمل على تشجيع التلاميذ على اعتماد الأساليب المبتكرة والغير مألوفة في الموقف التعليمي.		
29	من المهم بالنسبة للتلاميذ الممارسون لأنشطة الترويح أوقات الفراغ أن يكون هناك مكان لكل شيء ،وان يكون كل شيء في مكانه.		
30	تولد أنشطة الترويح الرياضي وأوقات الفراغ لدي التلاميذ الإحساس بالرضا عن الذات وتقديرها.		

- **المحور الرابع: مهارة الحساسية للمشكلات:** هي الوعي أسرع من الآخرين بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في الموقف ومن ثم إيجاد الحلول لها أو إدخال تحسينات أو تعديلات على الموقف،

الرقم	المحور الرابع: مهارة الحساسية للمشكلات.	أوافق	محايد	لا أوافق
31	ممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ يساعد التلاميذ على الاستيعاب الجيد للمادة العلمية.			
32	يتميز التلاميذ الممارسون للأنشطة الترويحية بالأفكار غير العادية والتصورات الجريئة .			
33	الترويح الرياضي في أوقات الفراغ يزود التلميذ بخبرات كثيرة			
34	لا يساعد الترويح الرياضي في وقت الفراغ على حل المشكلات لدى التلاميذ.			
35	يساهم الترويح الرياضي في وقت الفراغ على تنمية قوة الملاحظة لدى التلاميذ.			
36	تساعد الأنشطة الترويحية الرياضية التلاميذ على رؤية المشكلة من زوايا متعددة.			
37	الترويح يساعد على تنمية الميول والاتجاهات باكتشاف المواهب المختلفة في المدرسة.			
38	تمنح التلميذ المزاوول للأنشطة الترويحية الفرصة للإحساس بالمشكلة وإيجاد حل لها.			
39	تساهم أنشطة الترويح الرياضي وأوقات الفراغ في الاعتماد على الحس والإحساس في حل المشكلات.			
40	لا تسمح ممارسة أنشطة الترويح الرياضي وأوقات الفراغ للتلاميذ توقع الحلول للمشكلات التي تعترضهم.			

- **المحور الخامس: مهارة التخيل:** وهو منفذنا إلى عالمنا الداخلي بدون قيود العالم الخارجي، وهو عبارة عن نشاط ذهني يمكن أن يقوم به أي إنسان ولكن قليل من الناس من يوظفونه وهم المبدعون.

الرقم	المحور الخامس : مهارة التخيل.	أوافق	محايد	لا أوافق
41	الترويح الرياضي في أوقات الفراغ يحقق الاسترخاء والانسجام التام للتلاميذ المشاركين.			
42	أنشطة الترويح الرياضي في أوقات الفراغ على تنمية الخيال لدى التلاميذ.			
43	تساعد عملية التأمل في الطبيعة والنظر إلى مخلوقات الله أثناء الترويح في تنمية التفكير التأملي.			
44	أنشطة الترويح الرياضي في أوقات الفراغ على تنمية الإبداع التخيلي لدى التلاميذ.			
45	تساعد أنشطة الترويح الرياضي وأوقات الفراغ في التخلص من الضغوط النفسية مما تساعد على تنمية الأحاسيس والمشاعر الايجابية.			
46	ممارسة الترويح الرياضي في وقت الفراغ يساعدهم على التذوق الفني .			
47	ينمي الترويح الرياضي القدرة على التخيل والتأمل لدى التلميذ .			
48	لا يحقق النشاط الترويحي الرياضي في أوقات الفراغ الاسترخاء والتوازن النفسي لدى التلاميذ.			
49	ينمي الترويح الرياضي وأوقات الفراغ القدرة على التخيل مما ينمي القدرة على التفكير والابتكار .			
50	يساهم الترويح الرياضي في أوقات الفراغ على تنمية الحس الجمالي والذوق الرفيع.			

4_ قائمة الأساتذة المحكمين

* بطاقة خاصة بالأستاذ (ة) المحكم (ة):

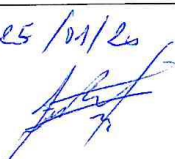
الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جهة العمل/ الجامعة/ المعهد	التاريخ/ التوقيع
عبد الله منظوق صبيح عالي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الحبراء 27/11/2024	
الملاحظة:	مقبول		

* الإضافات أو التعديلات المناسبة:

.....	1
.....	2
.....	3
.....	4
.....	5
.....	6
.....	7
.....	8
.....	9
.....	10

شكرا على تعاونكم
مع تحيات الباحثة:
ط. د. بوركيزة أمينة

* بطاقة خاصة بالأستاذ (ة) المحكم (ة):

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جهة العمل/ الجامعة/ المعهد	التاريخ/ التوقيع
كاتب محمّد	أستاذ التعليم السّامي	معهد التّربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3	2025/01/25 
الملاحظة:	الموافق: 2025/01/25 بموقع: 10/01/2025 بموقع: 10/01/2025 بموقع: 10/01/2025 بموقع: 10/01/2025 بموقع: 10/01/2025 بموقع: 10/01/2025 بموقع: 10/01/2025 بموقع: 10/01/2025 بموقع: 10/01/2025 بموقع: 10/01/2025		

* الإضافات أو التعديلات المناسبة:

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....

شكرا على تعاونكم
مع تحيات الباحثة:
ط. د. بوركيزة أمينة

بطاقة خاصة بالأستاذ (ة) المحكم (ة):

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جهة العمل/ الجامعة/ المعهد	التاريخ/ التوقيع
مراجعة معال	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر معهد التوجيه التربوي الرياضية	24/10/2024 
الملاحظة:	بالسواقة مع شكري م. شكري		

الإضافات أو التعديلات المناسبة:

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....

شكرا على تعاونكم
مع تحيات الباحثة:
ط. د. بوركيزة أمينة

* بطاقة خاصة بالأستاذ (ة) المحكم (ة):

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جهة العمل/ الجامعة/ المعهد	التاريخ/ التوقيع
نستال جمال علي	أستاذ	المركز البحثي والدراسي	20/01/2020 [Signature]
الملاحظة:			

* الإضافات أو التعديلات المناسبة:

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....

شكرا على تعاونكم
مع تحيات الباحثة:
ط. د. بوركيزة أمينة

بطاقة خاصة بالأستاذ (ة) المحكم (ة):

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جهة العمل/ الجامعة/ المعهد	التاريخ/ التوقيع
مهايد عبدان	استاذ محاضر - أ	جامعة الجزائر 3	2024/10/18 
الملاحظة: ...ملاحظة... بعض التصورات هي بعض العبارات بالموافق			

الإضافات أو التعديلات المناسبة:

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....

شكرا على تعاونكم
مع تحيات الباحثة:
ط.د/ بوركيزة أمينة

* بطاقة خاصة بالأستاذ (ة) المحكم (ة):

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جهة العمل/ الجامعة/ المعهد	التاريخ/ التوقيع
موسى سليم	أستاذ اعلم العلوم	جامعة القاهرة	
الملاحظة:	هذه المادة جيدة المعيارية ويكتب عليها بحثاً أ. د. ...		

* الإضافات أو التعديلات المناسبة:

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....

شكراً على تعاونكم
مع تحيات الباحثة:
ط. د. بوركيزة أمينة

* بطاقة خاصة بالأستاذ (ة) المحكم (ة):

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جهة العمل/ الجامعة/ المعهد	التاريخ/ التوقيع
حادي خالد	أستاذ	معهد التدريب إبراهيم واليا مينة	2025/09/21 
الملاحظة:			

* الإضافات أو التعديلات المناسبة:

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....
- 6.....
- 7.....
- 8.....
- 9.....
- 10.....

شكرا على تعاونكم
مع تحيات الباحثة:
ط.د/ بوركيزة أمينة

5_ تسهيل مهمة مسلمة من طرف معهد التربية البدنية والرياضية (جامعة الجزائر 3):



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية والرياضية

نيابة المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية



2024-12-17

280 / 2024 / مصلحة ما بعد التدرج

المرجع رقم:

إلى السيد: مديرة التربية لولاية الجزائر وسط

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد...

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة

الطالب الباحث: بوركيزة أمينة

الذي يقوم ببحث في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية الموسومة: الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ وعلاقتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ العلم الابتدائي

تقبلوا منا أسى عبارات الاحترام والتقدير

الختم والتوقيع



د. صفيطي هنيب
المدير المساعد لما بعد
التدرج و البحث العلمي
و العلاقات الخارجية

6_ رخصة إجراء بحث ميداني مسلمة من قبل مديرية التربية لجزائر وسط:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 3



معهد التربية البدنية والرياضية
نيابة المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

2024-12-17

مصلحة ما بعد التدرج / 2024 / 280

المرجع رقم:

إلى السيد: مديرة التربية لولاية الجزائر وسط

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد...

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة

الطالب الباحث: بوركيزة أمينة

الذي يقوم ببحث في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية الموسومة: الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ وعلاقتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ العلم الابتدائي

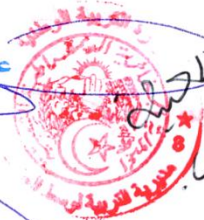
تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير

الختم والتوقيع



د. صفيظي منيب
المدير المساعد لما بعد
التدرج و البحث العلمي
و العلاقات الخارجية

عن مدير التربية وبتفويض منه
رئيس مصلحة المستخدمين
الحضاري سعدون



شتم السماح للطالبة المحسنة
بإيفاز اهل المطور

7_ بعض مخرجات برنامج SPSS V.22
 - مخرجات (SPSS V.22)، والتمثلة في النتائج الأصلية لمتطلبات البحث في جانبه التطبيقي:
 7_1 معامل الاتساق الداخلي (الصدق) - سبيرمان -
 *- المحور الأول: مهارة الطلاقة

Corrélations												
10ع	9ع	8ع	7ع	6ع	5ع	4ع	3ع	2ع	1ع	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	Rho de Spearman
,806*	,787**	,876**	,803*	,715*	,849**	,803*	,858**	,806*	,803*	1,000		
,005	,007	,001	,005	,020	,002	,005	,001	,005	,005			
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10		
,655*	,535	,655*	1,000**	,535	,630	1,000**	,535	,655*	#####	,803**	1ع	Coefficient de corrélation
,040	,111	,040		,111	,051		,111	,040		,005		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10		
1,000**	,408	,600	,655*	,408	,462	,655*	,816**	1,000	,655*	,806**	2ع	Coefficient de corrélation
	,242	,067	,040	,242	,179	,040	,004		,040	,005		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10		
,816*	,583	,816**	,535	,583	,589	,535	####	,816*	,535	,858**	3ع	Coefficient de corrélation
,004	,077	,004	,111	,077	,073	,111		,004	,111	,001		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10		
,655*	,535	,655*	1,000**	,535	,630	1,000	,535	,655*	1,000**	,803**	4ع	Coefficient de corrélation
,040	,111	,040		,111	,051		,111	,040		,005		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10		
,462	,943**	,808**	,630	,589	####	,630	,589	,462	,630	,849**	5ع	Coefficient de corrélation
,179	,000	,005	,051	,073		,051	,073	,179	,051	,002		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10		
,408	,583	,816**	,535	1,000	,589	,535	,583	,408	,535	,715*	6ع	Coefficient de corrélat

											ion		
,242	,077	,004	,111		,073	,111	,077	,242	,111	,020	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,655*	,535	,655*	1,000	,535	,630	1,000**	,535	,655*	1,000**	,803**	Coefficient de corrélation	7ع	
,040	,111	,040		,111	,051		,111	,040		,005	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,600	,816**	1,000	,655*	,816**	,808**	,655*	,816**	,600	,655*	,876**	Coefficient de corrélation	8ع	
,067	,004		,040	,004	,005	,040	,004	,067	,040	,001	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,408	1,000	,816**	,535	,583	,943**	,535	,583	,408	,535	,787**	Coefficient de corrélation	9ع	
,242		,004	,111	,077	,000	,111	,077	,242	,111	,007	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
1,000	,408	,600	,655*	,408	,462	,655*	,816**	1,000	,655*	,806**	Coefficient de corrélation	10ع	
	,242	,067	,040	,242	,179	,040	,004		,040	,005	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).													
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).													

*- المحور الثاني: مهارة المرونة

Corrélations													
10ع	9ع	8ع	7ع	6ع	5ع	4ع	3ع	2ع	1ع	الدرجة الكلية			
,858* *	,803**	,787**	,858* *	,650*	,910**	,858* *	,736*	,858* *	,715*	1,000	Coefficient de corrélation	الدرجة الكلية	Rho de Spearman
,001	,005	,007	,001	,042	,000	,001	,015	,001	,020		Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,583	,535	,583	,583	,089	,471	,583	,816**	,583	#### #	,715*	Coefficient de corrélation	1ع	
,077	,111	,077	,077	,807	,169	,077	,004	,077		,020	Sig. (bilatéral)		

10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N	
1,00 0**	,53 5	,58 3	1,00 0**	,53 5	,82 5**	1,00 0**	,40 8	1,00 0	,58 3	,858**	Coeffici ent de corrél at ion	2ξ
	,11 1	,07 7		,11 1	,00 3		,24 2		,07 7	,001	Sig. (bilatér al)	
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N	
,408	,65 5*	,81 6**	,408	,21 8	,61 6	,408	### #	,408	,81 6**	,736*	Coeffici ent de corrél at ion	3ξ
,242	,04 0	,00 4	,242	,54 5	,05 8	,242		,242	,00 4	,015	Sig. (bilatér al)	
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N	
1,00 0**	,53 5	,58 3	1,00 0**	,53 5	,82 5**	1,00 0	,40 8	1,00 0**	,58 3	,858**	Coeffici ent de corrél at ion	4ξ
	,11 1	,07 7		,11 1	,00 3		,24 2		,07 7	,001	Sig. (bilatér al)	
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N	
,825* *	,63 0	,82 5**	,825* *	,63 0	###	,825* *	,61 6	,825* *	,47 1	,910**	Coeffici ent de corrél at ion	5ξ
,003	,05 1	,00 3	,003	,05 1		,003	,05 8	,003	,16 9	,000	Sig. (bilatér al)	
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N	
,535	,52 4	,53 5	,535	1,0 00	,63 0	,535	,21 8	,535	,08 9	,650*	Coeffici ent de corrél at ion	6ξ
,111	,12 0	,11 1	,111		,05 1	,111	,54 5	,111	,80 7	,042	Sig. (bilatér al)	
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N	
1,00 0**	,53 5	,58 3	1,00 0	,53 5	,82 5**	1,00 0**	,40 8	1,00 0**	,58 3	,858**	Coeffici ent de corrél at ion	7ξ
	,11 1	,07 7		,11 1	,00 3		,24 2		,07 7	,001	Sig. (bilatér al)	
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N	
,583	,53 5	1,0 00	,583	,53 5	,82 5**	,583	,81 6**	,583	,58 3	,787**	Coeffici ent de corrél at ion	8ξ
,077	,11 1		,077	,11 1	,00 3	,077	,00 4	,077	,07 7	,007	Sig. (bilatér al)	
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N	
,535	1,0 00	,53 5	,535	,52 4	,63 0	,535	,65 5*	,535	,53 5	,803**	Coeffici ent de corrél at	9ξ

											ion		10ξ
,111		,11 1	,111	,12 0	,05 1	,111	,04 0	,111	,11 1	,005	Sig. (bilatér al)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
1,00 0	,53 5	,58 3	1,00 0**	,53 5	,82 5**	1,00 0**	,40 8	1,00 0**	,58 3	,858**	Coeffici ent de corrél at ion		
	,11 1	,07 7		,11 1	,00 3		,24 2		,07 7	,001	Sig. (bilatér al)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).													
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).													

*- المحور الثالث: مهارة الأصالة

[illegible]

,583	,816**	,535	,816*	,816*	,407	1,000	,535	,667*	,667*	,858**	Coefficient de corrélation	4ε	
,077	,004	,111	,004	,004	,244		,111	,035	,035	,001	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,773**	,319	,565	,677*	,677*	###	,407	,565	,244	,610	,754*	Coefficient de corrélation	5ε	
,009	,369	,089	,031	,031		,244	,089	,497	,061	,012	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,816**	,600	,655*	1,000**	1,000	,677*	,816**	,655*	,408	,816**	,876**	Coefficient de corrélation	6ε	
,004	,067	,040			,031	,004	,040	,242	,004	,001	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,816**	,600	,655*	1,000	1,000**	,677*	,816**	,655*	,408	,816**	,876**	Coefficient de corrélation	7ε	
,004	,067	,040			,031	,004	,040	,242	,004	,001	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,535	,655*	1,000	,655*	,655*	,565	,535	1,000**	,802**	,802**	,803**	Coefficient de corrélation	8ε	
,111	,040		,040	,040	,089	,111		,005	,005	,005	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,408	1,000	,655*	,600	,600	,319	,816**	,655*	,816**	,816**	,806**	Coefficient de corrélation	9ε	
,242		,040	,067	,067	,369	,004	,040	,004	,004	,005	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
1,000	,408	,535	,816*	,816*	,773**	,583	,535	,250	,667*	,787**	Coefficient de corrélation	10ε	
	,242	,111	,004	,004	,009	,077	,111	,486	,035	,007	Sig. (bilatéral)		

10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).													
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).													

*- المحور الرابع: مهارة الحساسية للمشكلات

Corrélations													
10ع	9ع	8ع	7ع	6ع	5ع	4ع	3ع	2ع	1ع	المحور الرابع			
,686*	,855**	,744*	,873**	,739*	,591	,805**	,742*	,898**	,859**	1,000	Coefficient de corrélation	المحور الرابع	Rho de Spearman
,028	,002	,014	,001	,015	,072	,005	,014	,000	,001		Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,528	,803**	,674*	,820**	,528	,542	,690*	,528	,754*	####	,859**	Coefficient de corrélation	1ع	
,117	,005	,033	,004	,117	,106	,027	,117	,012		,001	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,771**	,636*	,732*	,718*	,543	,467	,704*	,528	####	,754*	,898**	Coefficient de corrélation	2ع	
,009	,048	,016	,019	,105	,174	,023	,117		,012	,000	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,134	,634*	,529	,820**	,754*	,186	,401	####	,528	,528	,742*	Coefficient de corrélation	3ع	
,712	,049	,116	,004	,012	,608	,250		,117	,117	,014	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,704*	,650*	,512	,643*	,475	,587	1,000	,401	,704*	,690*	,805**	Coefficient de corrélation	4ع	
,023	,042	,130	,045	,165	,074		,250	,023	,027	,005	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,467	,523	,411	,319	,196	###	,587	,186	,467	,542	,591	Coefficient de corrélation	5ع	
,17	,12	,23	,36	,58		,07	,60	,17	,10	,072	Sig.		

4	1	7	9	8		4	8	4	6		(bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,543	,836**	,537	,718*	1,000	,196	,475	,754*	,543	,528	,739*	Coefficient de corrélation	6ع	
,105	,003	,110	,019		,588	,165	,012	,105	,117	,015	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,416	,718*	,775**	1,000	,718*	,319	,643*	,820**	,718*	,820**	,873**	Coefficient de corrélation	7ع	
,232	,019	,009		,019	,369	,045	,004	,019	,004	,001	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,537	,586	1,000	,775**	,537	,411	,512	,529	,732*	,674*	,744*	Coefficient de corrélation	8ع	
,110	,075		,009	,110	,237	,130	,116	,016	,033	,014	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,636*	1,000	,586	,718*	,836**	,523	,650*	,634*	,636*	,803**	,855**	Coefficient de corrélation	9ع	
,048		,075	,019	,003	,121	,042	,049	,048	,005	,002	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
###	,636*	,537	,416	,543	,467	,704*	,134	,771**	,528	,686*	Coefficient de corrélation	10ع	
	,048	,110	,232	,105	,174	,023	,712	,009	,117	,028	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).													
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).													

*- المحور الخامس: مهارة التخيل

Corrélations													
10ع	9ع	8ع	7ع	6ع	5ع	4ع	3ع	2ع	1ع	النتائج الكلية	Coefficient de corrélation	النتائج الكلية	Rho de Spearman
,736*	,650*	,626	,873**	,690*	,586	,742*	,736*	,902**	,851**	1,000			
,015	,042	,053	,001	,027	,075	,014	,015	,000	,002		Sig. (bilatéral)		

10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,625	,786**	,595	,786**	,625	,505	,616	,625	,907**	### #	,851**	Coefficient de corrélation	1ξ	
,053	,007	,069	,007	,053	,136	,058	,053	,000		,002	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,759*	,786**	,488	,863**	,625	,505	,616	,625	1,000	,907**	,902**	Coefficient de corrélation	2ξ	
,011	,007	,153	,001	,053	,136	,058	,053		,000	,000	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,806**	,407	,275	,567	,484	,501	,319	### #	,625	,625	,736*	Coefficient de corrélation	3ξ	
,005	,244	,442	,087	,156	,140	,369		,053	,053	,015	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,319	,408	,820**	,797**	,398	,172	1,000	,319	,616	,616	,742*	Coefficient de corrélation	4ξ	
,369	,242	,004	,006	,254	,634		,369	,058	,058	,014	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,261	,615	,401	,480	,261	## #	,172	,501	,505	,505	,586	Coefficient de corrélation	5ξ	
,466	,059	,251	,160	,466		,634	,140	,136	,136	,075	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,484	,407	,178	,317	1,000	,261	,398	,484	,625	,625	,690*	Coefficient de corrélation	6ξ	
,156	,244	,622	,371		,466	,254	,156	,053	,053	,027	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,679*	,651*	,698*	1,000	,317	,480	,797**	,567	,863**	,786**	,873**	Coefficient de corrélation	7ξ	
,031	,042	,025		,371	,160	,006	,087	,001	,007	,001	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,119	,304	1,000	,698*	,178	,401	,820**	,275	,488	,595	,626	Coefficient de corrélation	8ξ	
,744	,393		,025	,622	,251	,004	,442	,153	,069	,053	Sig. (bilatéral)		

											al)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
,407	1,000	,304	,651*	,407	,615	,408	,407	,786**	,786**	,650*	Coefficient de corrélation	9ع	
,244		,393	,042	,244	,059	,242	,244	,007	,007	,042	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
###	,407	,119	,679*	,484	,261	,319	,806**	,759*	,625	,736*	Coefficient de corrélation	10ع	
	,244	,744	,031	,156	,466	,369	,005	,011	,053	,015	Sig. (bilatéral)		
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	N		
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).													
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).													

7_2 ملحق معامل الارتباط سبيرمان:
- جدول يمثل علاقة الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة الطلاقة

Corrélations				
مهارة_الطلاقة	الأنشطة_الرياضية_الترويحية			
1,000**	1,000	Coefficient de corrélation	الأنشطة_الرياضية_الترويحية	Rho de Spearman
		Sig. (bilatéral)		
60	60	N		
1,000	1,000**	Coefficient de corrélation	مهارة_الطلاقة	
		Sig. (bilatéral)		
60	60	N		
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

- جدول يمثل علاقة الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة المرونة

Corrélations				
مهارة_المرونة	الأنشطة_الرياضية_الترويحية			
,597**	1,000	Coefficient de corrélation	الأنشطة_الرياضية_الترويحية	Rho de Spearman
,000		Sig. (bilatéral)		
60	60	N		
1,000	,597**	Coefficient de corrélation	مهارة_المرونة	
	,000	Sig. (bilatéral)		
60	60	N		
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

- جدول يمثل علاقة الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة الأصالة

Corrélations				
مهارة الأصالة	الأنشطة_الرياضية_الترويحية			
,271*	1,000	Coefficient de corrélation	الأنشطة_الرياضية_الترويحية	Rho de Spearman
,043		Sig. (bilatéral)		
56	56	N		
1,000	,271*	Coefficient de corrélation	مهارة الأصالة	
	,043	Sig. (bilatéral)		
56	56	N		
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).				

- جدول يمثل علاقة الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة الحساسية للمشكلات

Corrélations				
مِهارة_الحِساسِية_للمشكلات		الأنشطة_الرياضية_الترويحية		
0.576**	1,000	Coefficient de corrélation	الأنشطة_الرياضية_الترويحية	Rho de Spearman
000		Sig. (bilatéral)		
60	60	N		
1,000	0.576	Coefficient de corrélation	مِهارة_الحِساسِية_للمشكلات	
	000	Sig. (bilatéral)		
60	60	N		

- جدول يمثل علاقة الأنشطة الرياضية الترويحية بمهارة التخيل

Corrélations				
مهارة التخيل	الأنشطة_الرياضية_الترويحية			
,383**	1,000	Coefficient de corrélation	الأنشطة_الرياضية_الترويحية	Rho de Spearman
,003		Sig. (bilatéral)		
60	60	N		
1,000	,383**	Coefficient de corrélation	مهارة التخيل	
	,003	Sig. (bilatéral)		
60	60	N		
**.				

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

7_3 ثبات (ألفا كرونباخ) لأداة البحث الكلية للدراسة الاستطلاعية:

المحور الأول: مهارة الطلاقة				
Statistiques de fiabilité				
,898	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach	
5 ^a	Nombre d'éléments			
,896	Valeur	Partie 2		
5 ^b	Nombre d'éléments			
10	Nombre total d'éléments			
,901	Corrélation entre les sous-échelles			
,948	Longueur égale		Coefficient de Spearman-Brown	
,948	Longueur inégale			
,947	Coefficient de Guttman			
.9ع, 7ع, 5ع, 3ع, 1ع a. Les éléments sont :				
.10ع, 8ع, 6ع, 4ع, 2ع b. Les éléments sont :				

المحور الثاني: مهارة المرونة				
Statistiques de fiabilité				
,878	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach	
5 ^a	Nombre d'éléments			
,918	Valeur	Partie 2		
5 ^b	Nombre d'éléments			
10	Nombre total d'éléments			
,867	Corrélation entre les sous-échelles			
,929	Longueur égale		Coefficient de Spearman-Brown	
,929	Longueur inégale			
,928	Coefficient de Guttman			
.9ع, 7ع, 5ع, 3ع, 1ع a. Les éléments sont :				
.10ع, 8ع, 6ع, 4ع, 2ع b. Les éléments sont :				

المحور الثالث مهارة الأصالة			
Statistiques de fiabilité			
,898	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach
5 ^a	Nombre d'éléments		
,885	Valeur	Partie 2	
5 ^b	Nombre d'éléments		
10	Nombre total d'éléments		
,946	Corrélation entre les sous-échelles		
,972	Longueur égale		Coefficient de Spearman-Brown
,972	Longueur inégale		
,971	Coefficient de Guttman		
.9ع, 7ع, 5ع, 3ع, 1ع a. Les éléments sont :			
.10ع, 8ع, 6ع, 4ع, 2ع b. Les éléments sont :			

المحور الرابع: مهارة الحساسية للمشكلات			
Statistiques de fiabilité			
,865	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach
5 ^a	Nombre d'éléments		
,887	Valeur	Partie 2	
5 ^b	Nombre d'éléments		
10	Nombre total d'éléments		
,821	Corrélation entre les sous-échelles		
,902	Longueur égale	Coefficient de Spearman-Brown	
,902	Longueur inégale		
,898	Coefficient de Guttman		
.9ع, 7ع, 5ع, 3ع, 1ع a. Les éléments sont :			
.10ع, 8ع, 6ع, 4ع, 2ع b. Les éléments sont :			

المحور الخامسة: مهارة التخيل			
Statistiques de fiabilité			
,855	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach
5 ^a	Nombre d'éléments		
,798	Valeur	Partie 2	
5 ^b	Nombre d'éléments		
10	Nombre total d'éléments		
,866	Corrélation entre les sous-échelles		
,928	Longueur égale	Coefficient de Spearman-Brown	
,928	Longueur inégale		
,928	Coefficient de Guttman		
.9ع, 7ع, 5ع, 3ع, 1ع a. Les éléments sont :			
.10ع, 8ع, 6ع, 4ع, 2ع b. Les éléments sont :			